جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

إمكانات التنمية الحضرية وتقويمها في مدينتي (الإسكندرية و سدة الهندية) في محافظة بابل

رسالة قدمت

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / الجغرافية العامة

من قبل

عباس علي هاشم كاظم المسعودي

بإشراف

أ.م.د عباس فاضل عبيد الطائي

1444 هـ 2023 م

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

((وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأرض وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا ۖ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ۖ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (3)))

سورة الرعد(3)

صدق الله العليّ العظيم

الإهداء

إلى نور الله وحبله المتين وآله الطيبين الطاهرين (صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين)...

إلى مرجعي المظلوم الشهيد الصدر (قدس الله نفسه الزكية)...

إلى قائدي والأخ الأكبر الصدر المقتدى (أعزه الله)...

إلى الدماء الزكية التي سقطت من أجل الوطن والدين الشهداء السعداء

(رحمهم الله)...

إلى وطني الأشم المنصور رغم المحن (حماه الله)...

إلى الذي اكرمني الله بحمل اسمه والدي الشهيد(رحمه الله)...

إلى صاحبة الفضل الأكبر بكل ما أنا عليه بعد الله (جل وعلا) أمي الغالية العظيمة

(أدامها الله لنا)...

إلى سندي وعزوتي أخوتي وأخواتي (حفظهم الله)...

إلى ثمرة فؤادي أولادي (فاطمة الزهراء ، علي الأكبر ، أحمد)...

إلى أصدقائي وأحبائي وكل من وقف بجانبي ....

إليكم جميعاً اهدي ثمرة تعبي وجهدي ...

الباحث

الشكر والتقدير

قال تعالى (وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ)

(لقمان: 12)

وقال حبيبه المصطفى (صلّى الله عليه وآله وسلّم)

(مَن لَم يَشكُرِ المَخلوقَ لَم يَشكُرِ الخالِقَ).

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك وعلو مكانك .. الشكر لله على ما أنعم وأعطى ..

الشكر الجزيل والثناء الجميل لكل من وقف بجانبي ولو بكلمة طيبة ..

اخص بالشكر الأُستاذ المشرف والصديق والأخ الأكبر (أ. م. د عباس فاضل الطائي) الذي لم يبخل علي بنصيحة أو معلومة وكان معي في كل خطوة ..

شكرا للأستاذ الدكتور (عامر راجح الربيعي) لكل ما قدّمه لي خلال أيام بحثي ..

شكراً لزملائي الأعزاء ..

شكرا للأهل والأصدقاء على دعائهم لي بالتوفيق ودعمهم المعنوي ..

الباحث

المستخلص

تناولت هذه الدراسة أحد أهم المواضيع في الدراسات الجغرافية الحديثة الا وهو التنمية الحضرية، وتم تطبيقها على مدينتي سدة الهندية والإسكندرية واللتان تشتركان فيما بينهما بصفات مكانية ووظيفية وإدارية لكونهما تابعان لنظام إداري أكبر وهو قضاء المسيب التابع إدارياً لمحافظة بابل والذي يؤهلهم لاستقطاب عملية التنمية، تهدف الدراسة إلى التعمق في معرفة الإمكانات الجغرافية (الطبيعية والاقتصادية والسكانية والخدمية والوظيفية) المتوافرة في المدينتين وإقليمهما وكيفية استثمار هذه الإمكانات لوضع سياسة تنموية حضرية تعمل على تقليل التركز الحضري الحاصل في المدن الكبرى (المزدحمة)، كما تهدف الدراسة إلى كيفية تنمية هاتين المدينتين لتكون كل منهما قادرة على الاحتفاظ بسكانها وجذبهم ومنعهم من الهجرة خلال تقديم أفضل الخدمات والمرافق الحضرية الأخرى، ثم العمل على تحقيق التوازن في النمو ما بين قطاع الخدمات الحضرية في المدينة و الامتداد العمراني لها، بالإظافة إلى تطوير البيئة الحضرية خلال الاستثمار الأمثل والأفضل لاستخدامات الأرض الحضرية.

استعملت هذه الدراسة منهجين أساسيين هما (المنهج الإقليمي) القائم على دراسة كافة الخصائص الجغرافية في ناحيتي السدة والإسكندرية بعدهما إقليماً مكانياً إدارياً للتنمية الحضرية ،(والمنهج الوظيفي) الذي تناول الوظائف لحضرية لكلتا المدينتين، أما من حيث الأساليب فقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي والأساليب الكمية وبرمجيات نظم المعلومات الجغرافية(GIS)، واستعمال أسلوب التحليل الرباعي(SWOT) لتحليل الإمكانات الطبيعية والإمكانات الاقتصادية والخدمية واستعمالات الأرض الحضرية ، أما من حيث الوسائل والأدوات لجمع البيانات فقد اعتمدت على الدراسات الميدانية وبيانات الدوائر الرسمية ذات العلاقة والمكتبات العامة والخاصة.

وبعدما استعرضتْ الدراسة كافة الإمكانات المتاحة للتنمية الحضرية اتضحت الرؤيا المستقبلية للمدينتين ، وتم وضع استراتيجيات وخطط تنموية لها، إذ توصلت إلى مجموعة نتائج أهمها امتلاك مدينتي سدة الهندية والإسكندرية مجموعة من الإمكانات التنموية أهمها وقوع كلتا المدينتين على شبكة من الطرق الرئيسة والفرعية لتشكل حلقة اتصال بين المدن الكبرى، وكذلك امتلاكهما لإقليم واسع يمتاز بوفرة الموارد الطبيعية والاقتصادية ، أهمها تربة خصبة جيدة للزراعة التي تسهم بدورها بقيام تنمية زراعية وصناعية، وتحظى بالقوى العاملة الشابة وفئة سن العمل داعمة لها لوفرتها في كلتا المدينتين، والتنوع في الإنتاج الزراعي والحيواني والإمكانات التجارية والسياحية فتصلح أن تكون عناصر استقطاب للتنمية ، وأن طبيعة السطح فيها تساعد على إنشاء شبكة جيدة من البنى الارتكازية التي تُعدّ الجزء الأساس والرئيس في إقامة تنمية حضرية لأي مدينة، اتضح أيضاً مقدار الحاجة المستقبلية للخدمات المتنوعة واستعمالات الأرض الحضرية حتى عام 2031، كما وأظهرت الدراسة الاتجاهات المكانية المناسبة لنمو هاتين المدينتين.

فهرست المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الآية القرآنية	
الإهداء	أ
شكر وتقدير	ب
المستخلص	ج
فهرست المحتويات	د–ح
فهرست الجداول	ط–م
فهرست الخرائط	ن
فهرست الأشكال	س
المقدّمة	
المقدّمة	8–1
مشكلة الدراسة	2
فرضية الدراسة	2
أهداف الدراسة	3
منهجية الدراسة	3
حدود الدراسة	4
هيكلية الدراسة	5–4
دراسات سابقة ومشابهة	7–5
مصطلحات الدراسة	8–7
الفصل الأول الإمكانات الطبيعية للتنمية الحضرية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية	
أولاً : الموقع والمساحة	12–9
ثانياً: البنية الجيولوجية	14–13
ثالثاً: مظاهر سطح الأرض	18–15
رابعاً : المناخ	28–18
خامساً : التربة	30–28
سادساً : الموارد المائية	33–31

الفصل الثاني **الإمكانات السكانية للتنمية الحضرية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية**	
أولاً- النمو السكاني	**39-35**
ثانياً- توزيع السكان	**40**
أ-التوزيع العددي والنسبي للسكان	**43-40**
ب- التوزيع البيئي للسكان	**45-44**
ج- التوزيع الكثافي للسكان	**54-45**
1- الكثافة العامة للسكان	**47-45**
2- الكثافة الصافية	**53-48**
3- التوزيع السكاني لمعدل حجم الأسرة و درجة الأشغال و مقدار الحجز السكني	**53**
ثالثاً- التركيب السكاني	**53**
1- التركيب العمري	**59-54**
2- التركيب النوعي	**60-59**
3- التركيب المهني	**63-60**
الفصل الثالث **الإمكانات الاقتصادية والخدمية للتنمية الحضرية في مدينتي الإسكندرية وسدة الهندية**	
المبحث الاول : الإمكانات الاقتصادية للتنمية الحضرية في مدينتي الإسكندرية وسدة الهندية	
أولا- القطاع الزراعي	**71-65**
ثانيا- القطاع الصناعي	**72-71**
ثالثا- القطاع التجاري	**74-73**
رابعا- القطاع السياحي	**75**
1-السياحة الدينية	**76-75**
2-السياحة الأثارية	**76**
المبحث الثاني :الإمكانات الخدمية للتنمية الحضرية في مدينتي الإسكندرية وسدة الهندية	
أولاً- البنى التحتية	**92-77**
1-خدمات الطرق	**80-77**
2- كثافة الطرق البرية	**83-80**

3-سكك الحديد	83
4-خدمات مياه الشرب	86-84
5-خدمات الصرف الصحي	88-86
6- خدمات الإتصالات	89
7- خدمات الوقود والطاقة الكهربائية	92-89
ثانياً -الخدمات المجتمعية	103-92
1- الخدمات التعليمية	97-92
2- الخدمات الصحية	100
3- الخدمات الترفيهية	100
أ-الحدائق العامة والمتنزهات	102-100
ب- المقاهي والمطاعم	102
ج- المراكز الثقافية والمنتديات الرياضية	103-102
ثالثاً- الخدمات السيادية	103
رابعاً- الخدمات الإدارية	104-103
أ- خدمات الأمن والدفاع	103
ب- الخدمات القضائية	104-103
الفصل الرابع الإمكانات الوظيفية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية	
أولاً- نشأة وتطور مدن منطقة الدراسة	108-106
أ- مدينة سدة الهندية	107-106
ب- مدينة الإسكندرية	108-107
ثانياً- استعمالات الأرض الحضرية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية	113-108
1-الاستعمال السكني	111-108
2- الاستعمال الصناعي	112-111
3- الاستعمال التجاري	113-112
ثالثاً- استعمالات الأرض الترفيهية والخضراء	114-113
رابعاً- استعمالات الأرض للخدمات المجتمعية	118-115

خامساً- استعمالات الأرض لخدمات البنى الإرتكازية (التحتية)	121-118
سادساً- استعمالات الأرض للخدمات المباني العامة (الإدارية والأمنية)	123-121
سابعاً- استعمالات الأرض لأغراض النقل	124
ثامناً- أراضي زراعية	125-124
تاسعاً- الفضاءات	126-125
عاشراً- تقييم واقع البنية الوظيفية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية	132-126
1- مؤشر حصة الفرد الواحد من استعمالات الأرض الحضرية	128-127
2- مؤشر نسبة استعمالات الأرض الحضرية من مساحة المدينة	131-128
الفصل الخامس ستراتيجية التنمية الحضرية في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	
أولاً- التحليل الستراتيجي لإمكانات التنمية باستخدام أسلوب (SWOT)	133
1-التحليل بناءً على مؤشرات الموارد الطبيعية	134
2-التحليل بناءً على المؤشرات السكانية	135
3-التحليل بناءً على المؤشرات الاقتصادية	136
أ- تحليل مؤشرات القطاع الصناعي	137-136
ب- تحليل مؤشرات القطاع التجاري	138
ج- تحليل مؤشرات القطاع الزراعي	139
د- تحليل مؤشرات القطاع السياحي	140
4-التحليل بناءً على مؤشرات خدمات البنى التحتية	141
أ- تحليل مؤشرات قطاع النقل	141
ب- تحليل مؤشرات قطاع مياه الشرب والصرف الصحي	142
ج- تحليل مؤشرات قطاع الإتصالات	143
د- تحليل مؤشرات قطاع الكهرباء	144
5- التحليل بناءً على مؤشرات الخدمات المجتمعية	145
أ- تحليل مؤشرات الخدمات التعليمية	145

ب- تحليل مؤشرات الخدمات الصحية	147
ج- تحليل مؤشرات الخدمات السكنية	148
د- التحليل بناءً على إمكانات البنية الوظيفية	149
ثانياً- ستراتيجيات التنمية الحضرية لمدينة سدة الهندية والإسكندرية	150
1-ستراتيجية النمو السكاني في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	151-150
2- ستراتيجية التنمية الزراعية	152-151
3- ستراتيجية التنمية الصناعية	153-152
4-ستراتيجية التنمية السياحية والتجارية	154-153
5- ستراتيجية التنمية المجتمعية والخدمية	154
أ- ستراتيجية التنمية الإسكانية	155-154
ب-ستراتيجية تنمية الخدمات التعليمية	156-155
ج- ستراتيجية تنمية الخدمات الصحية	157-156
د- ستراتيجية تنمية الخدمات الثقافية والترويحية	158-157
هـ- ستراتيجية تنمية خدمات النقل	159-158
و- ستراتيجية تنمية خدمات مياه الشرب والصرف الصحي	161-159
6- ستراتيجية تنمية استعمالات الأرض الحضرية	162-161
ثالثاً- الاتجاهات المكانية للتنمية الحضرية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية	163
أ- مدينة سدة الهندية	164-163
ب- مدينة الإسكندرية	166-165
الاستنتاجات	168-167
التوصيات	170-168
قائمة المصادر	181-172
المستخلص الإنكليزي	A-B

فهرست الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1	الوحدات الإدارية لقضاء المسيب	11
2	المعدل الشهري والسنوي لكمية الإشعاع الشمسي الواصلة إلى المحطات المحيطة بمنطقة الدراسة بالملي واط. س/م٢ للمدة من ١٩٩٠_ ٢٠٢٠	20
3	المعدلات السنوية والشهرية لدرجات الحرارة للمحطات المحيطة بمنطقة الدراسة بالدرجة المئوية للمدة(١٩٩٠_ ٢٠٢٠)	21
4	معدلات درجات الحرارة العظمى الشهرية والسنوية للمحطات المحيطة بمنطقة الدراسة للمدة (١٩٩٠ _٢٠٢٠)	22
5	معدلات درجات الحرارة الصغرى الشهرية والسنوية للمحطات المحيطة بمنطقة الدراسة للمدة (١٩٩٠_ ٢٠٢٠) بالدرجة المئوية	23
6	معدلات سرعة الرياح الشهرية والسنوية في المحطات المحيطة بمنطقة الدراسة (م/ثا) للمدة (١٩٩٠_ ٢٠٢٠)	24
7	كميات الأمطار الشهرية والسنوية للمحطات المحيطة بمنطقة الدراسة (ملم) للمدة (١٩٩٠ _ ٢٠٢٠)	26
8	المعدل الشهري والسنوي للرطوبة النسبية في المحطات المحيطة بمنطقة الدراسة (%) للمدة (١٩٩٠_ ٢٠٢٠)	27
9	تطور أعداد السكان ومعدلات نموهم السنوية، في قضاء المسيب للمدة (١٩٧٧- ٢٠٢١)	36
10	معدلات النمو السنوي لسكان قضاء المسيب بحسب الوحدات الإدارية للمدة (١٩٧٧- ٢٠٢١)	37
11	الزيادة الطبيعية في مدن منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٠	39
12	أعداد الهجرة الوافدة إلى مدينتي سدة الهندية والإسكندرية عام ٢٠٢١	39
13	التوزيع النسبي لسكان قضاء المسيب بحسب الوحدات الإدارية للأعوام من (١٩٩٧- ٢٠٢١)	41

14	توزيع النسبي لسكان منطقة الدراسة للفترة من (١٩٨٧-٢٠٢١)	44
15	توزيع العدد والنسبة والكثافة لسكان قضاء المسيب بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢١	46
16	الكثافة السكانية والإسكانية في مدينة سدة الهندية ٢٠٢١	48
17	الكثافة السكانية والإسكانية في مدينه الإسكندرية ٢٠٢١	51
18	الفئات العمرية لمدن منطقة الدراسة ٢٠٢١	55
19	الفئات العمرية لمدن منطقة الدراسة العام ٢٠٢١	58
20	نسبة الإعالة لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2021	59
21	نسبة النوع في مدن منطقة الدراسة لعام ٢٠٢١	60
22	عدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية ٢٠٢١	61
23	عدد المنشآت الاقتصادية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية ٢٠٢١	62
24	المساحات الصالحة للزراعة والمزروعة فعلا بحسب الدورات الإدارية في القضاء لعام 2021	65
25	(مساحات الأراضي الزراعية (دونم) وأنواع المحاصيل في ناحيتي السدة والإسكندرية) في عام ٢٠٢١	67
26	أعداد الثروة الحيوانية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022	68
27	التوزيع العددي لحقول الدواجن وبحيرات الأسماك والمناحل في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام ٢٠٢٢	70
28	التوزيع المكاني للنشاط الصناعي في مدينة سدة الهندية والإسكندرية لعام ٢٠٢١	72
29	الأنشطة التجارية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام ٢٠٢١	74
30	المراقد الدينية والمساجد و الحسينيات وخدماتها في سدة الهندية والإسكندرية ٢٠٢٢	76
31	أطوال الطرق في مدينتي سدة الهندية و الإسكندرية لعام ٢٠٢١	79

32	أطوال الطرق الثانوية في مدينة سدة الهندية والإسكندرية لعام٢٠٢١	80
33	أطوال الطرق الريفية وأسمائها في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام ٢٠٢١	82
34	كثافة الطرق البرية المعبدة بحسب السكان والمؤشر التخطيطي لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية ٢٠٢١	83
35	الطاقة التصميمية والفعلية لمشاريع مياه الشرب في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية 2022	85
36	التوزيع المكاني لأعداد المشتركين لدوائر الماء في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام ٢٠٢٢	86
37	محطات تصريف مياه الأمطار في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022	86
38	أعداد الأبراج لشبكات الأنترنت في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية ٢٠٢٢	88
39	عدد ونوعيات البدالات وأعداد المشتركين في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022	89
40	كمية الطاقة المستهلكة لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية عام٢٠٢٢	90
41	التوزيع المكاني لخدمة رياض الأطفال ومؤشراتها في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022	94
42	التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي ومؤشراتها في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام ٢٠٢٢	95
43	التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي ومؤشراتها في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام .٢٠٢٢	96
44	التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام ٢٠٢٢	98
45	مؤشرات الخدمات الصحية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لسنه٢٠٢٢	100
46	حصة الفرد من المساحات الخضراء لعام 2021	101

47	عدد المطاعم والمقاهي والعاملين فيها لعام ٢٠٢٢	102
48	الأماكن الترفيهية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية	114
49	المؤسسات التعليمية في مدينة السدة لعام 2022	115
50	المؤسسات الصحية في مدينة سدة الهندية لعام 2022	116
51	المؤسسات الدينية في مدينة سدة الهندية لعام 2022	116
52	المؤسسات التعليمية في مدينة الإسكندرية لعام 2022	117
53	المؤسسات الصحية في مدينة الإسكندرية لعام 2022	117
54	المؤسسات الدينية في مدينة الإسكندرية لعام 2022	118
55	مساحة المباني الخدمية المشيدة في مدينة سدة الهندية	122
56	مساحة المباني الخدمية (الإدارية والأمنية) المشيدة في مدينة الإسكندرية	123
57	استعمالات الأرض الحضرية لمدينة سدة الهندية والإسكندرية	125
58	حصة الفرد الواحد من استعمالات الأرض في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	130
59	تحليل الموارد الطبيعية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية بناءً على إمكاناتها	134
60	تحليل المؤشرات السكانية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية بناءً على إمكاناتها	135
61	تحليل مؤشرات القطاع الصناعي في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	137
62	تحليل مؤشرات القطاع التجاري في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	138
63	تحليل مؤشرات القطاع الزراعي في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	139
64	تحليل مؤشرات قطاع السياحة لمدن سدة الهندية والإسكندرية	140
65	تحليل مؤشرات قطاع الطرق في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	141
66	تحليل مؤشرات قطاع مياه الشرب والصرف الصحي في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	142

67	تحليل مؤشرات قطاع الإتصالات في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	143
68	تحليل مؤشرات قطاع الكهرباء في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	144
69	تحليل مؤشرات قطاع التعليم في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	146
70	تحليل مؤشر القطاع الصحي في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	147
71	تحليل مؤشرات القطاع الإسكاني في مدينة سدة الهندية والإسكندرية بناءً على إمكاناتها	148
72	تحليل مؤشرات البنية الوظيفية بناءً على إمكاناتها في مدينة سدة الهندية والإسكندرية	149
73	التوقعات المستقبلية لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية للمدة (2021-2031)	151
74	تقدير الوحدات السكنية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لغاية عام 2031	155
75	تقدير الأعداد المطلوبة من الخدمات التعليمية لغاية عام 2031	156
76	تقدير الأعداد المطلوبة من الخدمات الصحية لغاية عام 2031	157
77	تقدير أبنية الخدمات الترويحية والثقافية لغاية عام 2031 في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية	158
78	أطوال الطرق المطلوبة لغاية عام 2031 في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية حسب مؤشر كثافة الطرق والمعيار العالمي	159
79	تقدير كمية المياه النقية لغاية عام 2031لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية	160
80	كمية المياه الثقيلة المطروحة لعام 2031 لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية حسب مؤشر كثافة الطرق والمعيار العالمي	161
81	توقعات نمو استعمالات الأرض الحضرية لعام 2031 لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية	162

فهرست الخرائط

رقم الخارطة	العنوان	رقم الصفحة
1	موقع منطقة الدراسة من قضاء المسيب ومن محافظة بابل والعراق	10
2	البنية الجيولوجية في منطقة الدراسة	14
3	خطوط ارتفاعات المتساوية في منطقة الدراسة	16
4	أقسام السطح في منطقة الدراسة	17
5	أنواع الترب لمنطقة الدراسة	30
6	تضمنت الموارد المائية في منطقة الدراسة	32
7	التوزيع النسبي لسكان قضاء المسيب لعام 2021	43
8	خارطة التوزيع السكاني الكثافي لقضاء المسيب	47
9	خارطة الكثافة السكانية في مدينة السدة .٢٠٢١	49
10	خارطة الكثافة السكانية في مدينة الإسكندرية ٢٠٢١	50
11	الكثافة السكانية في مدينة الإسكندرية ٢٠٢١	52
12	شبكة طرق النقل في مدينة الإسكندرية لعام 2021	78
13	شبكة طرق النقل في مدينة سدة الهندية لعام 2021	84
14	استعمالات الأرض الحضرية لمدينة سدة الهندية لعام 2021	109
15	استعمالات الأرض الحضرية لمدينة الإسكندرية لعام 2021	110
16	الاتجاهات المكانية للتنمية الحضرية في مدينة سدة الهندية لعام 2021	164
17	الاتجاهات المكانية للتنمية الحضرية في مدينة الإسكندرية لغاية عام 2031	166

فهرست الأشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
1	معدلات النمو السنوي في قضاء المسيب للمدة (١٩٧٧ – ٢٠٢١)	38
2	التوزيع النسبي لأعداد السكان حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢١	46
3	الهرم السكاني لمدينة سدة الهندية لعام 2021	56
4	الهرم السكاني لمدينة الإسكندرية لعام 2021	56
5	مساحات الأراضي الزراعية (دونم) وأنواع المحاصيل في ناحيتي السدة والإسكندرية) في عام ٢٠٢١	67
6	أعداد الثروة الحيوانية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022	69
7	التوزيع العددي لحقول الدواجن وبحيرات الأسماك والمناحل في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام ٢٠٢٢	70
8	عدد العاملين في المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٧	72
9	النسبة المئوية لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة سدة الهندية	126
10	النسبة المئوية لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الإسكندرية	126

المقدّمة

المقدّمة:-

اتسع مفهوم التنمية الحضرية خلال العقود الحديثة وزاد الاهتمام بالمدن الصغيرة بعد معرفة أهميتها في عملية التنمية وأخذت نصيبها من الدراسات منذ فترة مبكرة ومن مبدأ تقليل الضغط على المدن الكبيرة ، وهذا يعني أنها لم تدرس لذاتها إنما درست كتوابع لتلك المدن، وأن دراسة المدن الصغيرة والمتوسطة الجحم لها أهمية كبيرة في فهم النمو الحضري وطبيعة الوظائف العائدة لتلك المدن حتى يمكن للتنمية أن تأخذ دورها بشكل فاعل ، بالإضافة إلى أهميتها في عملية التخطيط وما يمكن أن تقدّمه للإداريين والمخططين والمهندسين وواضعي السياسات من إمكانات ومقومات لاستكمال برامج عملهم ومشاريعهم على وفق احتياجاتهم.

تُعدّ المدينة خلاصة تاريخ الحياة الحضرية، وهي الكائن الحي كما جاء في تعريف (لوكور بوزية)، وهي أهم شكل من أشكال العمران البشري يمكن تحديده على وجه هذه الأرض، على الرغم من أن نشوء المدن يُعدّ من الظواهر القديمة فقد تزامن ظهورها وقيامها مع قيام الحضارات القديمة منذ آلاف السنين ولكن مع التطور الذي حصل طرديا مع زيادة أعداد السكان في المدن ومن ثم زيادة في أعداد المدن واتساع رقعتها وازدياد الضغط على الأنشطة والخدمات وغيرها من الموارد الطبيعية والاقتصادية، ومن هنا جاءت فكرة التنمية الحضرية للمدن الصغيرة لتقليل الضغط على المدن الكبيرة وجاءت هذه التنمية للمدن مصاحبة أيضاً للزيادة الحاصلة في أعداد السكان فيها ونتيجة ما تتمتع به هذه المدن من مميزات وإمكانات جعلتها تعنى بالتنمية الحضرية ، ومن بين هذه الإمكانات هي الموقع والموضع وإمكانات اقتصادية وبشرية، ولهذا فأن أهمية الدراسة لمدن (سدة الهندية والإسكندرية) تكمن في الدور الذي تسهم به هذه المدن في حالة تنميتها، إذ تساعد في التقليل والتخفيف من الضغط السكاني والتمركز الحضري الموجود في المدن الكبيرة، والعمل على إيجاد الحلول ومعالجة الاختلالات والتفاوتات والتباينات التي أصابت المنظومة الحضرية والعمل على معالجة تلك المشكلات ودراسة الخدمات للمدن الصغيرة والمتوسطة والعمل على تنميتها، التي أصبحت في الوقت الراهن ضرورة ملحة وأساسية على الرغم من قلة الدراسات عليها وهذا ما جعلها هدفاً سامياً للدارسين في هذا المجال، إذ يمكن استغلال واستثمار الإمكانات المتوفرة وتوظيف هذه الدراسات وتهيئتها للمجالات التطبيقية، وأن هذه الدراسات جاءت لتبين خلال عملية التنمية الحضرية مدى قدرة هذه المدن وما تمتلكه من إمكانات تؤهلها لتصبح مدن تخدم عدد أكبر من السكان وتعمل على تقليل الضغط على المدن الكبيرة .

- **مشكلة الدراسة :-**

-هــل إن الخصــائص الجغرافيــة فــي قضــاء المســيب تشــكل إمكانــات كافيــة لإحداث تنمية حضرية لمدينتي الإسكندرية وسدة الهندية؟

تتلخص مشكلة الدراسة خلال تساؤلات عدة أهمها :

1- كيف تؤثر الإمكانات الطبيعية التي تتوفر ضمن منطقة الدراسة في إيجاد تنمية حضرية؟

2- هل أن الخصائص السكانية والبشرية تشكل إمكانات وافية لدعم عملية التنمية الحضرية ضمن منطقة الدراسة؟

3- هل إن منطقة الدراسة تتوفر فيها الإمكانات الاقتصادية التي تؤهلها لتكوين أساس اقتصادي قادر على دعم عملية التنمية وتعمل على الاستقطاب الحضري لتلك المناطق؟

4- ما هو دور استعمالات الأرض والبنية الوظيفية في منطقة الدراسة في جذب واستقطاب التنمية وتقديم الدعم لبرامجها واستراتيجيتها ؟ وهل الدراسة قادرة على بناءً استراتيجيات مكانية تشارك في تطوير تلك المدن؟

- **فرضية الدراسة:-**

انطلاقا من مشكلة البحث جاءت فرضيته لتجيب بشكل مبدئي عن التساؤلات الواردة في المشكلة خلال النقاط الآتية:

1- تمتلك منطقة الدراسة مجموعة من الإمكانات الطبيعية التي من شأنها أن تُسهم في دعم عملية التنمية الحضرية وتسهل إنجاز مراحلها.

2- تحظى منطقة الدراسة بإمكانات بشرية قادرة على جعل هاتين المدينتين مراكز تنمية حضرية متطورة تساعد على الاحتفاظ بسكانها من جهة وتجذب سكان المدن الأخرى نحوها.

3- تتصف منطقة الدراسة بوجود إمكانات اقتصادية وخدمية بإمكانها استقطاب الاستثمارات والمشاريع العامة والخاصة نحوها لتشكل بيئة خصبة للتنمية الحضرية.

4- هناك إمكانية تطبيق عدد من الاستراتيجيات التنموية على المدينتين باعتماد مجموعة مؤشرات تمثل انطلاقة نحو تحقيق أهداف التنمية الحضرية فيهما.

- **أهداف الدراسة:-**

في ضوء مشكلة البحث وفرضيته برزت مجموعة من الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها بشكل وافٍ وهي على النحو الآتي:

1- التعرف على الإمكانات الجغرافية التنموية المساهمة في عملية تطوير وتنمية منطقة الدراسة ودور هذه الإمكانات في عملية تنمية شاملة.
2- التركيز على الإمكانات البشرية ودور السكان في عملية التنمية الحضرية.
3- الوقوف على الإمكانات الاقتصادية والخدمية المتوفرة ضمن منطقة الدراسة لما لها من أهمية كبرى في عملية التنمية الحضرية.
4- دراسة استعمالات الأرض الحضرية لمدن منطقة الدراسة ضمن المخطط الأساس (واقع حال) كالاستعمال الصناعي والسكني والتجاري والخدمات المجتمعية وخدمات البنى الارتكازية واستعمالات الأرض لطرق (لنقل والمرور) والخدمات الترفيهية ومعرفة مدى قدرتها على مواكبة النمو التوسع العمودي والأفقي للمدن.

- **منهجية الدراسة :-**

تتضح منهجية البحث العلمي خلال اعتماد المناهج والأساليب والطرق والأدوات والوسائل العلمية والعملية في جمع البيانات وجدولتها وتبويبها وتحليلها وصولاً إلى نتائج منطقية تخدم هدف البحث وتجيب على فروضه وتبعا لذلك فقد اتبع البحث منهجين أساسيين هما (المنهج الإقليمي) القائم على دراسة كافة الخصائص الجغرافية في ناحيتي السدة والإسكندرية بعدهما إقليماً مكانياً إدارياً، ومن ثم معرفة الإمكانات المتاحة واللازمة للتنمية الحضرية، و(المنهج الوظيفي) الذي تناول الوظائف الحضرية لكلتا المدينتين، أما من حيث الأساليب فقد اعتمدت الدراسة على الأسلوب الوصفي والأساليب الكمية وبرمجيات نظم المعلومات الجغرافية(GIS)، واستخدام أسلوب التحليل الرباعي(SWOT) لتحليل الإمكانات الطبيعية والإمكانات الاقتصادية والخدمية واستعمالات الأرض الحضرية، واستخدام الأساليب الرياضية والإحصائية لاستخراج معدلات النمو السكاني والكثافة السكانية وكذلك بعض المعايير التخطيطية التي تخص تقدير الاحتياجات المستقبلية لمنطقة الدراسة ، أما من حيث الوسائل والأدوات لجمع البيانات فقد اعتمدت الدراسات الميدانية وبيانات الدوائر الرسمية ذات العلاقة والمكتبات العامة والخاصة.

- **حدود الدراسة :-**

وتشمل **الحدود المكانية** إذ تمثل حدود مدينتي (سدة الهندية والإسكندرية) التابعة لقضاء المسيب ضمن محافظة بابل.

أما **الحدود الموضوعية** فتقع ضمن إطار دراسة الإمكانات المتاحة للتنمية الحضرية في ناحيتي سدة الهندية والإسكندرية بعدّهما إقليماً إدارياً تتوفر فيه إمكانات الدراسة.

أما **الحدود الزمانية** فتمتد خلال المدة (2021-2031) بعدّهما مدة جمع البيانات من جهة ومدة التقدير والتخطيط من جهة ثانية.

- **هيكلية الدراسة:-**

تكون البحث من مقدمة وخمسة فصول وجملة من الاستنتاجات والمقترحات وعلى النحو الاتي:

- الفصل الأول / تناول الإمكانات الطبيعية (الموقع ، المساحة ، البنية الجيولوجية ، السطح ، المناخ ، التربة ، النبات الطبيعي ، الموارد المائية) .

- الفصل الثاني / اختص بدراسة الإمكانات البشرية السكانية (نمو السكان ، توزيع السكان ويشمل '' التوزيع العددي والنسبي والكثافي والبيئي ، وتركز السكان ، وتركيب السكان ويشمل (العمري والنوعي والمهني)

- الفصل الثالث / تتضمن دراسة الإمكانات الاقتصادية والخدمية، إذ تتمثل هذه الإمكانات ب(الزراعة والصناعة والتجارة وقطاع السياحة ، البنى التحتية والارتكازية التي تشمل خدمات الطرق وسكك الحديد والصرف الصحي ومياه الشرب والطاقة الكهربائية والإتصالات ، والخدمات المجتمعية التي تشمل الصحة والتعليم ، والترفيهية التي تشمل المتنزهات والمطاعم والكافيات والحدائق والمراكز الثقافية والمكتبات ..الخ.

- الفصل الرابع / تضمن استعمالات الأرض الحضرية لمدن منطقة الدراسة التي تشمل (السكنية والصناعية والتجارية) وكذلك الاستعمالات الخدمية (الخدمات المجتمعية) التي تشمل (التعليمية والصحية والدينية) وخدمات البنى التحتية (الماء والكهرباء وطرق النقل والإتصالات) وكذلك

دراسة استعمالات الأرض الزراعية في تلك المدن واستعمالات الأرض الترفيهية والخضراء وكذلك استعمالات الأرض للمباني والخدمات العامة .

– الفصل الخامس / تطرقت فيه إلى استراتيجيات التنمية الحضرية لمدن منطقة الدراسة وتم فيه تحليل إمكانات التنمية الحضرية لمدن منطقة الدراسة على وفق تحليل (SWOT) و تتأول أيضاً وضع استراتيجيات في التنمية الحضرية لمدن منطقة الدراسة و استراتيجيات عن النمو السكاني .

- **دراسات سابقة:-**

1- **هاشم خضير الجنابي(1993)** [1]. تضمن هذا البحث دراسة الخصائص الحضرية في المدن العرقية الصغيرة ، إذ تناول ثلاث نقاط رئيسة هي التركيب الحجمي للمدن الحضرية ، وخصائصها الحصرية وقدم أيضاً مجموعة من الاقتراحات، إذ اتخذ من مدينة قرة قوش كدراسة تطبيقية.

2- **عصام الدين محمد (2006)** [2] . تناولت هذه الدراسة إمكانات المدن الصغيرة والمتوسطة وذلك لقدرتها على استيعاب أعداد كبيرة من سكان الحضر، وذلك لتقليل الضغط على المدن الكبيرة ، وذلك عقب ظهور الكثير من المشاكل فيها والتي انعكست بدورها على المدن الصغيرة والمتوسطة.

3- **أيوب خليل إسماعيل ، أبراهيم نجاح (2010)** [3]. تناول هذا البحث الإمكانات الطبيعية والبشرية والإمكانات الاقتصادية في المدن الصغيرة والمتوسطة التي تقع ضمن إقليم كوردستان كون هذه المنطقة لها القدرة على جذب الهجرة الريفية القادمة للمدن الكبيرة ، وعلى الرغم مما تتمتع به منطقة الدراسة من بعض الامتيازات إلّا أنها تعاني من نقص في الإمكانات الحضرية التي يمكن تجاوزها، وكذلك العمل على تنميتها وقد اقترحت الدراسة بعض الاقتراحات للتخطيط الحضري الخاص بالمدن الصغيرة والمتوسطة على الصعيدين المحلي والإقليمي.

---

(1)هاشم خضير الجنابي ، الخصائص الحضرية للمدن العرقية الصغيرة (مدينة قرة قوش دراسة تطبيقية) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، بغداد ، 1993.

(2)عصام الدين محمد علي ، تنمية المدن الصغيرة والمتوسطة بصعيد مصر (الإشكالات والإمكانات المتاحة) ، مجلة جامعة الملك سعود ، العمارة والتخطيط ، مجلد 18 ، العدد الأول ، الرياض ، 2006.

(3) Ayoob Khaleel Ibrahim Nagah,Urban planning for Small and Medium Cities in Kurdistan Region Iraq (probiems and Available Obbortunities), International Journal of Engineering Technology , vol12,2010,p45.

4- **عامر راجح نصر الربيعي (2014)** [1] . تناولت هذه الدراسة الإمكانات الجغرافية المتوافرة في المدن المتوسطة ضمن محافظة بابل وكيفية استثمارها في رسم سياسة تنمية حضرية تسهم في تخفيف الضغط والتركز الحضري في المدن الكبيرة ، تناولت أيضاً كيفية تنمية هذه المدن لتكون فيها مقومات حضرية تساعد على الاحتفاظ بسكانها وتقديم الخدمات لسكان الريف المحيطين بهذه المدن.

5- **شيماء محمد خليل محياوي (2015)** [2]. تناولت هذه الدراسة إمكانات التنمية الحضرية للمدن الصغيرة في قضاء المحاويل دراسة موضوعية، إذ تناولت أحدى أهم الظواهر في المنظومة الحضرية إلّا وهو النمو الحضري فتناولت ثلاث مراكز حضرية (المشروع ، النيل ، الأمام) ، كما تطرقت إلى ابرز أسباب نمو المدن وتطورها ، و بّينت هذه الدراسة المراحل التخطيطية لهذه المدن المدروسة ، واستعمالات الأرض الحضرية عبر مرحلتين ، وبّينت أيضاً الرؤيا المستقبلية للظاهرة ، وكذلك بّينت مقدار الحاجة المستقبلية في استعمالات الأرض الحضرية حتى عام 2025.

6- **مرتضى مجيد العوادي(2020)** [3] . تناولت هذه الدراسة إمكانات التنمية الحضرية للمدن الصغيرة في قضاء الهاشمية دراسة موضوعية ، إذ تناولت أحدى أهم الظواهر في المنظومة الحضرية ألّا وهي تنمية المدن الصغيرة التي قلّ ما تم ذكره من قبل الدارسين في البرامج والخطط التنموية ألّا وهي المدن التي يتراوح حجمها السكاني بين ال5000-20000 نسمة، إذ تمثلت بأربع مدن صغيرة من مدن محافظة بابل ألّا وهي (القاسم والمدحتية والشوملي والطليعية) وسلطت الدراسة الضوء على أهم المقومات والإمكانات (الطبيعية ، الاقتصادية ، الخدمية ، الوظيفية) التي تتوفر في المدن الصغيرة لتعمل على تقليل الضغط على المدن الكبيرة، وكذلك السعي من أجل تحقيق التوازن في النمو الحضري بين قطاع الخدمات

---

(1)عامر راجح نصر الربيعي ، المدن المتوسطة ودورها في التنمية الحضرية في محافظة بابل، أطروحة دكتوراه (غ ، م) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2014

(2)شيماء محمد خليل محياوي ، واقع واتجاهات النمو الحضري للمدن الصغيرة في قضاء المحاويل ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، 2015.

(3)مرتضى مجيد العوادي ، تقييم إمكانات التنمية الحضرية للمدن الصغيرة في قضاء الهاشمية ، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، 2020.

الحضرية وما بين التوسع العمراني للمدن ، وكذلك الاستثمار الأمثل لاستخدامات الأرض الحضرية من أجل تطوير البيئة الحضرية ، و تناولت أيضاً الرؤيا المستقبلية لهذه المدن خلال وضع ستراتيجية عمل وخطط تنموية لها.

- **مصطلحات الدراسة:**

مفهوم التنمية الحضرية Urban Development

يشهد هذا المصطلح (التنمية الحضرية) إلى الإجراءات والعمليات التي تنسق التنمية العمرانية ، التي يتقابل فيها التخطيط الحضري مع جانبي الإدارة managemenet والتنظيم organization والإدامة والتنفيذ ، مع الاجتماعية والاقتصادية لأي منطقة حضرية[1] ، وهي عملية مستمرة دون نهاية ثابتة ، وأن هذه العملية تكون متغيرة تبعا للتغيرات الحاصلة في الظروف المختلفة المحيطة بها والمؤثرة في عملية التنمية الحضرية ، وبما إن هذه العملية مستمرة فلابد من تحقيق أهداف التنمية الحضرية فيجب توفر فريق عمل منتظم وكفوء يتكون من المخططين والمهندسين المختصين في مجال العمران إضافة إلى بقية العناصر المساعدة والمساندة في المنطقة الحضرية المعنية لغرض تحقيقها. [2] وممكن تعريفها بأنها المحاولة الجادة باستثمار كل ما موجود من موارد وإمكانات متاحة وممكنة من إمكانات بشرية واقتصادية وبصورة تحقق رفاهية للسكان في محيطهم الحيوي الذي يقطنون به، وعرفها أجدن Aj]en بأنها عملية ديناميكية تتألف من سلسلة مترابطة من المتغيرات الهيكلية والوظيفية للمجتمع الحضري، وتحدث هذه بسبب التداخل في توجيه نوعية وحجم الموارد والإمكانات المتاحة التي تتكون خلال زيادة فعالية أفراده في استغلال واستثمار الطاقات الموجودة في المنطقة إلى الحد الأقصى. [3] ويحمل مفهوم التنمية الحضرية أيضاً معانٍ أخرى في طياته فهي تضع سياساتها لتتناسب مع مدن ومناطق مختلفة ومتباينة ، وتركز في الوقت نفسه على التطوير والتنظيم المكاني لمجمل الأنشطة

---

(1) –Abdel baki , M , Ibrahim , " Management of Urban Development Operation in new Settements in Egypt " AIN SHAMS UNIVERSITY , 1993,p4-6.

(2)زرنوح ياسمينة، ((إشكالية التنمية المستدامة في الجزائر دراسة تقييمية))، رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر، كلية علوم الارض الجغرافية والتهيئة العمرانية ، 2007، ص130.

(3)رنا عزيز ، معوقات التنمية الحضرية(مدينة دمشق دراسة حالة)، جامعة دمشق، كلية الدراسات العليا،2021،ص2.

البشرية داخل المدينة ، ويجب أن تكون المدينة متهيئة ومستُعدّة للنمو الوظيفي في المستقبل دون سلبيات ، وتمثل التنمية الحضرية مجموعة من السياسات المكانية التي تُعدّ وسائل رئيسة لتحقيق التنمية على مديات زمانية مختلفة ، وأبعاد مكانية محددة ، إذ تشمل المدينة وإقليمها الحضري المجاور ، وأن خطط السياسات هذه تسعى لتنظيم استعمالات الأرض على وفق حدود المخطط الأساس للمدينة وخارجها ولكن مع الأخذ بنظر الاعتبار الظروف البيئية المختلفة للمنطقة. (1)

أما مفهوم التنمية الحضرية لدى حسين رشوان فأنها عملية نمو ونشوء مجتمعات حضرية وتطوير مجتمعات الريف إلى مجتمعات حضرية ، وما تتعرض له المدينة من تغير موجه من حيث ازدياد الكثافة السكانية وإهمال العمل بالزراعة والتوجه نحو التجارة والصناعة وإقامة الأبنية والتغير الجذري في استعمالات الأرض. (2)

(1)ثائر شاكر محمود الهيتي ، التوجهات التخطيطية للتنمية الحضرية في البيئة الصحراوية ، أطروحة دكتوراه (غ ، م)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد،2004،ص31.

(2)ماجدة علام، موضوعات في علم الاجتماع الحضري، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2000، ص184.

الفصل الأول

الإمكانات الطبيعية للتنمية الحضرية

في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية

الفصل الأول

الإمكانات الطبيعية للتنمية الحضرية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية

أولاً: الموقع والمساحة.

يُعدّ الموقع من أهم العوامل الطبيعية والتي لها دور رئيس وأساس لأي منطقة تخضع للدراسة ففيه تجتمع كلّ الخصائص الطبيعية للمنطقة المدروسة مع الخصائص البشرية وذلك من أجل تقديم أفضلية مستحقة للمكان وتجعل منه عنصراً حياً متحركاً يوجه المدينة ويجعل منها منطقة جذب واستقطاب لجميع الأنشطة البشرية والاقتصادية، وبهذا يصبح الموقع هو العامل المتحكم بوجود المستوطنات ونشؤها وحجمها ووظائفها التي تؤديها،[1] ولا بد من التمييز بين مفهومين قد اختلط معناهما عند الكثير (الموقع والموضع)، وكذلك مفهومي (الموقع الفلكي والموقع الجغرافي)، ويراد بمفهوم الموقع الفلكي ، الموقع بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض ولهذا المدلول أهمية كبيرة فمن خلاله يمكن معرفة نوع المناخ السائد ونوع الحياة النباتية وتوزيعها، وكذلك أهميته في توزيع السكان، وما يمارسه من حرف ومهن وغيرها.

أما بالنسبة لمفهوم الموقع الجغرافي فيقصد به الموقع المكاني وما يحيط بالموقع من أقاليم مجاورة ولهذا المفهوم أهمية لا تقل عن نظيره المفهوم السابق فله التأثير الكبير على حياة الإنسان و المكان الذي يعيش فيه وينتشر عليهم منذ أقدم الأزمنة. [2]

يقع قضاء المسيب الذي ضم منطقة الدراسة في محافظة بابل وسط العراق التي تُعدّ من محافظات الفرات الأوسط، موقع القضاء فلكيا بين خطي الطول (44°- 32 َ 44°) شرقا، ودائرتي عرض (28 َ 32° -8 َ 33°) شمالا،[3] وهو بذلك يقع في الجزء الشمالي الغربي من محافظة بابل، وتبلغ مساحة القضاء (928 كم^2)، يتوزع فيها القضاء إلى أربع وحدات إدارية، إذ احتل مركز القضاء مساحة تقدر بـ (113 كم^2)، وناحية سدة الهندية (257 كم^2)، و ناحيه الإسكندرية (170 كم^2)،

(1)صلاح الدين على الشامي، الجغرافية دعامة التخطيط، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1976، ص465.

(2)عبد الله عطوي، جغرافية المدن، دار النهضة العربية، لبنان، ح1، 2001، ص28.

(3)فؤاد جياد مطر الجنابي، تحليل واقع استعمالات الأرض الحضرية في مدينة المسيب، أطروحة دكتوراه(غ، م)، كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، 2015، ص32.

وناحيه جرف النصر (388 كم^2)، وتشكل جميعها نسبة تقدر بـ (18,1 %)، من إجمالي مساحة محافظة بابل البالغة(5119 كم^2)، [1] خارطة(1). جدول (1)

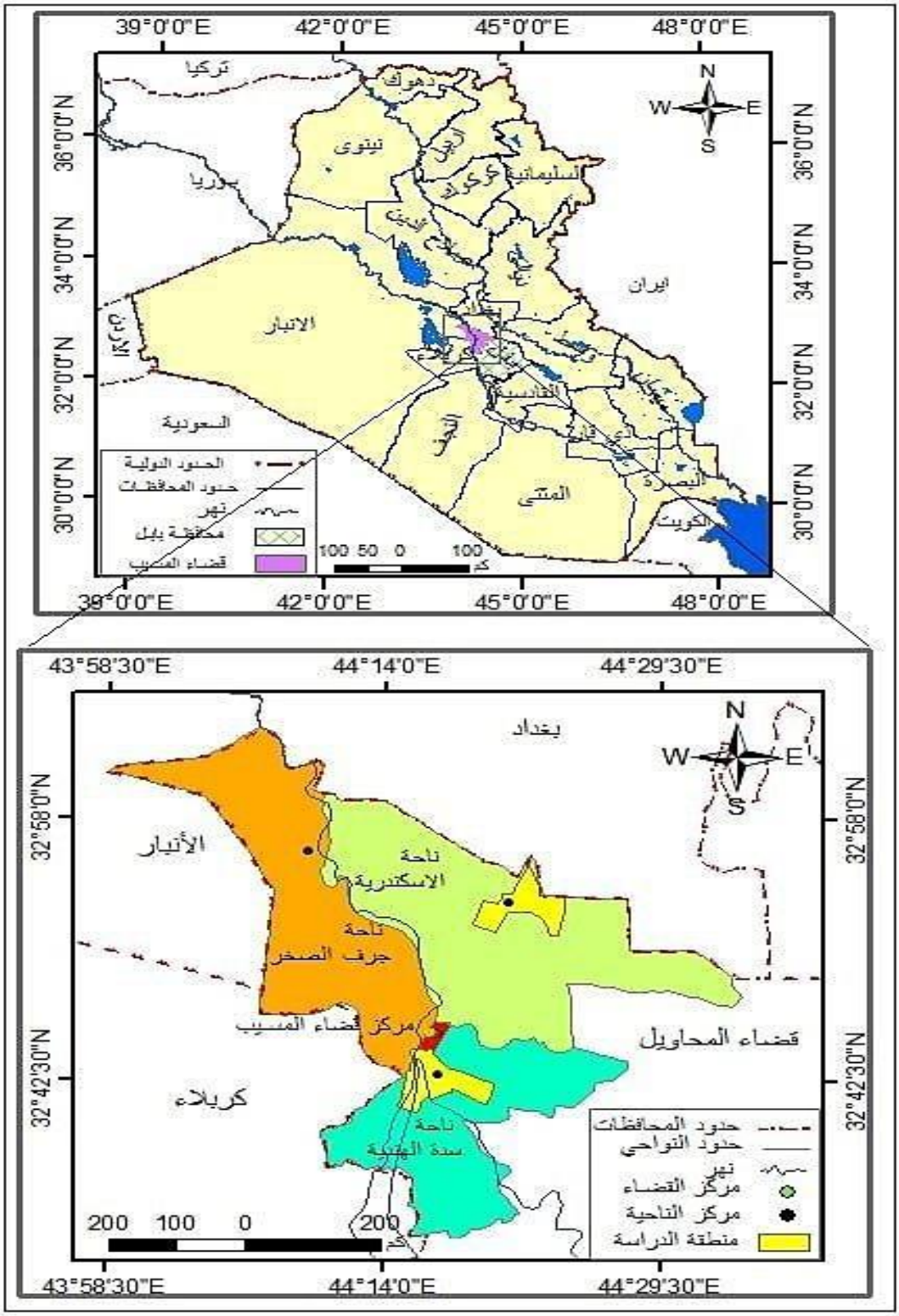

المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خارطة محافظة بابل الإدارية ، مقياس 1 : 1000000 عام 2021.

(1)وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، المجموعة الإحصائية السنوية للعام 1997.

أما الحدود الجغرافية للقضاء فتحده محافظة بغداد من جهة الشمال والشمال الشرقي ، ومن الشرق والجنوب الشرقي يحده قضاء المحاويل، ومن جهة الجنوب قضاء الحلة مركز المحافظة، أما من جهة الجنوب الغربي فتحده محافظة كربلاء المقدسة، أما من جهة الغرب والشمال الغربي فتحده في محافظه الأنبار، خارطة (١).

جدول(١)

الوحدات الإدارية لقضاء المسيب

ت	الناحية	المساحة كم^2	النسبة المئوية لمساحة الناحية من مساحة القضاء%
1	ناحية سدة الهندية	257	27.36
2	ناحية الإسكندرية	388	41.32
3	ناحية جرف النصر	283	30.13
4	مركز قضاء المسيب	11	1.17
	المجموع	939	%100

المصدر: جمهورية العراق، وزاره التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة(٣) الإحصائية لعام 2020، بغداد،ص5.

وتُعدّ مدينة سدة الهندية من أهم المدن التابعة لقضاء المسيب و اكتسبت هذه الأهمية الكبيرة من الناحية التاريخية والسياحية، وذلك لقربها من الموقع الأثري في بابل، والذي له أهمية كبيرة في جميع أنحاء العالم والذي يضم المعلم الأثري والمباني الأثرية التاريخية مثل (تل الاحيمر وبورسيبا ومقام نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام)، وما يميز هذه المدينة أيضاً هو وقوعها على الطريق الرابط بين مدينة الحلة وكربلاء المقدسة، وقوعها على الطريق الرابط بين العاصمة بغداد والمسيب _ كربلاء، وكذلك الطريق الرابط بين محافظات الوسط والجنوب، وتبعد عن مدينة الحلة ومركز المحافظة (30كم)، وعن مركز قضاء المسيب (12كم)، [1]

أما مدينة الإسكندرية فتتماز هي الأخرى موقع هام، فهي تقع وسط العراق و لها ارتباط مباشر مع محافظات عدة ، خاصة مع محافظة بغداد والأنبار وواسط ، إذ يحدها من جهة الشمال العاصمة

(1) وزاره البلديات والأشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، الخطة الاستراتيجية لتطوير مدينة سدة الهندية، دراسة التصميم الأساسي لسنة 2014، ص28.

بغداد، ومن جهة الجنوب محافظة بابل التي تتبعها إدارياً عن طريق قضاء المسيب، ومن جهة الغرب محافظة الأنبار التي يفصل بينهما نهر الفرات.

أما من جهة الشرق فتحدها محافظة واسط عن طريق أراضي زراعية كبيرة وكثيفة، وتُعدّ مدينة الإسكندرية بوابة العراق الوسطى نحو محافظات الجنوب، إذ تقع عند مفترق طرق فتربط محافظة بغداد العاصمة مع محافظات عدة منها بابل وكربلاء لذلك تُعدّ حلقة الوصل و المحطة الرئيسة لمرور المواصلات والبضائع التجارية، إذ تقع على المحور الرابط بين (بغداد_ مسيب_ كربلاء)، الذي يمتد جنوبا ليربط المحافظات الوسطى (حلة_ كربلاء_ النجف)، يتمثل هذا الرابط الإقليمي بطريقين الأول هو الطريق الدولي السريع، عن طريق (ناحية المشروع) التابعة لقضاء المحاويل ، والثاني يتمثل بالطرق الدولية الاعتيادية، إذ تتفرع منها الطرق الثانوية التي تربطها بالمشاريع الصناعية والتجارية، و مختلف الفعاليات الاقتصادية، إذ تبعد مدينة الإسكندرية عن مدينة الحلة مركز المحافظة مسافة (48كم)، وعن مركز محافظة كربلاء(52كم)، ويكون ارتباطها واضح مع قضاء المسيب ويكون اقوى المحاور نتيجة لتبعيتها الإدارية والاقتصادية لها. أما بالنسبة لموقع القضاء من شبكة الطرق فترتبط الإسكندرية بشبكة طرق مع مركز القضاء ذو مواصفات جيدة وكذلك ارتباطها مع بقية مراكز الأقضية والنواحي المحيطة بها. أما الموضع فيُعدّ من أهم المفاهيم المكملة للموقع، فيعمل الموضع على مساعدة المدينة على النمو والتطور، وان أول من فرق بين مفهومي الموضع والموقع في دراسة المدن هو (راتزل)، [1].

إذ ممكن للموقع أن يشمل عدد كبير من المواضع، والموضع يشمل المساحة التي تقع عليها المدينة ، ودراسة ما فيها من ظواهر طبيعة وتركيب جيولوجي و طبوغرافي وكذلك الطقس والمناخ والموارد المائية التي تنشأ عليها المدينة، إذ يتفاعل الموقع والموضع ليقدما تفاعلا مكانيا ووظيفيا تظهر آثاره في تشكيل المدينة[2] .

(1)جمال حمدان، جغرافية المدن،ط2 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ص277.

(2)هيفاء جواد الشيخ، تخطيط المدن الصحراوية، دراسة تحليلية لمدينة السماوة، رسالة ماجستير (غ، م) ، معهد التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 2006، ص61.

ثانياً: البنية الجيولوجية:-

للبنية الجيولوجية أهمية كبيرة في دراسة الموضع للمدينة خاصة في الدراسات الجغرافية وذلك لما لها من علاقة بتربة الموضع، ومدى صلاحيتها في عمليات البناءً والتشييد، وتُعدّ منطقة الدراسة جزءً من تركيب السهل الرسوبي الذي يُعدّ من أحدث أقسام سطح العراق تكوينا[1]، وان أهمية دراسة البنية الجيولوجية كبيرة وضرورية، وذلك بسبب قوة الترابط بين خصائص السطح و نوعية التربة وبين نوعية الموارد المائية الموجودة ضمن منطقة الدراسة بنوعيها السطحية والجوفية وتأثيرها بالتركيب الصخري والجيولوجي للمنطقة والذي بدوره يؤثر بمدى التباين في طبيعة العلاقة المكانية بين الظواهر الطبيعية والبشرية[2].

ومن أهمية دراسة البنية الجيولوجية أيضاً معرفة مدى صلاحية التربة للتشييد وإقامة الأبنية عليها ومعرفة مستوى المياه الباقية ومدى تأثيرها على استعمالات الأرض المتُعدّدة وتأثيرها على توسع المدينة، وما تحويه من موارد وبغية استقلال تلك الموارد في المستقبل،[3] حيث يرجع التكوين الجيولوجي لمنطقة الدراسة إلى العصور الجيولوجية الحديثة التي اتسمت فيها الظروف المناخية السائدة حالياً، وأن معظم إرسابات الأنهار فيها من الموارد الغرينية، وطغت على منطقة الدراسة الترسبات الحديثة التي ترجع في تكوينها الجيولوجي إلى عصر الهيولوسين، أحد عصور الزمن الرابع الذي تكون بفضل الإرسابات من المواد التي نقلت بواسطة الأنهار والجداول أثناء مواسم الفيضانات وكذلك الإرسابات الريحية،[4] ويُعدّ التركيب الجيولوجي من أهم العوامل التي أسهمت في توزيع الخدمات المختلفة ومدى كفاءتها في منطقة الدراسة وبما ان هذه المنطقة تقوم على ارض رخوة فإنها تحتاج إلى معالجات وجدران إستنادية عند اقامة المشاريع العمرانية والخدمية، والذي بدوره يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنشاء. خارطة (2) تبين البنية الجيلوجية لمنطقة الدراسة.

---

(1)صلاح حميد الجنابي، سعدي علي غالب، جغرافية العراق الأقليمية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1991، ص76.

(2)زينب قاسم نجم عبد الله الجشعمي ، التباين المكاني لتلوث مياه نهر الفرات في قضاء المسيب، كلية التربية للعلوم الإنسانية، رسالة ماجستير (غ ،م) ، جامعة كربلاء، 2020، ص34.

(3)A,E, Smailes ,The Geo graph of town , Hutchin, London , 1953 , p 90.

(4)عبد الاله رزوقي كربل، زراعة الخضروات ومستقبلها في لواء الحلة، رسالة ماجستير (غ ،م)، جامعة البصرة، كلية الآداب، 1972، ص22.

خارطة (2)

البنية الجيولوجية في منطقة الدراسة

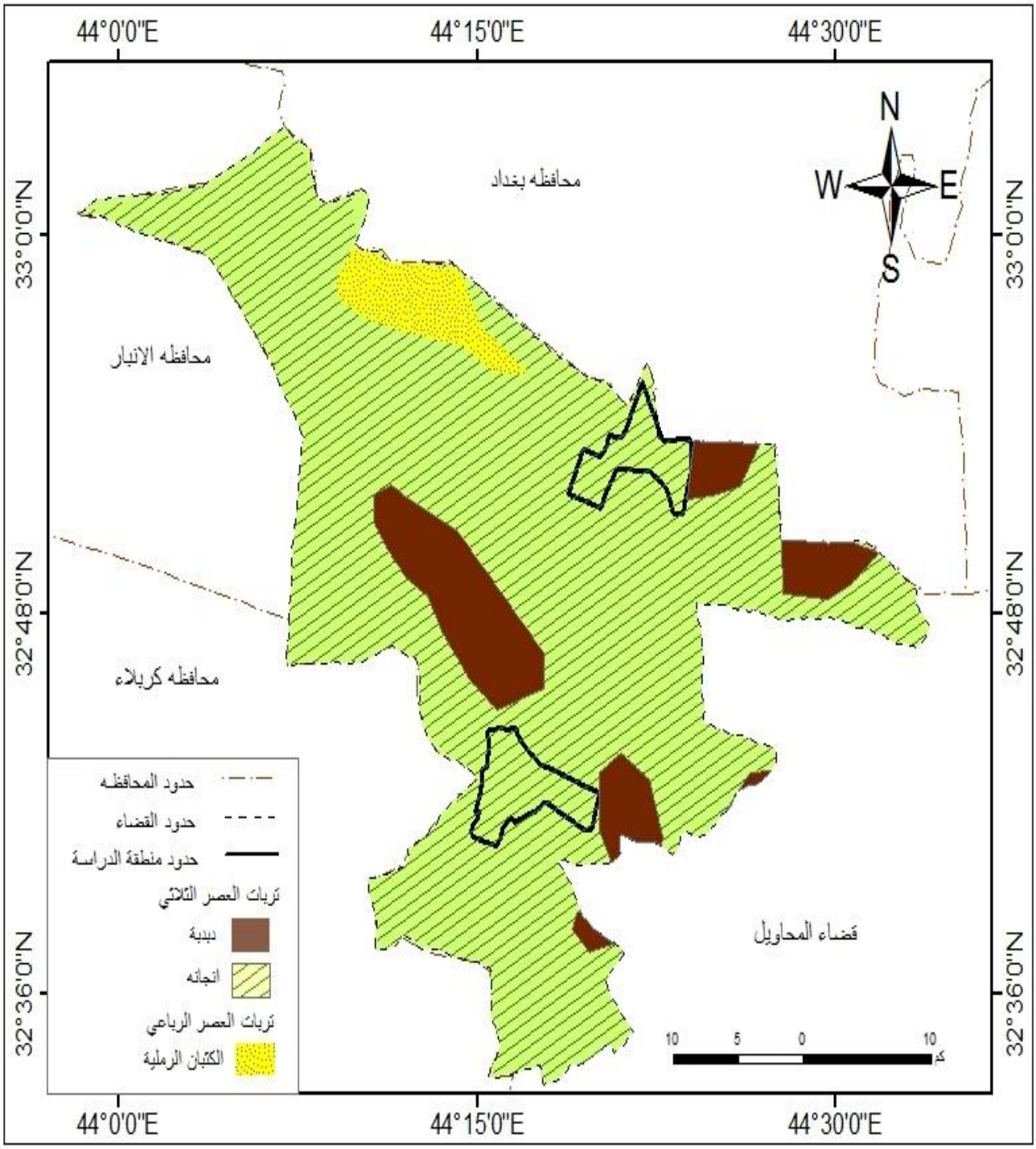

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خارطة محافظة بابل الطبوغرافية ، 100000/1 , 2014.

ثالثاً: السطح:-

يعنى السطح بأهمية كبيرة لدى الجغرافي بصورة خاصة لما له من تأثير واضح على استخدام الأرض في المدن [1], ولما لهذا القسم من دور في الاستقرار البشري وكذلك نمط توزيعهم الجغرافي وانتشارهم على سطح الأرض، ويسهم في تشكيل المدن وأشكال توسيعها نحو الأطراف المحيطة بها والمجاورة لها الذي يُعدّ نشاطها الوظيفي وكذلك دورها الأقليمي [2].

وبما أن منطقة الدراسة تقع ضمن أقليم السهل الرسوبي، حيث تتصف بقلة ارتفاعها وقلة انحدارها وتضرسها، ويعود هذا إلى طبيعة البنية الجيولوجية التي اشرنا فيما سبق بأنها تكونت من ترسبات حملتها فيضانات نهر الفرات وكذلك الترسبات الريحية ، وهو الأمر الذي أدى إلى أن يكون أغلب سطح منطقة الدراسة مستوي باستثناء مناطق أكتاف الأنهار وكذلك الكثبان الرملية التي ترتفع عن مستوى سطح المناطق المحيطة بها، حيث تتماز منطقة الدراسة بسطح منبسط ، كما موضح في خارطة(3) التي يظهر خلالها تحليل الخطوط الكنتورية لمنطقة الدراسة، التي تتراوح ما بين (28)م عند الجهات الجنوبية و(44)م فوق مستوى سطح البحر في الجهات الشمالية.

(1)صلاح الدين الشامي، الجغرافية دعامة التخطيط ،منشأة المعارف، الإسكندرية، 1976، ص173.

(2)معن محي محمد شريف العبدلي، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (العلمية والصحية والترفيهية) وفي مدينة السليمانية، أطروحة دكتوراه (غ، م) كليه التربية، جامعة الأنبار، 2016، ص33.

خارطة (3)
خطوط ارتفاعات المتساوية في منطقتي الدراسة

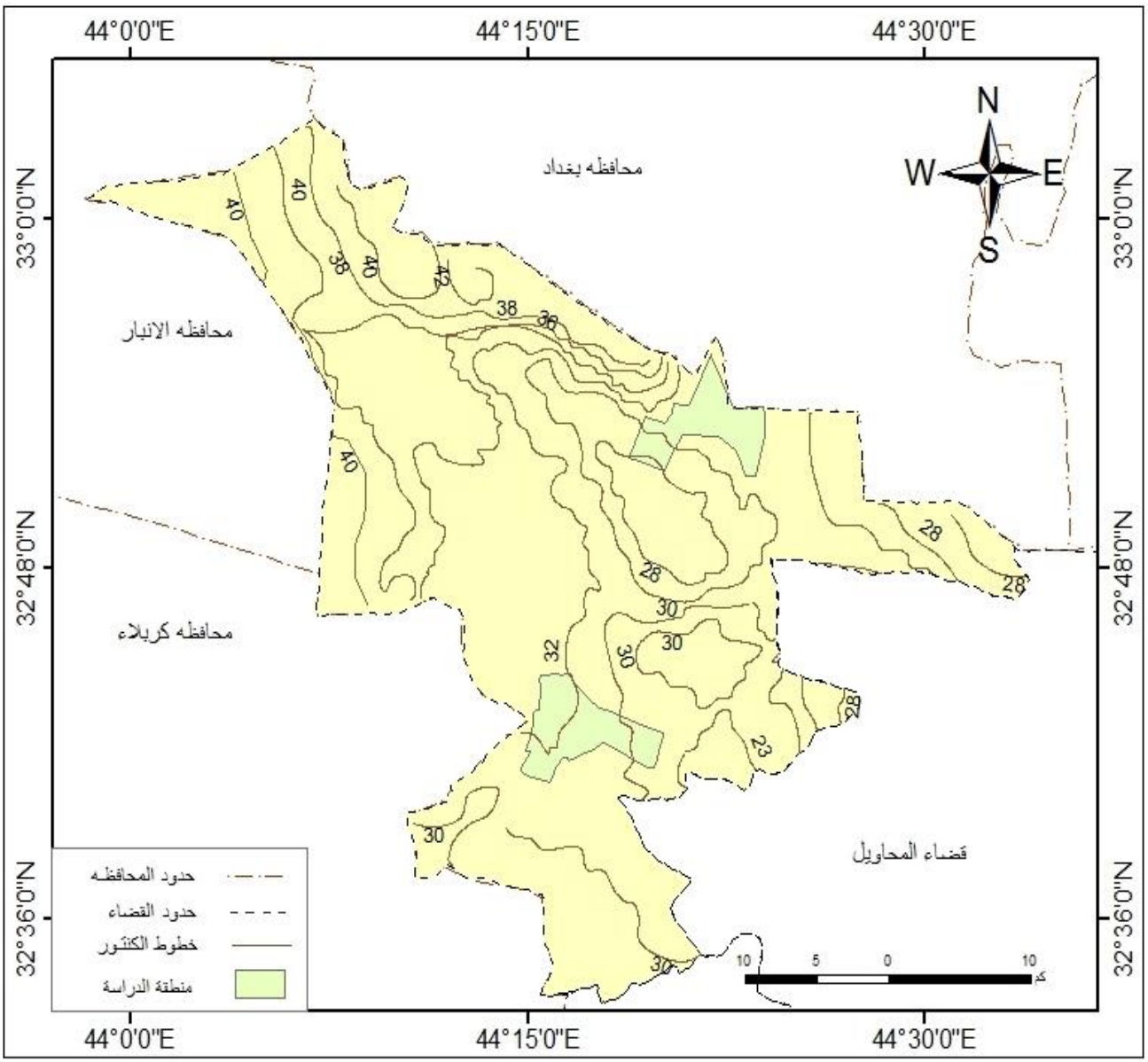

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خارطة محافظة بابل الطبوغرافية ، 1/100000, 2014.

ويتضح خلال خارطة (4) التباين في الارتفاع والانخفاض بين أعلى نقطة وأقل نقطة يصل حوالي(16م) حيث يبلغ انحدار المنطقة ما يقارب (15سم) لكل كيلومتر(•)

وتتنوعُ أقسام السطح في منطقة الدراسة إلى أقسام عدة منها:

1. **أراضي كتوف الأنهار** :- تكونت هذه الأراضي بفعل عمليات الإرساب النهري الذي يتكون من الطين و الغرين والرمل وان هذه الإرسابات تُعدّ الأكثر انتشارا في منطقة الدراسة، وذلك لكون منطقة الدراسة تقع على ضفاف نهر الفرات وتفرعاته الإروائية(1)، وكما موضح في خارطة (4)

خارطة (4)

أقسام السطح في منطقتي الدراسة

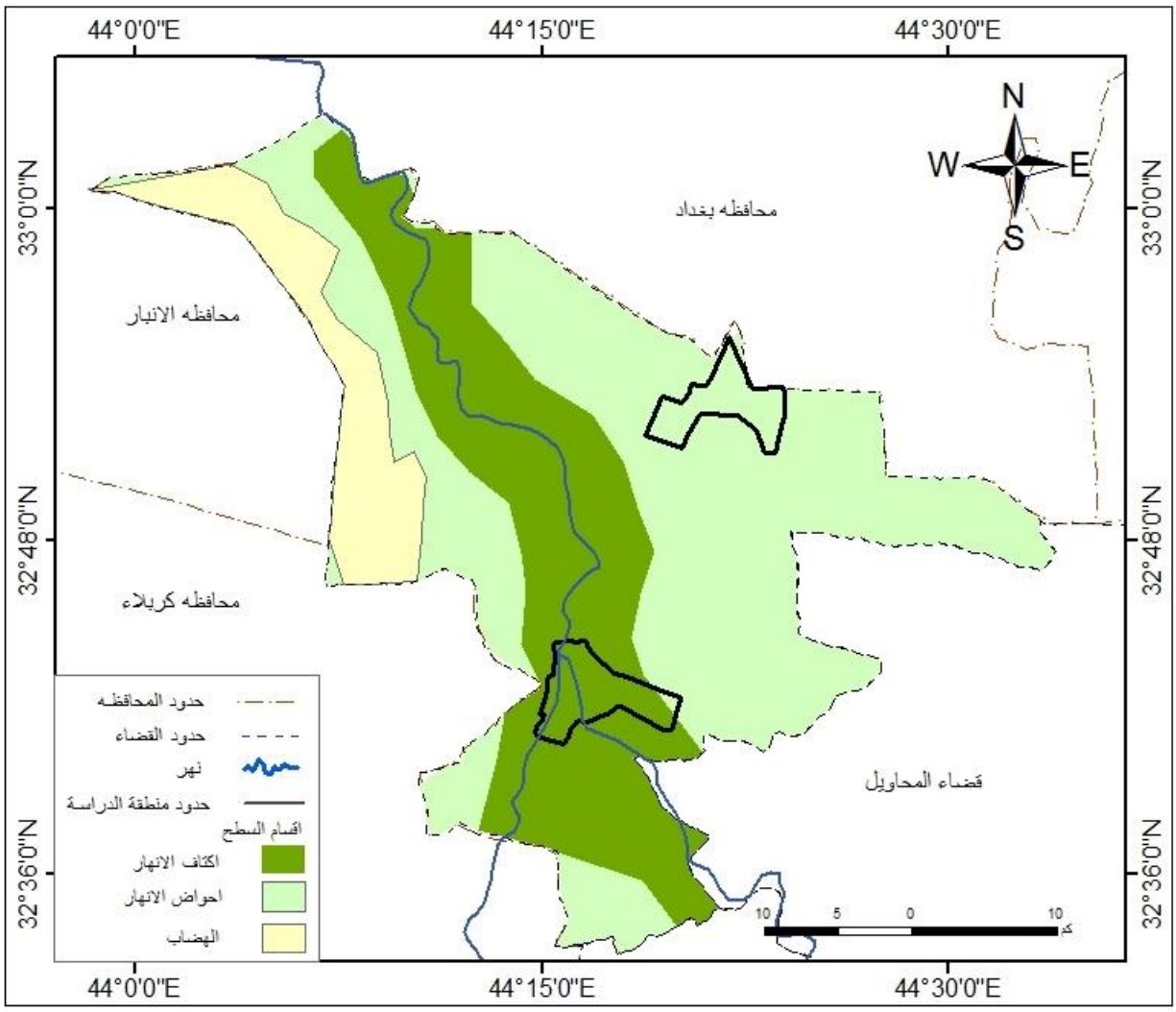

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خارطة محافظة بابل الطبوغرافية ، 1/100000, 2016.

(•)الانحدار = الفاصل الرأسي/ المسافة الأفقية .

(1)عبد الاله رزوقي كربل ، مصدر سابق، ص22.

2. **أراضي أحواض الأنهار :-** تظهر هذه الأراضي جليا بمنطقة الدراسة والمناطق القريبة فيها وهي المناطق البعيدة عن النهر التي تظهر فيها بعض المناطق المنخفضة نسبيا التي تشبه الأحواض، ومن الأمثلة عليها، المنطقة الموجودة ضمن منطقة الدراسة المحصورة بين مشروع المسيب شمالا كذلك
3. جدولي بابل والنيل جنوبا وكذلك المنطقة الواقعة بين جدولي الإسكندرية شمالا وجدول المسيب جنوبا وتظهر أيضاً ضمن ناحية الإسكندرية والمنطقة المحصورة بين شط الحلة وشط الهندية[1] .
4. **أراضي الترسبات :-**

تنتشر هذه النوعية من الأراضي في المنطقة المحصورة بين مشروع المسيب الكبير شمالا وجدول بابل والنيل جنوبا و المنطقة الواقعة بين جدول الإسكندرية شمالا وجدول المسيب جنوبا[2].

5. **أراضي المستنقعات الأهوار :-**

تقل هذه الأراضي في منطقة الدراسة عدا بعض الأراضي التي تعرضت للجفاف نتيجة السيطرة على المياه الجارية وما بقي من هذه الأراضي هي الواقعة في منطقة الدراسة وخاصة بين شطي الحلة والهندية.[3]

رابعاً: المناخ:-

إن التباين في معدلات الارتفاع والانخفاض لعناصر المناخ المختلفة من درجة حرارة ورطوبة وسطوع شمسي له الأثر الكبير على مختلف أنشطة الإنسان، وكذلك على الأبنية والمستقرات البشرية والمساكن ونوع المادة المستعملة في البناءً وكذلك على النشاط الزراعي والصناعي، وغيرها فيصل ارتفاع درجات الحرارة في منطقة الدراسة إلى اعلى مستوياتها في شهري تموز وآب، وذلك بسبب وضع الشمس العمودي أو الشبه عمودي نتيجة التراكم الحراري الناتج عن ازدياد ساعات السطوع الشمسي الفعلي[4].

---

(1)عبد الاله رزوقي كربل ، المصدر السابق ، ص32.

(2)علي صاحب طالب، دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1989، ص14.

(3)عبد الاله رزوقي كربل، مصدر السابق، ص21.

(4)عبد الزهرة الجنابي، جغرافية العراق الأقليمية بمنظور معاصر، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية، 2020، ص72.

أما انخفاض درجات الحرارة فيتمثل في تشرين الثاني حتى نهاية شباط، و العلة من الانخفاض في درجات الحرارة هو بسبب حركة الشمس الظاهرية في ابتعادها عن نصف الكرة الشمالي باتجاه نصف الكرة الجنوبي، وأي عمل تخطيطي لا يكتب له النجاح إذ لم يجعل المناخ وعناصره في حساباته ، لأن المناخ وعناصره من أهم محددات التخطيط ، ومن أهم العناصر التي يجب أن تدرس جيدا هي الحرارة وما تسببه خلال اتجاه أشعة الشمس وعدد ساعات السطوع وأنواع التساقط والرياح واتجاهاته والآثار المترتبة على ذلك[1]، تقع منطقة الدراسة ضمن المناخ شبه الجاف والجاف وبذلك يرتفع المدى الحراري اليومي بسبب ازدياد ساعات السطوع الشمسي وارتفاع معدلات التبخر وقلة الرطوبة والأمطار التي يقتصر سقوطها في فصل الشتاء بسبب سيادة المنخفض الهندي على العراق لمدة شهرين (تموز و آب) الذي يتميز بخصائص حرارية عالية وجفاف عالٍ[2] .

وإن هذا المعدل من الحرارة والجفاف وقلة الأمطار والرطوبة وزيادة التبخر لها الأثر الواضح على المدينة ونسيجها العمراني وهنا لا بد من أن يؤخذ بنظر الاعتبار عند تشييد المنازل والمجمعات السكنية وغيرها من الأبنية أن يتم تحديد اتجاهها بما يتلائم مع خصائص المناخ السائد في تلك المناطق وحتى نوع المادة المستعملة في البناءً، ويجب أن تدرس عند تخطيط المدن وكذلك توزيع الاحتياجات المائية والمناطق الخضراء و الأنماط الزراعية كلها تتحدد بفعل التأثيرات المناخية المختلفة لعناصر المناخ، وان استعمالات الأرض الحضرية تتأثر بتلك العناصر المناخية، فالمناطق السكنية والصناعية واتجاهات الطرق تراعى فيها الشروط المناخية وأيضاً مقدار حجم الوحدات السكنية ونوعية الأبنية وتوجيهها ونوعية التنمية وغيرها من الأنشطة،[3] وبما أن منطقة الدراسة تقع بين ثلاث محطات مناخية ورئيسة تحيط بها إذاً ستأخذ معدلات ثلاث محطات وهي محطة (بغداد والحلة وكربلاء) بعدّها (محطات الضبط المناخي) وما تسجله هذه المحطات هو ما تتمتع به منطقة الدراسة ونبدأ بالمعدل الشهري والسنوي لكمية الإشعاع الشمسي الواصلة إلى المحطات الثلاث وكما في جدول(2)

---

(1) فرات حميد سريح خليفة المحمدي، اتجاهات التوسع المكاني لمدينة هيت، رسالة ماجستير (غ ، م)، كليه التربية، جامعة الأنبار، 2011، ص61.

(2) مصطفى فلاح الحساني، مناخ العراق اسس وتطبيقات، دار مسامير للطباعة والنشر، العراق، السماوة، 2020, ص127.

(3) عامر راجح نصر، المدن المتوسطة ودورها في التنمية الحضرية في محافظة بابل، مصدر سابق، ص62.

جدول (2)

المعدل الشهري والسنوي لكمية الإشعاع الشمسي الواصلة إلى المحطات المحيطة بمنطقة الدراسة بالملي واط. س/م2 للمدة من 1990_ 2020

المحطة / الشهر	الحلة	بغداد	كربلاء
ك^2	306,9	306	270
شباط	381,7	389,2	379,3
آذار	479.3	487.5	478,4
نيسان	584,2	581,6	586,8
مايس	672,4	655,5	670,9
حزيران	769,8	739,2	769,2
تموز	741,6	726,8	756,8
آب	698.1	671,7	700,2
أيلول	601,3	579,8	602
تشرين1	447,9	452,7	443,3
تشرين2	326,5	364,1	321,4
ك1	280,8	280,6	255,7
المعدل السنوي	524.2	519,6	519,5

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلازلي، بيانات (غ، م)، 2020 .

يتضح من جدول (2) وكما أشرنا سابقاً بأن منطقة الدراسة تقع بين ثلاث محطات رئيسة فأن ما تسجله هذه المحطات يكاد يكون هو المعيار الحقيقي لواقع منطقة الدراسة ولهذا فان منطقة الدراسة تتمتع بكمية إشعاع شمسي سنوي كبير يقدر ما بين (5242 إلى 519,5 س/م2) وأن التباين الموجود بين أشهر اللإشعاع الشمسي هو بسبب اختلاف طول النهار في الصيف عنه في الشتاء.

جدول (3)

المعدلات السنوية والشهرية لدرجات الحرارة للمحطات المحيطة بمنطقة الدراسة بالدرجة المئوية للمدة(1990_ 2020)

المحطة / الشهر	الحلة	بغداد	كربلاء
ك^2	9,8	9,5	9,8
شباط	12,7	12,1	12,6
آذار	17	16,4	17,1
نيسان	22,6	22,6	23,1
مايس	28,5	28,6	29
حزيران	32,7	32,8	33,1
تموز	34,5	35.4	35,5
آب	34	34,6	34.9
أيلول	30,6	30,9	31,5
تشرين1	24,7	24,6	24,9
تشرين2	16,9	16,6	17
ك1	11,2	11,1	11,4
المعدل السنوي	22,9	22,9	23,3

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات (غ ،م)، 2020.

وإن تباين ساعات السطوع الشمسي هو الذي يؤثر في ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة ومعدلاتها السنوية وبما أن منطقة الدراسة تقع بين المحطات المذكورة أعلاه فأن المعدل السنوي لدرجات الحرارة لمنطقة الدراسة يكون قريب ما بين (22,9 – 233)، وكما موضح في جدول (3).

أما ما يخص درجات الحرارة العظمى في منطقة الدراسة فهي الأخرى تكون متقاربة ما بين المحطات الثلاث وكما في جدول (4).

جدول(4)

معدلات درجات الحرارة العظمى الشهرية والسنوية للمحطات المحيطة بمنطقة الدراسة للمدة (1990 _2020)

المحطة / الشهر	الحلة	بغداد	كربلاء
ك^2	16,5	15,4	15.5
شباط	19.3	18,2	18.6
آذار	23,9	23	23.3
نيسان	27,6	29,4	29.6
مايس	35,8	25,9	36.1
حزيران	41	40,5	40.6
تموز	43,2	43.4	43.4
آب	41	43	44.9
أيلول	37,2	39.9	40.1
تشرين1	29,3	32,8	32.8
تشرين2	21,2	23.8	23.8
ك1	17,5	17	17
المعدل السنوي	29,5	30.2	30.3

المصدر: وزاره النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات(غ ،م) ، 2020.

إذ بلغ معدل درجات الحرارة العظمى ما بين (29,5 – 30.3) ما بين المحطات الثلاث ، وكما موضح في جدول (7)، إذ بلغ معدل درجات الحرارة الصغرى ما بين (14,79 – 15,2)، وإن هذا التباين في درجات الحرارة وما يصاحبها من تباين في ساعات السطوع الشمسي له الأثر الكبير في نوعية المواد المستعملة في البناءً والهيكل البنائي وكذلك في البنية الداخلية للسكن، إضافة إلى أثره في البنى التحتية والنسيج الحضري في المدن وما تحويه من طرق معبدة بمادة الأسفلت، والأبنية المشيدة بالكونكريت والمغلفة بالمواد التي تحتفظ بالحرارة التي تُعدّ أهم الأسباب الرئيسة في ارتفاع درجات الحرارة في المدن صيفاً، حيث تظهر اختلافات موضعية في الحرارة لكونها تخضع لامتداد الشوارع موازيا لاتجاه الرياح والشمس وارتفاعها وانخفاضها بالنسبة لمستوى سطح البحر، وهذا يبين

الاختلاف في متوسطات درجات الحرارة داخل المدينة صيفا وشتاءً وان المواد الإنشائية المستخدمة في بناءً وإنشاء المدينة من الإسفلت ومواد البناءً التي تساعد على حدة وبقاء درجات الحرارة في المدن عنها في الريف المجاور[1] .

جدول(5)

معدلات درجات الحرارة الصغرى الشهرية والسنوية للمحطات المحيطة بمنطقة الدراسة للمدة (1990_ 2020) بالدرجة المئوية

المحطة / الشهر	الحلة	بغداد	كربلاء
ك^2	4,3	4,1	3,4
شباط	6,2	6	6,7
آذار	10	9.8	10,2
نيسان	15,1	15	16,1
مايس	20,2	20,8	21,1
حزيران	23,5	23,9	25
تموز	25,1	26	26,2
آب	24.5	24	25
ايلول	19	16,9	17,5
تشرين1	14,1	13,3	13.7
تشرين2	10	9,4	10.8
ك1	5.5	5,5	6
المعدل السنوي	14,79	14,6	15.2

المصدر :وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات(غ، م)، 2020.

أما ما يخص عامل الرياح فتعرف بأنها وسيلة ميكانيكية لها القدرة على نقل الطاقة الحرارية والأبخرة وتتحرك عموديا وأفقيا وينتج عنها تغير في الظواهر الحيوية في المناطق التي فيها[2] وأن

(1)عبد الفتاح محمد وهيبة، جغرافية العراق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1980، ص67.

(2)علي صاحب الموسوي، العلاقات المكانية بين الخصائص المكانية في العراق واختيار أسلوب وطريقة الري المناسبة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1996، ص133.

الرياح في منطقة الدراسة تتماز بالتذبذب أيضاً كما هو الحال في ببقية عناصر المناخ وبما أن الرياح تتأثر بعامل الحرارة فنجد أن الرياح تزداد سرعتها خلال شهري (حزيران وتموز) وتضعف خلال شهر تشرين الثاني حيث تزداد مع زيادة الارتفاع في درجات الحرارة وتقل سرعتها مع انخفاض درجات الحرارة، وبما أن منطقة الدراسة تقع بين ثلاث محطات مناخية رئيسة وكما أشرنا سابقا فيمكننا أن نعطي ما تم رصده في هذه المحطات لنبيّن خلالها معدل سرعة الرياح في منطقة الدراسة، و كما موضحا في جدول رقم (6)

جدول(6)

معدلات سرعه الرياح الشهرية والسنوية في المحطات المحيطة بمنطقة الدراسة (م/ثا) للمدة (1990_ 2020)

المحطة / الشهر	الحلة	بغداد	كربلاء
ك^2	2,4	2,4	4,2
شباط	2,7	2,6	2,7
آذار	2,8	2,7	2,8
نيسان	3,4	3,3	3,4
مايس	3,5	3.3	3,4
حزيران	3,6	3.4	3,5
تموز	4,2	4,2	4,3
آب	4,3	4,3	4,4
أيلول	3,7	3,9	3,9
تشرين1	3,2	3,1	3,2
تشرين2	2.7	2,7	2,7
ك1	2,4	2,4	2,4
المعدل السنوي	3,2	3,2	3,3

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات(غ ،م) ، 2020.

وعلى الرغم من أن الرياح السائدة في عموم العراق هي الرياح الشمالية الغربية والغربية إلّا أن منطقة الدراسة تتأثر في كل فصل برياح قادمة من اتجاهات مختلفة وتؤدي الرياح إلى خفض درجات الحرارة، وأن الرياح الجنوبية الغربية لها تأثير كبير جدا في منطقة الدراسة، لأنها تسبب حصول عواصف غبارية متكررة في منطقة الدراسة وخاصة في فصل الربيع والخريف و يقل معدل تكرارها في فصل الشتاء[1]

أما الأمطار فتُعدّ من أهم أشكال التساقط وهي عبارة عن قطرات ماء تكونت نتيجة تكاثف بخار الماء في الطبقات العليا للغلاف الجوي ويبلغ حجمها تقريبا (0,5) ملم ولا يستطيع الهواء حملها فتسقط على شكل أمطار[2]، وان أمطار العراق تخضع لنظام أمطار البحر المتوسط، إذ تبدأ بالسقوط تزامنا مع نشاط المنخفضات الجوية التي يكون مصدرها البحر المتوسط، تبدأ أمطار العراق ومنطقة الدراسة بالتساقط ابتداء من شهر تشرين الأول وتتناقص مع أواخر شهر أيار، حيث يكون تناقصها تدريجيا من فصل الربيع ثم تنقطع في فصل الصيف نهائيا، وتتماز أمطار العراق بصورة عامة بتذبذبها من سنة لأخرى[3]

وكما أشرنا خلال أنواع المناخ أن منطقة الدراسة تقع بين ثلاث محطات مناخية، وان منطقة الدراسة تتماز بقلة كميات التساقط، كما موضح في جدول (7)

(1)ماجد السيد ولي محمد، العواصف الترابية في العراق وأحوالها، مجلة الجمعية العراقية، المجلد الثالث عشر، بغداد، 1982، ص82.

(2)صباح محمود الراوي، عدنان هزاع البياتي، أسس علم المناخ، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، 1990، ص213.

(3)صلاح حميد الجنابي، سعدي علي غالب، مصدر سليق، ص98_ 101.

جدول (7)

كميات الأمطار الشهرية والسنوية للمحطات المحيطة بمنطقة الدراسة (ملم) للمدة (1990 _ 2020)

المحطة / الشهر	الحلة	بغداد	كربلاء
ك^2	27,4	25	22
شباط	20	25	19
آذار	22	22	18
نيسان	22,5	19	16
مايس	8,6	6	4
حزيران	0,7	0,1	0.1
تموز	صفر	صفر	صفر
آب	صفر	صفر	صفر
أيلول	صفر	صفر	0,4
تشرين1	5	4	4
تشرين2	17	16	13
ك1	22	24	20
المعدل السنوي	114,3	141.1	116,5

المصدر: وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات (غ، م) ، 2020.

تتماز منطقة الدراسة بقلة التساقط وان جدول (7) يوضح المحطات المحيطة بمنطقة الدراسة وكما مبين أن المعدل السنوي لكمية الأمطار تتراوح ما بين (104,2 – 141,2) ملم بالسنة .

وان الأمطار تتوزع على تسعة اشهر في منطقة الدراسة وتكون الذروة فيها خلال شهري (كانون الأول والثاني) وتعمل على تنقية الجو وإزالة الأتربة المتطايرة والغبار.

أما نسبة الرطوبة وتأثيرها فتعرف الرطوبة بأنها نسبة بخار الماء الموجود فعلا في الهواء أو هي مقدار الماء الذي يستطيع الهواء حمله في درجة حرارة معينة عند التشبع في الدرجة نفسها[1] بلغت

(1)علي حسين موسى ، المناخ والزراعة ، جامعة دمشق ، 1994، ص125.

نسبة الرطوبة في منطقة الدراسة معدل تتراوح ما بين (43,8 – 45,3)، وكما مبين في جدول (8) والذي اشرنا فيما سبق بان منطقة الدراسة تتوسط ثلاث محطات مناخية تحيط بها حيث بلغت اعلى نسبة لها خلال شهري كانون الأول والثاني وتنخفض في فصل الصيف.

جدول (8)

المعدل الشهري والسنوي للرطوبة النسبية في المحطات المحيطة بمنطقة الدراسة (%) للمدة (1990_ 2020)

المحطة / الشهر	الحلة	بغداد	كربلاء
ك^2	73	75	72
شباط	74	73	71
آذار	65	63	61
نيسان	54	65	52
مايس	43	44	41
حزيران	33	32	31
تموز	25	25	25
آب	22	23	22
أيلول	25	27	26
تشرين1	28	29	29
تشرين2	29	40	40
ك1	56	57	56
المعدل السنوي	44,75	45.3	43,8

المصدر// وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ، بيانات (غ، م) ، 2020.

يتضح من جدول (8) أن منطقة الدراسة ترتفع فيها الرطوبة خلال شهري كانون الأول والثاني بمعدل يتراوح ما بين (71– 75) وينخفض إلى معدل يتراوح ما بين (22– 23) خلال فصل الصيف إذ سجل أقل معدل له في شهر تموز الذي سجل معدل (22) وسجل المعدل السنوي لمجموع المحطات المحيطة يتراوح ما بين (43,8 – 45,3).

من خلال ما تقدم من استعراض لعناصر المناخ للمحطات المحيطة بمنطقة الدراسة وبما أن منطقة الدراسة تقع بين هذه المحطات الرئيسة الثلاث فأنها تأخذ بياناتها من هذه المحطات وما تعلنه هذه المحطات من بيانات لعناصرها فيؤخذ به وينطبق على منطقة الدراسة، ولهذا فأن منطقة الدراسة والمتمثلة بمدينتي سدة الهندية والإسكندرية تتمتع بمناخ معتدل نوعاً ما ويتوسط معدلات المحطات الثلاث .

خامساً: التربة:

إن لدراسة التربة وتركيبها وبنائها ونسيجها أهمية كبيرة في الاستعمال الحضري، لأنها تحدد مدى صلاحيتها للأغراض الحضرية المختلفة التي يجب أن تكون بمواصفات جيدة لتلائم الغرض من استعمالها واستخداماتها المختلفة [1]، إذ يتضح دورها وأهميتها في رسم ملامح التنمية الحضرية الخاصة بالمراكز الاستيطانية ، وتحديد اتجاهات التوسع العمراني ، وتتأثر المدينة وتنميتها وتوسعها وكل ما يقام على أرضها بنوع التربة وصفاتها وخصائصها ، إذ تُعدّ خصوبة التربة من أهم العوامل المحددة لتنمية المدينة فأن كانت التربة خصبة وجيدة فهي صالحة للزراعة وإن كانت غير خصبة فأنها لا تصلح للزراعة، بل هي أقرب لإقامة المشاريع الصناعية والعمرانية [2].

وتقسم الترب في منطقة الدراسة على أنواع عدة أهمها هي:-

1- **تربة كتوف الأنهار**// يكثر هذا النوع من الترب في منطقة الدراسة بل يُعدّ الأكثر انتشارا حيث ينماز بشكل شريط ضيق يلازم نهر الفرات منذ دخوله منطقة الدراسة إلى خروجه منها، وتكونت هذه التربة نتيجة الفيضانات المتعاقبة لنهر الفرات، ومكونات هذه التربة هي ترسبات ناعمة وأخرى خشنة، وتسمى تبعا لهذا بالتربة المزيجية أو الغرينية أو تربة مزيجية طينية، وبسبب عمليات الإرواء المتكررة والمستمرة فقد تكونت فوقها طبقة من التربة المتماسكة، وتميزت هذه المنطقة بارتفاع موقعها النسبي عن المناطق التي تقع وراءها، حيث يبلغ ارتفاعها عن المنطقة التي تليها (منطقة الأحواض النهرية) من (2-3 متر)، ونظرا لارتفاع سطح تربة كتوف الأنهار فأن مستوى الماء الجوفي فيها يكون عميق،

(1)رياض كاظم الجميلي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية التعليمية – الصحية – الترفيهية – في مدينة كربلاء ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2007 ، ص51.

(2)عطيات عبدالقادر ، جغرافية العمران (دراسة موضوعية تطبيقية) ، مطبعة دار المعارف ، الإسكندرية ، 1964 ، ص177.

وهذا ما كانت عليه منطقة الدراسة، الأمر الذي أدى إنشاء سدة الهندية، [1] وتُعدّ هذه التربة من أفضل أنواع الترب لزراعة الخضروات والنخيل بصورة واسعة.

2- **تربة الكثبان الرملية**// من بين المناطق التي يتميز فيها هذا النوع من الترب هي المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات وكذلك المنطقة الممتدة بين نهر الغراف وبابل بالإضافة إلى الشريط الضيق المحاذي لحافة الهضبة الصحراوية والموازي لمجرى النهر الفرات بين كربلاء والسماوة إذ تضم منطقة الدراسة جزءا من هذه التربة التي تتماز بضحالتها وعدم كفاءتها للزراعة. [2]

وتكوّن هذا النوع من الترب بفعل الرياح وما نقلته من ذرات رمال متطاير وعندما تثبت هذه الكثبان كوّنت أراضي صالحة لزراعة الخضروات، وذلك بسبب النسيج الخشن لتربتها العليا[3]، وأن هذه النوعية من الترب كثرت في مدينة الإسكندرية والمناطق التابعة لها لمنطقة اميلحة والجفجافة أما مدينة سدة الهندية فتكثر أمثال هذه الترب في منطقة المهناوية.

3- **تربة أحواض الأنهار**// تقع هذه الترب في الأراضي التي تقع خلف منطقة كتوف الأنهار وفي مناطق بعيدة عن النهر والأراضي ذات المستوى الواطئ نسبياً حيث تصل 2- 3 متر عن مستوى كتوف الأنهار العالية و تكون مثل هذه الترب في أطراف منطقة الدراسة، [4] وتتخلل في كل من مدينة سدة الهندية والإسكندرية مع امتداد نهر الفرات في كلتا المدينتين ، كما في خارطة (5).

(1)عبد الاله رزوقي كربل، مصدر سابق، ص47.

(2)عباس فاضل السعدي، جغرافية العراق، جامعة بغداد، 2009، ص98.

(3)عبد الاله رزوقي كربل ، المصدر نفسه ، ص57.

(4)المصدر نفسه، ص53.

خارطة (5)

أنواع الترب لمدينتي الإسكندرية وسدة الهندية لعام 2020

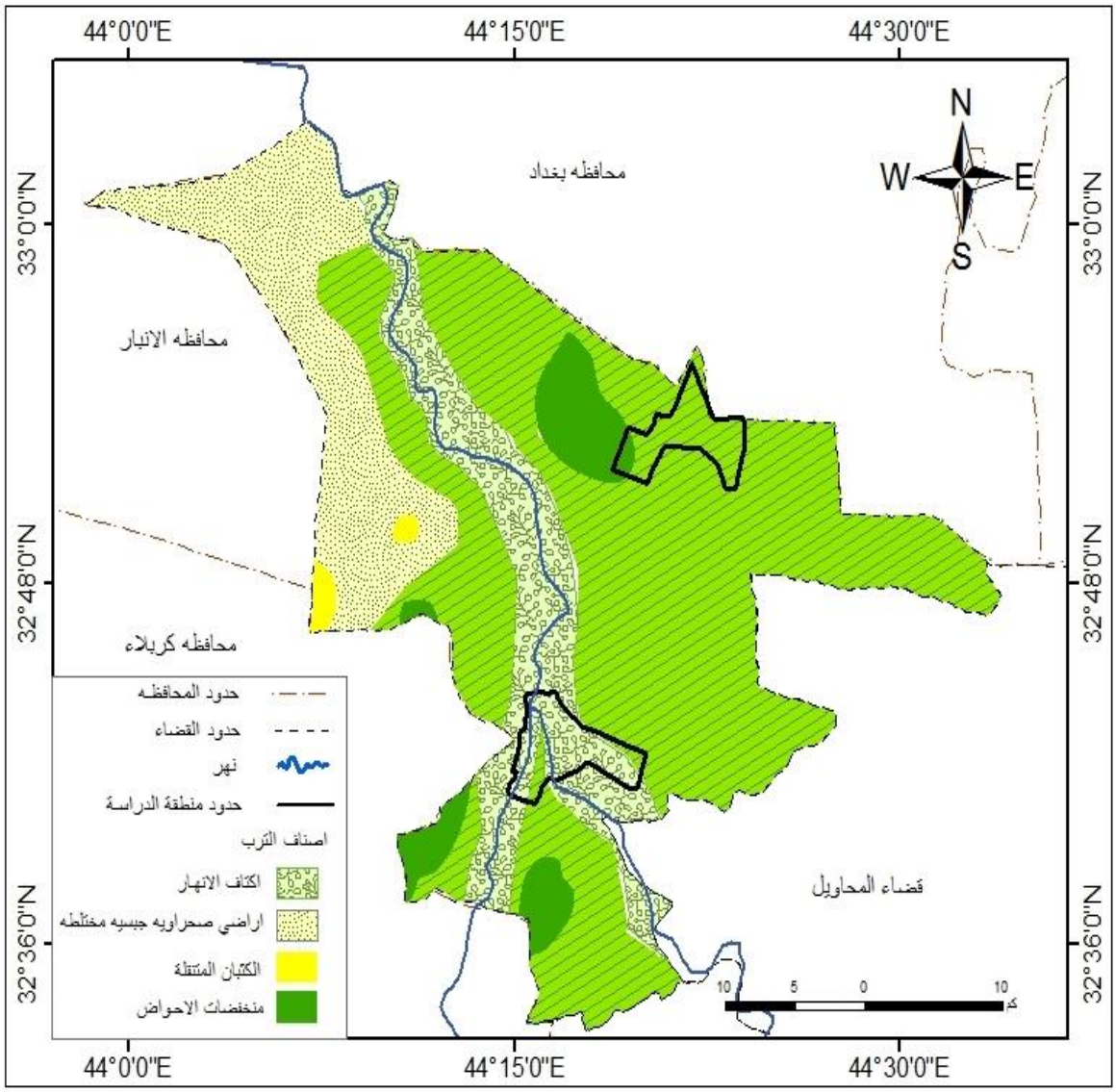

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خارطة محافظة بابل الطبوغرافية, 100000/1، 2016.

سادساً: الموارد المائية

تُعدّ المياه هي أساس تكوين المدن حيث أُقيمت كل الحضارات والمدن الكبرى على ضفاف الأنهار، وانها عصب الحياة والجاذب الأقوى للسكان، وازدهار الصناعة والزراعة يرجع فضله إلى وفرة المياه، وتُعدّ الموارد المائية من أهم العوامل المؤثرة في نمو المدينة وتطورها فكلما زاد حجمه زاد الطلب على المياه المستهلكة من قبل سكانها، فاغلب المراكز الحضرية أُنشأت على ضفاف الأنهار وامتدادها، فلا يمكن أن يزاول أي نشاط بشري بمعزل عن الموارد المائية[1]، فالمدن الواقعة ضمن مصادر المياه يجب استغلالها استغلالاً أمثل من غير استنزاف لهذه الثروة العظيمة، والمدن التي تقع ضمن الأقاليم الجافة فهي تحتاج كميات كبيرة من المياه لتكون صالحة حضاريا و تعمل على خلق بيئة مدنية فيها، والعمل على إجراء معالجات مناخية تقلل من خطر الجفاف، كالحدائق والمنتزهات والمساحات الخضراء والنافورات والمسابح وغيرها، والعمل على خلق مناخ محلي داخل المستوطنة البشرية ذات منظر جميل[2]، أن منطقة الدراسة تتمتع بمورد مائي ممتاز لذا فان نهر الفرات الذي يمر بمدينة الإسكندرية، والذي يتفرع منه جداول عدة مكوناً شبكة من التفرعات الإروائية ومن أهم الجداول الذي يمر بالمدينة هو جدول الإسكندرية الذي يتفرع من الجهة اليسرى لنهر الفرات والذي يبعد عن مدينة سدة الهندية حوالي (٣٧ كم) إذ يتفرع جدول الإسكندرية إلى فرعين رئيسين، هما: الأول (اميلحة) بطول ٣كم الذي يجري باتجاه شرقي والثاني هو (الجفجافة) ٨كم وهو الأطول ويغذي(٢٣٢٠٠٠)دونم من الأراضي الزراعية والذي يكون اتجاهه غربي، وقد أُقيم على الجدول ناظم قاطعي، الغرض منه هو تنظيم توزيع المياه بين هذين الفرعين، [3] ،كما موضح في خارطة (6).

وعند وصول نهر الفرات إلى مدينة سدة الهندية فأنه يتفرع إلى فرعين رئيسين الأول من الجهة الجنوبية الشرقية والذي يسمى بشط الحلة الذي يُعدّ ثامن أهم جداول العراق والذي يمر من بمدينة الحلة والهاشمية وينقسم أيضاً عند مدينة الهاشمية إلى قسمين، أما الفرع الأخر لنهر الفرات في سدة الهندية الذي يتجه جنوبا هو نهر الحسينية أو الهندية ويُعدّ المجرى الرئيس لنهر الفرات الذي يستمر بجريانه مارا بمدينة(طويريج) وينقسم إلى قسمين هناك هما الكوفة والشامية[4]

(1)حيدر عطية ناصر القرعاوي، التحليل المكاني لواقع ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الكوفة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014، ص30.

(2)عامر راجح نصر، مصدر سابق،ص70.

(3)عبد الاله رزوقي كربل، التباين المكاني لكفاية أنظمة الصرف واستصلاح الأراضي في محافظة بابل،2001، ص92.

(4)فلاح جمال معروف، بشير إبراهيم لطيف، سلام فاضل علي، جغرافية العراق، الطبيعية السكانية _ الاقتصادية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص105.

خارطة (6)

الموارد المائية في مدينتي الإسكندرية وسدة الهندية لعام 2020

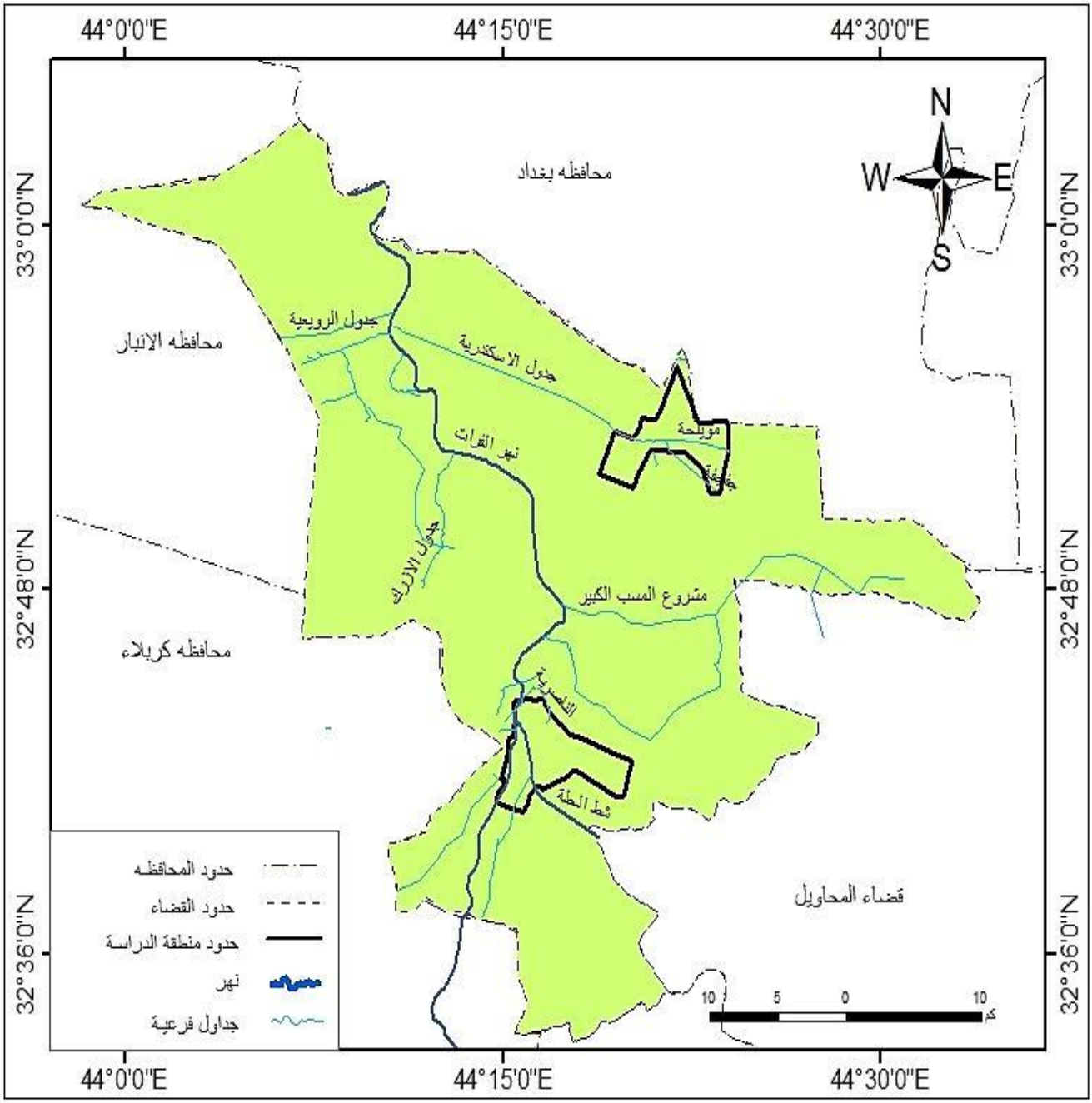

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خارطة محافظة بابل الطبوغرافية , 100000/1، 2016.

ويُعدّ نهر الفرات العامل الرئيس والأساس لقيام مدينتي سدة الهندية والإسكندرية اللتين عرفتا بوجوده ومروره خلالهما حيث أن الزراعة والصناعة وجدت في هاتين المدينتين لوجود هذا النهر والذي يغذي جميع الأراضي الزراعية فيهما، وصار مركز جذب واستقطاب لسكان هاتين المدينتين وكذلك إنشاء محطات للكهرباء تُعدّ من اكبر محطات الطاقة في العراق أُقيمت على ضفاف هذا النهر بالإضافة إلى صناعات كثيرة وجدت بوجوده إضافة إلى إمكانية استغلالها للسياحة الترفيهية إذا ما استغل استغلالا عقلانيا في الجانب الاقتصادي والاستثماري .

ويتضح مما تقدّم أن منطقة الدراسة التي تتمثل بمدينتي سدة الهندية والإسكندرية تتمتعان بموقع جيد من حيث طرق النقل والتبادل التجاري وكذلك ارتباطهم بالمدن الأخرى ووقوعهما على أهم مورد مائي والذي يتمثل بنهر الفرات وتفرعاته التي أسهمت بإرواء الأراضي الزراعية والبساتين التي تتمتع بها أقاليم المدينتين وظهيرها الريفي، وكذلك دورها المساعد للمشاريع الصناعية وأهمها إقامة مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية على ضفافه، وإمكانية الاستفادة من هذه الموارد المائية لإنشاء أماكن ترويح كالكورنيشات والكازينوهات وما يتعلق فيها من زوارق ترفيه وسباق ويختات عائمة ، إضافة إلى طبيعة الأرض المنبسطة وبنيتها الجيولوجية والتي أسهمت بإقامة المشاريع العمرانية والأبنية والمنشآت الصناعية وغيرها ، وإقامة المساكن وما يحتاجه السكان من منشآت خدمية وتجارية وطرق نقل ، كل هذه العوامل تساعد على إنشاء مدينة حضرية عصرية.

الفصل الثاني

الإمكانات السكانية للتنمية الحضرية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية

الفصل الثاني

الإمكانات السكانية للتنمية الحضرية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية

تُعدّ دراسة الإمكانات البشرية من الدراسات ذات الأهمية البالغة لدى المختصين بهذا الشأن، وذلك لأنها تُعدّ المؤشر الرئيس والأساس لمعرفة احتياجات المجتمع من الخدمات إضافة إلى دوره في معرفة أعداد السكان النشطين من غيرهم وتحديد أماكنهم وأعمارهم وجنسهم، وذلك لأن السكان يمثل أهم عناصر الجغرافية البشرية في أي منطقة أو مكان، فالسكان هم الأيدي العاملة التي لها القدرة على إدارة مختلف الأنشطة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها بشكل عام والخدمات بشكل خاص .[1]

أولاً : النمو السكاني

يخضع النمو السكاني في أي زمان ومكان إلى ثلاث متغيرات أساسية، وهي معدل الولادات ومعدل الوفيات والهجرة بنوعيها الخارجية والداخلية، بغض النظر عن اتجاه النمو سواء أكان أفقيا أم عموديا أو كلاهما معا وبغض النظر عن كونه مرغوبا به أو لا[2]، وأصبحت الزيادة الكبيرة في أعداد السكان في السنوات الأخيرة من أبرز المشاكل التي تؤثر في عمليات التخطيط بسبب ما تنتجه هذه الزيادة من مشاكل اقتصادية واجتماعية وبالخصوص عند غياب الخطط الحضرية المتكاملة والمتناسقة[3].

شهدت منطقة الدراسة نمواً واضحاً في أعداد السكان وبالخصوص بعد تحسن أوضاع المعيشة وأحوالهم الصحية الذي قلص عدد الوفيات خلال السنوات القريبة الماضية، فقد تسارعت تبعا لذلك معدلات نمو السكان إلى مستويات كبيرة لم يسبق لها مثيل من قبل[4]، ويوضح الجدول(9)، التغيرات في أعداد السكان في قضاء المسيب من تعداد 1977 إلى تقديرات عام 2021، إذ بلغ عدد سكان قضاء المسيب عام (1977) (122125) نسمة وفي عام (1988) ارتفع إلى (186290) نسمة بمعدل نمو بلغ (4,3%).

---

(1)رضا عبد الجبار سلمان الشمري ، التوزيع المكاني للسكان في محافظة القادسية والعوامل المؤثرة فيه وآثاره ، مجلة البحوث الجغرافية, جامعة الكوفة، العدد (6) ، 2005، ص35-86.

(2)حسن جبار هيثم، النمو الحضري في مدينة النجف الأشرف (المركز) الرؤية والحلول للمدة 2017_ 2027 بالاعتماد على معايير استعمالات الأرض الحضرية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 10، 2020، ص14.

(3)يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية(دراسة سكان)،ط1،دار وائل للنشر،2010،ص115-116.

(4)صلاح حميد الجنابي، التغيير في استعمالات الأرض حول المدن العراقية، أطروحة دكتوراه(غ ،م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1977، ص72.

جدول (9)

تطور أعداد السكان ومعدلات نموهم السنوية، في قضاء المسيب للمده (1977– 2021)

السنة	عدد السكان			معدلات النمو السنوي % (*)		
	حضر	ريف	المجموع	حضر	ريف	المجموع
1977	63410	58715	122125	–	–	–
1987	107213	79077	186290	6,9	3,4	4.3
1997	130786	110218	241004	4,7	3,7	4,2
2017	221674	185797	407471	2,6	2,6	2,6
2021	213814	211372	425186	2,5	2,9	2,7

المصدر: الباحث اعتمادا على :

(1) جمهوريه العراق، وزاره التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسنة 1977، محافظة بابل.

(2) جمهوريه العراق، وزاره التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام لسنة 1987، محافظة بابل.

(3) وزاره التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنه 1997،محافظة بابل.

(4) مديرية إحصاء بابل، تقديرات السكان لعام 2017.

(5) مديريه إحصاء بابل، تقديرات السكان لعام 2021.

(*) تم استخراج المعدل بالاعتماد على المعادلة الآتية : إذ أن:

$$R = (t\sqrt{pt/po} - 1) \times 100$$

إذ أن:

R = معدل النمو pt= عدد السكان في التُعدّاد اللاحق

t= عدد السنوات بين التعدادين po= عدد السكان في التُعدّاد السابق

المصدر: un, Demographic year book 1984, Issue, new york, 1986, p53.

أما على مستوى الوحدات الإدارية ومنها منطقة الدراسة فنلحظ في ذلك تباين واضح لمعدلات النمو السنوي كما موضح في جدول (10) وشكل (1)

فنلحظ أعلى مستوى قد سجل لمدينة الإسكندرية خلال المدة (1977 – 1987) حيث بلغ (6,1%) ويرجع ذلك إلى موقعها المتميز وتركز المنشآت الصناعية وكذلك عامل الهجرة من الريف إلى المدينة وعامل الزيادة الطبيعية من الولادات الحاصلة للسكان، تأتي بعدها مدينة سدة الهندية بمعدل نمو بلغ (4,1%)، ثم مركز القضاء، ويأتي بعدها وأدناها ناحية جرف النصر بمعدل سنوي بلغ(1,0%) .

جدول (10)

معدلات النمو السنوي لسكان قضاء المسيب بحسب الوحدات الإدارية للمدة (1977– 2021)

الوحدة الإدارية	معدلات النمو السنوي %			
	1977 – 1987	1987–1997	1997– 2021	عدد السكان 2021
مركز قضاء المسيب	3.8	6.1	6.9	61947
ناحية سدة الهندية	4.1	1.3	5.4	130182
ناحيه الإسكندرية	6.0	2.3	4.8	179296
ناحية جرف النصر	1.0	–	4.6	53131
مجموع القضاء	4.3	2.6	5.7	424556

المصدر:– الباحث اعتمادا على الجدول (9)

أما المدة ما بين (1987 –1997) فقد سجلت اعلى معدل للنمو في مركز القضاء حيث بلغ (6,1%) و جاءت بعده مدينة الإسكندرية (2,3%) ثم تليها مدينة سدة الهندية (1و3%) وأدناها كانت ناحية جرف النصر بمعدل (0,0%),إن معدل النمو في منطقة الدراسة للمدة من (1977 – 1987) قد بلغ(5,4%)، وتعود هذه الزيادة إلى عدد المهاجرين من المناطق الريفية في المحافظات إلى المنطقة الحضرية.

بالإضافة إلى تحسن الظروف الصحية والاقتصادية والتعليمية في هذه المناطق الحضرية مقارنة بتلك المناطق الريفية التي لا تتوفر فيها المقومات الاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها، أما معدل النمو السنوي للريف في منطقة الدراسة لنصف السنة فقد بلغ (2,9%) كما موضح في الشكل (١) .

الشكل (1)

معدلات النمو السنوي في قضاء المسيب للمدة (1977 – 2021)

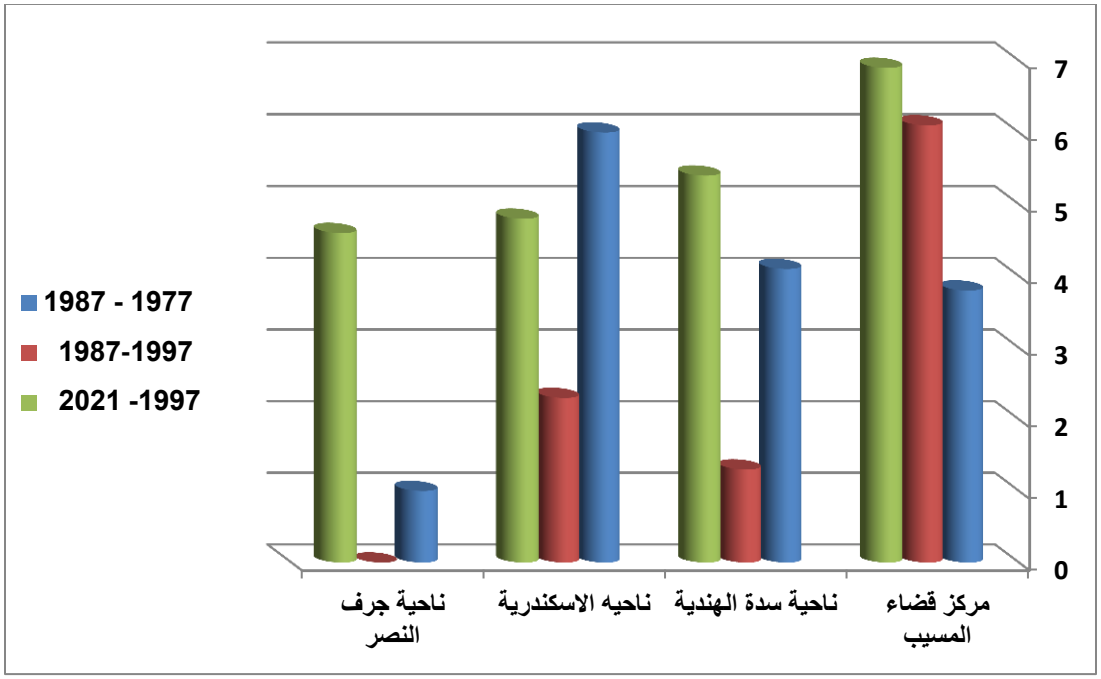

المصدر: اعتمادا على جدول (10)

أما عام 1977 فقد بلغ عدد سكان القضاء(241004) نسمة وبلغ فيه معدل النمو السنوي(2,6%) وهذا يُعدّ انخفاضا ملحوظاً كما كان في السنوات السابقة(1977_1987)، وأما معدل النمو السنوي للريف في المنطقة ذاتها فقد بلغ(5,4%) للسنوات من (1997 _ 2021),أما المدة(1997– 2021) فقد سجل مركز القضاء النسبة الأعلى أيضاً في معدلات النمو السنوي والبالغة (6,0%) وجاء بعده مدينة سدة الهندية بمعدل نمو (5,4%) وكانت مدينة الإسكندرية قد سجلت معدل نمو سنوي (4,8%) وسجلت ناحية جرف النصر معدل نمو سنوي بلغ (4,0%).

نرى مما تقدّم أن الوحدات الإدارية للقضاء كانت بتذبذب مستمر في معدلات النمو, فنلاحظ أن ناحية سدة الهندية سجلت نموا منخفضا جدا خلال الفترة(1987– 1997) ولكن سرعان ما ارتفع ارتفاعا كبير خلال المدة (1997– 2021), فقد تتأثر أعداد السكان في المراكز الحضرية بعاملين أساسين هما (الزيادة الطبيعية التي تنتج عن الفرق بين الولادات والوفيات والعامل الآخر هو الهجرة الداخلية في المدن)، حيث بلغ مجموع الولادات لمدينة سدة الهندية لسنة (2020) بلغ حوالي (1671) ولادة أما الوفيات فقد سجلت (101) حالة وفاة لنفس السنة، أما مدينة الإسكندرية فقد سجلت مجموع ولادات لنفس السنة بلغ(3394)ولادة قابلها عدد وفيات بلغ(511) حالة وفاة، كما موضح في جدول (11)

جدول (11)

الزيادة الطبيعية في مدن منطقة الدراسة لعام 2020

المدينة	الولادات	الوفيات	الزيادة الطبيعية
سدة الهندية	1671	101	1570
ناحية الإسكندرية	3394	511	2883
المجموع	5065	612	4453

المصدر: جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحه بابل، قسم الإحصاء، مكتب الولادات والوفيات، قضاء المسيب، بيانات غير منشوره، 2020.

وتُعدّ ظاهرة الهجرة من العوامل التي لا تقل شأنا عن الزيادة الطبيعية وأن مدن منطقة الدراسة شهدت هجرات كبيرة وخاصة خلال المدة من (2003- 2014)، أي بعد عمليات التحرير من الإرهاب وسجلت منطقة الدراسة أعدادا كبيرة من عمليات النزوح القسري من مناطق قريبة وبعيدة حيث بلغ مجموع النازحين لعام 2021 لمدينة سدة الهندية (421) نسمه أما مدينة الإسكندرية للسنة نفسها (1015) نسمة وكما في جدول (12) .

جدول (12)

الهجرة الوافدة إلى مدينتي سدة الهندية والإسكندرية عام 2021.

المدينة	عدد النازحين	النسبة%
سدة الهندية	421	0,32
الإسكندرية	1015	0,6
المجموع	1436	0,46

المصدر: دائرة الهجرة والمهجرين في بابل، بيانات (غ ،م)، 2021.

نلاحظ من جدول (12) أن مجموع أعداد المهاجرين في منطقة الدراسة بلغ (1436) نسمة وبنسبة مئوية بلغت(0,46%) من مجموع السكان لكلتا المدينتين وكان نصيب مدينة سدة الهندية(0,3%) من مجموع سكانها، أما مدينة الإسكندرية قد سجلت نسبة وافدين قدرت بـ (0,6%) من مجموع السكان الكلي وأن هذا العدد الكبير الذي شهدته مدينة الإسكندرية بسبب ما تتمتع به هذه المدينة من توافر للخدمات التعليمية والصحية والأنشطة الأخرى التي يحتاجها السكان وقد حدث بسبب هذا العدد الكبير انهيار بالبنى التحتية والخدمات وغيرها.

ثانياً توزيع السكان

إن السكان لا يتوزعون على سطح الأرض توزيعاً عادلاً وهذه من الأمور البديهية، والسبب في ذلك يعود إلى عوامل عدة وهذه العوامل تتداخل فيما بينها وتتفاعل كي تعطي صورة عن التوزيع التي رسمت على خارطة التوزيع للسكان في العالم[1]، فالإنسان حينما يستخدم الأراضي للزراعة و الصناعة والسكن والتجارة والتعدين، فهنا تعكس نوع التكييف الذي تحقق مع البيئة الخارجية الطبيعية والبشرية على حد سواء، وبهذا فأنهم يحدثون أنماطا جديدة من التوزيع الجغرافي للسكان [2]، وأن هذه الانماط التي تظهر في توزيع حجم السكان خلال الوحدات الإدارية والأقاليم الطبيعية من طبيعة حركة الإنسان السكانية ، والتعرف على أسباب هذا التوزيع ، و خلاله يمكن معرفة نسب السكان وعددهم في طراز الحضرية ومقارنتها مع نسب السكان بالريف و معرفة مقدار التشتت والتركز ضمن الإطار الحضري[3].

يختلف التوزيع الجغرافي للسكان في جميع دول العالم، من منطقة إلى أخرى، فعند تركز السكان في منطقة ما نرى انهم ينتشرون في منطقة أخرى ذات مراكز حضرية وذات حجم سكاني كبير ولكن تشغل مساحة محدودة وصغيرة من الأرض، ويقابلها مساحات شاسعة و واسعة كالصحاري والجبال وغيرها لا يشغلها إلّا عدد قليل و تكون فيها كثافة السكان قليلة جدا قد تصل إلى شخص واحد في /*كم٢ الواحد .

ومن ثمّ نرى التباين في السكان وتوزيعهم في منطقة الدراسة ولمعرفة شكل هذا التنوع يجب دراسته بشكل متنوع وبمفاهيم مختلفة كما يأتي:

أ- التوزيع العددي والنسبي للسكان

إن التوزيع العددي يقصد به حجم السكان الذين يسكنون في منطقة معينة، وفي وقت معين وكذلك الطريقة التي ينتشرون بها في ذلك الحيز المكاني[4]، أما التوزيع النسبي فيُعدّ من أبسط المقاييس وأكثرها انتشارا، ويعمل على تبيان القيمة النسبية للواقع السكني في الوحدة الإدارية من

(1)عبد علي الخفاف، جغرافية السكان (أسس عامة)، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، 2007، ص102.

(2)يونس حمادي علي، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان)، ط1، دار وائل للنشر،2010، ص121.

(3)ناجي عبد الحميد عبد العظيم، التغيرات السكانية في عواصم المحافظات الرئيسة بالدلتا المصرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، أطروحة دكتوراه(غ ،م)، جامعة عين شمس, كلية الآداب، 2000، ص27.

(4)منصور الراوي، دراسات في السكان والتنمية في العراق، مطابع التعليم العالي، جامعة بغداد، 1989، ص101.

مجموع السكان، وان اختلاف هذه النسب زمانيا ومكانيا توضح أهمية المكان وتعمل على تطوير هذه الأهمية، خلال مدة زمنية معينة تعتمد على بيانات التُعدّادات المختلفة[1]، إن عدد السكان الحضر في منطقة الدراسة بلغ (107213) نسمة في سنة 1987 وارتفع عام (1997) إلى(130786) نسمة وازداد إلى (221674) عام (2017) وقد وصل سنة 2021 إلى (213814) نسمه ونسب مئوية متباينة وحسب تسلسلها الزمني (5.4 ، 4.7 ، 2.6 2.5) , وكان نصيب مدن منطقة الدراسة متباين أيضاً فقد تصدرت مدن المنطقة مدينة الإسكندرية بواقع (52303) بين عام (1987 – 1977) ونسبة (6.0%) وارتفع سنة 1987 _ 1997 إلى (65801) ونسبه (3.3%) وفي عام 1997 – 2021 بلغ (90185) نسمه وبنسبة (5.4%) ، أما مدينة سدة الهندية فقد كانت في المرتبة الثانية في القضاء حيث سجلت خلال تُعدّاد عامي (1977_ 1987) (5864) نسمه بمعدل (4.1%) أما خلال عام (1987 – 1997) بلغ (12,144) نسمه بمعدل (1.3%) أما خلال فترة 1997 _ 2021 فقد بلغ (26700) نسمه وبمعدل قدره (5.4%).

إذ نلحظ تصدر مدينة الإسكندرية بالتوزيع النسبي للنسب المئوية وللفترة من (1997– 2021)، وكما في جدول (13).

جدول (13)

التوزيع النسبي لسكان قضاء المسيب بحسب الوحدات الإدارية للأعوام من (1997– 2021)

الوحدات الإدارية	1997	2021
مركز قضاء المسيب	**26,6**	**30,5**
ناحية الإسكندرية	**43,1**	**37,2**
ناحية سدة الهندية	**23,7**	**23,9**
ناحية جرف النصر	**9.6**	**8,4**
مجموع القضاء	**100**	**100**

المصدر:- الباحث اعتماد علي بينات جدول رقم (9)

يتضح مما سبق أن ناحية الإسكندرية تتصدر بقية الوحدات في عدد السكان، إذ بلغت نسبة السكان في عام 1997 (43,1٪) من مجموع القضاء وفي عام 2021 وصل إلى(37,2٪) وهذا يعود إلى ما

(1)احمد نجم الدين فليجة، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، 1982، ص143.

تحويه المدينة من خدمات اجتماعية و وظيفية ، وكذلك موقعها المتميز ووظيفتها الاقتصادية، وجاءت ناحية (سدة الهندية) بالمرتبة الثالثة بالتوزيع السكاني النسبي خلال الفترات المذكورة حيث كان التوزيع النسبي في عام 1997 (23,7) و كان في عام 2021 (23,9) و هذا يدل علي تحسن المستوى المعيشي بسبب التطور الاقتصادي والصحي والخدمي وهذا من شأنه يُعدّ عاملاً من عوامل استقرار السكان في هذه المدن وكذلك ريفها الذي توفرت فيها خدمات قللت الفوارق بينها بين المدن، وكذلك الزيادة الطبيعية في عدد السكان، وكما موضح في خارطة رقم(7)

خارطة رقم(7)

التوزيع النسبي لسكان قضاء المسيب لعام 2021

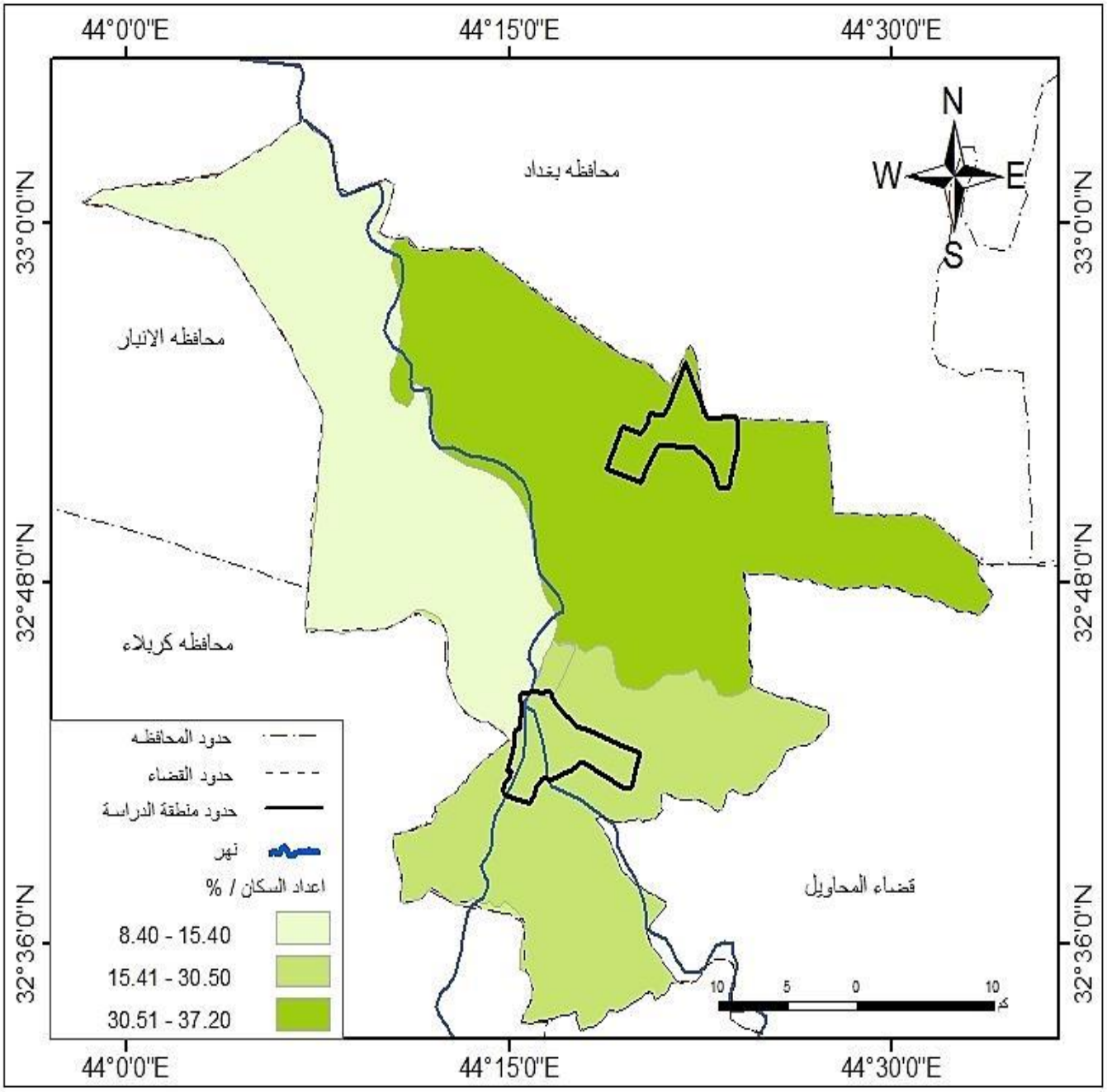

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (9).

ب : التوزيع البيئي للسكان/ إن الريف والحضر هم الأساس في هذا التوزيع وله أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية لما له من تأثير على التباين الاقتصادي والاجتماعي والديموغرافي[1] .

وإن أعداد السكان الحضر وكذلك الريف في منطقة الدراسة بتزايد مستمر، وكما موضح في جدول(14)

جدول (14)

التوزيع البيئي لسكان منطقة الدراسة للفترة من (1987 – 2021)

الوحدة الإدارية	البيئة	سكان 1987	النسبة %	سكان 1997	النسبة %	سكان 2021	النسبة %
مدينة الإسكندرية	حضر	52303	41	65801	66	108703	75
	ريف	24698	59	39910	34	70583	25
مدينة سدة الهندية	حضر	14836	12	20140	18	36612	24
	ريف	35244	88	43058	82	94200	76
المجموع		127081	100	168909	100	310098	100

المصدر : 1) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تُعدّاد السكان سنة 1987.

2) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تُعدّاد السكان سنة .1997

3) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ،مديرية إحصاء بابل ، تقديرات سكان محافظة بابل ، بيانات (غ .م) ، 2021.

يتضح من جدول (14) أن أعداد السكان في كل من الريف والحضر بزيادة مستمرة ، وذلك لأسباب عدة وأهمها هو الأخصاب والأنجاب المتزايد والذي يعود إلى التطور الحاصل في الطب والعلاج للكثير من الأمراض البيئية التي كانت تهدد الأطفال والنساء وإجراء اللقاحات للكثير فيها، فنجد أن مدينة الإسكندرية سجلت نسبة من سكان الحضر بلغت(41٪) في عام 1987 ،يقابلها نسبة في أعداد الريف لنفس العام بلغت (59%)من مجموع سكان المدينة أما في عام.1997 فكانت نسبة سكان الحضر(66٪) من المجموع الكلي لسكان الحظر في مدينة الإسكندرية والبالغ (65801) وكانت نسبة الريف للسنة نفسها (34٪) لعدد سكان الريف الذي بلغ (39910) وارتفع السكان عام 2021 لتصل نسبهم (75٪) يقابله عدد سكان حضر (108703) أما مدينة سدة الهندية فقد بلغ عدد السكان الحضر فيها عام 1987 (14836) بنسبة (12٪)، وبعدد سكان ريف (35244)

(1)عبد الرزاق عباس حسين، نشأة مدن العراق وتطورها، مطبعة الرشاد،1973، ص74.

وبنسبة (88٪) من مجموع سكان المدينة، و كان عدد السكان قد ارتفع عام 1997 وبلغ عدد السكان الحضر (20140) وبنسبة (18٪)، وكان عدد السكان الريف(43058) إلى نسبة (82٪) من سكان المدينة للسنة نفسها أما عام 2021 فقد بلغ عدد سكان الريف في مدينة سدة الهندية (36612) وبنسبة مئوية قدرت ب(76%) وهذا يدل على أن سكان مدينة سدة الهندية يتمتع بالطابع الريفي فنراه منذ التُعدّاد الأول إلى الأخير بزيادة مستمرة ويفوق سكان الحضر ، وأن مدينة الإسكندرية احتلت المرتبة الأولى من حيث السكان الحضر ومدينة سدة الهندية في المرتبة الأولى من حيث سكان الريف.

ج : التوزيع الكثافي للسكان / إن التنمية الحضرية تعتمد بصورة رئيسة على مؤشر الكثافة السكانية و ذلك من أجل وضع خطط تنموية، من أجل رسم سياسة سكانية مناسبة و تعمل أيضاً على توجيه خدمات إلى المناطق إلى لها الأولوية و الاحتياجات الضرورية لها[1]

1-الكثافة العامة للسكان/ تُعدّ هذه الكثافة من أبسط المقاييس التي تقسمها الكثافة أو (مقاييس الكثافة) فهي تنسب أعداد السكان إلى مجمل الأرض التي يعيشون عليها بغض النظر عن نوع استخدام تلك الأرض، قد تشمل كل الأرض بما فيها الأراضي الزراعية والمتروكة وغيرها، و أن هذا النوع من الكثافة يعطي فكرة بسيطة عن مدى التركيز السكاني في المناطق وتكون فائدتها تتناسب عكسيا مع حجم السكان فيها ، فكلما كبرت المساحة يدل على ان مدلول الكثافة سطحيا[2]، و كما موضح في جدول (15).

(1) منصور الراوي، دراسات في السكان و التنمية في العراق ، وزارة التعليم العالي و البحث العالي، جامعة بغداد، 1989 ، ص255.

(2)JEROMED,Fellmanm , and other , Human Geography (Landscapes of Human activities) Mc Gram Hill Higher Education, 2007,p119.

الجدول(15)

الكثافة العامة لقضاء المسيب لعام 2021

ت	الوحدة الإدارية	السكان	المساحة كم2	الكثافة العامة نسمة/كم2
1	مركز قضاء المسيب	**61947**	**11**	**5508**
2	ناحية سدة الهندية	**130812**	**264**	**485**
3	ناحية جرف النصر	**53131**	**345**	**151**
4	ناحية الإسكندرية	**179296**	**378**	**464**
5	مجموع القضاء	**425186**	**998**	**6608**

المصدر: الباحث اعتمادا على وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لعام 2021

فقد بلغ معدل الكثافة العامة لمدينة الإسكندرية(464 نسمة/كم2) لسنة 2021 بعدد سكان بلغ (179296)نسمة على مساحة تقدر ب(378كم2) أما مدينة سدة الهندية فقد بلغ معدل الكثافة فيها للسنة نفسها(485 نسمة/كم2) بعدد سكان يقدر (130812)نسمة على مساحة (264 كم2)، وكما موضوع في الجدول(14) و شكل (2) وخارطة (8).

شكل(2)

التوزيع النسبي لأعداد السكان حسب الوحدات الإدارية لعام 2021

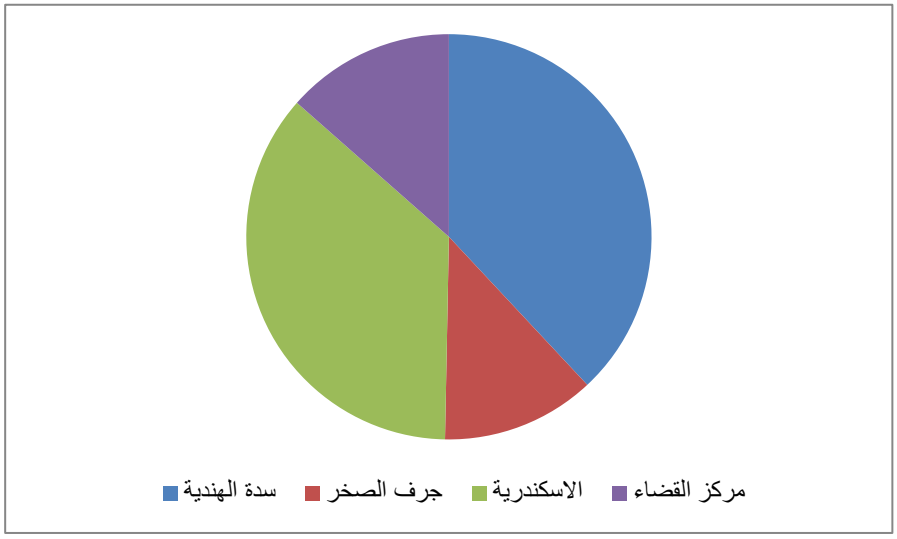

المصدر // الباحث اعتمادا على جدول (5)

خارطة (8)

خارطة التوزيع الكثافي لقضاء المسيب لعام 2021

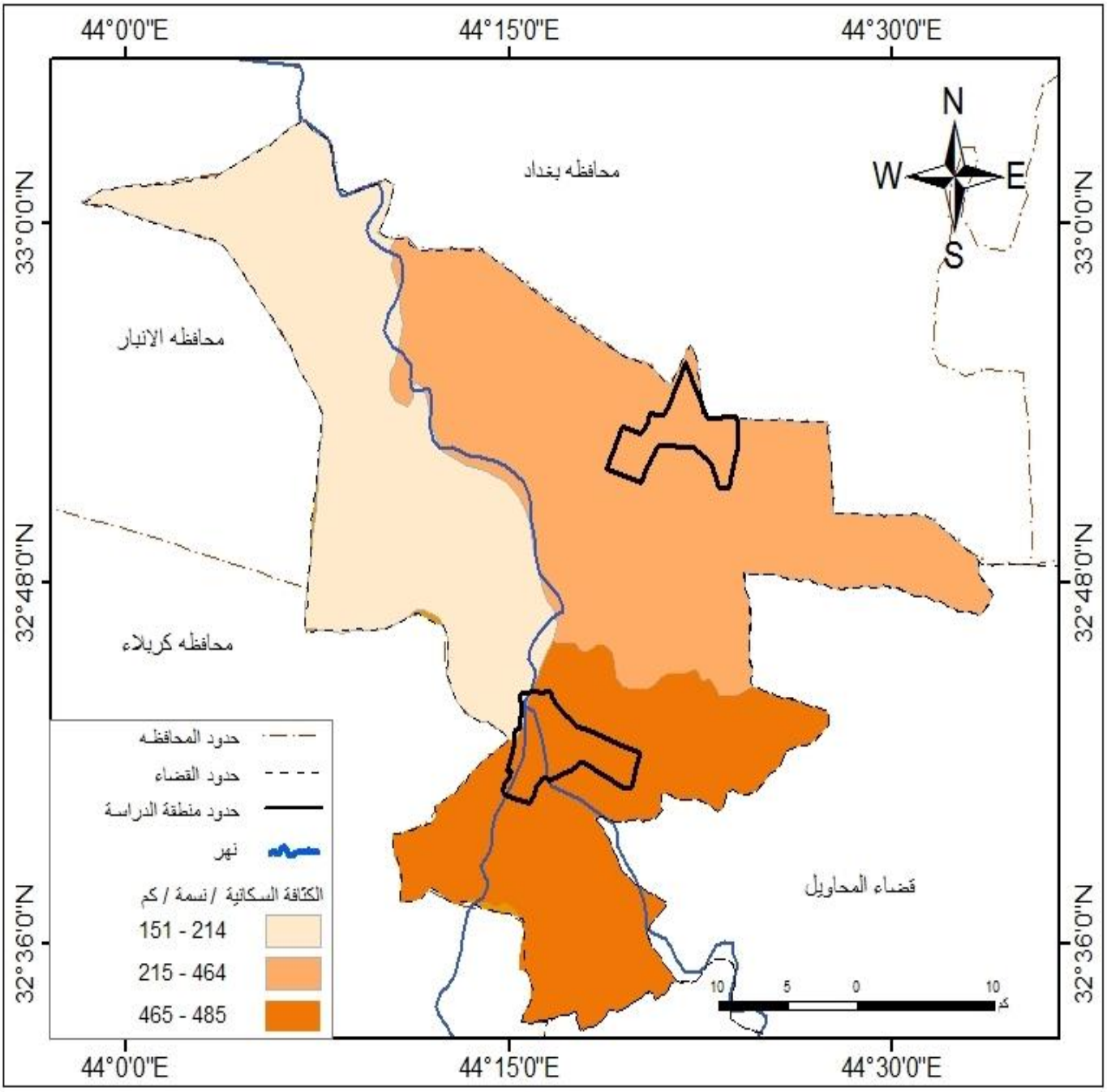

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (15).

2-الكثافة الصافية /ويقصد بها الكثافة الناتجة من تقسيم سكان منطقة على مساحة الأرض المستثمرة من قبلهم، أي لا يمكن تقسيم السكان على أي أرض كانت، بل يجب أن يؤخذ ينضر الإعتبار الوظيفة التي تؤديها الأرض[1]، إذ بلغ أجمالي مساحة مدينة سدة الهندية (378كم2) لعدد سكان قدرة (130812) بعدد من الأحياء السكنية أو المحلات السكنية تقدر ب (12) محل سكني وكما موضح في جدول(16) حيث كان اكبر تلك الأحياء مساحة وسكانا هو حي الحصن بمساحة قدرت (2231250 متر مربع) أي ما يعادل (223,125 هيكتار)، أما حي الزهراء فقد بلغ (96) هكتار ، وبلغ حي الأمير (28) هكتار، أما حي الحسين فقد بلغ (6.25) هكتار، أما القصبة القديمة فقد بلغ (42) هكتار، أما حي المعافات (22) هكتار أما حي الصناعي فقد بلغ (30) هكتار ، وحي عمارات الري (5.8) هكتار، وحي مفرق السدة فقد بلغ (7,9) هكتار، وحي الري(10) هكتار ، حي محلة الجديدة (4.8) هكتار، وحي الصدر (11.2) هكتار، وكما مبين في جدول (16)، وخارطة(9).

جدول (16)

الكثافة السكانية والإسكانية في مدينة سدة الهندية 2021

اسم الحي	عدد السكان	المساحة/ هكتار (*)	عدد الأسر	الوحدات السكنية	فرد/ هكتار	مسكن/ هكتار
الحصن	11349	223	881	888	6	4
حي الزهراء	12345	96	1422	1451	77	15
حي الأمير	19848	28	3012	3235	152	115
حي الحسين	9897	6	2112	2412	429	69
القصبة القديمة	10269	42	844	911	78	21
المعافات	8992	22	899	925	187	42
الحي الصناعي	9274	30	244	271	60	9
عمارات الري	9054	6	412	452	162	78
مفرق السدة	7983	8	211	231	257	28
حي الري	10762	20	980	1012	239	51
حي الجديدة	6986	5	228	240	526	50
حي الصدر	14053	17	1488	1501	514	88
المجموع	130812	503	12733	13529	223.9	47.5

المصدر: الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية احصاء بابل، تقديرات سكان في محافظة بابل، بيانات غير منشوره، 2021.

***تم حساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gis (2-2-10)**

(1)محمد صبحي عبد الحكيم، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، مكتبة الاعتماد المصرية، القاهرة، 1998، ص455.

خارطة (9)

خارطة الكثافة السكانية في مدينة سدة الهندية 2021.

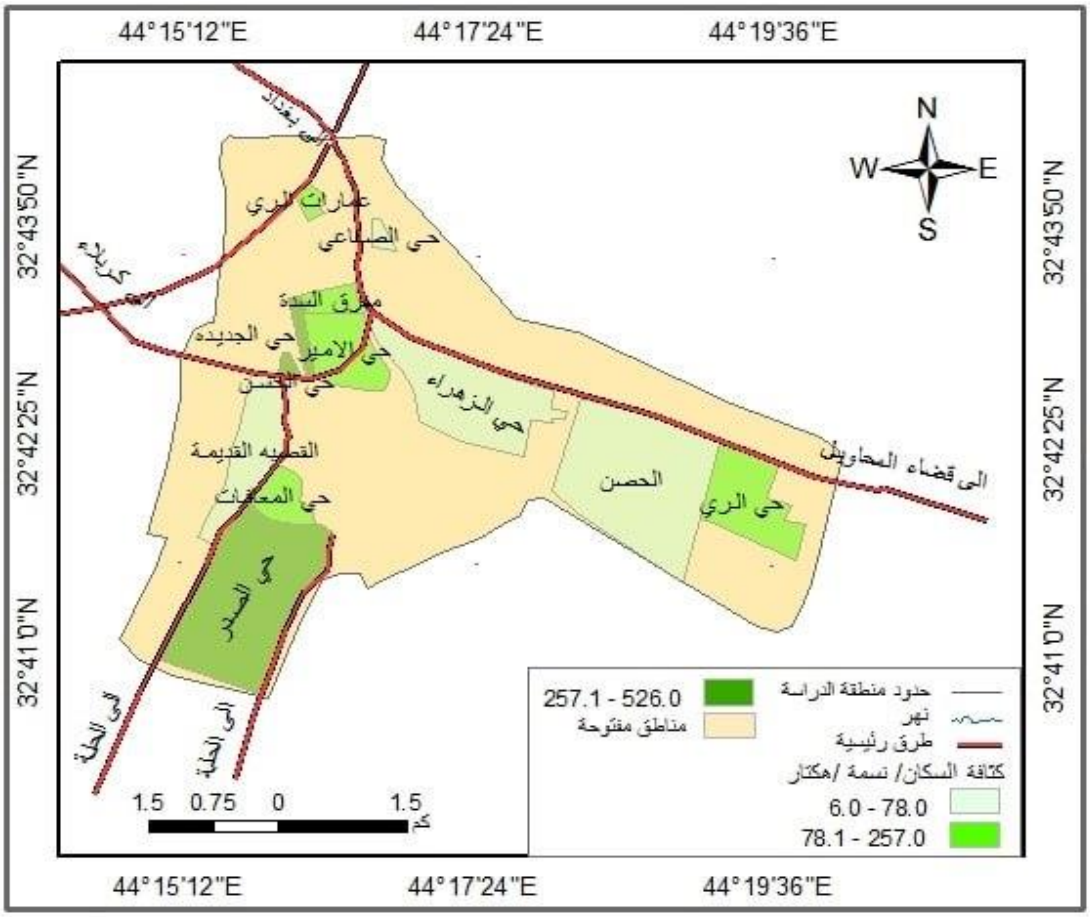

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (16) .

من خلال ما تقدّم نجد أن التباين الواضح في الكثافة الصافية لمدينة سدة الهندية والبالغة (260 نسمة/هكتار)، وأن حي الحصن الذي يُعدّ الأكبر مساحة في المدينة على الأطلاق نجد أن أعداد السكان الذين يشغلون تلك المساحة الكبيرة لا يتُعدّون (11349) نسمة ، وبكثافة (51 نسمة/هكتار) من مجموع كثافة الحي ، في حين نرى أن حي الجديدة الذي يُعدّ من اصغر الأحياء مساحة فتكون فيه الكثافة (1391نسمة/هكتار) ويرجع هذا التباين الكبير لصغر مساحة هذه الأحياء مقارنة بأعداد السكان التي تتركز فيها إضافة إلى ما تتمتع به هذه الأحياء من خدمات.

أما واقع الكثافة السكانية هو الآخر يتمتع بتباين كبير، فمدينة سدة الهندية تمتعت بوجود(13529مسكن/هكتار) مشيد على مساحة بلغت(503/هكتار)، أي بدرجة أشغال بلغت (27مسكن/هكتار)، وقد سجل أعلى المساكن عددا في حي الأمير إذ بلغ(3235مسكن/هكتار) إذ سجل فيه الاستعمال السكني النسبة الأعلى عن باقي استعمالات الأرض وكانت أقل نسبة لعدد

الساكن في حي مفرك السدة (231مسكن/هكتار)، وذلك بسبب صغر المساحة مقارنة مع بقية أحياء المدينة.

أما مدينة الإسكندرية فكانت مساحة الأحياء السكنية أكبرها مساحة حي إفرازات الميكانيك والطاقة بمساحة بلغت(359.90)هكتار، وبكثافة(6.10 نسمة/هكتار) ،أما حي الأكراد فكانت الكثافة فيه(200 نسمة/هكتار)، وكما موضح في خارطة (10) وجدول (17).

خارطة(10)

خارطة الكثافة السكانية في مدينة الإسكندرية 2021

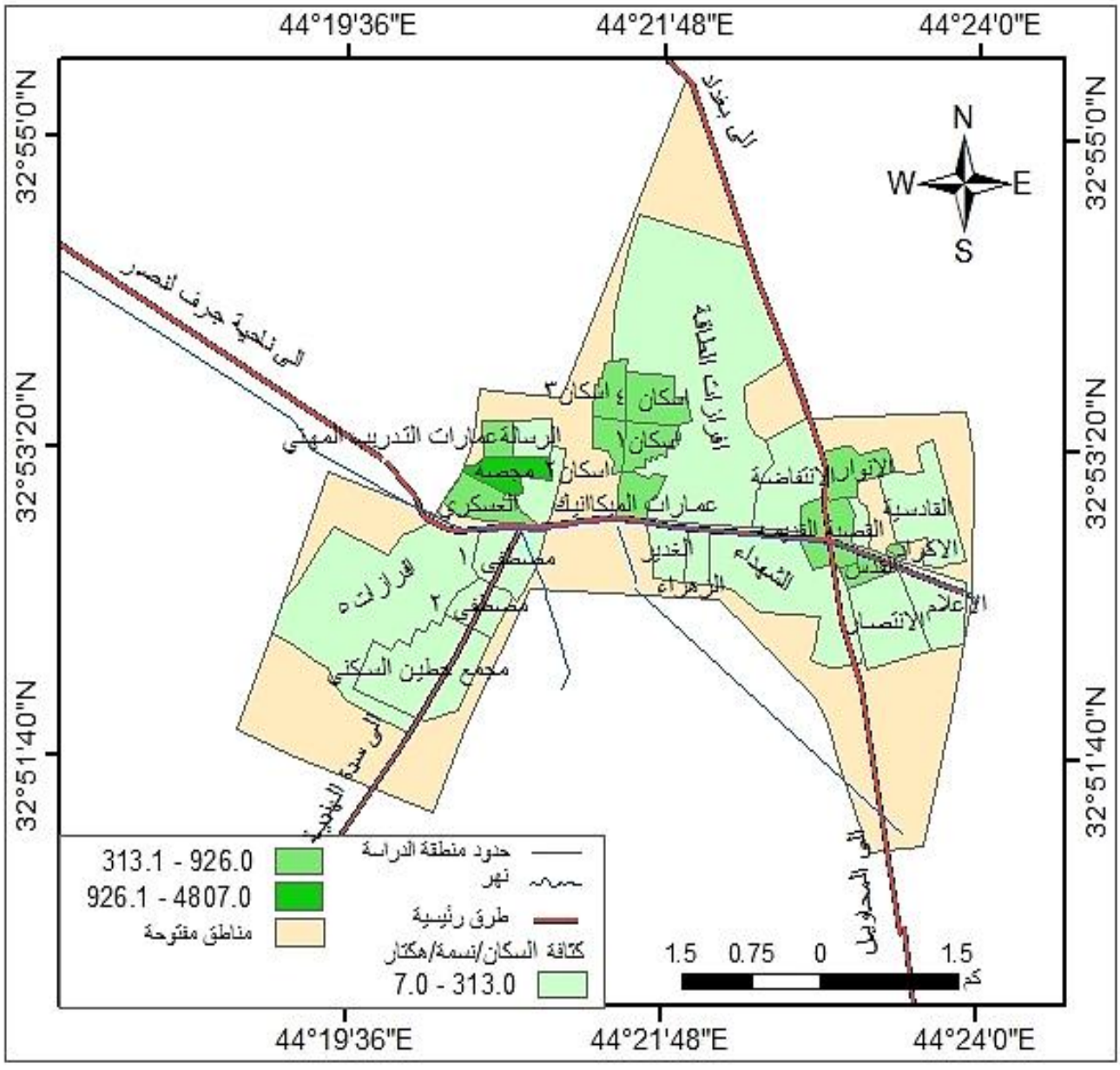

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (17).

جدول (17)

الكثافة السكانية والإسكانية في مدينه الإسكندرية 2021

اسم الحي	عدد السكان	المساحة/ هكتار (*)	عدد الأُسر	الوحدات السكنية	فرد/ هكتار	مسكن/ هكتار
الإنتصار	8423	26,88	1391	1401	313	53
الأنوار	4163	12,56	997	1002	331	83
المثنى	3661	3,74	881	880	978	293
الإعلام	3339	31,23	799	791	107,7	25
القادسية	7507	37,44	1142	1201	200	32
الرسالة	1014	7,08	201	220	143	31
الانتفاضة	3151	47,91	812	791	67	17
التدريب المهني	5516	7,17	1019	183	769	25
المصطفى 1+2	4771	32	982	980	149	30
المجصة	5625	1,17	1129	1200	4807	1025
العسكري	6018	11,99	1120	1112	501	92
القدس	3462	6,34	821	801	546	85
الأكراد	655	1,31	1101	1207	500	921
الأسكان1+2+3+4+مج الأسكان	18645	52,74	3022	3014	353	58
إفرازات الميكانيك والطاقة	2412	359,90	244	251	7	1
الشهداء	14026	74,32	2212	2230	188	30
مجمع حطين السكني	16530	66,43	3004	2170	248	32
الزهراء	2110	10,56	209	200	199	19
الغدير	3012	19,97	807	810	150	40
القصبة القديمة / الصوب القديم	15422	16,65	2701	2770	926	166
القصبة القديمة / الإسكندرية	1429	10,95	2011	2070	142	189
إفرازات رقم (5)	3362	220,99	880	894	15	4
المجموع	134253	2280	27485	26178	529.4	147.7

المصدر/ الباحث باعتماد على ،مديرية إحصاء بابل تقديرات سكان محافظة بابل ،بيانات في مستوى 2021.

***تم احتساب المساحة باستخدام برنامج Arc Gil (10.202)**

خارطة (11)

الكثافة السكانية في مدينة الإسكندرية 2021

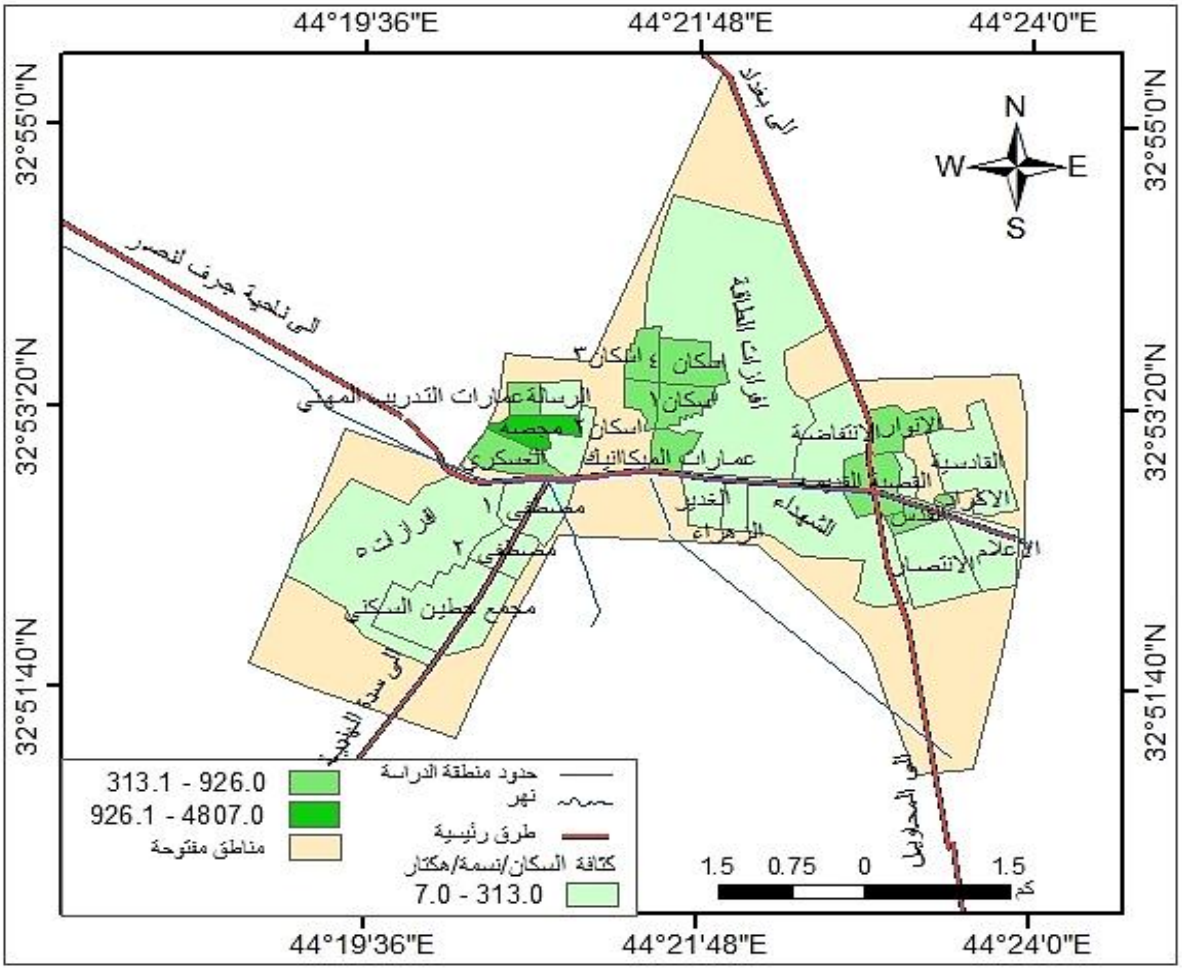

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول(17).

إن الكثافة السكانية والإسكانية تتباين هي الأخرى في مدينة الإسكندرية بشكل واضح، ويرجع هذا التباين إلى عوامل عدة أهمها كبر المساحة والخدمات المتوافرة في هذه الأحياء، فقد بلغ معدل الكثافة السكانية في مدينة الإسكندرية (144فرد/ هكتار)، إذ توزعت هذه النسبة من السكان بتباين بين الأحياء فقد سجلت اعلى الأحياء كثافة للسكان وهو حي (المجصة) بكثافة قدرت ب(4807/هكتار) وكان أقلها كثافة هو حي إفرازات الميكانيك بكثافة(٧/هكتار) ويعزو هذا التباين الكبير إلى توفر الخدمات و مقومات العيش.

أما الكثافة الإسكانية فكان واقعها هو الأخر ينماز بالتباين الكبير فقد كان أعلى نسبة للكثافة الإسكانية كان من نصيب حي المجصة أيضاً بواقع (1.025/هكتار) ،أما أقل الأحياء كثافة فقد

سجل حي إفرازات رقم٥ كثافة قدرت ب(4/هكتار)، ويرجع هذا التباين إلى كبر المساحة من التركز السكاني ويرجع هذا التركز في مدينة الإسكندرية إلى التركز الصناعي والتجارة مقارنه مع مدينة سدة الهندية .وإلى الأحياء التي تتماز بتركز سكاني عالٍ يكون سبب هذا التركز هو وجود عامل جذب كالمصانع أو المعامل أو الخدمات وأن بعض الأحياء جعلت منها مراكزاً لجذب ومركزاً للسكن.

3-التوزيع المكاني لمعدل حجم الأسرة و درجه الأشغال و مقدار العجز السكني:-

إن حجم الأسرة يُعدّ من أهم المؤشرات التخطيطية التي يتم الاعتماد عليها في الدراسات التنموية، وبالخصوص ما يتعلق بتصميم الفضاءات المنزلية ومساحتها، وكذلك المساحة الكلية للوحدة السكنية ولهذا يختلف حجم الأسرة من مكان إلى آخر، وكذلك حسب اختلاف البيئة وطبيعية المستوى الثقافي والحضاري للدولة أو المنطقة أو الأقليم، وكذلك حسب طبيعة الاقتصاد السائد، ونرى أن منطقة الدراسة فيها تباين واضح في حجم الأسرة، وان هذا التباين يكون بحسب درجة تحضرها وتأثير الامتداد الريفي فيها. فان حجم الأسرة في منطقة الدراسة يتراوح ما بين الأسرة المتوسطة والكبيرة(•)،فقد بلغ معدل حجم الأسرة في مدينة سدة الهندية (6.5)أما في الإسكندرية فقد بلغ معدل حجم الأسرة (6.4) ومن هذا نستطيع القول أن أعلى مدن مناطق الدراسة تكون من صنف الأسرة متوسطة الحجم.

يتضح خلال الجدول(18) والشكل(5) أنّ 42٪ من السكان يشغلون مساحة تقدر ب(41٪) من المساحة العام في ناحية سدة الهندية، أما ناحية الإسكندرية فنجد أن 58٪ من السكان يشغلون 59٪ من المساحة العامة لناحية الإسكندرية وسكانها، وأن تعطي صفة المثالية لهذا التوزيع.

ثالثاً: التركيب السكاني:- إن دراسة تركيب السكان تُعدّ من أهم الدراسات الجغرافية لما لها من أهمية كبيرة في توضيح الصفات الديموغرافية للمجتمع سواء أكانوا إناث أم وذكور أم أيضاً عدد الفئات المنتجة التي تأخذ على عاتقها عبء إعالة باقي أفراد المجتمع. (1)

(•)استنادا إلى معايير الهياة التخطيط العمراني التي تم بموجبها تصنيف الأسرة العراقية إلى أربعة أصناف هي :- الأسرة الصغيرة (1-3فرد)،، والمتوسط(4-6فرد) ، والكبيرة (7-9) فرد و الكبيرة جدا (10 واكثر).
ينظر جمهورية العراق ،وزارة الحكم المحلي ،ندوة معايير، مختصر تقارير لجان مغاير التخطيط العمراني والإسكاني ومباني الخدمات العامة ،بغداد ،1985.

(1) فتحي محمد ابو عيانة، جغرافية السكان ، دار الجاهات العصرية، الإسكندرية، 1977، ص373.

وإن تركيب السكان يوضح الظروف الاجتماعية والاقتصادية من منطقة إلى أخرى، إذ أن لدراسة هذا النوع من التراكيب له أهمية خاصة، بسبب احتياج أغلب المناطق للعمليات التنموية المختلفة، وذلك لتحسين ظروفها، وكذلك لأهميتها في تقدير الاحتياجات المتزايدة من الخدمات المختلفة[1].

١- التركيب العمري

ونقصد به توزيع السكان حسب نوع الفئة العمرية، ويُعدّ من أهم المؤشرات التي تدل على القوة الإنتاجية للسكان ومقدار حيويتهم، وأن معرفة التركيب العمري يُعدّ أمراً أساساً و ضرورياً في جميع المؤشرات التنموية، فإن مقدار العمر يحدد صفات الفرد وقدراته في كيفية العمل ونوعيته وكذلك التفكير وما يتطلب منه إضافة إلى إن معرفة الفئات العمرية هي من أهم المحددات التي لها أهمية كبيرة رئيسة – اجتماعية واقتصادية – لأي مجتمع .[2]، إذ أن لكل فئة عمرية لها سلوك ومتطلبات يترتب عليها تبعات اقتصادية مختلفة، وذلك لأن حاجات السكان من فئة الأطفال واليافعين تتطلب إلى تكثيف المزيد من الاستثمارات لقطاعي والصحة والتعليم، إلّا أن فئة الشباب في سن العمل والاستنتاج يُعدّون هم المكون الأساس والرئيس لعملية التنمية لزيادة عرض العمل وزيادة الإدّخار، ومع التقدم في العمر تزداد الحاجة إلى تكثيف الجهود في الرعاية الصحية ، لضمان دخل تقاعدي. [3]

(1) طه حمادي ،المصدر السابق، ص571.

(2) لين سميث، أساسيات علم السكان ، ترجمة محمد سيد غلاب وفؤاد إسكندر، دار العلم للطباعة والنشر القاهرة ،1971، 182،

(3)عمر كامل محمد ،السكان والتنمية في مدينة الغردقة(1973–2006)، رسالة ماجستير (غ، م) جامعة جنوب الوادي كلية الآداب ، مصر العربية ،2011،ص60.

جدول (18)

الفئات العمرية لمدن منطقة الدراسة 2021

المدينة / الفئة	سدة الهندية		مجموع السدة	الإسكندرية		مجموع الإسكندرية
	ذكور	إناث		ذكور	إناث	
4-0	9415	9190	18605	15954	17013	32967
9-5	7990	7714	15704	15211	15751	30962
14-10	7551	7051	14602	9930	10148	20062
19-15	6172	6981	13153	8520	9038	17558
24-20	5950	5986	11936	7454	7351	14805
29-25	5115	4903	10018	6198	6611	12809
34-30	4690	3980	8670	5490	5482	10972
39-35	4101	3160	7261	4728	5011	9739
44-40	3701	2970	6671	4413	4521	8934
49-45	2922	2499	5421	2901	3340	6241
54-50	2551	2111	4662	1891	2794	4685
59-55	1971	2002	3673	1421	1451	2171
64-60	1514	1811	3325	1191	1222	2413
69-65	1100	1502	2602	881	992	1873
74-70	950	1011	1691	581	551	1132
80-75	692	814	1506	391	371	762
80 فاكثر	401	341	742	380	499	879
المجموع	66786	64026	130242	87535	92146	178964

المصدر// الباحث بالاعتماد على:- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، تقديرات سكان محافظه بابل، بينات (غ ،م) 2021.

شكل (3)

الهرم السكاني لمدينة سدة الهندية لعام 2021

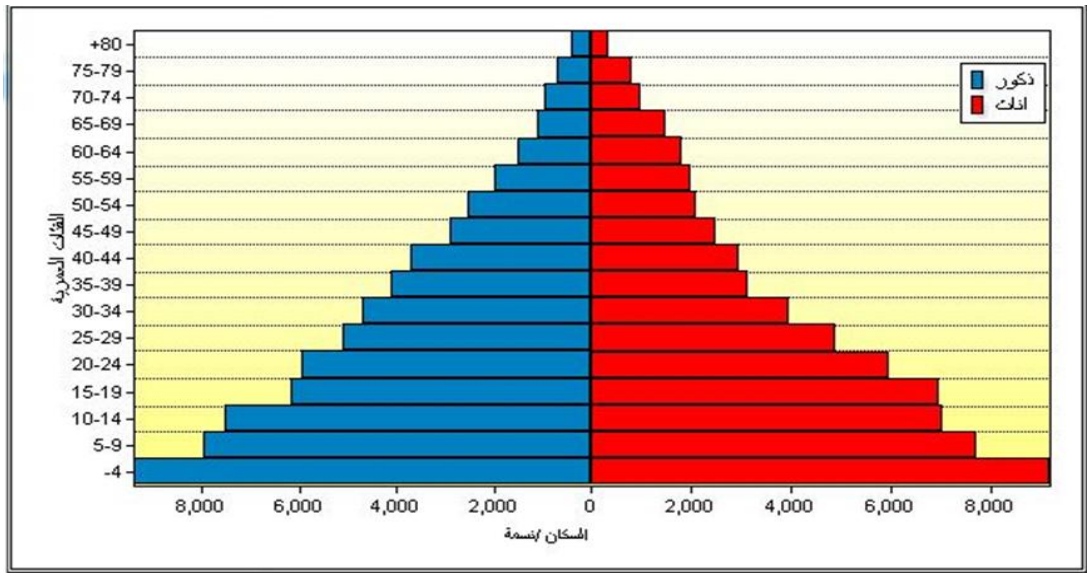

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول(17)و(18).

شكل(4)

الهرم السكاني لمدينة الإسكندرية لعام 2021

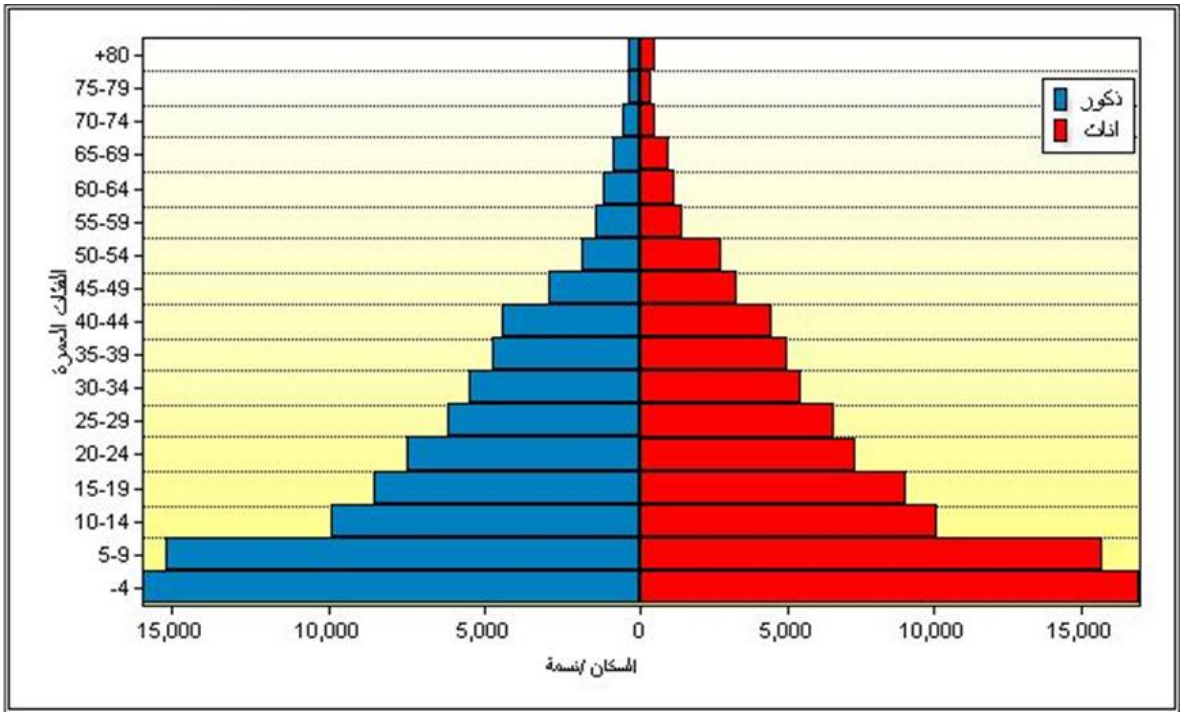

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول(17)و(18).

وسيتم تقسيم الفئات العربية العريضة في منطقة الدراسة ، لفهم المجتمع المكاني أكثر كالآتي:-

أ- فئه صغار السن (أقل من 15 سنة):-

إن هذه الفئة من السكان تشكل القاعدة الأساس للهرم السكاني وتُعدّ فئة مستهلكة غير منتجة، وهي أكبر فئات السكان بعد فئة متوسطي العمر إذ تبلغ في مدينة سدة الهندية (48911) نسمة ونسبة مئوية تقدر ب(37.3٪) من مجموع السكان في سدة الهندية، أما مدينة الإسكندرية فقد سجلت هذه الفئة عدد يقدر ب(84007) نسمة من مجموع سكان المدينة والنسبة المئوية قدرت ب(47.7٪) وهي نسبة أعلى مما هي عليه في مدينة سدة الهندية ، وتدل هذه الأرقام المرتفعة على وجود ارتفاع الخصوبة السكانية، والذي يؤدي بطبيعة الحال إلى وجود زيادة متوقعة في المستقبل وان هذه الزيادة تحتاج بطبيعة الحال إلى خدمات ونشاطات مختلفة .

ب- فئة متوسط السن (14- 15 سنة)

إن هذه الفئه من السكان هي أهم الفئات الأخرى ولها أهمية كبيرة وأساسية لأي مجتمع، فهي من أهم العوامل الرئيسة والأساس في عملية التنمية، وذلك لما توفره من أيدي عاملة تسهم بشكل أساس في المشاريع لكافة القطاعات سواء أكانت صناعية أم اقتصادية أم زراعية أم خدمية، وتحوي على العناصر الشابة من الذكور والإناث في سن الزواج، وهذه الفئة هي التي تعوض المجتمع عما يفقده من وفيات ،أي تكمن فيها خصوبة المجتمع. [1]

إذ بلغ عدد أفراد هذه الفئة (75090) نسمة في مدينة سدة الهندية، وهي الفئة الأكبر بين الفئات وبلغت نسبتها المئوية ما يقارب (57.4٪) من مجموع سكان المدينة، أما في مدينة الإسكندرية بلغ عدد أفراد هذه الفئة(91027)نسمة وهي الأكبر كالعادة وبنسبة مئوية تقدر ب(50.6٪) من مجموع سكان المدينة ونلحظ أن مدينة الإسكندرية جاءت بعد مدينة سدة الهندية في عدد هذه الفئة ولكن خلال نسبة فئة صغار السن يمكن أن تتوقع أن مدينة الإسكندرية في المستقبل ستكون النسبة الأكبر هي لمتوسطي العمر.

ج- فئة كبار السن (65 فاكثر)

تُعدّ هذه الفئة في أغلب المجتمعات مستهلكة، وخاصة في مجتمعات الدول النامية وذلك بسبب ارتفاع فئة صغار السن في هذه المجتمعات مقارنة بالفئات الأخرى، وكذلك ارتفاع معدلات الوفيات

(1)عبد علي الخفاف، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة ،1986 ،ص328.

لفئة كبار السن، وأن هذه الفئة تمثل نسبة منخفضة في مدن منطقة الدراسة إذ بلغت في مدينة سدة الهندية (6811) نسمة أي بنسبة مئوية تقدر ب(5.2٪) فقط من مجموع سكان المدينة، أما في مدينة الإسكندرية فقد شكلت نسبة مئوية قدرت ب(2.5٪) فقط أي بعدد سكان بلغ (4646) نسمة. وكما موضح في جدول (19).

جدول (19)

الفئات العمرية لمدن منطقة الدراسة العام2021

الفئة العمرية / المدينة	أقل من 15 سنة	النسبة %	من 15 إلى 64	النسبة%	65 فأكثر	النسبة%	المجموع	النسبة%
سدة الهندية	48911	37,5	75090	57,5	6811	5,2	130812	% 100
الإسكندرية	84007	47,7	91027	50,6	4646	2,5	179680	%100
المجموع	132918		166117		11457		310492	%100

المصدر // الباحث بالاعتماد على درجة أحصاء ،بابل، تقديرات سكان محافظة بابل، بيانات عام 2021.

وعند تحليل الهرم السكاني في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية ، يتبين أن هناك قاعدة عريضة، ومن هذا نستدل على ارتفاع للنسب من فئة (ما دون عمر 15 سنة)، و هذا يعني ارتفاع نسبة الخصوبة للسكان، وبعدها يبدأ أعداد السكان بالتقلص ابتداءً من الفئة العمرية (25_29) سنة وتستمر أعداد السكان للفئات الأخرى بالانخفاض كفئة (55–59) سنة ، إلى أن تصل إلى فئة (64 سنة) فتكون أكثر ضيقا إلى أن تكون قمة الهرم ضيقة جداً، و نستدل من هذا الرسم الهرمي للسكان أنّ السكان في منطقة الدراسة مجتمع فتي يتميز باتساع قاعدته وتقلص ارتفاعه ويُعدّ مجتمعاً متميزاً بحداثته ، ومتميزاً بالهرم السكاني وارتفاع معدلات النمو للسكان، وذلك بسبب ارتفاع نسبة الولادات ، وخلال تبيان الفئات العمرية ونسبها يمكننا استخراج نسبة الإعالة ، وتمثل نسبة الإعالة النسبة المئوية لغير القادرين على العمل إلى كل السكان في سن العمل ، وتُعدّ نسبة الإعالة من أهم المؤشرات التي تبين حجم القوى العاملة والمنتجة والفاعلة في المجتمع والتي تمثلها الفئات الشابة ، و تدل أيضاً على حجم الفئة الأخرى من السكان التي تسمى الفئات الإتكالية التي يمثلها كبار وصغار السن ، ومن هذا نجد أن طبيعة التركيب العمري في أي مجتمع هو الذي تعتمد عليه هذه النسبة وقيمتها ، وبلغت نسبة الإعالة في مدينة سدة الهندية (74)شخصاً، أما مدينه الإسكندرية فقد بلغت نسبة الإعالة فيها

(97)شخصاً وهذا يعني أن 97 شخصاً تقع مسؤولية إعالتهم على100 شخصاً و هي نسبة منخفضة في الإسكندرية و ارتفعت قليلا في سدة الهندية وكان أعالة كل ٧٤ شخصاً على 100 شخص وعلى الرغم من هذا التفاوت إلّا إنه يمكن أن يقال عنه أنه يمثل حالة إيجابية في هذه المجتمعات في مناطق الدراسة ، كما في جدول(20).

جدول (20)

نسبة الإعالة لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2021.

المدينة	نسبة الاعالة
سدة الهندية	74
الإسكندرية	74
المعدل	74

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (21) وحسب المعادلة الاتية :-

$$\text{نسبة الإعالة} = \frac{\text{فئة صغار السن اقل من 15 + فئة كبار السن}}{\text{فئة متوسطي السن من 15- 64 سنة}} \times 100$$

ينظر : أحمد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، 1982 ، ص148.

٢- التركيب النوعي//

يُعدّ هذا النوع من التراكيب هاماً و بياناته ضرورية لإعتماد بيانات غيرها عليها عند تحليلها، وذلك لأن الفرد كونه ذكر أم أنثى يكون محدد أساس لحاجاته ومتطلباته من الخدمات والأنشطة المختلفة، والدور الذي يؤديه الفرد كونه ذكراً أم أنثى سواء أكان اقتصادي أم اجتماعي يتأثر بنوع الجنس. [1]

ويُعدّ التركيب النوعي من بين الصناعة الديموغرافية الأساس التي تؤثر بشكل مباشر على عدد المواليد والوفيات، ويمكن أن تؤثر النسبة العددية للتركيب النوعي في البنية الحرفية وصفات السكان الأخرى[2]وأن جدول(21) يوضح لنا نسبة النوع لكل مدينة في منطقة الدراسة.

(1)عبد الباقي إبراهيم، سكان مصر في القرن العشرين، المركز الديموغرافية، القاهرة، 2000 ، ص183.
(2)عباس فاضل السعدي ، مصدر سابق، ص212.

جدول(21)

نسبة النوع في مدينتي الإسكندرية وسدة الهندية لعام 2021

المدينة	ذكور	أناث	نسبة النوع(*)
سدة الهندية	66786	64026	104
ناحية الإسكندرية	87534	92146	95
المجموع	154320		99

المصدر//الباحث بالاعتماد على مديرية إحصاء بابل، تقديرات سكان محافظة بابل، بيانات (غ، م)،2021

(•)نسبة النوع =(عدد الذكور/عدد الإناث)×100.

3- التركيب المهني //

ويقصد بالتركيب المهني، نوع العمل أو النشاط الذي يمارسه الأفراد من فئة (15سنة أو أكثر) وبغض النظر عن نوع النشاط الاقتصادي و نوع العمل الذي تمارسه المنشأة أو المعمل الذي يعمل فيه الأفراد، بلغ عدد العاملين في كلتا المنطقتين (12373 عاملا) ويتوزعون على 5598 مؤسسة نشاط اقتصادي، وأن هذه الأنشطة الاقتصادية تتباين فيها أعداد العاملين ، إذ سجلت مؤسسة تجارة الجملة والمفرد النسبة الأعلى، وبلغت (60,3%) من أجمالي المؤسسات الاقتصادية في منطقة الدراسة ،و كانت نسبة العاملين فيها هي الأعلى، فقد سجلت (38,5 %) من مجموع نسب العاملين في منطقتي الدراسة ،أما بقية المؤسسات فقد تباينت في منطقتي الدراسة بشكل واضح ،فقد استحوذت المؤسسة التعليمية المرتبة الثانية من حيث عدد العاملين وبلغت نسبتهم (20,6%) من أعداد العاملين وكانت نسبة مؤسساتها صغيرة مقارنة بعدد العاملين فيها إذ سجلت نسبة (0.8%) من جميع مؤسسات منطقة الدراسة، أما في المرتبة الثالثة فقد كانت مؤسسة الإدارة والقطاع المدني بعدد عاملين بلغ (1244) وكانت نسبهم(10%) من مجموع العاملين في منطقة الدراسة وكانت نسبة مؤسستهم (0,6%) من مجموع مؤسسات منطقتي الدراسة تصدرت مدينة الإسكندرية بنشاط اقتصادي اكثر من مدينة سدة الهندية وكانت نسبة مدينة الإسكندرية من المؤسسات الاقتصادية والخدمية والصناعات التحويلية أكبر من قرينتها في سدة الهندية، وكذلك أعداد العاملين في تلك المؤسسات كانت نسبهم اعلى من أعداد العاملين في مدينة سدة الهندية وهذا يرجع إلى عوامل عدة أولها وأهمها هو عدد السكان الذي تكون نسبته في الإسكندرية اعلى من مدينة سدة الهندية، وكذلك المساحة والمقومات

الاقتصادية والصناعية والموقع الاستراتيجي و الصناعي وما تحويه من مؤسسات اقتصادية وخدمية كما موضح في الجدول(22) و (23).

جدول (22)

عدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية 2021

المدينة / نوع النشاط الاقتصادي	أعداد العاملين			%
	سدة الهندية	الإسكندرية	المجموع	
الزراعة والصيد والغابات	121	183	304	2,4
التُعدّين والمحاجر	-	-	-	-
صناعات تحويليه	171	209	380	3
الكهرباء والغاز والبخار	51	112	163	1,3
أمداد المياه والصرف الصحي	22	31	53	0,4
البناءً والتشييد	11	18	29	0,2
تجاره الجملة والتجزئة	2212	2542	4754	38,5
النقل والتخزين	237	341	578	4,7
خدمات المطاعم والإقامة	242	261	503	4,1
المعلومات والإتصالات	11	23	34	0,3
الأنشطة المالية والتامين	41	59	100	0,8
الأنشطة العقارية	23	39	62	0,5
الأنشطة المهنية العلمية	49	71	120	0,9
الأنشطة الإدارية	12	23	35	0,2
الإدارة والدفاع المدني	517	727	1244	10
التعليم	1122	1421	2543	20,6
الأنشطة الصحية	215	317	532	4,3
الفنون والترفيه والتسلية	52	77	129	1
الخدمات الأخرى	318	492	810	6,5
المجموع	5427	6946	12373	100

المصدر // جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ،الهيئة العامة للتُعدّاد العام للسكان والمساكن ،تقارير الترقيم والحصر ، تقرير رقم 2، بغداد ،2011،جدول 5 ،ص 560_ 568_ 670_ 691.

جدول (23)

عدد المنشآت الاقتصادية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية 2021

المدينة / نوع النشاط الاقتصادي	أعداد المنشآت			%
	سدة الهندية	الإسكندرية	المجموع	
الزراعة والصيد والغابات	47	69	116	2,1
التُعدّين والمحاجر	-	-	-	-
صناعات تحويلية	54	79	133	2,4
الكهرباء و الغاز والبخار	38	71	109	1,9
أمداد المياه والصرف الصحي	4	7	11	0,2
البناءً والتشييد	4	8	12	0,2
تجاره الجملة والتجزئة	1421	1952	3373	60,3
النقل والتخزين	181	192	310	5,5
خدمات الطعام والإقامة	121	129	250	4,5
المعلومات والإتصالات	2	6	8	0,1
الأنشطة المالية والتامين	7	11	18	0,3
الأنشطة العقارية	22	31	53	0,9
الأنشطة المهنية والعلمية	12	28	40	0,7
الأنشطة الإدارية	11	21	32	0,6
الإدارة والدفاع المدني	10	22	32	0,6
التعليم	18	25	43	0,8
الأنشطة الصحية	77	81	158	2,8
الفنون والترفيه والتسلية	28	31	59	1
الخدمات الأخرى	151	192	343	6,1
المجموع	2356	3242	5598	100

المصدر //جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ،الهيئة العامة للتُعدّاد العام للسكان والمساكن، سلسلة تقارير الترقيم والحصر ، تقرير رقم 2، بغداد ،2011،جدول 5 ،ص 560_ 568_ 670_ 691.

يتضح مما سبق وحسب الإمكانات البشرية التي تتمتع بها مدينتي سدة الهندية والإسكندرية التي تظهر جليا أنها مدن فتية وذات طاقة شبابية كبيرة، وهذا له آثار إيجابية كبيرة وكذلك سلبية ، أما الجانب الإيجابي فتُعدّ هذه الفئات العمرية سلاح قوي للدولة إذا استغل وطوع بشكل جيد وتوفير احتياجاته من وظيفة أو عمل جيد ذات مردود اقتصادي يليق به ويسد احتياجاته المتُعدّدة، فأبسط ما تقدّمه هذه الفئات للدولة هو الدفاع عنها إذا تعرضت لهجوم معادي أو دخولها بحرب عسكرية وخير دليل ما شهدته البلاد خلال معاركها ضد هجمات تنظيم داعش الإرهابي أو ما يسمى ب الدولة الإسلامية في العراق والشام ، فقد تصدى الآلاف من الشباب بوجه هذا التنظيم الإرهابي ، وكذلك تُعدّ قوة اقتصادية بتشغيلهم كأيدي عاملة لإدارة وتشغيل المصانع والمعامل ، وخاصة المصانع والمنشآت التي تم تعطيلها وإيقاف العمل فيها بعد تغيير النظام في مدينة الإسكندرية والتي كانت تشغل ألاف من الشباب وتنتج الأسلحة والأعتدة والمعدات العسكرية وغيرها ، أما الآثار السلبية التي ترتبت على زيادة السكان هي البطالة ،التي زادت في منطقة الدراسة بعد العمليات العسكرية وما شهدته المنطقة من نزوح العوائل إليها، مما أدى إلى تركز أعداد كبيرة في هاتين المدينتين ومن ثمّ زاد الضغط على البنى التحتية وغيرها من الخدمات التي تهالكت ، إلّا أن تركز السكان كان مثاليا حسب تطبيقه على منحنى لورنز لمعرفة تشتتهم أو تركزهم فاتضح خلال تطبيقه أن السكان يتركزون بشكل مثالي في كلتا المدينتين.

الفصل الثالث

الإمكانات الاقتصادية للتنمية الحضرية في مدينتي الإسكندرية وسدة الهندية

الفصل الثالث

الإمكانات الاقتصادية والخدمية للتنمية الحضرية في مدينتي الإسكندرية وسدة الهندية

المبحث الأول

الإمكانات الاقتصادية للتنمية الحضرية في مدينتي الإسكندرية وسدة الهندية

يُعدّ العامل الاقتصادي العامل الرئيس والأساس لنهوض أي مدينة وأقليمها، فالأنشطة الاقتصادية بجميع أشكالها تُعدّ من الضروريات داخل المدن لارتباطها المباشر بحياة الإنسان، لذا نجد اهتماماً واضحاً في جميع الخطط التنموية على تحقيقها، وتتضمن القطاعات الآتية:-

أولاً: القطاع الزراعي: من أهم وأكثر العوامل التي يكون لها دور هام وأساس في عملية التنمية هو النشاط الزراعي، ويُعدّ من ضروريات نشوء المدن وقيامها، إذ يؤثر ويتأثر بالمدن من كافة النواحي سواء ألاقتصادية أم العمرانية أم الاجتماعية، ولا يمكن لأي مدينة أن تنمو وتتطور دون الزراعة مهما كانت لها موارد أخرى، إذ تُعدّ سلة غذاء المدينة وكذلك تُعدّ مصدراً أساساً لتشغيل الأيدي العاملة فيها ولغيرها من الأنشطة المختلطة المرتبطة بها[1] .

فقد بلغ مجموع الأراضي المزروعة فعلا في ناحية سدة الهندية (71990) دونم من اصل مساحة صالحة للزراعة وتقدر ب(52030) دونم، أما ناحية الإسكندرية فقد بلغ مجموع الأراضي المزروعة فعلا بـ (50668) دونم من أصل مساحة صالحه للزراعة تبلغ (82896) دونم وكما مبين في جدول (24)

جدول (24)

المساحات الصالحة للزراعة والمزروعة فعلا بحسب الدورات الإدارية في القضاء لعام 2021

اسم الوحدة الإدارية	المساحات الصالحة للزراعة دونم	المساحات المزروعة فعلا (*) دونم
ناحية سدة الهندية	28064	%27,69
ناحية الإسكندرية	49051	% 41,81
ناحية جرف النصر	33401	% 30,49
المجموع	110516	%100

المصدر// وزارة الزراعة، مديرية زراعة بابل، قسم الإنتاج، النباتي، بيانات غير منشورة، 2021.

(*)تمثل المساحات المزروعة فعلا المحاصيل الحقلية(الصيفية ،الشتوية).

(1)احمد نجم الدين وآخرون، الجغرافية البشرية، مطبعة جامعة بغداد، 1979، ص38.

يتضح من الجدول (25) أن ناحية سدة الهندية تحتل المرتبة الثانية بعد ناحية الإسكندرية، إذ بلغت الأراضي المزروعة فعلا (71990) من أصل (52030) صالحة للزراعة أما ناحية الإسكندرية فقدت تصدرت المرتبة الأولى من حيث المساحة المزروعة فعلا والأراضي الصالحة للزراعة بمساحة(82896) دونم صالحة للزراعة و(50668) دونم مزروعة فعلا، أما ناحية جرف النصر فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة وذلك بسبب وقوع جزء كبير من أراضيها ضمن مناطق ذات تربة حصوية جبسية التي لا يمكن استغلالها في الزراعة، وذلك بسبب عدم إمكانية إيصال المياه إلى مناطقها أو تكون تربتها واقعة ضمن أحواض الأنهار ذات التصريف الرديء [1].

إن هذه المساحات المزروعة تضم مجموعة من المحاصيل الشتوية والصيفية المختلفة والتي يستخدم إنتاجها لأغراض وحاجات إنسانية عدّة، وأن أهم المحاصيل التي تزرع ضمن منطقة الدراسة هي محصول الشعير وبلغت مساحة الأراضي المزروعة بهذا المحصول هي (1142) دونم في سدة الهندية و (158) في الإسكندرية، أما محصول الحنطة فقد بلغت ناحية الإسكندرية المرتبة الأولى بمساحة(14291) دونم، أما ناحية سدة الهندية لم تتجاوز الأراضي المزروعة مساحة (2812) من هذا المحصول أما مساحة أشجار النخيل فقد بلغت في مدينة الإسكندرية (7988) أما مدينة سدة الهندية فقد بلغت (7188)، أما محصول الذرة الصفراء فقدت تصدرت ناحية الإسكندرية بمساحة زراعية بلغت(5978 دونم) وبلغت ناحية سدة الهندية مساحة (2487 دونم) أما المخاليط الحقلية فقد ارتكزت فقط في ناحية الإسكندرية بمساحة(32 دونم) ولم تحصل ناحية سدة الهندية على أية مساحة تذكر من هذه المحاصيل بينما تصدرت ناحية سدة الهندية بالخضر الصيفية فقد بلغت مساحة (3330) أما ناحية الإسكندرية فقد جاءت ثانياً بمساحة (2160)، أما مجموع المحاصيل والخضر الصيفية فقد سجلت ناحية الإسكندرية (7880 دونم) أما ناحية السدة الهندية (8210)، وبهذا فأن ناحية سدة الهندية تتصدر بالمرتبة الأولى في زراعة المحاصيل الصيفية، أما المحاصيل الشتوية فقد تصدرت ناحية الإسكندرية، وقد كان المجموع العام للمحاصيل والخضر الشتوية في ناحية الإسكندرية بمساحة (14291) دونم، وقد بلغت المساحة لناحيه سدة الهندية (7877) دونم، وكما موضح في الجدول (25) وشكل (5).

(1)عبد الاله رزوقي كربل ، زراعة الخضروات ومستقبلها في لواء الحلة ، مصدر سابق ، ص60.

الجدول (25)

(مساحات الأراضي الزراعية (دونم) وأنواع المحاصيل في ناحيتي السدة والإسكندرية) في عام 2021

الوحدة الإدارية	ناحية سدة الهندية	ناحية الإسكندرية	المجموع
المحصول	المساحة/دونم	المساحة /دونم	المساحة /دونم
القمح	2812	14291	17103
الشعير	1142	158	1300
النخيل	7188	7988	15176
الخضر الصيفية	3330	2160	5490
مخاليط علفية	3228	4176	7404
الذرة الصفراء	2487	5987	8474
الخضر الشتوية	7877	14291	22168
المجموع	28064	49051	77115

المصدر // مديرية زراعة بابل، قسم الإنتاج النباتي، بيانات غير منشوره ، 2021

شكل (5)

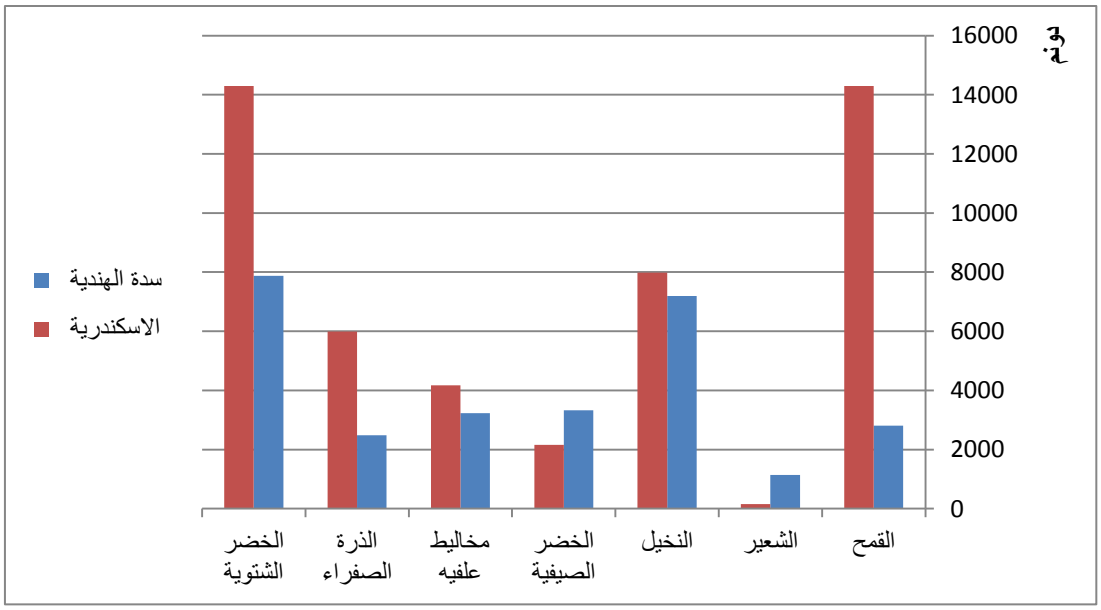

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول(26).

خلال الجدول(26) نجد أن محصول القمح شغل مساحة نسبية من مجموع الأرض الزراعية في ناحية سدة الهندية إذ بلغت(10%)، أما محصول الشعير بلغت نسبته (4%) وبلغت نسبة أشجار النخيل نسبة (26%)، أما نسبة المحاصيل الصيفية كانت نسبها (12%) أما المخاليط العلفية كانت نسبها (12%)أما محصول الذرة الصفراء كانت نسبتها (9%) أما المحاصيل الشتوية فكانت نسبها (28%)، هذا ما يخص ناحية سدة الهندية، أما ناحية الإسكندرية فكانت نسبة محصول القمح بلغ نسبه (29%) من مجموع مساحة الأراضي الزراعية وسجلت المخاليط العلفية نسبة(8%) وسجل محصول الشعير نسبة (3%)، وأشجار النخيل (١6%)، أما الخضر الصيفية كانت نسبتها (4%)، ونسبة الذرة الصفراء (١2%) أما المحاصيل الشتوية فسجلت (29%) من مجموع المساحة المزروعة فعلاً في ناحية الإسكندرية.

أما الإنتاج الحيواني فهو الآخر لا يقل أهمية عن الإنتاج النباتي، لأنه يسهم بشكل كبير في تزويد المدينة بالاحتياجات اليومية لسكانها من منتجات الحليب ومشتقاته أو غيرها من المنتجات، ويشمل الإنتاج الحيواني على مجموعة من المواشي، أهمها الأبقار فقد بلغ تعدادها في ناحية سدة الهندية (16075) رأس وفي ناحية الإسكندرية (15074 رأس) أما الجاموس في ناحية سدة الهندية فقد بلغ(2154 رأس) وفي ناحية الإسكندرية (1709 رأس)، وكان عدد الأغنام في ناحية سدة الهندية هو الأعلى بعدد (11939) رأس وكان في ناحية الإسكندرية (10958 رأس)، أما حيوان الماعز فقد سجل عدد في ناحية سدة الهندية قدر ب(1907 رأس)، أما في ناحية الإسكندرية فقد بلغ (1543 رأس) وكما موضح في جدول (26) وشكل (6).

جدول (26)

أعداد الثروة الحيوانية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022

المنطقة	الجاموس	الأبقار	الأغنام	الماعز	المجموع
سدة الهندية	2154	16057	11939	1907	32057
الإسكندرية	1709	15074	10958	1543	29284
المجموع	3863	31131	22897	3450	61341

المصدر// مديرية زراعة بابل، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشوره، 2021

شكل (6)

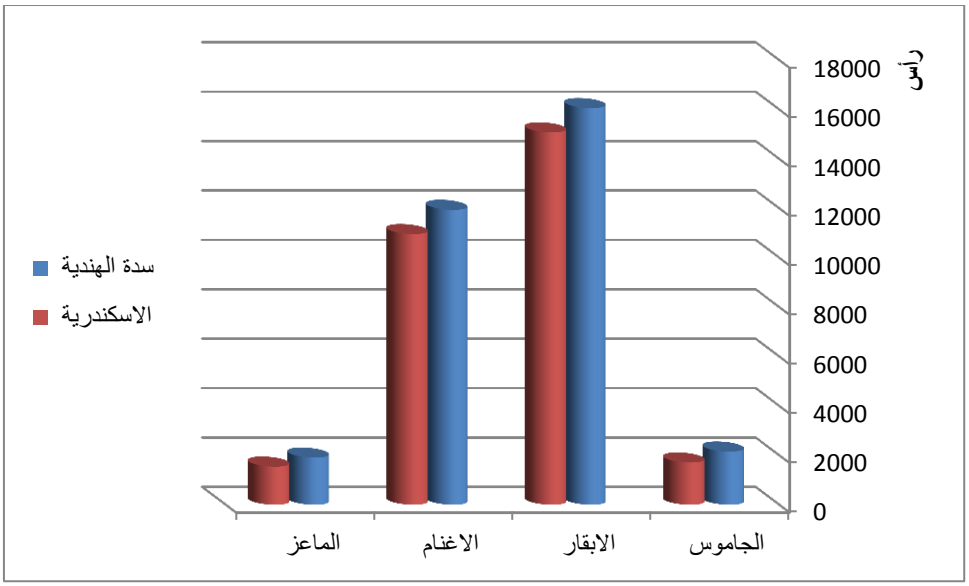

المصدر: بيانات الجدول (26).

من الجدول (26) نرى التباين في أعداد الحيوانات في منطقة الدراسة، وأما ازدياد بعضها في ناحية الإسكندرية فيرجع لكبر المساحة ووفرة النبات الطبيعي ووجود أكثر من معمل لإنتاج الأعلاف وكذلك بسبب القروض المالية التي وفرتها الدولة للفلاحين لتربية الحيوانات ، وكذلك التباين في طبيعة المجتمع لكل مدينة، أما بالنسبة لحقول الدواجن فإنها لا تقل أهمية عن باقي الثروة الحيوانية فقد شيدت حقول عدة في منطقة الدراسة لكنها متفاوتة تفاوتاً واضحاً، فقد بلغت ناحية الإسكندرية المرتبة الأولى بعدد الدواجن الذي بلغ (45) وبطاقة إنتاجية بلغت(583,86 طن)، أما ناحية سدة الهندية فقد بلغ عدد الدواجن (9) بطاقة إنتاجية بلغت (196,055 طن)، أما الثروة السمكية هي الأخرى تُعدّ من الموارد الاقتصادية ضمن الثروة الحيوانية وتبلغ (374) قفص وبحيرة وبطاقة تصميمة بلغت (1007975) سمكة في ناحية الإسكندرية، أما ناحية سدة الهندية فتمتعت بحيراتها بطاقة تصميمية بلغت (804000) سمكة من مجموع أحواض وأقفاص بلغت (153) بحيرة وقفص. كما موضح في جدول (27) وشكل (7).

جدول (27)

التوزيع العددي لحقول الدواجن وبحيرات الأسماك والمناحل في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022

الوحدة الإدارية	الدواجن		بحيرات الأسماك		خلايا النحل		
	عدد الحقول	الطاقة التصميمية/طن	عدد البحيرات والأقفاص	الطاقة التصميمية/طن	عدد النحالين	عدد الخلايا	الطاقة الإنتاجية /كغم
سدة الهندية	9	18.655	153	804000	14	380	750
الإسكندرية	45	58.386	374	1007975	15	396	780
المجموع	54	77.04	527	1811975	29	776	1530

المصدر: مديرية زراعة محافظة بابل، قسم الإنتاج الحيواني، بيانات غير منشوره، 2022

شكل (7)

التوزيع العددي لحقول الدواجن وبحيرات الأسماك والمناحل في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022

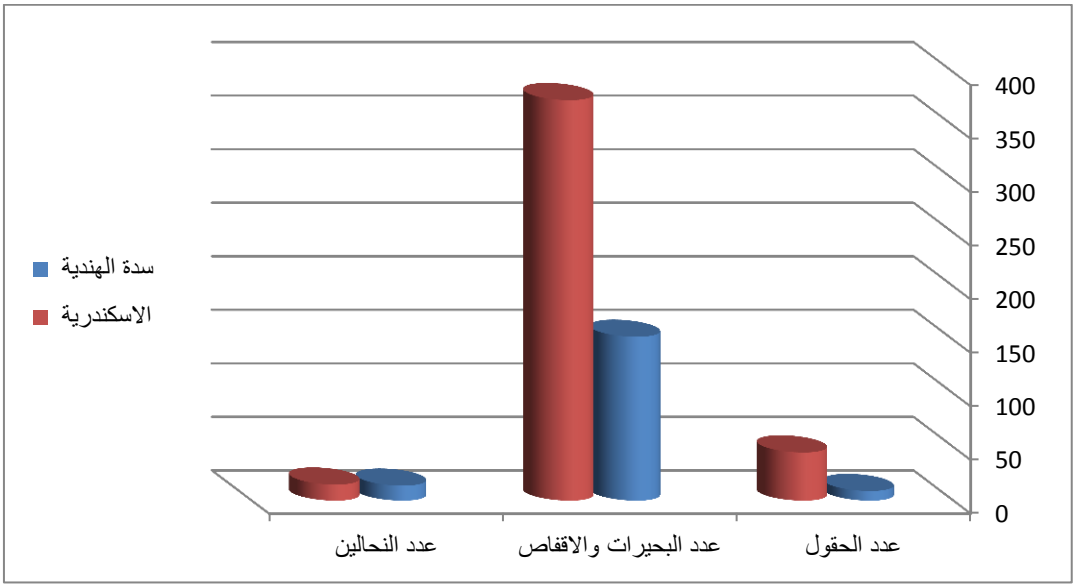

المصدر: بيانات الجدول (27)

يتضح من الجدول (28) أن ناحية سدة الهندية تحوي على حقول من النوعية الجيدة وذات طاقة إنتاجية كبيرة على الرغم من قلة أعدادها مقارنة مع عدد الحقول في ناحية الإسكندرية التي تحوي على عدد كبير من الحقول ولكن طاقته الإنتاجية ليست كبيرة ، أما أقفاص الأسماك والبحيرات فنجد أن ناحية سدة الهندية تحوي على (153) بحيرة وقفص وتنتج عدد جيد من الأسماك بطاقة إنتاجية بلغت(804000) طن وهذا إنتاج جيد، أما ناحية الإسكندرية فقد احتوت على عدد كبير من الأقفاص

والبحيرات قدرت بـ (374) قفص وبحيره وبطاقة إنتاجية بلغت (1007975) طن وهي أيضاً طاقة جيدة ، أما ما يخص أنتاج العسل وخلايا النحل فقد احتوت ناحية سدة الهندية على(380) خلية نحل وبطاقة إنتاجية بلغت(750) كغم، ويقابلها في ناحية الإسكندرية (396) من الخلايا وبطاقة إنتاجية بلغت(780) كغم .

ثانياً ـ القطاع الصناعي:

وجد النشاط الصناعي مع وجود الإنسان على هذه الأرض ، وذلك بعد قيام الإنسان بتوفير احتياجاته من غذاء وملبس وتأمين حمايته بنفسه مما وفرته الطبيعية له خلال أدوات بسيطة ، ولكن دور الإنسان كان له الأثر في بتحسين تلك الأدوات ثم تحويلها بالصناعة بحرفية تامة إلى أدوات أكثر تطوراً وأكبر نفعا له،[1] كما أن النشاط يُعدّ المحرك الأساس للعديد من الأنشطة الاقتصادية وكذلك الخطط التنموية وخصوصا في البلدان النامية، فيسعى لاستثمار الثروات البشرية والمادية للعمل على تسخيرها للاستفادة منها في عملية التنمية، وذلك لإشباع حاجات المجتمع المتزايدة والمتنامية عن طريق عمليه الإنتاج والاستهلاك والنقل وغيرها من الأنشطة المتعلقة بها[2].

وتتماز منطقة الدراسة بوجود العديد من الصناعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ، إذ توطنت ثلاث شركات كبيرة في ناحية الإسكندرية تمثلت بالشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات وفيها عدد من العاملين بلغ (5899) عامل والشركة الثانية هي شركه الرفق للإنتاج الزراعي وهي متوقفة، وكذلك شركة الفرات للمنظفات والمعقمات هي الأخرى متوقفة حاليا ، كذلك الحال في ناحية سدة الهندية إذ توطنت فيها ثلاث شركات كبيرة هي: شركة الفرات العامة للصناعات الكيمياوية والمبيدات وبلغ عدد العاملين فيها (1497) وكذلك معمل سمنت بابل وبلغ عدد عماله (600) عامل والثالثة هي معمل أكياس السدة وهو متوقف الآن عن العمل، وأما ما يخص الصناعات المتوسطة فكانت ناحية الإسكندرية هي الأولى من حيث أعداد الصناعات المتوسطة وعددها (7) معامل وفيها شركة وأحدة شركة الينبوع لإنتاج الدبس وبعدها معمل طحين أبو عايد وكذلك جاروشة النصراوي وهناك أربعة معامل لإنتاج الأعلاف هي (معمل الهادي و معمل الخليل معمل الرحمن ومعمل المشروع)، أما

(1)عبد الزهرة الجنابي، الجغرافية الصناعية، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، 2021، ص41.

(2)كامل كاظم بشير الكناني، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، 2008، ص62.

ناحية سدة الهندية فيوجد فيها معمل منظفات فدك ويُعدّ الوحيد ضمن الصناعات المتوسطة في ناحية سدة الهندية، و كما مبين في جدول (28) وشكل (8).

جدول (28)

التوزيع المكاني للنشاط الصناعي في مدينة سدة الهندية والإسكندرية لعام 2021 .

حجم الصناعات / الوحدة	صناعات كبيرة		صناعات متوسطة		صناعات صغيره	
	عدد المنشآت	عدد العاملين	عدد المنشآت	عدد العاملين	عدد المنشآت	عدد العاملين
سدة الهندية	3	2097	1	-	259	489
الإسكندرية	3	5899	7	46	746	1016

المصدر: 1-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي، مديرية إحصاء بابل، شعبه النشاط الصناعي، بيانات غير منشوره، 2021 .
2- من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

شكل (8)

عدد العاملين في المنشآت الصناعية في منطقة الدراسة لعام 2021

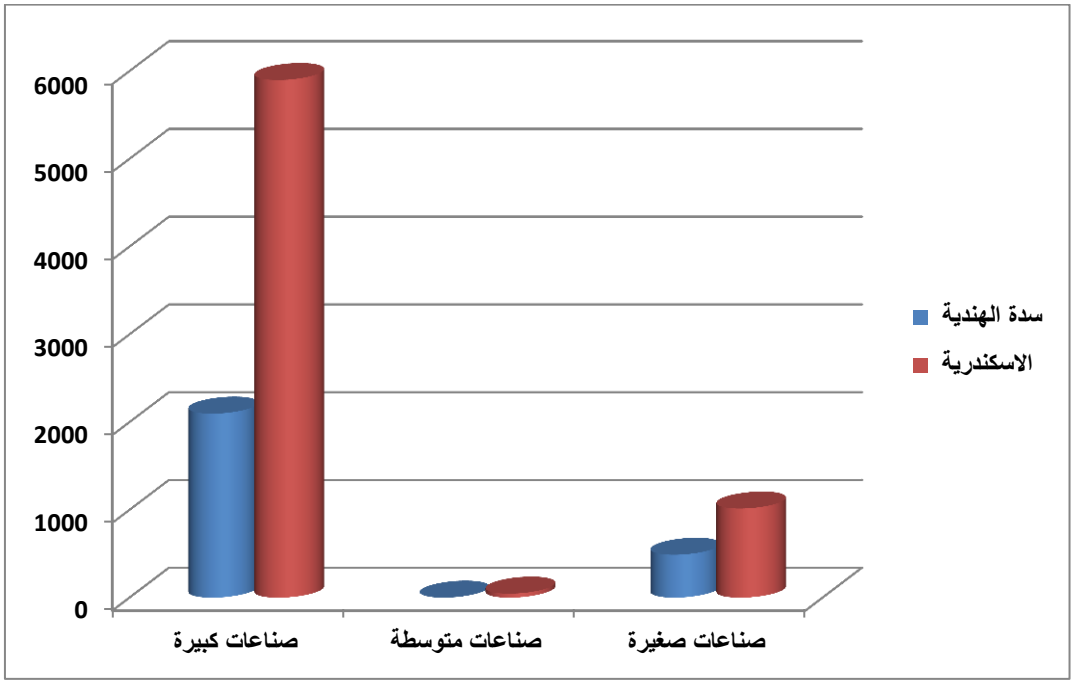

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (28).

ثالثاً- القطاع التجاري:

من أهم الدلالات على أهمية المدينة وأحدى ركائز تطورها هي الوظيفة التجارية، فهي تُعدّ من أهم النشاطات داخل المدن وخارجها التي تقوم بها المدن وتتطور، وأن منطقة الدراسة تُعدّ أحدى مراكز بيع وتسويق المنتجات الزراعية وكذلك الحيوانية وغيرها من المنتجات للعديد من المحافظات فقد شهدت منطقة الدراسة بما يخص الوظيفة التجارية تطوراً ملحوظا و كبيراً وظهرت آثار هذا التطور مع تطور المدن وبدت آثارها واضحة وملحوظة في ازدياد المؤسسات الصناعية والتجارية وعدد العاملين فيها فقد بلغ عدد المؤسسات التجارية فيها (1349) مؤسسه تجارية، وكان نصيب مدينة الإسكندرية هو الأكبر بعدد (787) مؤسسة تجارية أما مدينة سدة الهندية فقد احتوت على (562) مؤسسة تجارية ويأتي هذا الاختلاف بعدد المؤسسات التجارية بين المدينتين بسبب اختلاف الكثافة السكانية وكذلك مساحة المدينة حيث تتمتع مدينة الإسكندرية بمساحة كبيرة وكثافة سكانية أكبر بكثير من مدينة سدة الهندية ،كما موضح في جدول (29) .

جدول (29)

بعض الأنشطة التجارية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2021

المدينة / نوع النشاط التجاري	سدة الهندية	الإسكندرية	المدينة / نوع النشاط التجاري	سدة الهندية	الإسكندرية
مواد غذائية	25	65	أقمشة	8	9
خضروات وفواكه	91	61	النجارة ومستلزماتها	4	11
مكاتب عقار	12	22	الأثاث	11	15
مكاتب عامة	25	30	أسواق وتجهيزات منزلية	12	20
أفران صمون	35	40	صيانة الأجهزة الكهربائية	3	7
حلاقة	45	50	الأصباغ بأنواعها	5	10
قصابة	25	27	الندافة والقطن	6	9
كافتيريات	28	32	حاسبات ألكترونية	7	11
مطاعم	25	40	حلويات ومعجنات	4	20
مقاهي	28	30	التصوير ومستلزماته	4	9
مكاتب سياحية	9	12	الزجاج ومعجون الزجاج	5	9
صالون نسائي	16	20	الصيدليات ومستلزماتها	7	12
تجهيزات رياضية	5	10	المكائن وأدواتها	5	9
الألبسة الجاهزة والكماليات	12	20	المثلجات والمرطبات	4	7
الحدادة والألمنيوم	8	12	المواد الصحية والإنشائية	7	12
معارض السيارات	22	11	الأحذية والحقائب الجلدية	5	9
أدوات احتياطية للسيارات	6	20	لحوم ودواجن وأسماك	9	20
دراجات نارية وهوائية	5	11	السجاد والمفروشات	7	11
وكالات الطحين	7	10	خياطة	9	12
حبوب وبقوليات	9	15	مشروبات غازية وشاي	11	40
صياغه ومجوهرات	3	7	**المجموع**	**574**	**807**

المصدر: (١)غرفة تجارة بابل، خلاصة التقرير الإحصائي لعام2021، بيانات غير منشورة ، 2021

(٢) الدراسة الميدانية بتاريخ 2022/5/20.

رابعاً: القطاع السياحي:

يُعدّ النشاط السياحي والخدمات الترويحية من أهم الأنشطة الخدمية الأساسية لأي مدينة في الوقت الحاضر ولا تقتصر أهميتها كونها أماكن ترفيه لسكان المدينة بل لأهميتها الاقتصادية وكذلك للحد من ظاهرة البطالة، إذ تعمل على تشغيل العديد من الأيدي العاملة إضافة إلى أنها أماكن للسفر للترويح ونشاط يمارسه الناس أثناء العطل وأوقات الفراغ لديهم بعيدا عن جهد العمل والضغط والتقيد [1] ، ويمكن تقسيم السياحة على ما يأتي:

1- السياحة الدينية:-

تُعدّ السياحة الدينية من الطقوس والشعائر الدينية التي يمارسها أغلب معتنقي الديانات السماوية وبالخصوص المسلمين التي تتمثل بزيارة مراقد الأنبياء والأئمة الطاهرين والأولياء الصالحين، وتُعدّ هذه الأماكن من أهم الموارد الاقتصادية التي تعتمد عليها الكثير من البلدان لما له من عوائد مالية كبيرة ، وكان لهذه الأماكن المقدسة أهمية كبيرة في استقطاب وجذب سكاني كبير مما أدى إلى توسعة هذه المدن ورفدها بالخدمات والأنشطة والطرق ومختلف البنى التحتية، وأحتوت مدينة الإسكندرية العديد من المراقد والمقامات و المساجد والحسينيات إذ أن أبرز المراقد هو مرقدي أولاد مسلم بن عقيل بن أبي طالب (محمد وإبراهيم) عليهم السلام وكذلك مرقد محمد بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام ومرقد القاسم بن الحسن المثنى(أبو الجاسم) عليه السلام وهذه المراقد تقع ضمن المناطق المتنازع عليها بين القضاء والناحية الإسكندرية وكذلك مرقدي بنات أولاد الكاظم(سميكة وفاطمة) في منطقة أبو لوكة ، أما عدد الحسينيات والمساجد والجوامع فبلغ (42) في الإسكندرية وكان في مدينة سدة الهندية (31) مسجد وحسينية أما المراقد و المقامات فأهمها هو مرقد الهاشميات بنات الحسن (خضرة وسعدة) عليهم السلام وكذلك مرقد السيد إبراهيم و مرقد السيد سهيل بن الأمام الكاظم وأولاد الكاظم (عبد الله وإبراهيم) عليهم السلام و مرقد السيد محمد بن الحسن في منطقة المعافات ومرقد السيد عبد الله بن الكاظم و مرقد السيد محمد بن الكاظم ،كما موضح في جدول(30).

(1) إسحاق يعقوب القطب، مفهوم الترويح ونظرياته في المجتمعات الحضرية المعاصرة، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد77، 1981، ص243.

جدول (30)

المراقد الدينية والمساجد و الحسينيات وخدماتها في سدة الهندية والإسكندرية 2022

الوحدة الإدارية	المراقد الدينية	المساجد والحسينيات
ناحية سدة الهندية	7	31
ناحية الإسكندرية	4	42

المصدر: 1- ديوان الوقف الشيعي في محافظة بابل، بيانات (غ ،م)، .2022
2- الدراسة الميدانية بتاريخ 2022/6/17.

2- السياحة الأثارية:-

يوجد في مدينة الإسكندرية موقع تراثي وأحد وهو الخان الذي يعود تاريخه لأكثر من 300 عام وكان التجار يتخذون منه مكانا لعرض بضاعتهم ومكانا لاستراحة خيولهم وهم يتوجهون شمالا وجنوبا،[1]

ويقع هذا الخان في ناحية الإسكندرية، ويُعدّ موقعه استراتيجي، إذ يمثل مفترق الطرق الرابط بين بغداد _ حلة وطريق بغداد _ كربلاء، ويسمى أيضاً خان الوقف، لأنه أصبح في تلك الفترة محطة على طريق الزائرين للعتبات المقدسة ويحوي الخان على ثلاث قلاع كبيرة بنيت على فترات متلاحقة في القرن السادس عشر الميلادي، أما بقية الآثار عبارة عن تلال يبلغ عددها ٤٥ تل لم يتم التنقيب عنها خلال تلك الفترات و تعاقب الحكومات بسبب التكاليف المالية وكذلك بسبب الوضع الأمني ما بعد سقوط النظام السابق، ولكن تم إدراج التنقيب عن هذه التلال خلال هذا العام 2022 وتم تخصيص مبالغ مادية لهذا الغرض [2] .

أما مدينة سدة الهندية فأشهر ما يوجد فيها من آثار هي سدة الهندية والمأذنة و تل الأحمر وبوروسيبا ومقام نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام، [3] و يبلغ عدد المواقع الأثرية في كل ناحية (45) موقعا بمعنى أن هناك نحو (90) موقع اثري في الناحيتين[4].

---

(1)محافظة بابل مديرية التخطيط العمراني، الخطط الاستراتيجية لتطوير مدينة الإسكندرية وتحديث التصميم الأساس لها (2014_ 2040) المرحلة الثانية، ص172.

(2) مقابلة شخصية مع المهندس سلمان أحمد الخالدي ، مسؤول ورئيس دائرة الصيانة في المحافظة على البيئة في دائرة آثار بابل بتاريخ 2022/4/22.

(3) مقابلة شخصية مع المهندس محمد نايف ، مسؤول لجنة الصيانة في آثار بابل، بتاريخ 28/ 5/ 2022.

(4) دائرة آثار محافظه بابل، قسم التحريات، بيانات غير منشورة، عام ٢٠٢٢.

المبحث الثاني

الإمكانات الخدمية للتنمية الحضرية في مدينتي الإسكندرية وسدة الهندية

إن لمفهوم الخدمة أو الخدمات أدلة عريضة وواسعة وكثيرة ، ونتيجة لهذا التنوع والسعة لهذا المصطلح أو المفهوم جعل منها مادة خصبة لأكثر الدارسين وفي العديد من المجالات الجغرافية والاقتصادية والتخطيطية والهندسية، وكذلك في مجالات التحضر والتنمية والسياسة لكون هذه الخدمات وقطاعاتها تحظى بأهمية كبيرة بالغة لدى السكان وعلى اختلاف مستوياتها [1].

وإن من أبرز مبررات ومسببات وجود ونشأت المدينة هو ما تقدّمه المدينة من خدمات ووظائف لساكنيها [2]. إذ نجد أن مدينتي سدة الهندية والإسكندرية تعمل على تقديم العديد من الخدمات لسكانها وعلى الرغم مما فيها من قصور وتقصير وأغلبها بحاجة إلى تطوير وتوسيع وهذه الخدمات هي :-

أولاً: البنى التحتية :-

تُعدّ البنى التحتية وما فيها من خدمات هي الركيزة الأساس التي تعتمد عليها المدن في تطويرها وتنميتها و لها التأثير الكبير في كافة القطاعات الأخرى منها الاجتماعية والاقتصادية إذ تزداد أهمية أي مدينة أو منطقة مع زيادة كثافتها السكانية ، وتُعدّ من المعايير الأساس و الرئيسة التي خلالها يتم تحديد قوة المدينة ونموها وتطورها، وإن هذه الخدمات تتضمن ما يأتي:-

1- خدمات الطرق:-

تُعدّ شبكة طرق النقل من أهم الخدمات التي تؤدي دوراً هاماً في نشوء ونمو التجمعات البشرية الحضرية حيث تُعدّ الشريان الحيوي لأي مدينة أو منطقة لما لها من أهمية كبيرة وجلية في نقل السكان وكذلك البضائع والسلع، وتحقيق التجانس المكاني لكل من السكان وعناصر الإنتاج، لذلك تهتم الخطط التنموية بطرق النقل اهتماماً كبيراً وكذلك بأصنافها وكفاءتها.

إذ بلغ مجموع أطوال الطرق البريه لكل من مدينتي سدة الهندية و الإسكندرية (184,780 كم)، وكان نصيب مدينة سدة الهندية منها (76,326 كم)، أما مدينة الإسكندرية فكان (108,454 كم) ، كما موضح في جدول (31) وخارطة (12).

---

(1)بشير إبراهيم الطيف وآخرون ، خدمات المدن دراسة في الجغرافيا التنموية ، ط1 ، دار البصائر للطباعة والنشر ، بيروت 2009 ، ص8.

(2)المصدر نفسه ، ص19

خارطة (12)

شبكة طرق النقل في مدينة الإسكندرية لعام 2021.

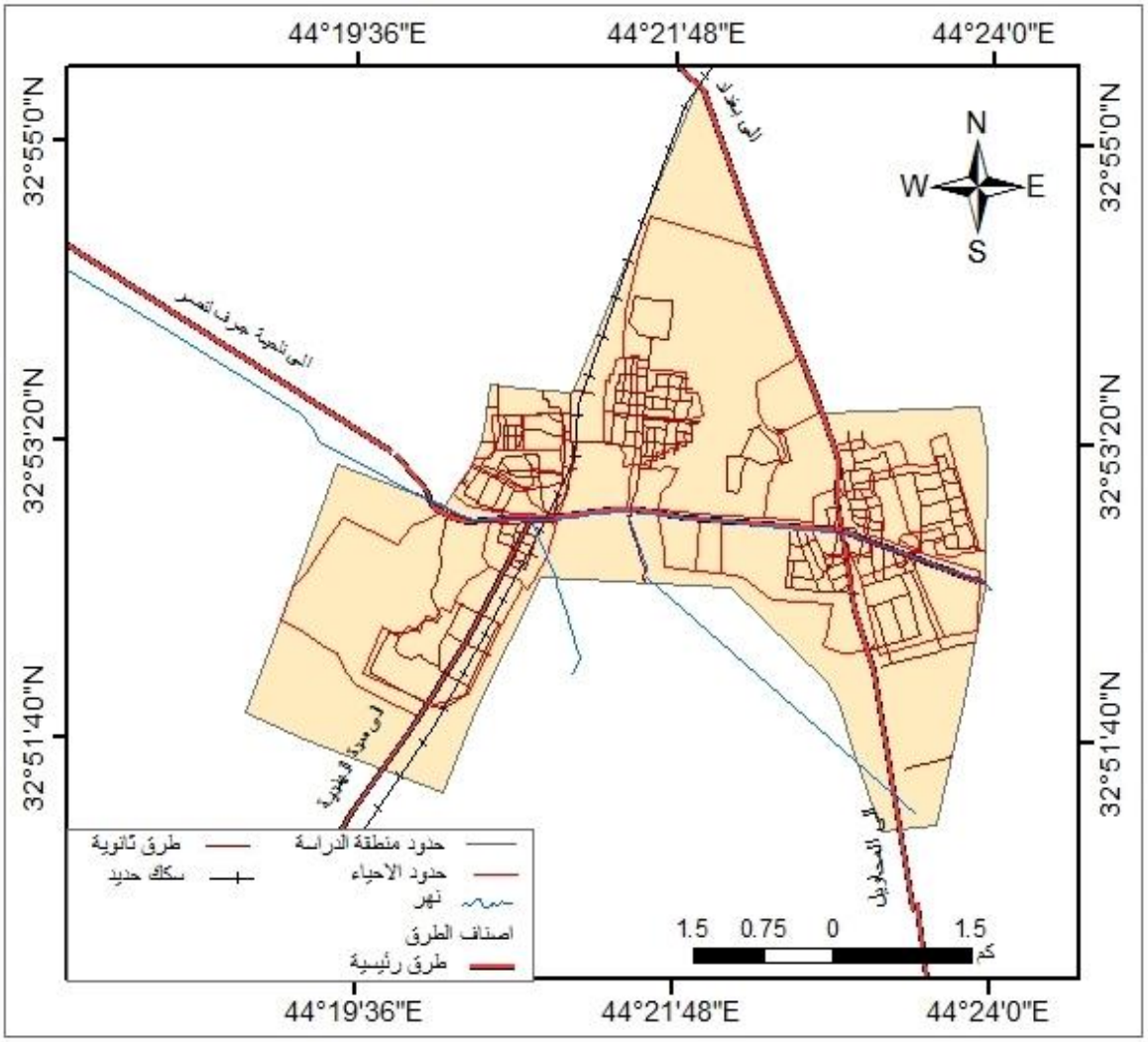

المصدر : الباحث بالاعتماد على : مديرية طرق وجسور بابل ، الشعبة الفنية و gis ، بيانات (غ ، م)، لعام 2021.

جدول (31)

أطوال الطرق في مدينتي سدة الهندية و الإسكندرية لعام 2021

الوحدة الإدارية	طرق رئيسة	طرق ثانوية	طرق ريفية	المجموع
سدة الهندية	_	11 كم	65,326	76,326
ناحية الإسكندرية	17 كم	16 كم	75,454	108,454
المجموع	17 كم	27 كم	140,780	184,780

المصدر: مديرية طرق وجسور بابل، الشعبة الفنية، GIS بيانات (غ ،م) لعام 2021.

أصناف الطرق في منطقة الدراسة :-

1- **الطرق الرئيسة:** - تُعدّ الطرق الرئيسة من أهم الطرق التي تتمتع بمواصفات هندسية حديثة وان أهميتها واضحة في مدن منطقة الدراسة ولم تحوي مدينة سدة الهندية على اي طريق رئيس، بل أكثر طرقها ثانوية وريفية أما مدينة الإسكندرية فقد احتوت على طريقين رئيسين الأول ضمن (بغداد _ مسيب _كربلاء) و (حلة – إسكندرية – بغداد) حيث يمتد في وسط المدينة ويبلغ طوله حوالي 17كم، ويُعدّ هذا الطريق من أهم الطرق في مدينة الإسكندرية لأهميته التجارية والخدمية والاقتصادية وكذلك يربط المدينة ببقية المحافظات و الأخر هو (حلة – إسكندرية – بغداد) والذي يمرّ بمنطقة مشروع المسيب الكبير وبمسافة تقدر ب19 كم .

2- **الطرق الثانوية :-** تُعدّ الطرق المحلية الشرايين التي تربط بين المدن وبقية أجزائها أو المدن الأخرى وتبث روح الحياة فيها وعن طريق هذه الطرق ترتبط المدينة بريفها الذي يحيط بها والذي يُعدّ المصدر الرئيس الذي يمول المدينة بالمنتجات الزراعية والحيوانية وبالمقابل تموله المدينة بالخدمات الأخرى كالتعليم الصحة وخدمات إدارية و مالية وغيرها حيث بلغ مجموع الطرق الثانوية في كلتا المدينتين (27كم)، كان نصيب مدينة سدة الهندية (11كم) و مدينة الإسكندرية (16كم) ، كما موضح في جدول(32).

جدول(32)

أطول الطرق الثانوية في مدينة سدة الهندية والإسكندرية لعام2021

المدينة	اسم الطريق	طول الطريق كم	النسبة %
سدة الهندية	سدة _ مهناوية _ محاويل سدة _ أبو غرق_ حلة	11	41
الإسكندرية	إسكندرية _ صويرة إسكندرية _ اميلحة إسكندرية _ محاويل	16	59
المجموع		27	% 100

المصدر: مديرية طرق وجسور بابل، الشعبة الفنية و gis ، بيانات (غ، م) لعام 2021

يتضح خلال جدول (33) أن نسبة مدينة سدة الهندية من الطرق الثانوية هو (41%) من مجموع المدينتين، أما مدينة الإسكندرية فكانت نسبة الطرق الثانوية (59%) .

3- **الطرق الريفية:-** تُعدّ هذه الطرق من أهم العوامل الرئيسة التي تربط المدن بالريف، وكذلك ربطها ببقية أصناف الطرق الثانوية و الرئيسة وذلك لتسهيل عمليات نقل وتسويق المنتجات الزراعية و الحيوانية إلى الأسواق والمناطق المستهلكة، وتتماز هذه الطرق بانها أحادية الإتجاه وضيقة المسلك ولا تتماز بالجودة العالية من حيث التبلط وذات طبقة وأحدة من الإسفلت، فقد بلغ مجموع الطرق الريفية لكلتا المدينتين(140,780كم)، كان نصيب سدة الهندية من هذه الطرق(27) طريق، أما الإسكندرية كان عدد الطرق الريفية فيها (17) طريق، ولكن على الرغم من أن عدد الطرق الريفية في مدينة السدة أكثر فيها من مدينة الإسكندرية ولكن أطوال تلك الطرق في سدة الهندية هي أقل مما هي عليه في الإسكندرية وكما موضح في جدول (34).

2- كثافة الطرق البرية ومعدل خدماتها:-

تكمن أهمية هذا المؤشر في أنه يعبر عن الواقع الاقتصادي الذي تقّدمه هذه الطرق ومقدار التطور الاقتصادي الذي حصل في هذه المدن وكذلك يعكس هذا المؤشر الخدمة التي يمكن أن تقدّمها هذه الطرق وأن مؤشر كثافة الطرق البرية يقسم على قسمين هما:

الأول كثافة الطرق بمعيار المساحة، والثاني كثافة الطرق بمعيار السكان، وبما أن المعيار الثاني هو المعيار الأكثر دقة من الأول فسنتطرق إليه.

أ-كثافة الطرق بمعيار المساحة

ب-كثافة الطرق بمعيار السكان ومعدل المخدومين:

يُعدّ هذا المؤشر الأكثر دقة من غيره، وذلك لأن السكان هم المستخدمين لهذه الطرق، وقد اتضح أن مدينتي سدة الهندية والإسكندرية كلتاهما تعاني من الضعف في الطرق وذلك بحسب المؤشر العالمي البالغ (5كم/1000) نسمة، فقد سجلت مدينة سدة الهندية (0.6 كم/1000)نسمة وسجلت مدينة الإسكندرية هي الأخرى (0.6كم/1000 نسبة) كما في جدول(33)، أما معدل السكان المخدومين فعلا من شبكة الطرق البرية لكلتا المدينتين فقد بلغ (1.7) نسمة/كم كان نصيب مدينة سدة الهندية هو(1.7) نسمة/كم ونصيب مدينة الإسكندرية (1.7)نسمة/كم ، كما موضوع في جدول(34).

جدول (33)

أطوال الطرق الريفية وأسمائها في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2021

المدينة	ت	اسم الطريق	الطول / كم
سدة الهندية	1	الطوالب	3107
	2	الطخة	1583
	3	الدرعية	3531
	4	الناصرية	2063
	5	تركي عزيز	454
	6	هاتف	312
	7	مجيد العاصي	1050
	8	أم إذره	2926
	9	علي النمل	4940
	10	أحيميد	2923
	11	طريق العجمي	1961
	12	طريق حميد هاتف	516
	13	طريق محمد بن الكاظم (ع)	1463
	14	طريق زين العابدين (ع)	1826
	15	طريق الكمونية	1739
	16	طريق البومهنا	55
	17	طريق مهناوية / ٥	3149
	18	طريق السيد عبد الله	117
	19	طريق الناعور	3008
	20	طريق عمران الشافي	1372
	21	طريق سويفات	5925
	22	طريق علي العنبكي	656
	23	طريق علي الناهي	1333
	24	طريق سيد إبراهيم	5068
	25	طريق ال الشعب	9466
	26	طريق الجربوعية	3533
الإسكندرية	1	طريق سيد رزين	3029
	2	طريق الوطيفية	6409
	3	طريق الجفجافة	11184
	4	طريق البوحسين كرجية	490
	5	شحيلات الحشد الشعبي	2347
	6	طريق تكملة الكرجية	737
	7	طريق الجيلاوية	11398
	8	طريق محرم أبو الجاسم	3575
	9	طريق البيجاوي	3007
	10	طريق حسين حمزة	2231
	11	طريق البو حمدان	1679
	12	طريق الناصرية	7349
	13	طريق الساده الأعرجية	1121
	14	طريق البوشناوه وفروعه	2085
	15	طريق ام الجرذان	2725
	16	طريق البصيرة	14051
	17	طريق البو سكينة البو عزيز	2036
المجموع			75 , 454

المصدر: مديرية طرق وجسور بابل، الشعبة الفنية و GIS، بيانات (غ، م) لعام 2022

جدول (34)

كثافة الطرق البرية المعيدة بحسب السكان والمؤشر التخطيطي لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية ٢٠٢١

المدينة	مجموع أطوال الطرق/ كم	عدد السكان/ نسمة	كثافة الطرق السكان ١كم / ١٠٠ نسمة	معدل عدد السكان المخدومين نسمة/كم•
سدة الهندية	76326	130812	0,6	1,7
الإسكندرية	108454	179296	0,6	1,6
المجموع	184780	310108	0,6	1,7

المصدر الباحث بالاعتماد على جدول (34).

3- **سكك الحديد:**- تُعدّ سكك الحديد من بين وسائل النقل الهامة في وقتنا الحاضر، وذلك لما فيها من مميزات جيدة لنقل الأشخاص وكذلك البضائع بكميات كبيرة وأعداد كثيرة مقابل كلفة رخيصة ، وتُعدّ من المؤشرات التي تدل على مدى التطور والتقدم في المدن، فبلغت أطوال السكك في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية (38كم) وكان نصيب مدينة سدة الهندية (13كم) ، فحظيت الإسكندرية بطول سكة (25كم) ومن الجدير بالذكر أن سكة الحديد المارة في مدينة سدة الهندية تابعة إلى مديرية سكك كربلاء،[1] وتوجد سكك مزدوجة (ذهاب و أياب)، ولكن قيد الإنشاء، ويتضح امتداد هذه السكك كما في خارطة(13).

(•) استخرج معدل عدد السكان المخدومين خلال قسمة عدد السكان/ مجموع أطوال الطرق لكل مدينة.

(1)مقابلة شخصية مع المهندس إبراهيم مسؤول شعبة الهندسة الحديثة لسكك حديد محطة المسيب بتاريخ 2022/6/14.

خارطة (13)

شبكة طرق النقل في مدينة سدة الهندية 2021

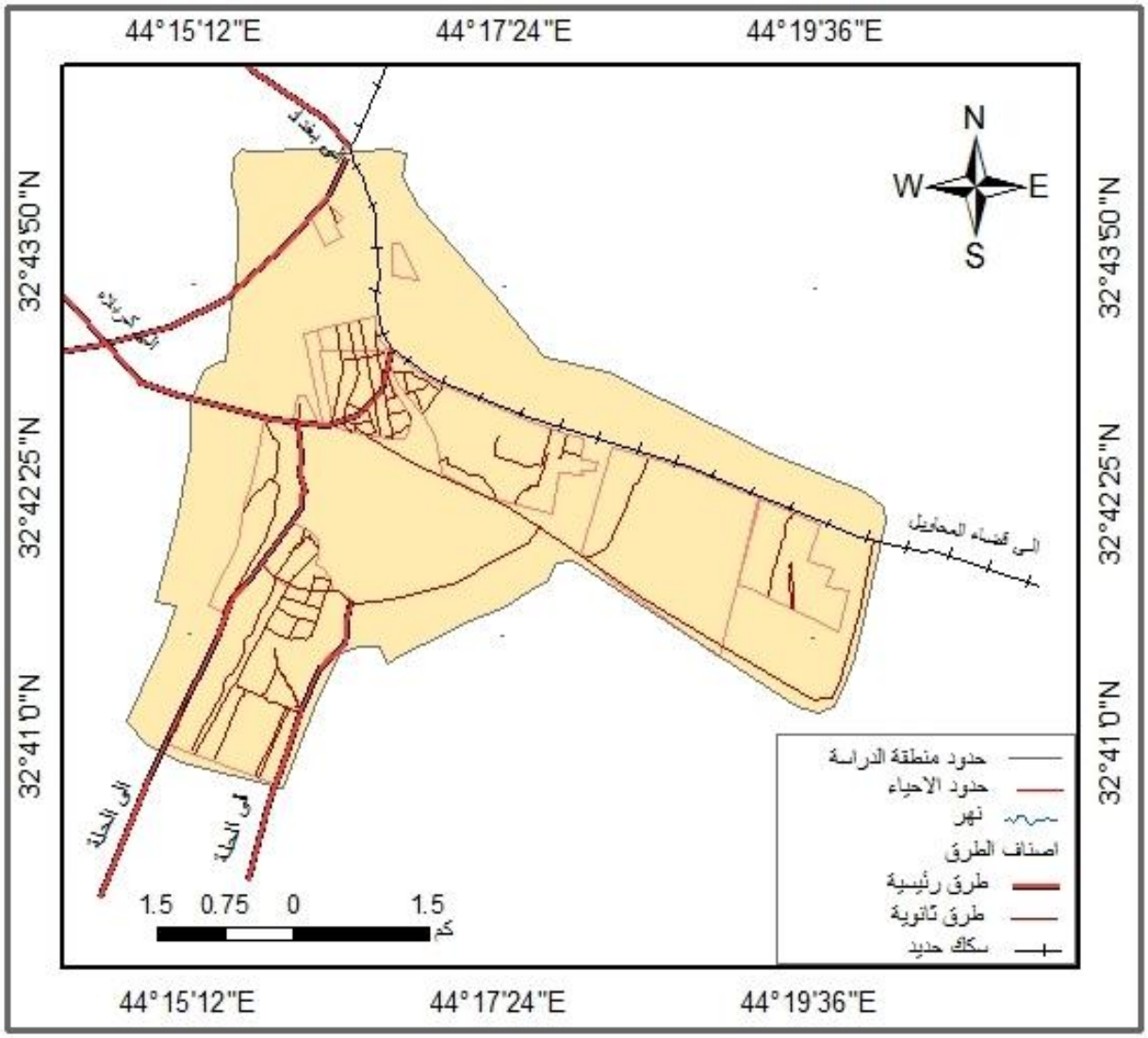

المصدر: الباحث بالاعتماد على : مديرية طرق وجسور بابل، الشعبة الفنية و Gis، بيانات (غ ، م)، لعام 2021.

4-خدمات مياه الشرب:-

إن عملية توفير مياه نقية صالحة للاستخدام البشري تُعدّ من أهم الخدمات الضرورية والأساسية للمناطق الحضرية، التي لابد أن تغطي احتياجات السكان و بكل أشكاله، وذلك لأنّ الإنسان بطبيعته يحتاج إلى كميات كبيرة للمياه وان هذه الحاجة ازدادت بمرور الزمن مع الاحتياجات الأخرى للإنسان إلى أن وصل تحضير هذه المياه في بعض الدول المتقدمة والمتطورة تكنولوجيا ما بين (300 _ 600 لتر/يوم)، أما في الدول المتوسطة النمو فقد بلغت ما بين (150-300)لتر/يوم ،وكانت في الدول

النامية والمتأخرة ما بين (20–100)لتر/يوم، [1] ويكون استعمال المياه الصالحة للاستهلاك البشري في المناطق الحضرية عدة وباستخدامات مختلفة، إذ يكون استعمالها مباشر للإنسان لأغراض عدة منها الشرب والاستحمام وغيرها وتستخدم للأغراض المنزلية المختلفة كغسل الملابس و الطبخ و تنظيف المنزل و سقي الحدائق المنزلية، وتستخدم للأغراض الصناعية والتجارية أو لأغراض واستخدامات عامه كرش الشوارع والحدائق العامة والنوادي الرياضية والأرصفة وغيرها. [2]

وكان عدد مشاريع مياه الشرب في مدينة سدة الهندية (2) مشروع، وبلغت الطاقة التصميمية لكلا المشروعين (28500) م3/يوم، وبطاقة فعلية تقدر ب (25.500 م3/يوم)، وكانت نسبة هدر المياه(4500 م3/يوم)، أما مدينة الإسكندرية فكان عدد المشاريع فيها (2) مشروع، أحدهما بطاقة متاحة قدرت ب(13.300 م3/يوم)، والمشروع الثاني مشترك مع المسيب وكانت طاقته المتاحة اجمع ب (41040 م3/يوم)، كما موضح في الجدول (35).

جدول (35)

الطاقة التصميمية والفعلية لمشاريع مياه الشرب في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية 2022

ت	المدينة	اسم الموقع	المتاحة (م3/يوم)	الفعلية (م3/يوم)	الهدر (م3/يوم)
1	**سدة الهندية**	مشروع ماء السدة + العسكري	28500	25500	4500
2	**الإسكندرية/ المسيب**	مشروع ماء حطين/المسيب الموحد	44340	38820	8580

المصدر: مديرية ماء محافظة بابل، شعبة التخطيط والمتابعة بيانات(غ ،م) 2022

أما عدد اشتراكات مدن منطقة الدراسة فقط بلغ في مدينة سدة الهندية (7002) مشترك، وكان النصيب الأكثر من هذه الاشتراكات هو الاشتراك السكني وقد بلغ (6906) مشترك ، والتجاري بعده ب(93) مشترك وجاء أخيراً الحكومي باشتراك (3) مشترك فقط، أما مدينة الإسكندرية فكان بمجموع اشتراكات بلغ (12961) هي الأخرى كان نصيب الاشتراك السكني الأكثر استخدامات بعدد بلغ (12538) مشترك وكان الاشتراك التجاري له نصيب اقل من السكني فقد بلغ (414) مشترك فقط وأخيراً جاء الاشتراك الحكومي بعدد أقل (9) مشترك فقط، وتتباين أعداد المشتركين بين مدينة وأخرى

(1)مرتضى مجيد، مصدر سابق، ص82.

(2)خلف حسين الدليمي، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص230.

حسب نوع الاستخدام فالمدن الصناعية والتي يكون فيها الاستخدام الصناعي هو الأكبر، أما المدن السكنية كمدن منطقة الدراسة فيكون الاشتراك السكني هو الأكبر في استخدام المياه النقية كما موضح في جدول(36).

جدول(36)

التوزيع المكاني لأعداد المشتركين لدوائر الماء في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام ٢٠٢٢

المدينة	سكني	تجاري	حكومي	المجموع
سدة الهندية	6906	93	3	7002
الإسكندرية	12538	414	9	12961
المجموع	19444	507	12	19963

المصدر: مديرية ماء محافظة بابل، شعبه التخطيط والمتابعة، بيانات (غ ،م)، 2022.

ولو قارنا بين الكمية المجهزة من المياه مع عدد السكان لمنطقتي الدراسة نجد ان مجموع الكمية المجهزة بلغ(72840 م3/يوم) لكل من مدينتي سدة الهندية والإسكندرية، في حين يقابلها كمية المياه الفعلية المستخدمة بلغت(64342 م3/يوم)، أي بفائض كان مقداره (8498 م3/يوم)، فقد سجلت مدينة الإسكندرية اعلى كمية للمياه المجهزة بطاقة (44340 م3/يوم)

جدول (37)

محطات تصريف مياه الأمطار في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022

المدينة	عدد المحطات	الطاقة التصميمية م3/يوم	الطاقة الفعلية م3/يوم
سدة الهندية	2	6,408	1500
الإسكندرية	2	7,800	2080
المجموع	4	14,208	3580

المصدر: مديرية مجاري محافظة بابل، دوائر المجاري في مدن الدراسة، بيانات (غ، م) ٢٠٢٢

يتضح من الجدول (37) العجز الحقيقي الذي تعاني منه مناطق مدن الدراسة من محطات الصرف الصحي ومحطات تصريف مياه الأمطار مقابل الأعداد الكبيرة من السكان.

5-خدمات الصرف الصحي :_

تُعدّ من أهم الخدمات الأساسية لأي مدينة ،ولهذا نجد أن كل العمليات التنموية قد ركزت عليها وأصبحت من أهم أساسيات القياس التي تعتمد عليها المدن لتبين ما توصلت إليه في عملية التنمية ،

وصار النمو الاقتصادي والحضاري يخطط ويهتم بإنشاء هذه الخدمات بصوره كبيره لما لها من أهمية كبيرة داخل المدن لكونها تمس حياة الناس بشكل مباشر و بصورة كبيرة [1].

إلّا أن هذه الخدمات تفتقر لها مدن منطقة الدراسة بشكل تام فقد اقتصرت على شبكات لتصريف مياه الأمطار، فقد احتوت مدينة سدة الهندية على محطات عدد (2) فقط الأولى أنشأت سنه 2007 و تقع في مركز المدينة قرب السوق و بطاقة تصميمية بلغت 2808م3/ يوم، وطاقة فعلية 600م3/ يوم، أما موقع التصريف لها فهو مبزل رئيس، أما المحطة الثانية هي محطة الجبل التي أنشأت سنه2009 وموقعها في حي الحسين و بطاقة تصميمية بلغت 3600م3/ يوم، وطاقة فعلية تقدر ب 900م3/ يوم، أما وقع التصريف فيكون في شط الحلة، أما عدد المشتركين فبلغ 740 مشترك و يبلغ طول الشبكة 6.600 كيلو متر، وأن محطة السوق تعمل بمضخات عدد(2) وتعمل بالتناوب ومحطات عدد (2) احتياط، أما محطة الجبل فتعمل بمضخة وأحدة وأخرى احتياط .

أما مدينة الإسكندرية فهي الأخرى لا يوجد فيها شبكة للصرف الصحي إنما توجد فيها خزانات تعفين لجميع الأبنية (السبتك تانك Septic Tank) وكذلك وجود محطات تصريف مياه الأمطار وعددها (2) وتوجد فيها أيضاً(3) محطات موزعه على مناطق عدة وأن الخزانات المذكورة تتباين في جودتها وكفاءتها، فإن نسبه 16% من هذه الخزانات خدمتها جيدة ، و 79% مقبولة، و 5% بمستوى فقير من الخدمة، وأن الشبكات تعمل في المدينة تكون تابعه لشركات تدار عن طريق لجان تابعة لتلك الشركات وهي :-

2_ **مجمع الإسكان الصناعي وعمارات الميكانيك** : وهذا المجمع يحوي على شبكة مجاري تدار من قبل الشركة العامة للصناعات الميكانيكية .

2_ **مجمع حطين** يحوي على شبكة مجاري تدار عن طريق لجنة تابعة لشركة حطين العامة إذ أن الشركة تحولت من التصنيع العسكري إلى وزارة الدفاع وحاليا بالتعاون مع مجلس المحافظة الدوائر الأخرى، مثل دائرة مجاري المسيب .

3_ **دور التدريب المهني**/ تحوي أيضاً على شبكة مجاري ذات حالة رديئة جدا و تدار من قبل لجنة تابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلاّ أن ضعف الاهتمام بالشبكة جعل أغلب الدور تقوم بإنشاء سبتك تانك وأهملت الشبكة تقريبا، وليس هناك أي محطة لمعالجة مياه المجاري في المدينة حاليا .

---

(1)مرتضى مجيد ، مصدر سابق، ص85.

أما محطات التصريف بلغت طاقتها التصميمية (4200)م3/ يوم، وبطاقه فعلية بلغت(1100)م3/ يوم، أما المحطة الثانية بطاقة تصميمية(3600)م3/يوم وبطاقة فعلية (980)م3/ يوم، وبلغ عدد المشتركين في كلتا المحطتين(3112) مشترك[1].

6 -خدمات الإتصالات :-

تُعدّ هذه الخدمة من الخدمات المهمة والضرورية في هذا الوقت بمختلف أنواعها و التي تتمثل بالهاتف الأرضي والنقال و كذلك الإنترنت، وتُعدّ هذه الخدمات من الخدمات التي لا يمكن الاستغناء عنها، وتوجد في مدن منطقة الدراسة العديد من شركات الاتصال للهاتف النقال التي تغطي معظم مدن منطقة الدراسة، وأن هذه الشركات هي (آسيا سيل، وزين، وكورك، وامنيه وعراق سيل) ،وتقوم هذه الشركات بتقديم خدمات جيدة للمواطنين، وتغطى هذه الخدمة نسبه 100% من منطقة الدراسة بمناطقها كافة ، وكذلك خدمة شبكات الإنترنت أخذت بالانتشار في أغلب مناطق وأحياء مدن منطقة الدراسة، وتعددت استخداماتها فلم تقتصر الاستفادة منها في الدوائر والمساكن، بل المحلات التجارية والمقاهي وغيرها، وتتمثل هذه الشركات ب(الجزيرة ، إيرثلنك ، برود باند، وغيرها)، وقد بلغ مجموع الأبراج في مدن القضاء كافة (65) برج(15) منها في مدينة سدة الهندية و(22) في مدينة الإسكندرية، إذ أن العدد الأكبر هو مركز القضاء ويأتي بعده مدينة الإسكندرية ثم سدة الهندية ، كما في جدول (38).

جدول (38)

أعداد الأبراج لشبكات الإنترنت في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية 2022

المدينة	عدد الأبراج الإنترنت	عدد أبراج الإتصالات	المجموع
سدة الهندية	15	7	22
الإسكندرية	22	10	32
المجموع	37	17	54

المصدر//الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول (38) أن مدينة سدة الهندية احتوت على عدد من الأبراج(إنترنت وهاتف خلوي) كان عددهن (12) برج منها (15) إنترنت و(7) أبراج اتصالات ،أما في مدينة الإسكندرية فكان

(1)مديرية مجاري بابل، دائرة مجاري الإسكندرية، بيانات غير منشورة، 2021.

مجموع الأبراج(41) برج كان منها(22) خاص بالأنترنت و خدمات و(19) لاتصالات الهاتف الخلوي .

أما خدمة الهاتف الأرضي فتوجد بدالة واحدة لكل مدينة من مدن منطقة الدراسة، فقد احتوت مدينة سدة الهندية على بدالة من نوع سوري بسعة(3000) بلغ فيها عدد المشتركين(1388) للاستخدام الكلى منها(1281) للسكن و(49) محلات و(58) للدوائر، وكان الشاغل فيها(1612)، أما مدينة الإسكندرية فهي الأخرى احتوت على بدالة وأحدة من نوع(صيني Zte) سعة(6720) بعدد مشتركين(3678) منها(3464) سكني و(114) محلات و(100) دوائر، وكان الشاغر فيها(3042)، كما في الجدول(39).

جدول (39)

عدد ونوعيات البدالات وأعداد المشتركين في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022

المدينة	عدد البدلات والمنشأ	السعة	المشغول			المجموع	الشاغر
			مسكن	محلات	دوائر		
سدة الهندية	سورية (1)	3000	1281	49	58	1388	1614
الإسكندرية	صيني Zte	6720	3464	114	100	3678	3042
المجموع	2	9720	4745	164	158	5066	4654

المصدر//جمهورية العراق وزارة الإتصالات ،البريد والإتصالات في محافظة بابل، دوائر البريد والإتصالات في مدن منطقة الدراسة،2022.

7-خدمات الوقود والطاقة الكهربائية:

تُعدّ خدمة الطاقة الكهربائية من الخدمات الهامة، لأنها تُعدّ مرتكزا أساساً لبناءً سياسة صحيحة ذات قرارات سليمة تصب في مصلحة وخدمة المواطن وذلك لارتباطها مع الخدمات الأخرى، إذ تبرز أهميتها بما تقدّمه من خدمة وتوفره لكل المواطنين داخل المجتمع الحضري[1]

(1)جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ،خارطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق2006 ، ج1، بغداد 2006، ص48.

وتُعدّ أيضاً خدمة النشاط الكهربائي محرك رئيس وأساس لاقتصاد البلد، لكونه مستخدم في كل الأنشطة الخدمية والاقتصادية، إذ يُعدّ استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية أهم المؤشرات التي تحدد مستوى الرفاهية للمجتمع[1].

جدول (40)

كمية الطاقة المستهلكة لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية عام2022

نوع الاستهلاك / المدينة	منزلي	تجاري	صناعي	حكومي	زراعي	المجموع
سدة الهندية	7000	90	21	40	9	7241
الإسكندرية	11670	170	200	91	100	12231
المجموع	18670	260	221	131	109	19472

المصدر: مديرية توزيع كهرباء بابل ، دوائر الكهرباء في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية ، القسم الفني، بيانات (غ ، م)، لعام 2022.

يتضح من الجدول (40) أن كمية الطاقة المستهلكة للقطاع السكني بلغت نسبة (97%)من مجموع بطاقة المستهلكة من ناحية سدة الهندية، أما القطاع التجاري فلم يتجاوز (1.24%)، وكان القطاع الصناعي(0.3%)، أما الزراعي(1.24%)وسجل القطاع الحكومي استهلاك قدره(0.5%)، أما ناحية الإسكندرية فكانت نسبه الاستهلاك المنزلي هي (95%) من المجموع الكلي، وبلغ الاستهلاك التجاري نسبها قدرها(1.4%)وكان القطاع الصناعي نسبه(1.7%) والقطاع الحكومي استهلاك نسبة طاقة قدرها(7%) وأخيراً سجل القطاع الزراعي نسبه قدرها(0.8%) من مجموع الاستهلاك الكلي، ويتضح النقص والعجز الكبير لحصة الفرد الواحد من الطاقة التي تبتُعدّ كثيرا عن المعيار المستهدف تحقيقه من قبل وزاره الكهرباء والبالغ(2000) كيلو واط /سنة وهذا العجز ينطبق على كلتا المدينتين.

وبلغ عدد المحطات في قضاء المسيب (10)محطات، وكان نصيب كل وحدة إدارية محطتين، فقد احتوت مدينة سدة الهندية على محطتين، الأولى هي محطة السدة بسعة (39.72)Mw والأخرى هي محطة حي النصر بسعة(27.09)Mw، أما مدينة الإسكندرية فاحتوت أيضاً على محطتين الأولى

(1)عبير ايسر علي ، تحليل جغرافي للحرمان من الخدمات في مدينة المسيب، رسالة ماجستير كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ص96،سنة2020.

هي محطة الإسكندرية بسعة(81.08)Mw والثانية هي محطة الحصوة بسعة (8)Mw، وكان عدد المشتركين(37.800) مشترك وبحاجة فعلية قدرت ب(190)Mw وما جهز منه هو(90)Mw فقط، أي بلغ العجز(100)Mw، إذ تعددت الاستعمالات لهذه الطاقة كما في الجدول(40).

ويتباين استهلاك الطاقة الكهربائية بين مدينة وأخرى و منطقة وأخرى، تبعا لحجم السكان، فكلما أتسع وزاد حجم المجتمع زاد الطلب على الطاقة الكهربائية وزاد الاستهلاك منها [1].

وعلى الرغم من أن منطقة الدراسة توجد فيها اكبر محطات أنتاج الطاقة الكهربائية لما تتوافر فيها من مصادر وقود ووفرة مصادر المياه لوقوع تلك المحطات على نهر الفرات، إلّا أن مدن منطقة الدراسة تعاني من الانقطاع المستمر لهذه الخدمة المهمة، فان مصادر الطاقة بنوعيها من وقود ومياه توجد في مدن منطقة الدراسة، مثلا وجود شبكة خطوط لنقل النفط الخام ومشتقاته التي تصل إلى محطة المسيب خلال الخط الاستراتيجي الذي يمد هذه المحطات بالمواد الأولية كالغاز الطبيعي وزيت الغاز الذي تعمل عليه تلك المحطات، وكذلك وجود تلك المحطات على مصدر المياه وهو نهر الفرات والذي تتولد خلاله الطاقة الكهرومائية، وتُعدّ محطة المسيب الحرارية إحدى أكبر محطات إنتاج الطاقة في العراق التي صممت بسعة بلغت(1320 ميكا واط/ساعة)، وكذلك محطة سدة الهندية الكهرومائية بسعة(17) ميكا واط/ ساعة، التي تتفرع منها محطات فرعية كمحطة الميثاق، وقد تباينت كمية الطاقة المستهلكة للاستعمالات السكنية والتجارية والصناعية والحكومية والزراعية، كما موضح في جدول(41)، أما مدينة الإسكندرية فاحتوت على محطتين الأولى هي محطة الإسكندرية الجديدة بسعة 132/11ك.ف التي كانت تغذي الأحياء السكنية ب(11) مغذي، والمحطة الأخرى هي محطة الحصوة الثانوية 33/11ك.ف، إضافة إلى المغذيات الصناعية التابعة للشركة العامة للصناعات الميكانيكية والشركة العامة لصناعة السيارات فكانت لها(مغذيات خاصة) ، وهناك مقترحات بإنشاء محطة جديدة خارج التوسع العمراني، لتغطية التوسع السكاني في ناحية الإسكندرية وسد العجز الحاصل [2] .

(1)نهى حسني عفيفي، شبكات الأبنية الأساسية بمدينة الفيوم ،(دراسة في جغرافية المدن)، أطروحة دكتوراه (خ، م)، كلية التربية جامعة عين الشمس ،2010، ص140.

(2)مقابلة شخصية مع مدير كهرباء الإسكندرية المهندس محمد عدنان بتاريخ 2022/5/3.

أما ما يخص الوقود فقد احتوت مدينة سدة الهندية على عدد من محطات التعبئة والوقود وبلغت (5) محطات، إضافة إلى معمل غاز السدة ومستودع نفط السدة، و ضمت مدينه الإسكندرية على عدد كبير من محطات الوقود بلغ عددها(12) محطة ما بين حكومية وأهلية [1].

ثانياً –الخدمات المجتمعية //

على الرغم من أن المدينة عرفت بتخصصها بالنشاطات التجارية والإدارية والمالية، فهي ليست إلّا بيتا للعلاقات الاجتماعية والتداخل الاجتماعي والتلاقي فيما بينهم فهي دون وجود الإنسان لا وجود لها، بل تبدو مفتقره خاليه جرداء كالصحراء.[2]

وحظيت الخدمات المجتمعية بأهمية خاصة وكبيرة في الدراسات التنموية لما لها من تأثير في حياة الإنسان وعلى أصعدة عدة منها الصعيد الصحي والتعليمي والترفيهي، حتى أصبحت البلدان تقاس بالتطور خلال هذه الخدمات ويعدّ وجودها من الضروريات داخل المدن، و تأخذ مساحة معينة من تلك المدن، التي يتطلب الحصول عليها بتوجه الإنسان نحوها لاستخدامها، وتخضع هذه الخدمات معايير محلية وعالمية عدة يمكن من خلالها معرفة حصة الفرد من المساحة الكلية بالمتر المربع[3].

وأن أهم هذه الخدمات في منطقة الدراسة هي :-

1_ **الخدمات التعليمية:-** يُعدّ قطاع التعليم الركيزة الأساس في التقدم والتطور لأي بلد، فخلال هذا القطاع وهذه الخدمة استطاع الإنسان بناءً حضارته وطورها أيضاً، وان أي بلد إذا أراد ورغب بالتطور والتقدم والتنمية فعلية أن يبدأ بالتعليم، لأنه يُعدّ الحلقة الأولى من حلقات سُلّم النمو والتطور[4].

فمن هنا بدأ الاهتمام بهذا القطاع وهذه الخدمة، إذ احتوت منطقة الدراسة في مدينة سدة الهندية على عدد من (رياض الأطفال، المدارس الإبتدائية، المدارس المتوسطة، والمدارس الثانوية، والمدارس

---

(1)دراسة ميدانية بتاريخ 2022/5/31.

(3) جمعة على داي، مشاكل المدن العربية وسبل معالجتها، مجله كليه التربية، جامعة واسط، العدد الحادي والأربعون، ح2، تشرين الثاني،2020، ص377.

(4) خالص الأشعب، المدينة العربية،(التطور، الوظائف البيئية، التخطيط)، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت،1982، ص125.

(4)رعد عبد الحسين محمد الغريباوي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، أطروحة دكتوراه(غ، م)، كليه الآداب، جامعة البصرة ،2012، ص130.

الإعدادية والمدارس المهنية)، وتختلف أعداد هذه المؤسسات والمساحة التي تشغلها تبعا لأعداد السكان والإمكانات المتوفرة سواء كانت مالية أم فنية أم مساحة ، وقد بلغ عدد رياض الأطفال في مدينة سدة الهندية (2) مقابل (5) في مدينة الإسكندرية، أما المدارس الابتدائية فبلغ عددها في مدينة سدة الهندية (58) مدرسة ابتدائية مقابل(62) مدرسة ابتدائية في مدينة الإسكندرية، وكان عدد المدارس الإعدادية والثانوية والمتوسطة في مدينة سدة الهندية (20) مدرسة مقابل (27) مدرسه ثانوية في مدينة الإسكندرية أما المدارس المهنية فلا توجد في مدينة سدة الهندية مدارس مهنية فكان لقرب مركز مدينة المسيب عليها ووجود المدارس المهنية فأن سكان مدينة سدة الهندية من الطلبة يرتادون تلك المدارس أما مدينة الإسكندرية فتحوي على مدرسة مهنية وأحده وتقع في منطقة الجيلاوية وهي منطقة متنازع عليها بين مركز القضاء ومديرية ناحية الإسكندرية[1]

أما التعليم العالي فيوجد في مدينة سدة الهندية فرع لكلية المستقبل الجامعة في حي الجامعة في قرية البو إسماعيل وهذه المنطقة متنازع عليها من قبل مركز القضاء ومديرية ناحية سدة الهندية واحتوت مدن منطقة الدراسة على عدد من هذه المؤسسات وهي كما يأتي :

أ- **رياض الأطفال:** تُعدّ هذه المرحلة من المراحل الدراسية الاختيارية التي يلتحق بها الأطفال برغبة من الأهل و الأطفال فيها يتعلمون ويكتسبون بعض المهارات والاتجاهات، و يكون سن الأطفال في هذه المؤسسة يمتد من(4-5) سنة، وان هذه المؤسسة تُعدّ تربوية واجتماعية وترفيهية للأطفال تهدف إلى تحقيق نمو متكامل لهم من النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية[2].

فكان عدد رياض الأطفال في مدينة سدة الهندية اثنان فقط ، وبلغ عدد الأطفال فيها(469) طفلا وكان عدد الملاك التعليمي فيها(9) معلم ومعلمه، أما في مدينة الإسكندرية فقد كانت هناك(5) أبنية لرياض الأطفال بلغ عددهم(546) تلميذ تدار من قبل كادر تعليمي بلغ(19) معلما و معلمة، وكما هو موضح في جدول(41).

(1)دراسة ميدانية بتاريخ 2022/5/31.

(2)عبير أمين عواج ، دراسة تقويمية لدورة إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كليه التربية، جامعه تشرين، د.ت ، ص25.

جدول(41)

التوزيع المكاني لخدمة رياض الأطفال ومؤشراتها في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022

نوع الاستهلاك / المدينة	عدد التلاميذ	عدد الأبنية	عدد الصفوف	عدد المربيين	طفل/بناية	طفل/صف	طفل/مربي
سدة الهندية	469	2	10	9	235	47	52
الإسكندرية	546	5	14	19	109	39	29
المجموع	1015	7	24	28	145	42	36

المصدر: الباحث بالاعتماد على مديرية تربية بابل، شعبة الإحصاء، بيانات(غ، م)،2022.

ومن الجدول (41) نجد إن عدد الأطفال في سدة الهندية (469) يوزعون على بنايتين بمعدل (235)طفل/ بناية ، وهذا أقل من المعيار التخطيطي، وسعة هذه البنايات لا تسمح لهذا العدد من التلاميذ، إذ بلغ عدد الصفوف في البنايتين(10) صفوف فقط إذ انعكس هذا الأمر على درجة إشغالها، وأصبحت مزدحمة بالأطفال و نجد معيار الاستخدام هو(47) طفل/صف، وهذا أيضاً اعلى من المعيار التخطيطي ويتطلب إضافة عدد من الصفوف لكي يتسنى استقبال تلاميذ جدد ومواجهة الزيادة المستقبلية لأعداد السكان السنوي، ونرى أيضا أن مؤشر طفل/ مربي هو الأخر مرتفع على المعيار المخصص التخطيطي، فقد بلغ المعيار(52) طفل/مربى.

أما مدينة الإسكندرية فالأمر أسهل مما هو عليه في سدة الهندية وأقل زخما وذلك بسبب وفرة البنايات والصفوف فقد بلغ مجموع الأطفال(546) يتوزعون على(5) أبنية وهذه الأبنية تحوي على(14) صف وبهذا يكون معدل توزيع الأطفال هو(109) طفل/ بناية ومعدل توزيع الأطفال على الصفوف هو (39)طفل/ صف، أما معدل توزيع الأطفال على الصف(29) طفل/ مربي، ومن هذا نستنتج أنّ الإسكندرية هي الأخرى تعاني من الزخم الكبير على الأبنية المخصصة لهذه الخدمة ومن الضروري أن يتم إضافة عدد من الأبنية والصفوف وكذلك المربين ل سد النقص الحاصل وتقليل الزخم والضغط على الأبنية وخدماتها .

ب-التعليم الإبتدائي

يمثل التعليم الابتدائي أو الأولي أول مراحل التعليم العام إذ يبدأ التعليم من السنة السادسة أو السابعة في أغلب الدول العربية ويمتد إلى ست أو أربع سنوات، ويكون الأطفال قد حصلوا خلال هذه الفترة أو

المرحلة على المستوى العالي في تعليم مبادئ المواد الأساس الثلاثة ألّا وهي القراءة والكتابة والحساب[1].

ولهذا نرى أن جميع الدول وخصوصا المتقدمة منها تؤكد على أهمية التعليم الإبتدائي لكونه يمثل نقطة الإنطلاق نحو التطبيق السليم لسياسة الدولة التعليمية [2].

جدول(42)

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام ٢٠٢٢

مؤشر / الخدمة المدينة	عدد التلاميذ	عدد المدارس	عدد الصفوف	عدد المعلمين	تلميذ/مدرس	تلميذ/صف	معلم/تلميذ
سدة الهندية	22466	60	601	1011	375	37	22
الإسكندرية	31004	71	843	1234	437	37	25
المجموع	53470	131	1444	2245	812	74	47

المصدر// الباحث بالاعتماد على مديرية تربية بابل/شعبة الإحصاء، بيانات(غ، م)،2022.

يتضح خلال الجدول (42) أن عدد المدارس الابتدائية في مدينة سدة الهندية بلغ(22466) تلميذ، ويشغلون(60) مدرسة، و بلغ عدد الصفوف في هذه المدارس(601) صف ، ولو قارنا هذه المؤشرات مع المعايير التخطيطية المخصصة لها، نجد أن هناك تفاوت في مؤشر عدد المدارس قياسا بما تحويه من طلاب، إذ بلغ مؤشر تلميذ/ مدرسة (375)، في مدينة سدة الهندية وكان (437) تلميذ/ مدرس في مدينة الإسكندرية، أما مؤشر تلميذ/ صف بلغ(37) في مدينة سدة الهندية وكان في مدينة الإسكندرية(37) تلميذ/صف، أما مؤشر معلم/ تلميذ فكان في مدينة سدة الهندية (22)، أما في مدينة الإسكندرية فقد بلغ(25) تلميذ/ معلم ويرجع هذا التفاوت إلى الإختلاف في أعداد السكان وتركزهم، فنرى أن مدينة الإسكندرية كان فيها أعداد التلاميذ والمدارس أكبر إلّا أن المؤشرات متقاربة وهذا يدل على النقص الواضح في أعداد المدارس والصفوف ويجب أن يؤخذ بنظر الاعتبار، فعلى الرغم من على احتواء مدينة الإسكندرية على(71) مدرسة و(843) صف إلّا أن المؤشر نجده مشابه لمؤشر مدينة سدة الهندية الأقل في عدد المدارس والصفوف والتلاميذ وكذلك الأقل في الكثافة السكانية

(1)جمعة علي داي باخي ، مصدر سابق، ص8.

(2) وليد محمد كاطع الدراجي، خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الصدر، رساله ماجستير(غ، م)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ،2011.ص156.

والمساحة، وهنا يستوجب تشييد أبنية أخرى و إضافة صفوف إلى بعض المدارس لتلافي أزمة الإزدحام والضغط على هذه المؤسسات مع التزايد الملحوظ في أعداد السكان .

ج- التعليم الثانوي //

يبلغ عدد مدارس التعليم الثانوي في مدن منطقة الدراسة(51) مدرسة لكل من مدينة سدة الهندية والإسكندرية فكان نصيب سدة الهندية (20) مدرسة ومدينة الإسكندرية كان نصيبها(31) مدرسة بغض النظر عن المدارس الأهلية في مدينة الإسكندرية وعدمها في مدينة سدة الهندية، وكان عدد الطلاب في مدارس مدينة سدة الهندية(10795) طالب مقابل(15784) طالب في مدارس مدينة الإسكندرية، أما عدد الصفوف في مدارس مدينة سدة الهندية فكان(267) صف، وفي مدينة الإسكندرية(303) صف وكان عدد المدرسين في مدارس سدة الهندية(488) مدرس أما في مدينة الإسكندرية فبلغ(677) مدرس، وان مؤشر طالب/ مدرسة في مدينة سدة الهندية كان(538) طالب/ مدرسة أما في مدينة الإسكندرية بلغ(509) طالب/ مدرسة، أما مؤشر طالب/ صف بلغ في مدينة سدة الهندية (40) وكان في مدينة الإسكندرية (52) طالب/ صف، وسجل مؤشر طالب/ مدرس(22) في مدينة سدة الهندية، أما في مدينة الإسكندرية فقد سجل(23)طالب/ مدرس وكما في جدول(43).

جدول(43)

التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي ومؤشراتها في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022.

المدينة/مؤشر الخدمة

مؤشر الخدمة المدينة	عدد الطلاب	عدد المدارس	عدد الصفوف	عدد المدرسين	طالب/مدرسة	طالب/صف	طالب/مدرس
سدة الهندية	10759	20	267	488	538	40	22
الإسكندرية	15784	31	303	677	509	52	23
المجموع	26543	51	570	1165	1047	92	45

المصدر// الباحث بالاعتماد على مديرية تربية بابل، شعبة الإحصاء، بيانات(غ، م)،2022.

ومن الجدول (43) يتضح العجز والنقص والضغط على الأبنية مع التزايد الحاصل في السكان والإقبال على المدارس فخلال المؤشرات يتضح أن مؤشر طالب/ مدرس مقارب للمعيار التخطيطي المخصص وهو(510 طالب/مدرس) ولكنه يزيد بقليل في مدينة سدة الهندية، وأما مؤشر طالب/

صف نراه بعيد عن المعيار التخطيطي وهو(30طالب/صف) فنراه يزيد بنسبة كبيرة في كلا المدينتين، وكذلك مؤشر طالب/ مدرس نراه قريب نوعاً ما عن المعيار التخطيطي الذي هو(19 طالب/مدرس).

ونستنتج مما سبق أن معيار طالب/مدرس في مدينة الإسكندرية هو المعيار الوحيد الذي حقق المعيار المخصص له وكان بعيد في مدينة سدة الهندية وكذلك بقية المعايير ما عدا معيار طالب/ مدرس فهو الأخر زاد عن المعيار المخصص له بمقدار قليل.

د- التعليم المهني //

تهتم هذه المؤسسة الاجتماعية بتربية وتعليم الطلبة من خريجي المدارس المتوسطة خلال فتره زمنية أمدها ثلاث سنوات يتم خلال هذه المدة تعليم الطلاب برامج عدة، منها تربوية ومهنية وتدريبية وهذه البرامج تؤهله لممارسة وإتقان أحد هذه المهن التجارية والصناعية والزراعية [1].

وإن منطقة الدراسة ضمت إعدادية واحدة في المنطقة المتنازع عليها بين مركز القضاء مدينة الإسكندرية وهي (صناعة ابن الهيثم للبنين)، وتقع في حي السكك ضمن الحدود الإدارية لمدينة المسيب(•).

وقد بلغ طلاب إعدادية صناعة ابن الهيثم (896)طالبا وتحوي على(20)صف وكادر تدريسي بلغ(57) مدرسا، فلو طبقنا المعيار التخطيطي نجد إن مؤشر طالب/ صف بلغ(45) طالب صف ومؤشر طالب/ مدرس نجده بلغ(16) طالب/ مدرس، ومن هذا نجد أن مؤشر طالب/صف بعيد عن المعيار التخطيطي، فيجب إنشاء صفوف إضافية ، أما مؤشر طالب/ مدرس فهو ضمن المعيار التخطيطي ومثالي.

أما مدينة سدة الهندية فلا يوجد فيها أي مدرسة لهذه الخدمة من التعليم المهني .

---

(1)نوري شهاب أحمد، التعليم المهني في محافظه ديالى من وجهه نظر الهيئة التدريسية، كليه التربية، جامعة ديالى، مجله الفتح العدد(53)،2013،ص352.

(•)مقابله شخصية مع مدير ناحيه الإسكندرية وكذلك مع قائممقام قضاء المسيب وحسب طلب تقدم به قائمقام قضاء المسيب إلى مجلس ديوان محافظه بابل بضم هذه الأحياء لمركز القضاء لكونها ضمن قاطع المسؤولية بتاريخ 2022/6/27.

2- الخدمات الصحية :-

تُعدّ الخدمات الصحية والسيطرة على الأوبئة والمعالجات الفيزيائية وغيرها من الأمراض العقلية ، وضمان صحة السكان من أهم المعايير لحياة المدينة وأقاليمها ، إذ تعكس الخدمات الصحية وتطورها مستوى تطور الدولة في هذا المجال وقدرتها على السيطرة على الكثير من الأوبئة الفتاكة وهذا ما يساعد على سيادة مفهوم الصحة العامة بين سكان المجتمع وتنعكس إيجابيا على التقّدم العلمي والاقتصادي والحضاري لهذه المدن ، وهذا ما أثار اهتمام الباحثين الجغرافيين ولاسيما طلبة الدراسات العليا ، لدراسة واقع الخدمات الصحية وتبيان تأثيره في التنمية الحضرية ، وإيضاح مدى ملائمة التوزيع الجغرافي لهذه الخدمات على جهات المدينة المختلفة ، وكذلك تبيان مدى تناسب هذا التوزيع مع حاجة السكان لهذه الخدمات [1] ، فقد بلغ عدد المستشفيات في مدينة سدة الهندية (0) أما المراكز الصحية فكان عددها (2) الأول كان في مركز المدينة الذي احتوى على (2) صيدلي و (16) طبيب يعملون بنظام المناوبة (14) طبيب أسنان، و(2) صيادلة، والمركز الآخر في قرية المهناوية بعدد أطباء (2) فقط و أطباء أسنان(2) و كوادر صحية عدد(11)، أما مدينة الإسكندرية فاحتوت على ثلاث مراكز صحية الأول في الإسكندرية بعدد أطباء(111) وأطباء أسنان عدد(11) وصيادلة(10) وكوادر تمريضية بلغت(17) ممرض، والمركز الثاني في العمارات السكنية بعدد أطباء(8) وأطباء أسنان(8) وصيادلة(8) وكوادر تمريضية(10)، والمركز الثالث كان في القرية العصرية بعدد أطباء(13) ولا يوجد أطباء أسنان وصيادلة العدد(9) وكوادر تمريضية بلغ(19) ممرض، ومن هذا التباين في توزيع الخدمات جغرافيا وعدديا ولو قارنا هذه الخدمات من المؤشرات الخدمة الصحية مع المعايير المخصصة نجد التباين اكثر، كما موضح في جدول(44).

جدول(44)

التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام 2022.

نوع الخدمة / المدينة	المستشفيات	الأسرة	المراكز الصحية	الصيدليات	عدد الأطباء	أطباء الأسنان	الصيادلة	الممرضين
الإسكندرية	1	122	3	12	111	25	57	46
سدة الهندية	لا يوجد	-	2	10	18	16	4	11

المصدر//وزاره الصحة، دائرة صحة بابل، شعبة الإحصاء، بيانات(غ، م)عام 2022.

(1)بشير إبراهيم الطيف وآخرون، مصدر سابق، ص79.

أ- **مؤشر شخص/ مستشفى//:-** إن قيمة هذا المؤشر هو عدد سكان مدينة الإسكندرية نفسه، والسبب وجود مستشفى واحدة في المدينة، إذ كان المؤشر(296،179 شخص/ مستشفى) ومن خلال هذه المقارنة نجد أن العجز واضح جدا لو قارناه بالمعيار التخطيطي المخصص(50000 شخص/ مستشفى)، وهنا يكون الفرق واضح و العجز هو(296،120) وهو عجز كبير جداً وأما مدينة سدة الهندية فالمشكلة أكبر والعجز أعظم؛ لعدم وجود مستشفى مقارنة بعدد سكانهم الكبير. على الرغم من أن بناء مستشفى في مدينة سدة الهندية من ضمن المشاريع التي سيتم الشروع فيها خلال عام 2022.

ب- **مؤشر شخص/ مركز صحي:** بلغت قيمة هذا المؤشر في مدينة سدة الهندية(65406 شخص/ مركز صحي) وأن هذا المؤشر هو الأخر بعيد عن المعيار المخصص له بفارق كبير، إذ أن المعيار المخصص هو(10000 شخص/ مركز صحي)، أي بفارق(55406 شخص) وهو عجز كبير مقارنة مع عدد السكان والمعيار مخصص، أما في مدينة الإسكندرية فقد كان المؤشر هو(59765شخص)، وهو فرق كبير أيضاً كما هو في مدينة سدة الهندية، وهنا يجب السعي لأجل إنشاء مراكز صحية في مدن منطقة الدراسة.

ج-**مؤشر شخص/ سرير:**_ بلغت نسبة شخص على سرير في مدينة الإسكندرية(1470) شخص/سرير وهو أيضاً مرتفع بشكل كبير عن المعيار المخصص وهو(500شخص/سرير)، وبهذا يجب إضافة أجنحة أخرى للمستشفى لزيادة أعداد الأسّرة لتخفيف الضغط والإزدحام على المستشفى المذكور، أما في مدينة سدة الهندية فالوضع أكثر تعقيدا وحرمانا لأي مستشفى وإنما يلجؤن إلى مستشفى المسيب العام ولهذا صار من الضروري إنشاء مستشفى خاص بمدينة سدة الهندية .

د-**مؤشر شخص/طبيب:**-بلغ قيمة مؤشر شخص/طبيب(1615) في مدينة الإسكندرية، وهذا المؤشر أيضاً مرتفع مقارنة مع المعيار التخطيطي البالغ(1000شخص/طبيب) وبعجز قدره(615شخص)، وأما مدينة سدة الهندية فقد بلغت قيمة هذا المؤشر(7267) شخص/طبيب كما ذكرنا أن السبب يعود لعدم وجود مستشفى عام وكذلك نقص في المراكز الصحية بالرغم من التضخم السكاني الذي تشهده المدينة .

هـ- **مؤشر شخص/ممرض:-** نجد في هذا المؤشر تباين في مدن منطقة الدراسة كما هو الحال في بقية المؤشرات، فبلغت قيمة هذا المؤشر في مدينة الإسكندرية(3897شخص/ممرض) وهو أيضاً

مرتفع بشكل كبير عن المعيار المخصص له(200 شخص/ ممرض) بعجز كبير جدا نحو(3697شخص)، أما مدينة سدة الهندية فبلغت قيمة هذا المؤشر(11892 شخص/ممرض) وهو الأخر سجل عدد بعيد عن المعيار المخصص و بعجز قدره(11692 شخص)، الأمر الذي يسبب ضغط كبير على الكادر الصحي والمؤسسة الصحية قُبالة العدد الكبير في السكان لمدن منطقة الدراسة، كما موضح في جدول(45).

جدول(45)

مؤشرات الخدمات الصحية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لسنه2022.

نوع الخدمة / المدينة	عدد السكان	شخص/سرير	شخص/طبيب	شخص/مركز صحي	شخص/مستشفى	شخص/ممرض
سدة الهندية	130812	-	7267	65406	-	11892
الإسكندرية	179296	1470	1615	59765	179296	3897

المصدر//الباحث بالاعتماد جدول(44) و(45).

3- الخدمات الترفيهية :-

تُعدّ الخدمات الترويحية أو ما تسمى الترفيهية أحدى أهم الخدمات التي لا يقل دورها عن الخدمات الأخرى كالصحية أو التعليمية أو غيرها التي تشمل الحدائق العامة والخاصة والمناطق الخضراء والملاعب والمتنزهات والأماكن المكشوفة وكذلك وجود السدود والبحيرات الاصطناعية التي تتوافر فيها زوارق التجديف والسباحة وغيرها، و نجد أن معظم المدن العصرية تراعي الاستخدامات الترويحية وتغيرها كوظيفة أساس[1]

ومن أهم هذه الخدمات هي :-

أ- الحدائق العامة والمتنزهات :-

تُعدّ هذه الخدمات المصداق الحقيقي والواضح لمفهوم المناطق الخضراء(Green Areas)، لأنها توجد داخل وخارج المدن والتي تمثل الجزء الحيوي والهام من بيئة المدن ومظهرها العام التي لها مهام عدة في صد الرياح وتقليل الأتربة والغبار والعمل على تنقية الهواء من الغبار والغازات وبعض المركبات الضارة الخطرة، وتعمل على زيادة نسبة الأوكسجين في الجو، أما أهميتها من الناحية

(1)علي سالم الشواورة ، جغرافية المدن ،ط1،دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، 2011،ص328.

الاجتماعية فهي وسيلة هامة تعمل على الربط ما بين الإنسان والبيئة المحيطة به التي يشعر من خلالها بالراحة النفسية والإطمئنان وتخفف عنه الملل والإكتئاب والضيق [1] .

فقد بلغت مساحه الأراضي الخضراء في مدينه سدة الهندية(79) دونم ما بين حدائق ومتنزهات وجزرات وسطية، أما مدينة الإسكندرية فبلغت المساحة الكلية(66،117)دونم إضافة إلى استحداث ثلاث حدائق هذا العام وبمساحة (4634)م2 [2]

ولو قارنا عدد السكان وخاصة في مدينة الإسكندرية مع المناطق الترفيهية نرى أن هناك عجزاً وحرماناً كبيراً لسكان هذه المدينة وكذلك مدينه السدة فعلى الرغم من افتتاح أكثر من حديقة ومتنزه إضافة إلى كورنيش سدة الهندية إلّا أن الزيادة الكبيرة في أعداد السكان يتطلب إضافة مناطق ترفيهيه ومناطق استجمام لهذا نرى أن حصه الفرد من هذه المساحة الخضراء قليلة ، كما مبين في جدول(46) .

جدول(46)

حصة الفرد من المساحات الخضراء لعام 2021

المدينة	حدائق ومنتزهات وجزرات وسطية /م^2	عدد سكان الحضر	حصة للفرد من مساحات الخضراء/م^2(•)
سدة الهندية	319,701	36612	8,7
الإسكندرية	476,153	94200	5,05
المجموع	795845	130812	14.2

المصدر//1- مديرية بلدية الإسكندرية، شعبة الحدائق، والتشجير بيانات(غ .م) لعام 2022.

2- مديرية بلدية سدة الهندية، شعبة الحدائق، والتشجير بيانات(غ .م) لعام 2022.

من الجدول (46) يتضح لنا أن مدينة سدة الهندية والإسكندرية تعاني نقصا واضحا بالمساحات الخضراء بما يقابله من أعداد سكان، إذ نجد أن حصة الفرد من المساحات الخضراء في مدينة سدة الهندية وصل إلى(8.7) متر/للفرد وهو أقل بكثير من المعيار العالمي الذي يبلغ(29) متى/للفرد

(1)رياض كاظم سلمان الجميلي، مصدر سابق، ص187.

(2)مقابله شخصية مع مسؤول شعبة الحدائق والمتنزهات، المهندس عادل خضير عنون، بتاريخ 2022/5/4.

(•)تم استخراج حصه الفرد بالاعتماد على جدول(47) من خلال تقسيم المناطق الخضراء على عدد السكان .

وكذلك مدينة الإسكندرية هي الأخرى تعاني من نقص وعجز واضح في المساحات الخضراء والترفيهية بما يقابله من أعداد كبيرة لسكان الحظر .

ب- **المقاهي والمطاعم :_**احتوت مدينتي سدة الهندية والإسكندرية على الكثير من المقاهي والمطاعم التي يرتادها الكثير من الناس من المدن نفسها وخارجها وبما أن المدينتين تقع على الطرق الرئيسة وخاصة مدينة الإسكندرية فإنهما تكونا محطة استراحة للمسافرين وخاصة الزائرين المتوجهين للعتبات المقدسة، كما هو الحال في مدينة الإسكندرية وانتشار اغلب مطاعمها على الطرق الرئيسة(بغداد_ مسيب_ كربلاء) وكذلك الحال في مدينة سدة الهندية على الطرق الثانوية بين (سدة الهندية_ مركز القضاء) فقد احتوت مدينة سدة الهندية على(53) مطعم ومقهى تتوزع في جميع مناطق المدينة، أما مدينة الإسكندرية ضمت(70) مطعم ومقهى توزعت على اغلب مناطق المدينة ويعمل فيها عدد من العمال، كما موضح في الجدول (47).

جدول(47)

عدد المطاعم والمقاهي والعاملين فيها لعام 2022.

المدينة	عدد المطاعم	عدد العمال	عدد المقاهي	عدد العمال
سدة الهندية	25	128	28	59
الإسكندرية	40	212	30	74
المجموع	65	340	58	133

المصدر//الدراسة الميدانية

يتضح من الجدول (47) أن مدينة سدة الهندية تحوي على(25) مطعم يعمل فيه(128) عامل وعدد من المقاهي بلغ(28) مقهى يعمل فيه(59) عامل، أما مدينة الإسكندرية احتوت على عدد من المطاعم بلغ(40) مطعم يعمل فيه(212) عامل وعدد من المقاهي بلغ(30) مقهى يعمل فيه(74)عاملا.

ج- **المراكز الثقافية والمنتديات الرياضية//**تقدم هذه المراكز دوراً كبيراً وهاماً في المجتمع وذلك لما تتضمنه من برامج علمية وثقافية تقدمها لموظفي المؤسسات الحكومية وغيرها، إلّا أن منطقتي الدراسة تفتقد أغلب هذه المراكز فتوجد مكتبة عامة في مدينة سدة الهندية ولا توجد مكاتب علمية حكومية أو أهلية إلّا بعض المراكز الخاصة لتعليم اللغات وبعض المنتديات الثقافية كما هو الحال في مدينة سدة الهندية الذي يوجد فيه منتدى شباب السدة والبيت الثقافي ومنتدى طه التميمي الخاص بالشعر الشعبي

وبعض مراكز ألعاب القوى وبعض ملاعب كرة القدم وكذلك الحال في مدينة الإسكندرية التي تحوي على منتدى الشباب ومراكز رياضية لألعاب القوى وكرة القدم.

ثالثاً: الخدمات السيادية :

جاءت تسميتها بهذا الاسم نسبة إلى إمكانية أشرافها ومراقبتها القطاعات الخدمية كلها، والتي تضم الخدمات الأمنية والإدارية والقضائية فضلا عن الخدمات التعليمية، أما ما يخص سيادتها فهي مسؤولة عن بناءً عقول الأفراد والعمل على تأهيلهم لتأدية واجباتهم التي عليهم[1].

رابعاً: الخدمات الإدارية :-

وتُعدّ هذه الخدمات من أبرز الخدمات المجتمعية التي لها دور كبير في النسيج الحضري في المدن، وتأتي أهميتها خلال الدور الخدمي والوظيفي الذي تؤديه في تقديم الخدمات المحلية والإقليمية للسكان وعلى اختلاف مستوياتهم العمرية والحضارية، وعادة ما تضم الخدمات الإدارية الوحدات الإدارية للحكم والإدارية وبكل مؤسسات الحكم المحلي، والتي يلتحق فيها العديد من الخدمات ذات الطابع الإداري كخدمات الأمن ودور القضاء(المحاكم) والعدالة وأقسام ومراكز الشرطة ومعسكرات الجيش والدفاع المدني وبعض الخدمات العسكرية كالمطارات التي لها دور في ترسيخ بعض الجوانب الإدارية للحكم[2].

<u>وتقسم إلى أقسام</u> عدة :

أ_ **خدمات الأمن والدفاع**//وتشمل هذه الخدمات جميع الأنشطة والمؤسسات التي تقدم خدمة أمنية محلية للمدن وضواحيها، كمراكز الشرطة وأقسامها ومؤسسات الأمن الوطني ومكاتب مكافحة الجرائم واحتوت مدينة السدة والإسكندرية على أغلب هذه الخدمات التي توجد فيها مركز شرطة ومكتب معلومات و مكتب مكافحة الإجرام ومكتب الأمن الوطني و قاطع مرور و مركز دفاع مدني.

ب_ **الخدمات القضائية** // وتتمثل هذه الخدمات في المحاكم ودور القضاء والدفاع والإدعاء العام وفروعه والمكاتب الاستشارية والقانونية ، ومحاكم البداءة والاستئناف، وقد احتوت لكل من مدينتي سدة الهندية والإسكندرية على دار قضاء ومحكمة تحقيق ومكتب الاستفتاءات القانونية.

---

(1) بشير إبراهيم الطيف ، مصدر سابق، ص14.

(2) احمد علي إسماعيل ، دراسات في جغرافية المدن ، ط2، مكتبه سعد رأفت ،1988 ، ص322.

اتضح مما تقدم أن مدينتي سدة الهندية والإسكندرية تمتعتا بإمكانات اقتصادية زراعية كانت أو صناعية أو تجارية أو سياحية, فلكل منها صفات ومميزات سيكون لها مردود اقتصادي كبير إذا ما استغل من قبل الجهات المعنية فالظهير الزراعي الذي يحيط بكلتا المدينتين كبير جداً وفيه أنواع من المحاصيل الزراعية والحيوانية الجيدة والكبيرة ومن ثمّ فأن الكثير من المدن الحضرية اعتمدت بشكل كبير على أقليمها الزراعي في تغذية سكانها وكذلك طرح منتجاتها في الأسواق إضافة إلى ما تحويه من ثروة حيوانية وأحواض الأسماك والدواجن وبعض مناحل العسل ، ومن الممكن إقامة بعض معامل تعليب الخضار أو معامل إنتاج الدبس أو معامل الأعلاف أو غيرها من المعامل أو المصانع التي لها مردود اقتصادي كبير للمدينة وتشغيل الأيدي العاملة من الشباب العاطلين عن العمل في منطقة الدراسة ، وأيضاً احتوت المدينتين على بعض المصانع الكبيرة والمتوسطة، فكانت المصانع الكبيرة حكومية كالمنشآت الكبيرة في مدينة الإسكندرية وشركة الفرات للصناعات البتروكيمياوية ومعمل سمنت السدة وكذلك المعامل المتوسطة والصغيرة والمحلات التجارية ومخازن بيع الجملة والمحلات الصغيرة داخل المدن والأسواق ، إضافة إلى ما تحويه كلتا المدينتين على طرق منها رئيسة وأخرى ثانوية وكان لها دور كبير في ربط المدينة بالمناطق الأخرى وبظهيرها الريفي ، وانمازت اغلب هذه الطرق بميزات تجارية إذ انتشرت على جوانبها المحال التجارية والمطاعم ومحلات ورشات تصليح السيارات، وكذلك وجود شبكة سكك حديد، ذات نوعية جيدة ، احتوت المدينتين على الكثير من المراقد الدينية والمزارات للأولياء والصالحين من أحفاد أهل بيت النبوة عليهم السلام ، وكذلك وجود بعض المراكز الأثرية منها مكتشف والكثير منها في قيد التنقيب والتي سيكون لها دور اقتصادياً وثقافياً وسياحياً للمدينة ، إضافة إلى وجود بعض الأماكن السياحية والترفيهية، التي لابد لأي مدينة حضرية أن تتوفر فيها هذه الأماكن والمراكز ، إلّا أن الإمكانات الخدمية تعاني من النقص والإهمال والتهالك والضغط في كلا المدينتين وبالخصوص خدمات التعليم والصحة وخدمات الصرف الصحي والتي يجب الاهتمام بها للحصول على مدينة حضرية تقدم الخدمات اللائقة بسكانها.

الفصل الرابع

الإمكانات الوظيفية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية

الفصل الرابع

الإمكانات الوظيفية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية

تتنوع استعمالات الأرض داخل المدن لكون المدينة مكانا لسكن واستقرار الناس وممارسة أعمالهم، وتبعا لهذا فأن السكان يقومون بتنظيم استعمالات الأرض داخل مدنهم بناءً على حاجاتهم المختلفة[1]، وأن هذه الاستعمالات تتنوع وبنسب مختلفة داخل المدن وبأعداد متباينة فمن النادر أن تحوي مدينة على استعمال وأحد يشغلها وقد يكون هذا الاستعمال هو الذي يميزها ويكون العامل الرئيس والأساس في تركيز السكان واستقطاب وظائف واستعمالات أخرى للمدينة ، وللمساحة دور كبير فكلما زاد حجم المدينة كلما زاد تنوع الوظائف والاستعمالات للأرض فيها [2]، إذ تتعدد الاستعمالات كالاستعمال السكني والصناعي والتعليمي والصحي والترفيهي والنقل وغيرها من الاستعمالات التي تشكل بنية المدينة وهيكلها الوظيفي ومن خلال معرفة هذه الاستعمالات وأعدادها وتحليلها يمكن التنبؤ بمستقبل المدينة الحضري وكذلك استعمالات الأرض ونوعها الذي ستزحف عليها المدينة بالمستقبل ومن خلال هذه الاستعمالات يمكن تبيان مدن منطقة الدراسة وتوضيح نوع الاستعمالات فيها وتطورها وتقييمها وهي :-

أولاً : نشأة وتطور مدن منطقة الدراسة :-

أ- **مدينة سدة الهندية** :- يرجع أصل مدينة سدة الهندية نسبة إلى السد الذي تمّ تصميمه من قبل (السير وليم ويكلوكوس) أبان حكم الدولة العثمانية التي كلفت بدورها المهراجا الهندي (آصف آل الدولة) ، حيث نسب هذا السد إلى هذا المهراجا الهندي [3] ، اكتمل التصميم الأول لهذا السد من قبل المصمم الفرنسي (شون ديفز) سنة 1870 ، إذ كان في بداية الأمر سداً غاطسا ، يحجز الماء فيمر بطريقه القديم فما زاد عن المستوى يعبر فوق السد إلى القناة الهندية .

---

(1)بشير إبراهيم الطيف ، صلاح داوود سلمان ، جغرافية المدن ، 2017،ص117.

(2)صبري فارس الهيتي ، صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، مصدر سابق، ص55.

(3)صباح حسن أبو دكه ، منشور على الإنترنت من قبل وكالة نون الخبرية، على الرابط .http://non14.net/pulic

واكتسبت مدينة سدة الهندية أهمية كبيرة من الناحية التاريخية والسياحية وذلك لقربها من الموقع الأثري في بابل، والذي له أهمية كبيرة في جميع أنحاء العالم والذي يحتوي على المعالم والمباني الأثرية كونه يُعدّ (مهد الحضارات) وكذلك وجود العديد من المعابد والمواقع الأثرية التاريخية مثل (تل الأحيمر ، بورسيبا ومقام نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام) ، وأيضاً وقوع مدينة سدة الهندية على الطريق الرابط بين كربلاء المقدسة ومدينة الحلة مركز محافظة بابل حيث يمر بها الطريق الرابط بين العاصمة بغداد ، المسيب–كربلاء ، ويربط محافظات الجنوب والوسط كمدينة الحلة والنجف إذ تبعد عن مدينة الحلة مركز المحافظة (30) كم ، وعن مركز القضاء (المسيب) 12 كم [1]، وأخذت مدينة سدة الهندية تتوسع وتظم قرىً وأرياف قريبة لها بالانضمام لها ،إضافة إلى موقع سدة الهندية كموقع تراثي وكذلك المنارة فهناك اكثر من (45) موقع أثري لم يتم التنقيب عنه بسبب عدم وجود وفرة مالية للتنقيب، وسيتم التنقيب عنها في المستقبل القريب من قبل الخبرات العراقية إضافة إلى الخبرات الأجنبية وتم الاتفاق على ذلك بخصوص التكاليف النقدية [2]،وأيضاً فأن موقع مدينة السدة على ضفاف نهر الفرات جعل من أقليمها أقليماً زراعياً ففيها يتفرع عدد من الجداول وشط الحلة من نهر الفرات الرئيس.

ب–مدينة الإسكندرية :– تُعدّ مدينة الإسكندرية من المدن الصغيرة التابعة لقضاء المسيب الواقع في شمال محافظة بابل التي تبعد عنه بمسافة (20) كم ، وتُعدّ مدينة الإسكندرية من أقدم المدن التي قامت في بلاد وادي الرافدين والتي اشتق اسمها من اسم منشئها (الإسكندر المقدوني بعد احتلاله لبلاد وادي الرافدين ودخوله مدينة بابل حيث ذكرها ياقوت الحموي في معجمه عن أهل السيير وقال (بنى الإسكندر ثلاث مدن ، وسماها كلها باسمه ، ثم تغيرت أسماءها وصار لكل واحده منها اسم جديد، ومنها الإسكندرية بأرض بابل)، وقد استحدثت مدينة الإسكندرية عام 1914 ، ولازالت ناحية إلى الآن تابعة لقضاء المسيب.

ومن المعروف أن المدينة الحديثة –الإسكندرية– قامت حول خان قديم لإيواء الوافدين من زوار العتبات الدينية المقدسة إلى كربلاء المقدسة والنجف الأشرف ثم اتسع التبادل التجاري بين سكان

(1)وزارة البلديات والأشغال العامة ،المديرية العامة للتخطيط العمراني ،الخطة الاستراتيجية لتطوير مدينة السدة، كراس التصميم الأساسي، ص28.

(2)مقابلة شخصية مع المهندس محمد نايف، مسؤول لجنة الصيانة في أثار بابل، بتاريخ 2022/5/28.

المدينة والزائرين والوفود المتجهة إلى المحافظات ، وهكذا نشأت المدينة كتجمع حضري قرب خان (كبه) ، وأخذت بالتوسع والتطور حتى وقتنا هذا ، توجد في مدينة الإسكندرية ثلاث مواقع أثرية يرجع تاريخها إلى العصر البابلي القديم (2000 – 1600 ق.م) والعصر الإسلامي وهي (أبو طربوش و خان الوقف و موقع عراجيب محرم) وأيضاً تحوي على (62) موقع اثري غير منقب، وهذه المواقع عبارة عن مجموعة تلال منتشرة في مدينة الإسكندرية[1] .

ثانياً:- استعمالات الأرض الحضرية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية

بدأ الاهتمام باستعمال الأراضي في العصور الحديثة بعد ان ظهرت طرق مسح استعمالات الأرض لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية وتحديدا خلال العقد الثاني من القرن العشرين خلال مشاريع تنموية عدة ، حيث تم مسح أول مشروع متكامل لمسح استعمالات الأرض والتي كان يشرف عليها آنذاك أستاذ الجغرافية في جامعة لندن (دولي متامب) ، وقد ركز هذا المشروع بالخصوص على مسح وتصنيف أنماط استخدام الأرض ، وذلك لأن بريطانيا قد ركزت في هذه الفترة على النشاط الصناعي وقد أهملت النشاط الزراعي وأدى ذلك إلى نقص خطير في الإنتاج الزراعي [2].

1- **الاستعمال السكني** :- يُعدّ هذا النوع من أكثر الاستعمالات الحضرية أهمية وخاصة لدى المختصين بهذا الجانب، لكونه يزيد من توسع المدينة وزيادة عدد المساكن، وأيضاً يُعدّ عاملا في تركيبها الداخلي فهوا يشكل حيزا كبيرا من النسيج الحضري [3] ، إذ يُعدّ الاستعمال السكني من الاستعمالات الأوائل في المدينة ويُعدّ أيضاً المحرك الرئيس لنموها ، كما يُعدّ النمو السكاني العامل الرئيس في نمط التركيب المكاني [4].

بلغت المساحة الكلية للاستعمال السكني في **مدينة سدة الهندية** (503.3) هكتار أي بنسبة (20%) من مجموع مساحة (المدينة) وكان من أكبر الأحياء السكنية في مدينة سدة الهندية هو حي الحصن بمساحة قدرت بـ(223) هكتار أي بنسبة (44%) وجاء حي الزهراء ثانياً بـ(96) هكتار وبنسبة (19%) وجاءت القصبة القديمة بمساحة (42)هكتاراي بنسبة (9%) وجاء بعده الحي الصناعي ب(30) هكتاراي بنسبة (6%) وبعده حي الأمير ب(28) هكتار بنسبة (6%) وبعده السادة المعافات

---

(1)مقابلة شخصية مع المهندس سلمان الخالدي مسؤول المفتشية في آثار بابل ، بتاريخ 2022/4/22.

(2)بشير إبراهيم لطيف ، صلاح داود سلمان ، سلام فاضل علي ، جغرافية المدن ، مطبعة بورسيبا ،بغداد، 2007، ص119.

(3)Raymond E marphy the American City on Urban Geography New Yourk 1966 p367

(4)علاء هاشم داخل الساعدي، استعمالات الأرض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير ،(غ ، م) 2006، ص41.

ب(22) هكتاراي بنسبة(4%) وحي الصدر ب(11.2) هكتار وبنسبة تقدر ب(2%) وحي المحلة الجديدة ب(4.8) هكتار بنسبة (0.9%) وكما موضح في خارطة (14) والصورة ، وان الاستعمال السكني في مدينة سدة الهندية ينماز بالتوسع الأفقي ما عدا عمارات الري وكذلك تباعد الأحياء السكنية فيما بينها.

خارطة (14)

استعمالات الأرض الحضرية لمدينة سدة الهندية لعام 2021

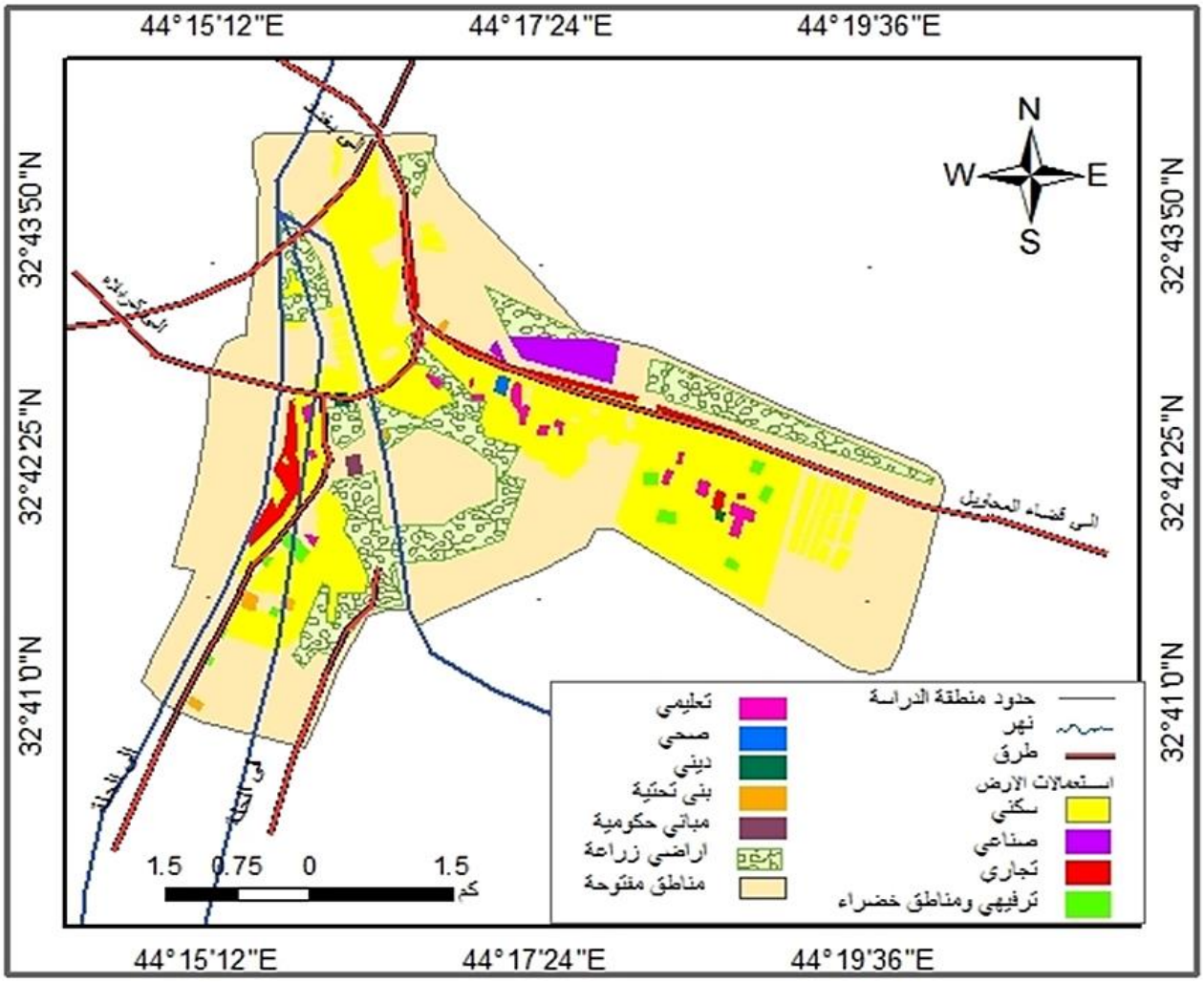

المصدر:- الباحث بالاعتماد على :1- جمهورية العراق , وزارة البلديات والأشغال العامة ،مديرية بلديات بابل، مديرية بلدية سدة الهندية ، شعبة تخطيط المدن ، GIS، خارطة المخطط الأساس لمدينة سدة الهندية ، 2021.
2- باستخدام برنامج Arc Gis.

أما في **مدينة الإسكندرية** فشغل الاستعمال السكني مساحة تقدر ب(790.77) هكتار ، حيث سجل أكبر الأحياء مساحة حي إفرازات الميكانيك ب(359.90)هكتار أي بنسبة (45.5%) من نسبة الاستعمال السكني للمدينة، وجاء ثانياً حي إفرازات رقم (5) بمساحة شغلت (220.99)هكتار أي بنسبة (28%)، وكان حي الشهداء بالمرتبة الثالثة بمساحة بلغت (74.32) هكتار أي بنسبة (9%)، وجاء مجمع حطين بالمرتبة الثالثة بمساحة (66.43) أي بنسبة (8%)، وبعده حي الانتفاضة بمساحة (47.91) وبنسبة (6%)، وجاء خيراً حي المجصة بمساحة (1.17)هكتار ،ي بنسبة قدري بـ (0.14%) من مجموع نسبة الاستعمال السكني في المدينة ، كما موضح في خارطة (15) .

خارطة(15)

استعمالات الأرض الحضرية لمدينة الإسكندرية لعام 2021

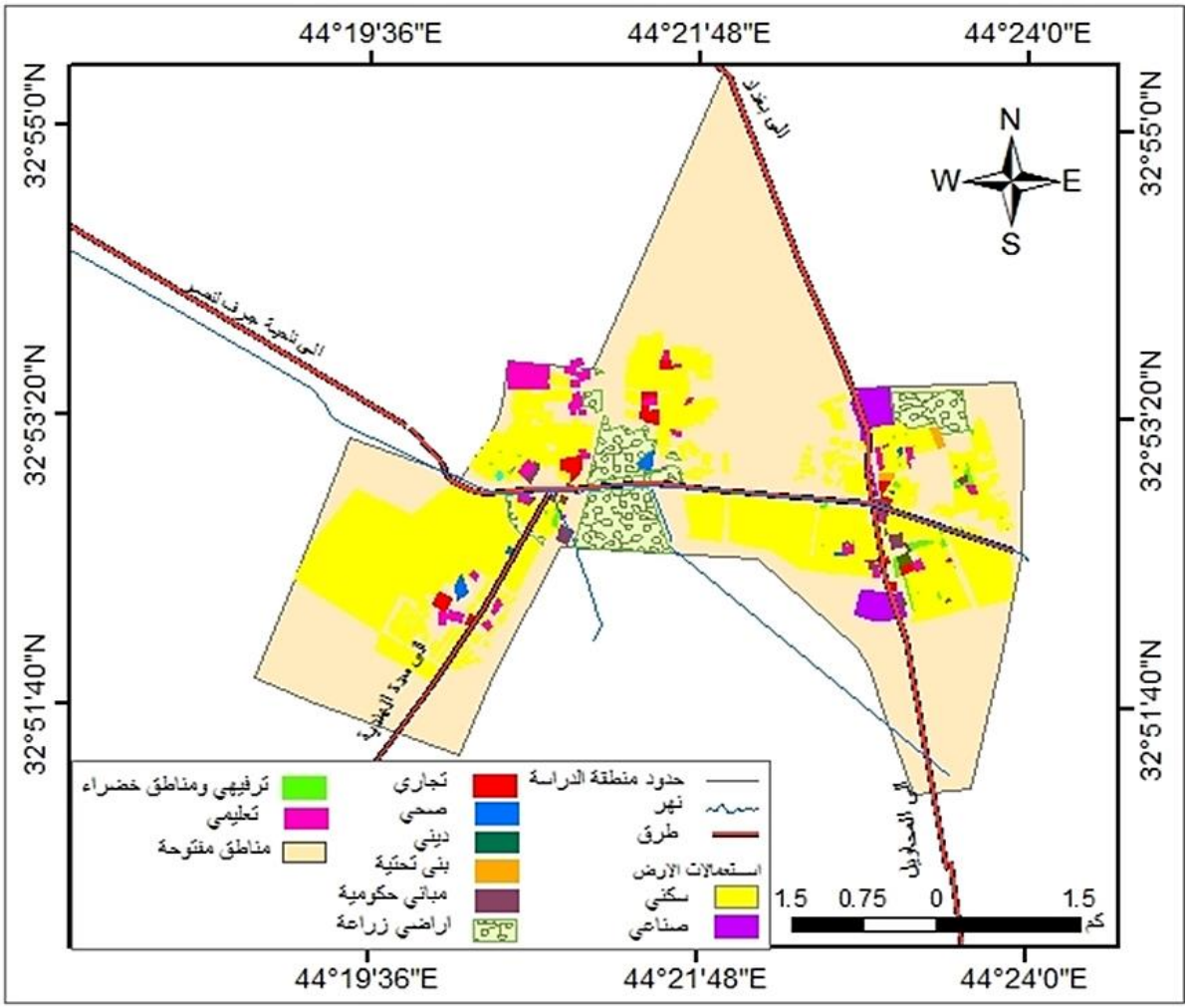

المصدر:- الباحث بالاعتماد على :1- جمهورية العراق , وزارة البلديات والأشغال العامة ،مديرية بلديات بابل، مديرية بلدية سدة الهندية ، شعبة تخطيط المدن ، GIS، ، خارطة المخطط الأساس لمدينة الإسكندرية، 2021.

2- باستخدام برنامج Arc Gis.

وتختلف مدينة سدة الهندية عن مدينة الإسكندرية وذلك أن مدينة الإسكندرية تحوي على أكثر من مجمع سكني وأن هذه المجمعات السكنية على الرغم من مساحتها الصغيرة إلّا أنها تكون ذات كثافة سكانية كبيرة حيث بلغت الوحدات السكنية في مدينة الإسكندرية (26143) وحدة سكنية أما مدينة سدة الهندية فقد ضمت (13529) وحدة سكنية، أما بالنسبة لشكل ونوعية هذه الوحدات فتختلف وتتباين فبعض الأحياء الجديدة يكون فيها المسكن ذات مساحة كبيره تتعدى ال(400) متر، ولكن أغلب مساكنهم الأحياء الشعبية تتراوح ما بين ال(100–150) متر، أما المتوسطة منها فنجد فيها المنازل ذات مساحة تقدر ب(200)متر إضافة لذلك نراها منظمة تنظيما مميزا وخدماتها جيدة كشبكات الماء والكهرباء والمجاري والشوارع والاتصالات.

2- الاستعمال الصناعي :-

يرى أكثر الباحثين بأن وظيفة الاستعمال الصناعي هو استعمال مدني بالضرورة ، حيث تكمن رؤيتهم في أن الصناعة تُعدّ من أهم العوامل التي ساعدت وأسهمت في نشأة المدينة وعلى قيام الكثير من المدن وبعد ظهور تقسيم العمل [1] ، إذ بلغت مساحة الاستعمال الصناعي في مدينة سدة الهندية (92)هكتار أي ما يقارب (10%) من نسبة المساحة الكلية ، فمن أهم وأكبر المراكز الصناعية في مدينة سدة الهندية هو معمل سمنت السدة بمساحة 20هكتار وشركة الفرات للصناعات البتروكيمياوية، ومعمل منظفات، وشكلت بقية المرافق الصناعية بين المعامل الصغيرة والمصانع كمحلات الألبان والآيس كريم وورش الحدادة والنجارة وورش تصليح السيارات والدراجات المنتشرة على الطريق الرابط بين مدينة السدة ومركز قضاء المسيب، وكذلك محلات الخياطة وافران المعجنات وأيضاً وجود بعض المعامل الصغيرة لصناعة البلوك التي تكون مساحتها بمجملها تصل تقريبا إلى اكثر من 100 هكتار.

أما في **مدينة الإسكندرية** فكانت مساحة الاستعمال الصناعي فيها تصل إلى (187.33)هكتار أي ما يقارب 20% من أجمالي المساحة وانقسمت ما بين الشركة العامة لصناعة السيارات والمعدات الزراعية وشركة حطين لصناعة الأسلحة والأعتدة وكذلك شركة الرفق للإنتاج الزراعي وشركة الفرات للمنظفات والمعقمات ووجود الحي الصناعي والمحلات المنتشرة على الطريق الرابط ما بين الإسكندرية–المسيب وطريق الإسكندرية–القرية العصرية وتنوعت ما بين معامل المعجنات ومحالات

(1)صبري فارس الهيتي، التخطيط الحضري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009،ص13.

تزيين السيارات وصيانة الأجهزة الكهربائية والمثلجات والمرطبات والخياطة والندافة والنجارة والصياغة والمجوهرات والحدادة والألمنيوم والأدوات الاحتياطية للسيارات والدراجات النارية وكذلك وجود معمل طحين ووجود جاروشه ومعامل الأعلاف عدد 4 وشركة الينبوع لصناعة الدبس ومعامل البلوك

3-الاستعمال التجاري:-

يُعدّ الاستعمال التجاري من الاستعمالات التي لا يمكن لأي مستعمرة سكنية أن تتخلى عنها مهما كان حجمها، فلابد للوظيفة التجارية أن تأخذ حيزا مكانيا فيها ، فوجود المحلات التجارية بمختلف صنوفها واختلاف جنسها وكذلك الحوانيت والمخازن في بعض القرى الصغيرة والكبيرة ما هي إلّا أماكن تجارية ، بل أن هنالك أماكناً مركزية أو قرى ومناطق يكون فيها نشاط تجاري فيأ تجاري معين أو يوم محدد من الأسبوع ك(سوق الجمعة) أو (سوق الأحد) أو (الثلاثاء) كما في الكثير من المدن الشعبية والمناطق التجارية، وبغض النظر عن سعة وحدود المكان الذي يزاول فيه هذا النشاط ، ويمكن لهذا النشاط أن يخدم سكان المدينة أو المناطق المحاذية لها كالمناطق الريفية المحيطة بالمدينة أو ما يسمى (بالأقليم أو الظهير) [1].

شغل الاستعمال التجاري في **مدينة سدة الهندية** مساحة تقدر ب(24.7) هكتار أي بنسبة تقدر بـ(3%) من المجموع الكلي للمساحة وتنوع الاستعمال التجاري في مدينة سدة الهندية ما بين المحال التجارية كمحلات الخضار والفواكه والمشاتل إضافة إلى وجود بعض المراقد الدينية التي طابع تجاري من خلال تواجد الكثير من المحلات التجارية قربها إضافة إلى المطاعم وانتشار معارض السيارات على الطريق الرابط ما بين سدة الهندية والمسيب وطريق سدة الهندية والمحاويل وإضافة إلى افتتاح كورنيش سدة الهندية الذي اصبح مؤخرا مركز جذب للسياحة الداخلية لعدد كبير من المحافظات وما يرافق هذا الأمر من جنبة مالية اقتصادية .

أما **مدينة الإسكندرية** فهي الأخرى تتمتع بموقع تجاري هام وجيد فهي تقع على الطريق السريع الرابط ما بين بغداد وكربلاء وتُعدّ أيضاً حلقة وصل بين العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية ولا ننسى أن مدينة الإسكندرية عرفت منذ القدم بوظيفتها التجارية بعدّها كانت محط رحال التجار والمسافرين ومكان استراحتهم في (الخان)، ومن هنا بدأ التبادل التجاري ما بين الأهالي والمسافرين وانتشار المطاعم على الطريق الرابط ما بين بغداد والمسيب وكذلك محلات تصليح السيارات، إضافة إلى وجود المحلات

(1)صبري فارس الهيتي، التخطيط الحضري ، المصدر السابق ،ص137.

التجارية المتنوعة الخدمات وتركز المحلات التجارية في منطقتين هما سوق الإسكندرية وسوق (الحصوة) القرية العصرية التي يرتادها الكثير من السكان وتبلغ مساحة الاستعمال السكني في مدينة الإسكندرية (44.11) هكتار من مجموع استعمالات الأرض أي بنسبة (4.5 %) من مساحة استعمالات الأرض.

ثالثاً:- استعمالات الأرض الترفيهية والخضراء

اشتق هذا المفهوم (Reckeation) من اليونانية (Reckeat)، التي تعني الانتعاش وتجدد النشاط ، ويعرف كذلك بأنه النشاط الذي يزاول وقت الفراغ والذي يهدف إلى الوصول لتحقيق المتعة والتسلية[1] ، وان مفهوم الترفيه يقصد به أحد أنماط الأنشطة الذي يهدف إلى اللهو بمختلف أشكاله وأنواعه والترويح عن النفس كالتنزه في الأماكن الخضراء المفتوحة والسياحة والسباحة وممارسة بعض الألعاب الرياضية أو مشاهدة الأفلام السينمائية وغيرها من الأنشطة التي يحتاجها الإنسان لتخفف الضغط النفسي عنه ، و لا شك أن المدينة المتكاملة تتكون من أصناف وأنواع أخرى غير الاستعمال السكني والصناعي والتجاري إذ تشغل هذه الاستعمالات الأراضي والمساحات المخصصة لأغراض الترفيه والسياحة والثقافة وأيضاً الاستعمالات الدينية والصحية والإدارية ، ولهذا فقد أهتم الجغرافيون بصورة خاصة بهذه الاستعمالات لما فيها من مردود اقتصادي للمدينة [2] .

بلغت مساحة الاستعمال لهذه الخدمات **في مدينة سدة الهندية** (95.2) هكتار أي ما يقارب نسبة تقدر ب(6.2%) من مجموع معدل استعمالات الأرض فتمثلت هذه الخدمات بالحدائق والمتنزهات والملاعب والصالات الرياضية ومراكز الرشاقة وبناءً الأجسام وألعاب القوى والكورنيشات وحدائق الحيوانات والمحميات والمقاهي والمطاعم وكذلك احتواء مدينة سدة الهندية على كورنيش تم افتتاحه حديثا، إضافة إلى قاعات ومراكز الرشاقة وبناءً الأجسام وصالات ألعاب القوى كالكيوكوشنكاي، إضافة إلى الملاعب الخماسية (التارتان) وبلغ عددهن 7، وملاعب الفرق الشعبية 5، إضافة إلى وجود محمية حيوانات تحوي على بعض الألعاب وبجانبها ملعب ترابي للفرق الشعبية مع ملعب خماسي وهذه أهلية وليست حكومية إضافة إلى وجود عدد كبير من المطاعم الداخلية وخارج المدينة

(1)محسن عبد الصاحب عبد المظفر وعمر الهاشمي يوسف ، جغرافية المدن مبادئ وأسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص 302.

(2)صبري فارس الهيتي، التخطيط الحضري ، المصدر السابق ،ص187.

بلغ عددها (25) مع عدد كبير من محلات الكافتريا بلغ (28)، ومقاهي بلغ عددها (28)، إضافة إلى وجود عدد من محلات المرطبات والمثلجات التي يرتادها الكثير من الناس لتكون من ضمن أماكن الترفيه وبلغ عددها (4) ، ومتنزهات عدد (2) ، وحدائق عامة عدد (2).

أما في **مدينة الإسكندرية** فبلغت مساحة الاستعمال استعمالات الأرض الترفيهية والخضراء (97.1) هكتار أي بنسبة (4.1%) من مجموع معدل استعمالات الأرض في مدينة الإسكندرية التي تضم عدد قليل من المتنزهات والحدائق العامة ولكن فيها عدد كبير من المطاعم والمقاهي ومحلات الكافتريا ومحلات المرطبات والمثلجات والعصائر الطبيعية والملاعب الرياضية ومراكز الرشاقة وبناءً الأجسام وقاعات الألعاب الألكترونية ومراكز الأنترنت ، فبلغ عدد ملاعب التارتان (12) ملعب إضافة إلى (6) ملاعب شعبية ومطاعم عددها (40) مطعم وعدد مقاهي بلغ (30) مقهى وعدد من الكافتريهات بلغ (32) ومحلات المثلجات والعصائر (6) أما المتنزهات (1) والحدائق فبلغ عددها (3) ، كما في جدول (48).

جدول(48)

الأماكن الترفيهية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لعام2022

المدينة	متنزهات	حدائق عامة	ملاعب شعبية كبيرة	ملاعب صغيرة تارتان	مطاعم	كافتريهات	مقاهي	مرطبات	قاعة مناسبات
سدة الهندية	2	2	5	9	25	28	28	4	3
الإسكندرية	1	3	6	12	40	32	30	6	5
المجموع	3	5	11	21	65	60	58	10	8

المصدر :- الباحث بالاعتماد على بيانات دوائر البلدية لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية ، العمل الميداني بتاريخ 2022/5/24.

رابعاً :- استعمالات الأرض للخدمات المجتمعية

يُعدّ مفهوم الخدمات من المفاهيم التي أصبحت تحظى باهتمام كبير في الآونة الأخيرة و يعود السبب إلى زيادة حاجة الإنسان لهذه الخدمات وذلك بعد التطور الذي حصل في التقنيات والأساليب المستخدمة لتوفير هذه الخدمات[1] ، تتمثل هذه الخدمات ب(التعليمية والصحية والدينية) إذ بلغت مساحة الخدمات المجتمعية في **مدينة سدة الهندية** (44.6) هكتار أي بنسبة (20%) من مجموع مساحة الاستعمالات وكان نصيب الخدمات التعليمية منها (10%) حيث ضمت مدينة سدة الهندية (82) مؤسسة تعليمية منها رياض أطفال عدد (2) ومدارس إبتدائية عدد (60)، وبلغ عدد المدارس الثانوية (20) مدرسة ، ولما لهذه الخدمات من دور هام رئيس في المدن الحضرية شغلت مساحة من هذه المدن، كما في جدول (49) .

جدول (49)

المؤسسات التعليمية في مدينة السدة لعام 2022

المؤسسة	المساحة / هكتار	عدد المؤسسات
رياض الأطفال	0.07	2
المدارس الإبتدائية	5.6	60
المدارس الثانوية	2.4	20
المجموع	8.07	82

المصدر/1- المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات (غ ، م) ، لعام .2022

2- تم حساب المساحات بالاعتماد على برمجيات ARC GIS، (10.6.4).

أما الخدمات الصحية فقد شكلت نسبة ضئيلة من الاستعمالات في مدينة سدة الهندية فلم تتجاوز المساحة (1.1) هكتار فقد ضمت مراكز صحية عدد (2) وصيدليات عدد (10) ، حيث أكد المخططون أهمية هذه الخدمات لكونها تمس حياة المواطن بشكل مباشر ، وشكلت نسبتها المئوية من مجمل معدل المساحة للاستعمالات (0.04%)، جدول (50) .

(1)خلف حسين علي الدليمي ،تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية –أسس – معايير – تقنيات ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،2015 ، ص27.

جدول(50)

المؤسسات الصحية في مدينة سدة الهندية لعام 2022

المؤسسة	المساحة / هكتار	عدد المؤسسات
المستشفيات	0	–
المراكز الصحية	0.4	2
الصيدليات	0.7	10
عيادات الأطباء	0.4	7
المجموع	1.5	19

المصدر : 1- مديرية صحة بابل ، شعبة الإحصاء ، بيانات (غ ، م) ، لعام .2022

2- تم حساب المساحات بالاعتماد على برمجيات ARC GIS، (10.6.4).

أما الخدمات الدينية في مدينة سدة الهندية فشغلت مساحة تقدر ب(24.6) هكتار وبنسبة مئوية وبلغت (2.2) % من مجموع استعمالات الأرض ، وكان لهذه الخدمات دور كبير من الناحية الترفيهية والاقتصادية لما تقدّمه من خدمات أثناء استقبال الزائرين للمراقد الدينية في سدة الهندية فكان عدد المراقد والمقامات الدينية في مدينة سدة الهندية (7) وعدد من المساجد والحسينيات (31) كما في جدول (51) .

جدول (51)

المؤسسات الدينية في مدينة سدة الهندية لعام 2022

المؤسسة الدينية	المساحة / هكتار	عدد المؤسسات
المراقد والمقامات الدينية	1	7
المساجد والحسينيات	1.2	31
المجموع	2.2	38

المصدر : 1- ديوان الوقف الشيعي في بابل ، بيانات (غ ،م) ، لعام .2022

2- تم حساب المساحات بالاعتماد على برمجيات ARC GIS، (10.6.4).

أما في **مدينة الإسكندرية** فبلغت مساحة استعمالات الأرض للخدمات المجتمعية (663) هكتار أي بنسبة تقدر ب(18%) من معدل المساحة الإجمالية للاستعمالات ، فبلغت مساحة الخدمات التعليمية (11%) موزعة على عدد كبير من رياض الأطفال والمدارس الإبتدائية والثانوية والمهنية ، كما في جدول (52).

جدول (52)

المؤسسات التعليمية في مدينة الإسكندرية لعام 2022

المؤسسة	المساحة / هكتار	العدد
رياض الأطفال	2.1	5
المدارس الابتدائية	21.3	71
المدارس الثانوية	15.1	31
المدارس المهنية	0.6	1
المجموع	39.1	108

المصدر: 1- مديرية تربية بابل ، شعبة الإحصاء ، بيانات (غ ، م) ، لعام .2022

2- حساب المساحات بالاعتماد على برمجيات ARC GIS، (10.6.4) .

أما الخدمات الصحية فبلغت مساحة تقدر ب(1.4) هكتار وبنسبة تقريبية (0.6%) من المعدل العام ، وتنوعت الاستعمالات للخدمات الصحية ما بين مستشفيات ومراكز صحية وصيدليات كما في جدول (53).

جدول (53)

المؤسسات الصحية في مدينة الإسكندرية لعام 2022

المؤسسة	المساحة / هكتار	العدد
المستشفيات	0.8	1
المراكز الصحية	0.4	2
الصيدليات	0.2	12
عيادات الأطباء	0.4	8

المصدر : 1- مديرية صحة محافظة بابل ، شعبة الإحصاء ، بيانات (غ ، م) ، .2022

2- تم حساب المساحات بالاعتماد على برمجيات ARC GIS ، (10.6.4).

أما الخدمات الدينية وما يرافقها من خدمات فبلغت مساحتها (7) هكتار وبنسبة مئوية قدرت ب(2.1%) من المعدل العام لمجموع مساحات الاستعمال الخدمي ، حيث ضمت مدينة الإسكندرية عدد كبير من المؤسسات الدينية كالمراقد الدينية والمساجد والحسينيات كما في جدول (54) .

جدول (54)

المؤسسات الدينية في مدينة الإسكندرية لعام 2022

المؤسسة	المساحة / هكتار	عدد المؤسسات
المراقد والمقامات الدينية	4	4
المساجد والحسينيات	3	42
المجموع	7	46

المصدر : 1- ديوان الوقف الشيعي لمحافظة بابل ، بيانات (غ ، م) ، لعام 2022.

2- تم احتساب المساحات بالاعتماد على برمجيات ARC GIS ، (10.6.4) .

خامسا:- استعمالات الأرض لخدمات البنى الارتكازية (التحتية)

تُعدّ خدمات البنى التحتية من المتطلبات الضرورية للحياة الحضرية في المدينة ، وتتمثل هذه المتطلبات أو الخدمات ب(الماء وخدمات الوقود والطاقة الكهربائية والمجاري والإتصالات) ، وتُعدّ من المرتكزات تنموية التي تسهم في عملية التطور لأي مدينة ، حيث تبلغ مساحة هذه الخدمات في **مدينة سدة الهندية** (10) هكتار ، وشكلت نسبة (20%) من مساحة الاستعمالات في المدينة ، وتشغل خدمة الماء مساحة (0.5) هكتار من مجموع المساحة الكلية لهذه الخدمات ، وبنسبة (5%) من المعدل العام للخدمات ، وتُعدّ خدمة المياه من أهم الضروريات، لكون الإنسان لا يمكن أن يستغني عنه بأي شكل من الأشكال ، وذلك لتعدد استعمالاته واستخداماته المختلفة ، فيكون في المناطق الحضرية اكثر مما في المناطق الريفية ، فأستهلاكه يكون بأوجه عدة منها الطبخ وغسيل الملابس وسقي الحدائق وتنظيف المنازل والاستحمام والشرب ورش الشوارع والحدائق العامة والأرصفة والنوادي الرياضية وبقية مرافق المدينة العامة ويستخدم في الصناعة والتجارة ، وبلغت مشاريع الري في مدينة سدة الهندية (2) ، وبطاقة تصميمية تقدر بـ (28.500 م3/يوم) ، أما عدد الاشتراكات فكانت (7002) مشترك ، وتنوعت هذه الاشتراكات بين استعمال سكني ، تجاري ، حكومي .. ، وكان النصيب الأكبر من هذه الاشتراكات هو القطاع السكني ب(6906) مشترك ، وتعاني بعض أحياء مدينة السدة من تهالك شبكات المياه ، إضافة إلى التجاوزات التي تحصل على الشبكة بسبب

عدم وجود شبكات قانونية في الأحياء القريبة من الأحياء القديمة مما يدفع بعض المواطنين للتجاوز على الشبكات القديمة وهذا الأمر أدى إلى تعرض الشبكة للكثير من الأضرار [1] .

أما في **مدينة الإسكندرية** فتشغل استعمالات الأرض للبنى التحتية مساحة تقدر ب(12) هكتار وبنسبة (12%) من المعدل العام للاستعمالات المذكورة ، وشغلت خدمة الماء في مدينة الإسكندرية مساحة تقدر ب(0.7) هكتار ، وبنسبة (6%) من المعدل العام للاستعمالات ، وكان عدد المشارع في مدينة الإسكندرية(2) ، الأول بطاقة متاحة بلغت (13.300م3/يوم) ، والمشروع الأخر مشترك مع قضاء المسيب وكانت طاقته التامة تقدر ب(41040م3/يوم) ، وكانت الاشتراكات بعدد بلغ (12961) مشترك، وكان نصيب القطاع السكني هو الأعلى كالعادة وجاء بعده القطاع الصناعي وتلاه القطاع التجاري وجاء أخيرا القطاع الحكومي ، وان تباين نوع الاستخدام والاستهلاك لهذه الخدمة يعود إلى تنوع القطاعات وتباينها فالمدينة التي تتركز فيها المصانع يكون فيها استهلاك المياه لهذا القطاع أكثر من القطاعات الأخرى، فسجل الاستهلاك السكني في مدينة الإسكندرية (12538) مشترك ، أما التجاري سجل (414) مشترك ، وبتزايد أعداد السكان وحاجتهم لهذه للمياه صار لابد من العمل على إنشاء محطات أخرى ولاسما للأحياء الجديدة حتى لا يتم التجاوز على شبكات المياه الموجودة حاليا .

أما ما يخص الطاقة الكهربائية ومحطات الوقود ، تُعدّ هذه الخدمة من الخدمات الهامة التي تُعدّ المحرك الرئيس والأساس لاقتصاد البلد وكونه يستخدم في كل الأنشطة الخدمية والاقتصادية ، فقد بلغت مساحتها في مدينة سدة الهندية (3.2) هكتار ، كان نصيب محطات الطاقة الكهربائية (1.2) هكتار ، أما محطات الوقود إضافة إلى معمل غاز السدة فكان نصيبها (2) هكتار، التي تشكل نسبة (32%) من الاستعمالات المذكورة أعلاه لمدينة سدة الهندية ، وكانت نسبة الطاقة المستهلكة من الكهرباء لمدينة السدة (90ميكا واط) والحاجة المطلوبة (190 ميكا واط) أي بعجز كبير جدا بلغ (100 ميكا واط) ، وكانت عدد الاشتراكات لمدينة سدة الهندية بمجملها (7241) مشترك كان نصيب الاستهلاك المنزلي (7000) مشترك ، وإذا ما أضفنا المساحة التي تشغلها المولدات الأهلية لهذا القطاع ستكون نسبة المساحة التي سيشغلها هذا القطاع في مدينة سدة الهندية (3.8) هكتار .

(1)مقابلة شخصية مع المواطن حيدر عبد الخضر بتاريخ 2022/4/22.

أما في مدينة الإسكندرية فقد بلغت مساحة خدمات الطاقة الكهربائية ومحطات الوقود (3.8) هكتار ، كان نصيب محطات الطاقة الكهربائية منها (2.6) هكتار ، أما محطات الوقود فكان نصيبها من المساحة (1.2) هكتار ، وقد احتوت مدينة الإسكندرية محطات طاقة كهربائية عدد (2) ، الأولى في الإسكندرية وبسعة (81.08) ميكا واط ، والأخرى تقع في القرية العصرية (الحصوة) وبسعة (8) ميكا واط ، وهناك مغذيات خاصة غير تابعة لهذه المحطات وإنما تابعة إلى محطات صناعية خاصة وهي مغذيات الشركة العامة للصناعات الميكانيكية والشركة العامة لصناعة السيارات ، وتوجد دراسات مستقبلية لإنشاءات جديدة خارج التوسع العمراني لسد العجز الحاصل وتحفيف الأحمال عن المحطات الموجودة ، وبلغ عدد الاشتراكات في هذه المحطات (12231) مشترك ، كان نصيب القطاع المنزلي (11670) مشترك أي بنسبة (95.4%) من مجموع الاشتراكات ، ولو أ ضفنا المساحة التي تشغلها المولدات الأهلية لهذا القطاع لزادت نسبة المساحة المشغولة من الاستعمالات إلى (4.2) هكتار حيث تحوي مدينة الإسكندرية على عدد من المولدات الأهلية تجاوز (112) مولدة أهليه [1].

أما ما يخص خدمة أبراج الاتصالات والإنترنت وبدالات الهاتف الأرضي إذ تُعدّ هذه الخدمات من الخدمات الهامة والتي لا يمكن الاستغناء عنها لحاجتها الضرورية للمجتمع وفي أغلب مجالاته ، حيث غطت هذه الأبراج اغلب الأحياء السكنية في منطقتي الدراسة ، فكان عدد الأبراج في مدينة سدة الهندية (22) برج كان (15) منها خاص بأبراج الأنترنت وخدماته ، و(7) منها خاص بالهواتف النقالة ، إضافة إلى خدمات الهاتف الأرضي فقد احتوت مدينة سدة الهندية على بدالة وأحدة من النوع السوري وبسعة (3000) بلغ فيها عدد المشتركين (1388) للاستخدام الكلي منها (1281) للسكن و (58) لدوائر الدولة و(48) ومنها للمحلات والمطاعم ، وفيها شاغر كبير قدر ب(1612) ، وشكلت مساحة تقدر ب(1.8)هكتار من مجموع مساحة استعمالات الأرض الخدمية لسدة الهندية.

أما في مدينة الإسكندرية فشغلت هذه الخدمات مساحة تقدر ب(2.1) هكتار من مجموع استعمالات الأرض الخدمية ، إذ ضمت مدينة الإسكندرية عدد من أبراج الاتصال بلغ (19) وعدد من أبراج الأنترنت بلغ (22) وبعدد من البدالات (1) بدالة ومن نوع صيني ZTE وبسعة (6720) وبعدد

(1)الدراسة الميدانية ، بتاريخ 2022/4/15.

مشتركين (3678) سجل القطاع السكني (3464) مشترك وشغلت المحلات والمطاعم منها (114) أما بقية دوائر الدولة فشكلت (100) خط فقط ، وكانت نسبة الخطوط الشاغرة (3042).

أما خدمة الصرف الصحي فقد شغلت مساحة تقدر ب(0.8) هكتار من مساحة الاستعمالات الخدمية في مدينة سدة الهندية ، ولا تحوي المدينة على محطات صرف صحي أنما على محطات تصريف مياه الأمطار ويبلغ عددها (2) محطة تقع ، الأولى قرب السوق بطاقة تصميمية بلغت (2808م3/يوم) ، وبطاقة فعلية تقدر ب(600م3/يوم) ويكون مكان التصريف لها هو المبزل الرئيس، أما المحطة الأخرى هي محطة الجبل والتي تقع في حي الحسين ، وصممت سنة 2009 ن وبطاقة تصميمية بلغت (3600م3/يوم) ، وكانت طاقتها الفعلية (900م3/يوم) ، أما مكان التصريف لهذه المحطة فهو شط الحلة ، وبلغ عدد المشتركين لهذ المحطات هو (740) مشترك وبلغ طول هذه الشبكة (6.600) كيلو متر ، وتعمل الجهات المختصة على إنشاء مشاريع مستقبلية لخدمات الصرف الصحي منها إنشاء وحدة معالجة لغرض معالجة المياه قبل التصريف منها لتقليل نسب التلوث ، وكذلك العمل على إنشاء خط دفع بديل عن خط الدفع الأول الذي يدفع إلى الشاطئ وتحويله إلى المبزل ، أما مدينة الإسكندرية هي الأخرى لا تحوي على محطات صرف صحي أنما على محطات تصريف مياه الأمطار ، وتوجد في مدينة الإسكندرية محطتين كما هو الحال في مدينة سدة الهندية إلّا أن مدينة الإسكندرية تحوي على خزانات تعفين في أغلب الأبنية والمجمعات السكنية (Septic Tank السبتك تانك) ، وان اغلب شبكات الصرف الصحي الموجودة في مدينة الإسكندرية تابعة للشركات وتدار من قبلها، ولغت الطاقة التصميمية للمحطة الأولى (4200م3/يوم)، وبطاقة فعلية تقدر ب(1100م3/يوم) ، أما المحطة الثانية صممت بطاقة (3600م3/يوم) ، وبطاقة فعلية (980م3/يوم) ، وكان عدد المشتركين لكلتا المحطتين (3112) مشترك .

سادسا :- استعمالات الأرض للخدمات المباني العامة (الإدارية والأمنية)

احتوت مدينة سدة الهندية على عدد من الدوائر الحكومية والمؤسسات التي تقدم خدمات عدّة للمواطنين ولموظفيها ، فقد بلغت مساحة هذه المباني في مدينة سدة الهندية (22.15) هكتار ، وبلغت نسبتها (2.1%) من مجموع مساحة الاستعمالات في مدينة سدة الهندية ، وأغلب هذه المباني مشيدة كما في جدول (55) .

جدول (55)

مساحة المباني الخدمية المشيدة في مدينة سدة الهندية

اسم المبنى	المساحة / هكتار
مديرية بلدية الناحية	1.1
مجلس الناحية	1.3
دائرة البطاقة الوطنية في السدة	0.88
المحكمة	0.71
مصرف الرافدين	1.6
المستوصف البيطري	0.45
شعبة زراعة السدة	0.65
مكتب معلومات السدة	0.56
دائرة كري الأنهر في السدة	0.9
المزرعة الإرشادية في السدة	0.88
إدارة مشروع ري السدة	1.1
مكتب مأمور السدة	0.62
مكتب مكافحة إجرام السدة	0.62
قاطع مرور السدة	0.45
مكتب تحقيق السدة	0.54
المكتبة العامة في السدة	0.58
مركز الإرشاد السمكي	1.12
مركز الرعاية الصحية الأولية في المهناوية	0.84
مكتب الأمن الوطني	0.66
مركز شرطة السدة	0.95
شعبة معمل غاز السدة	1.6
مكتب بريد لسدة	0.63
محطات الوقود	1.6
الدفاع المدني	0.89
مركز ماء السدة العسكري	0.82
محطة الطاقة الكهرومائية في سدة الهندية	1.3
دائرة توزيع كهرباء السدة	0.64
المجموع	22.15

المصدر: 1- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلديات بابل ، مديرية بلدية سدة الهندية ، شعبة تخطيط المدن –GIS ، بيانات (غ ، م) ، 2022.

2- تم احتساب المساحات بالاعتماد على برمجيات ARC GIS، (10.6.4).

أما مدينة الإسكندرية فكانت مساحة المباني الخدمية المشيدة (23.26) هكتار وتبلغ نسبة من المعدل العام لهذه الخدمات قدر ب(2.3 %)، كما في جدول (56).

جدول (56)

مساحة المباني الخدمية (الإدارية والأمنية) المشيدة في مدينة الإسكندرية

اسم المبنى	المساحة / هكتار
مديرية ناحية الإسكندرية	0.81
محكمة الإسكندرية	1.2
مديرية بلدية الإسكندرية	1.1
مركز شرطة الإسكندرية	1.2
مركز شرطة الحصوة	0.85
مصرف الرافدين /73	1.3
شعبة زراعة الإسكندرية	0.66
مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	0.95
مجمع اتصالات وبريد الإسكندرية	0.94
شعبة الموارد المائية في الإسكندرية	1.3
دائرة نفوس الإسكندرية/البطاقة الوطنية	1.1
كاتب العدل في الإسكندرية	0.89
مركز أطفاء مجمع حطين	0.86
محطة قطار الإسكندرية	0.84
دائرة كهرباء الإسكندرية	1.1
دائرة ماء الإسكندرية	0.75
مركز الدفاع المدني في القرية العصرية	0.71
دائرة مرور الإسكندرية	1.1
مكتب بريد الإسكندرية	0.68
مكتب الأمن الوطني	0.88
مكتب معلومات الإسكندرية	0.92
مكتب مكافحة إجرام الإسكندرية	1.1
المستوصف البيطري	0.81
المجموع	20.96

المصدر : 1- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلديات بابل ، مديرية بلدية الإسكندرية ، شعبة تخطيط المدن –GIS ، بيانات (غ ، م) ، 2022.

2- تم احتساب المساحات بالاعتماد على برمجيات ARC GIS، (10.6.4).

سابعا :- استعمالات الأرض لأغراض النقل

تُعدّ طرق النقل الشريان الحيوي الذي يربط بين أجزاء المدن ، أو بين المركز ومناطق الأطراف ، ودونه لا يمكن لأي مدينة أن تتطور وتزدهر وتنمو، حتى تُعدّت طرق النقل عن كونها وسائل توصيل وربط ونقل بل أصبحت ذات مردود اقتصادي ليس فيما يتعلق بموضوع الجباية والضريبة وإنما انتشرت الكثير من المحلات التجارية على أطوال الطرق كالمطاعم والمقاهي والأسواق ومحلات الصيانة والمواد الاحتياطية ، تنوعت الطرق فمنها طرق رئيسة وأخرى فرعية أو ثانوية وطرق ريفية ، وبلغت مساحة هذه الطرق في **مدينة سدة الهندية** (45.6) هكتار وبنسبة (12%) من معدل استعمالات الأرض للخدمات ، نجد أن مدينة سدة الهندية تحوي على طرق ثانوية وريفية فقط ، وأهم الطرق الثانوية هي طريق (سدة – مسيب) ، (سدة – مهناوية – محاويل)، (سدة – أبو غرق)، التي بلغت مساحتها (11.6) هكتار ، أما الطرق الفرعية التي يصل عددها إلى اكثر من (26) طريق ، وتبلغ مساحتها (34) هكتار تربط اغلب المناطق الريفية مع مركز المدينة ومركز القضاء ، وكذلك تربط المناطق فيما بينها .

أما طرق النقل في **مدينة الإسكندرية** فبلغت مجموع أطوال الطرق الرئيسة والثانوية والريفية فيها (108.454) كم ، وبمساحة قدرت ب(67.3) هكتار ، وبنسبة مئوية (13.2) من مجموع نسبة مساحة استعمالات الأرض الخدمية ، ومن أبرز وأهم الطرق الرئيسة فيها، هو طريق (بغداد – كربلاء) الذي يمر بمدينة المسيب ، وطريق بغداد – حلة) الذي يمر بالقرية العصرية (الحصوة) في مدينة الإسكندرية ، ولهذه الطرق أهمية كبيرة فهي تربط ما بين مدينة الإسكندرية والمناطق والمحافظات الأخرى ، ولها أهمية اقتصادية وتجارية ، أما الطرق الثانوية التي بلغت أطوالها في مدينة الإسكندرية (16) كم ، وهي الأخرى لها أهمية كبيرة، لأنها تربط ما بين المدينة ومركز القضاء وما بين المدينة وبقية أجزائها والمدن الأخرى وتُعدّ شريان الحياة فيها ، أما الطرق الريفية والتي تنتشر في ظهير المدينة فكان عددها (17) طريق ، وكان مجموع أطوال هذه الطرق (75.454) كم ، ولها الأهمية الكبيرة في الربط ما بين القرى والأرياف بمركز المدينة إضافة إلى دورها في التبادل التجاري والزراعي والتسويقي.

ثامناً : أراضي زراعية : – شغلت بعض الأراضي الزراعية مساحات كبيرة من المخطط الأساس لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية ، فقد بلغت مساحة هذه الأراضي في **مدينة سدة الهندية** نحو (15.1) هكتار ، وتشكل نسبة (4.8)% ، وهي عبارة عن مزارع وبساتين تتخلل مدينة سدة الهندية ،

أما مساحة البساتين والمزارع والأراضي الزراعية بأشكالها في **مدينة الإسكندرية** فتشغل (17.2) هكتار ، وبنسبة (2.6) من مساحة الاستعمالات داخل المدن التي تتخللها هذه الأراضي الزراعية من البساتين والمزارع والمشاريع الإروائية والمبازل والجداول المخصصة لإرواء هذه البساتين والمزارع .

تاسعاً : الفضاءات: – بلغت مساحة الأراضي التي بقية شاغرة ولا تستثمرها الدولة في استعمالاتها المتُعدّدة في **مدينة سدة الهندية** (20.6) هكتار ، أي بنسبة (5.1%) من المعدل العام لنسبة مساحة استعمالات الأرض في المدينة ، أما في **مدينة الإسكندرية** فبلغت الأراضي الفارغة وغير المستثمرة من قبل الدولة (30.3) هكتار أي بنسبة (2.1 %) من المعدل العام لمساحة الاستعمالات في المدينة ، كانت بعض هذه الأراضي كانت مستغلة بمنشئات عسكرية وقرات عسكرية أبان النظام البائد ولكن بعد سقوط النظام تعرضت هذه المنشئات والمؤسسات للتهديم والسرقة حتى اصبح بعضها ارض جرداء.

جدول (57)

استعمالات الأرض الحضرية لمدينة سدة الهندية والإسكندرية

المدينة / الاستعمال	سدة الهندية		الإسكندرية	
	المساحة	**%**	المساحة	%
السكني	**503.3**	**58**	**790.77**	**59**
الصناعي	**92**	**11**	**187.33**	**14**
التجاري	**24.7**	**3**	**44.11**	**3.3**
الترفيهي والخضراء	**95.2**	**11**	**97.1**	**7.2**
خدمات مجتمعية	**44.6**	**4**	**66.3**	**5**
خدمات البنى التحتية	**10**	**1**	**12**	**0.8**
خدمات إدارية وأمنية	**22.15**	**3**	**23.26**	**2**
خدمات النقل	**45**	**5**	**67.3**	**5.3**
أراضي زراعية	**15.1**	**2**	**17.2**	**1.2**
فضاءات	**20.6**	**2**	30.3	**2.2**
المجموع	**872.65**	**100**	**1.344.67**	**100**

المصدر :- الباحث بالاعتماد على 1- جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلديات بابل ، مديرية بلدية سدة الهندية ، مديرية بلدية الإسكندرية ، شعبة تخطيط المدن – GIS ، بينات (غ م)، .2022

2- تم احتساب المساحات بالاعتماد على برمجيات برنامج ARK GIS ، (10.6.4).

شكل(9)

النسبة المئوية لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة سدة الهندية

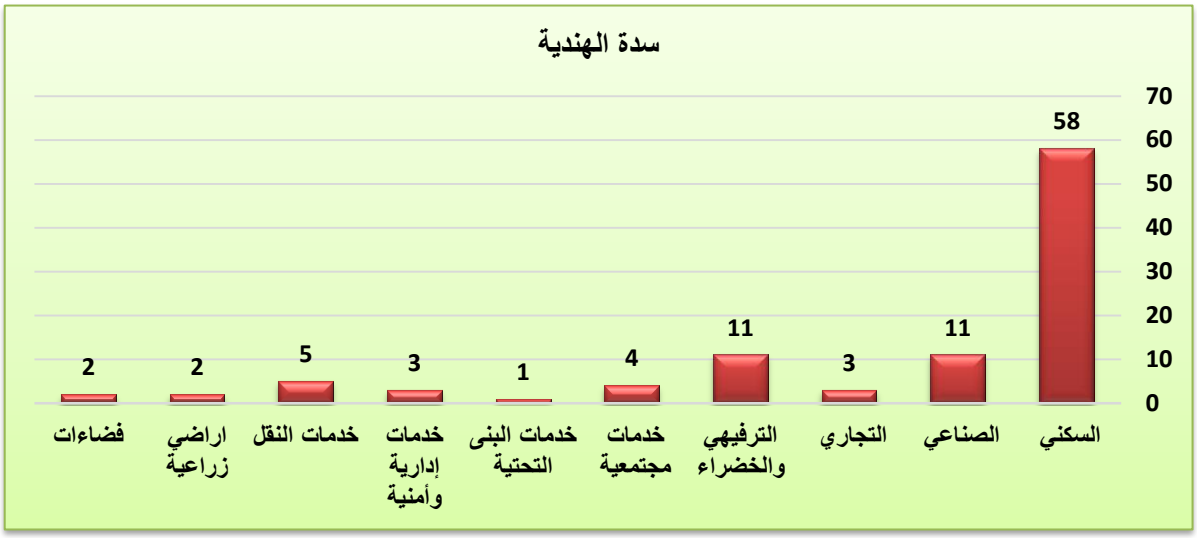

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول(58)

شكل (10)

النسبة المئوية لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الإسكندرية

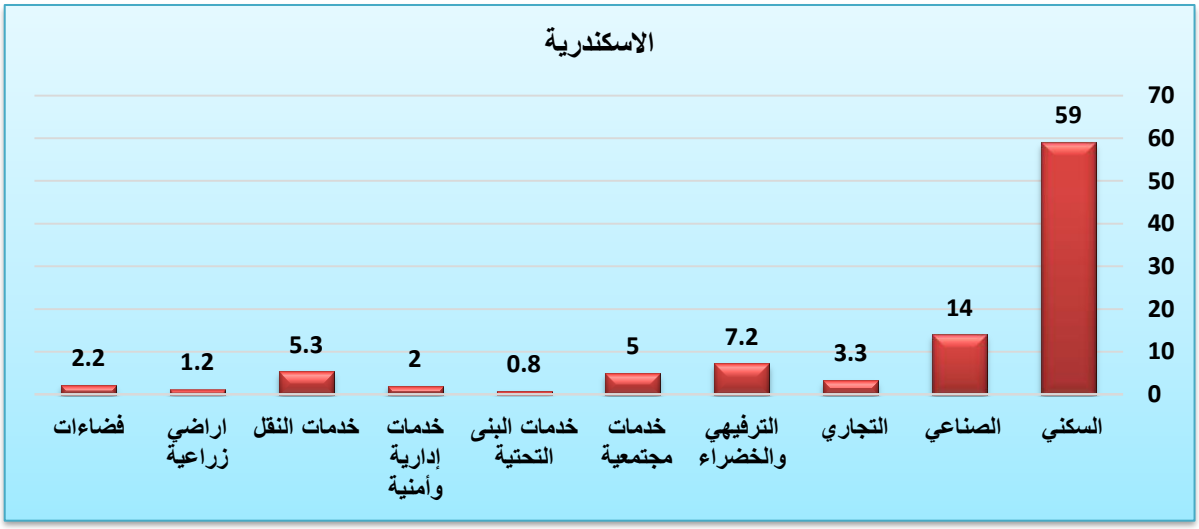

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (58) .

- **عاشراً : تقييم واقع البنية الوظيفية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية**

تُعدّ عملية تقييم الواقع الوظيفي من أهم الدراسات التي تعتمد عليها عملية التنمية، فهي تُعدّ من أهم المعايير التي توضح أماكن السكن والخدمات والعمل، إذ أن هذه العناصر الثلاث تُعدّ المسيطر

الرئيس على تخطيط المدينة وتتوقف عليها حركة المرور والنقل ، وتُعدّ عملية تقييم الواقع للبنية الوظيفية ضرورية ولا بد منها ، وذلك لمعرفة الإمكانات الوظيفية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية وتقييمها على وفق المعايير المعتمد عليها ، وكذلك معرفة نسب كل استعمال من الاستعمالات والدور الذي يؤديه في تنمية المدينة .

1- مؤشر حصة الفرد الواحد من استعمالات الأرض الحضرية :-

يتضح من الجدول (58) التباين بين نسب استعمالات الأرض الحضرية وحصة الفرد الوأحد من هذه الاستعمالات ، التي يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

أ- يمثل الاستعمال السكني الحصة الأكبر من مساحة استعمالات الأرض الأخرى في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية حيث سجل هذا الاستعمال فائضاً ملحوظاً في كلتا المدينتين ، عن المعيار التخطيطي والذي يبلغ (50) م2 ، وسجلت مساحة الاستعمال في كلتا المدينتين فائضاً قليلاً بالاستعمال السكني .

ب- تتباين حصة الفرد من الاستعمال الصناعي بين المدينتين فقد سجلت مدينة سدة الهندية عجز بمقدار (3) م2 ، بينما كان فائض الاستعمال الصناعي في مدينة الإسكندرية (0.4) م2 ، عن المعيار التخطيطي والبالغ (10) م2 ، ويرجع سبب هذ التباين إلى كبر مساحة المدن إضافة إلى عدد السكان وأعداد المعامل والمصانع في تلك المدن .

ج- إن حصة الفرد من الاستعمال التجاري كان متباين هو الأخر ما بين المدينتين فقد سجلت مدينة سدة الهندية عجز بمقدار (0.1) م2 ، أما مدينة الإسكندرية كان فيها فائض قدر ب(0.4) م2 ، عن المعيار المخصص والبالغ (2) م2.

د-أما حصة الفرد من الاستعمال الترفيهي والخضراء، فقد سجل عجزاً في كلتا المدينتين عن المعيار المخطط لذلك والبالغ (14) م2 ، فقد كانت نسبته في مدينة سدة الهندية (6.8) م2 ، وكان في مدينة الإسكندرية فائض بنسبة (19.6) م2 .

هـ- أما حصة الفرد من الاستعمالات الخدمية (بنى تحتية أو خدمية أو عامة) فقد سجل عجزاً و انخفاضاً واضحاً عن المعيار المخصص والبالغ (17.5) م2 ، فقد كانت نسبة العجز في مدينة سدة الهندية (14.1) م2 ، أما في مدينة الإسكندرية فقد كانت نسبة العجز فيها أيضاً (14.1) م2.

و – أما حصة الفرد من استعمالات الأرض لطرق النقل فقد كانت منخفضة جدا عن المعيار المخصص لها والبالغ (25) م2، وسجلت مدينة سدة الهندية عجز لهذه الاستعمالات بلغ (24.3) م2 ، وبلغ في مدينة الإسكندرية (24.4) م2 .

2- مؤشر نسبة استعمالات الأرض الحضرية من مساحة المدينة :-

أ – سجل الاستعمال السكني أكبر النسب الأخرى لاستعمالات الأرض الحضرية في كل من مدينتي سدة الهندية والإسكندرية ، حيث بلغت نسبة الاستعمال السكني في مدينة سدة الهندية (58%) من مساحة الاستعمالات الكلية للأرض الحضرية ، بينما كانت في مدينة الإسكندرية (59%) ، فلو قارنا بين هذه المدن ومدن أخرى كمدينة السنية والتي بلغ فيها الاستعمال السكني (34%) [1]، وهي نسبة منخفضة ، في حين ارتفعت في مدينة القاسم (69.46%)[2]، وكانت نسبة هذا الاستعمال في مدينة جلولاء (50.5%) [3] .

ب – أما نسبة الاستعمال الصناعي فقد كانت كبيرة نوعا ما في مدينة سدة الهندية والإسكندرية مقارنة مع غيرها من المدن فقد كانت نسبة هذا الاستعمال في مدينة سدة الهندية (11%) ، أما في مدينة الإسكندرية فقد كانت (14%) ، وبالمقارنة مع مدينة القاسم ومدينة المدحتية (2.24%)[4]،

(1)حسون عبود دبعون الجبوري ، استعمالات الأرض الحضرية في مدينة السنية ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية – صفي الدين الحلي ، العدد13، 2007 ، ص309.

(2)مرتضى مجيد مهدي العوادي ، مصدر سابق ، ص144.

(3)محسن إبراهيم التميمي ، مدينة جلولاء (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، (غ –م)، كلية الآداب ، جامعة ديالى ، 2005 ، ص171.

(4)مرتضى مجيد مهدي العوادي ، المصدر السابق ، ص 144-145.

(1.66%) بالتوالي، بينما كانت النسبة لهذا الاستعمال في مدينة ابي الخصيب (1.8%)، [1] ، بينما بلغت نسبة هذا الاستعمال في مدينة الرميثة (2.4%) [2].

ج – أما الاستعمال التجاري فقد بلغ في مدينة في مدينة سدة الهندية (3 %) أما في مدينة الإسكندرية فبلغ (3.3 %) ، وبالمقارنة مع المدن الأخرى فقد سجل هذا الاستعمال في المدن الأخرى كمدينة القاسم (3.84%) الذي كان مرتفعا قليلا عن مدن منطقة الدراسة بينما انخفض في مدينة النيل فكانت نسبته (0.4%) وارتفع في مدينة جلولاء إلى (6.2 %) .

د – بلغت نسبة استعمالات الأرض الترفيهية والخضراء في مدينة سدة الهندية (11%) ، وبلغ في مدينة الإسكندرية (7.2 %) ، أما في مدينة القاسم فقد كانت نسبته منخفضة عن مدينتي سدة الهندية والإسكندرية التي كانت نسبتها (4.14%) بينما ارتفعت كثيرا في مدينة النيل (15%) ، وانخفض في مدينة جلولاء إلى (2.81%) ، وكانت اعلى نسبة لهذا الاستعمال في مدينة الرميثة بنسبة (33.1%) .

هـ– أما الاستعمالات الخدمية (المجتمعية والتحتية) ، والمباني العامة ، فقد بلغت نسبتها في مدينة سدة الهندية (4%) ، وفي مدينة الإسكندرية (5 %) ، وبالمقارنة مع المدن الأخرى فقد كانت نسبة هذا الاستعمال في مدينة القاسم (6.35 %) ، بينما ارتفعت نسبة هذا الاستعمال في مدن أخرى كما في مدن الحرية والرميثة والمشروع لتبلغ (19 %) [3] (12.8 %) (21.34 %) على التوالي:

و – أما نسبة مساحة الاستعمالات للطرق التي تُعدّ الشرايين التي تربط بين اجزاء المدينة فقد كانت نسبها في مدينة سدة الهندية (5%) ، وكانت مدينة الإسكندرية (5.3) ، وبالمقارنة مع المدن الأخرى فقد كانت نسية هذا الاستعمال في مدينة القاسم والمدحتية والشوملي والطليعة (7.9%)

---

(1)هاتف لفتة الجبوري ، التقويم الجغرافي لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الرميثة وآفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير (غ–م) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2009، ص86.

(2)سوسن صبيح حمدان ، مدينة أبي الخصيب (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غ–م) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1997 ، ص101.

(3)علي لفتة سعيد ، تقييم كفاءة استعمالات الأرض في مدينة الرميثة ، دراسة في جغرافية المدن ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 16 ، 2010 ، ص 321.

(11.73%) (16.72%) (20.48%) تواليا، وكانت نسبة هذا الاستعمال في مدينة العباسية (10.5%) [1].

جدول (58)

حصة الفرد الواحد من استعمالات الأرض في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

استعمالات الأرض	سدة الهندية		الإسكندرية	
	المساحة / هكتار	حصة الفرد /م2	المساحة / هكتار	حصة الفرد /م2
السكني	5.033.000	38	7.907.700	54
الصناعي	920000	7	1.873.300	10.4
التجاري	247000	1.9	441.100	2.4
الترفيهي والخضراء	952000	7.2	971000	5.4
الخدمات المجتمعية	446000	3.4	663000	3.6
خدمات البنى التحتية	100000	7	120000	0.6
المباني العامة	221500	1.6	232.600	1.3
طرق النقل	45000	3.4	673000	3.7
أراضي زراعية	151000	1.1	172.000	0.9
فارغة	206000	1.5	303000	1.6
المجموع	3288505.033	72.1	2730856.48	83.9

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (57).

يتضح مما تقدم بأن مدينتي سدة الهندية والإسكندرية تُعدّدت فيها الاستعمالات ومن أهم هذه الاستعمالات، الاستعمال السكني وهو أكبرها وجاء بعده الاستعمال الصناعي الذي كان الأكبر في مدينة الإسكندرية من بعد الاستعمال السكني الذي من الممكن أن يكون الاستعمال الأكبر إذما تمّ الاعتناء وتطوير الصناعة في مدينة الإسكندرية وتشغيل المعامل والمصانع المعطلة فيه وبهذا ستكون مدينة الإسكندرية مدينة صناعية والعامل الأول في إقامة تنمية حضرية وصناعية فقد استغل الاستعمال السكني في مدينة الإسكندرية ما يقارب (20 %) من مجموع مساحة المدينة أما في مدينة سدة الهندية فقد شغل مساحة تقدر ب(10 %) من نسبة مساحة المدينة ، أما ما يخص

(1)حسن عبدالله حسن ، استعمالات الأرض الحضرية في مدينة العباسية ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 13 ، 2008 ، ص 368 .

الاستعمال التجاري والذي لا يقل أهمية عن الاستعمال الصناعي فكانت نسبة (3%) من مجموع مساحة الأرض الحضرية، فلم يشغل مساحة كبيرة من مجموع مساحة الأرض وكان في مدينة الإسكندرية شغل مساحة تقدر نسبتها المئوية ب(4.5 %) من مجموع مساحة الأرض الحضرية في المدينة ، وما يخص استعمالات الأرض الترفيهية والخضراء فمساحتها أيضاً هي الأخرى لم تكن بمستوى الأعداد السكانية الموجودة فعلا في المدينة وما يقابلها من معيار عالمي التي فيها عجز واضح وسجلت هذه الخدمات نسبة مساحية تقدر ب(6.2%) من مجموع استعمالات الأرض الحضرية في مدينة سدة الهندية أما في مدينة الإسكندرية فقد كانت نسبته (4.1 %) من مجموع مساحة الأرض الحضرية ، وأما ما يخص استعمالات الأرض للخدمات المجتمعية فقد كانت مساحتها كبيرة وشغلت نسب كبيرة من مجموع مساحة استعمالات الأرض الحضرية فقد كانت نسبة هذه الخدمات في مدينة سدة الهندية (20 %) ، وفي مدينة الإسكندرية (18%) من مجموع مساحة استعمالات الأرض الحضرية ، أما مساحة استعمالات الأرض لخدمات البنى التحتية أو الإرتكازية فكانت تشغل نسب مختلفة ، في مدينة سدة الهندية (20 %) وفي مدينة الإسكندرية (12%) ، وأما استعمالات الأرض لخدمات طرق النقل فقد شغلت مساحة تقدر ب(12 %) في مدينة سدة الهندية وكانت في مدينة الإسكندرية 13.2 %) من مجموع استعمالات الأرض الحضرية ، ومن هذه النسب نجد أن العجز واضح في أغلب استعمالات الأرض بما يخدم السكان ومن الضروري تطوير وإنشاء وتوسيع لأغلب هذه الخدمات من أجل سد العجز الحاصل الآن وتفادي ما ينبأ به مستقبل المدن من زيادة كبيرة للسكان وما سينتج من ضغط كبير على هذه الخدمات.

الفصل الخامس

ستراتيجية التنمية الحضرية في مدينتي الإسكندرية وسدة الهندية

الفصل الخامس

ستراتيجية التنمية الحضرية في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

تعاني اغلب المدن الصغيرة من التخلف والإهمال والتخلخل السكني والوظيفي على الرغم من امتلاكها لمقومات التطور والتقدم والازدهار التي تستطيع خلالها تنظيم إدارة شؤونها في عملية الاستثمار الاقتصادي والاجتماعي ومعالجة مشاكل الفقر والتفاوت الطبقي بين المجتمع ، ولهذا يجب على هذه المدن أن تعمل على تطوير هيكلها العمراني ونسيجها الاجتماعي والاقتصادي والخدمي ، والتخفيف من الضغط السكاني على المدن الكبيرة، واستثمار مواردها والعمل على إنشاء صناعات في بعض مناطقها من أجل زيادة الدخل القومي وكذلك دفع عجلة التنمية ، ولهذا صار من الضروري إيجاد ستراتيجية تنموية مناسبة لهذه المدن لتعمل على جذب السكان وممارسة دورها في التنمية ، كما تُعدّ نهجا حقيقيا في التخطيط يساعد المدن وما فيها من هيئات تخطيط ومديريات بلدية على العمل لتحقيق مؤشرات تنموية تهدف لخلق قدرة إمكانية داخلية في المدينة هدفها استقطاب السكان والأنشطة الاقتصادية المختلفة . [1]

وعلى ضوء ما تناولناه في الفصول السابقة وما تتمتع به المدن المدروسة من إمكانات فأن المخرجات ستكون إيجابية في حالة تم استغلالها بصورة صحيحة وعلمية وعمل جاد وان مدن الدراسة لها إمكانات عدة قادرة عل الارتقاء بمصاف المدن الكبرى وسنتناوله بالتحليل الستراتيجي خلال أسلوب (SWOT) .

أولاً: التحليل الستراتيجي لإمكانات التنمية باستخدام أسلوب (SWOT) [2] :

تهدف دراسة التحليل الاستراتيجي لواقع المدن المدروسة إلى معرفة الإمكانات والصعوبات والفرص والتحديات لكافة القطاعات التي ستكون البنية الأساس لستراتيجيات التنمية.

وفي هذا الفصل وستتركز الدراسة على تقييم المدن المدروسة على وفق أسلوب (SWOT) ،الذي اعتمد وركز على المؤشرات الجغرافية السكانية ، الخدمية ، الاقتصادية ، استعمالات الأرض (استعمالات وظيفية) ، موارد طبيعية ، مناطق النفوذ الحضري للمدن ، إضافة إلى تحليل الوضع

---

(1)مرتضى مجيد مهدي ، مصدر سابق ، ص149.

(2)هي مجموعة الحروف الأولى لنتائج تحليل البيئة الداخلية والخارجية (strengths weaknesses opportunities trwats) , وللمزيد اطلع على عامر راجح نصر الربيعي ، المدن المتوسطة ودورها في التنمية الحضرية في محافظة بابل ، أطروحة دكتوراه (غ , م) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2014، ص199.

الراهن لهذه المدن المدروسة وصياغتها ضمن تحليل نقاط (القوة ، الضعف ، التهديديات ، الفرص) لكافة القطاعات ، ولهذا فقد تم اقتراح مجموعة من الأولويات التنموية لكل قطاع ، إضافة إلى وضع ستراتيجيات وصياغة أهداف ملائمة لتحقيق رؤية المدينة ووضع سياسات لها في المستقبل لكافة القطاعات لما تمتلكه من إمكانات على وفق المعايير والمعطيات ومن ثمّ يمكن التنبؤ باتجاهات التنمية المستقبلية للمدن المدروسة .

1-تحليل مؤشرات الموارد الطبيعية:-

ويتم من خلال تحليل ما تمتلكه المدينة من إمكانات الطبيعية وخامات وغيرها وعند تحليلها يمكن الوقوف عند أبرز نقاط القوة والضعف وتبيان نقاط القوة والفرص التي تدعم عملية الاستثمار ومواجهة التهديدات .

جدول (59)

تحليل الموارد الطبيعية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية بناءً على إمكاناتها

عناصر القوة	عناصر الضعف
• تتمتع مناطق هذه المدن بوقوعها على أراضي منبسطة • وفرة الموارد المائية وذلك بفضل مروربعض جداول نهر الفرات بكلتا المدينتين التي من الممكن استغلالها صناعيا وزراعيا • تتمتع بوجود ترسبات كيميائية وطينية وغرينية • تحوي على بعض المعادن وخامات طينية وجبسية	• غياب الوعي والجدية من قبل أصحاب الشأن باستثمارها • قلة الخبرات والمهارات المختصة بالبحث والتنقيب عن الثروات الطبيعية من الخامات والمعادن وغيرها.
الفرص	**التهديدات**
• وفرة السيولة المالية التي تدعم عمليات استثمار الموارد الطبيعية وتنميتها • إمكانية إجراء اتفاقات لاستثمار الموارد الطبيعية الموجودة فعلا . • إمكانية إقامة بعض الصناعات الإنشائية وتطوريها كمعامل الطابوق والأسمنت	• هيمنة الأحزاب على أغلب المشاريع الصناعية والخدمية • قلة المعلومات عن الموارد الطبيعية • انعدام التعامل والتعاقد مع الشركات الأجنبية الرصينة والاستفادة من تجاربها وخبراتها
الأوليات	
• الحد من الاستمرار باستيراد البضائع الأجنبية ذات الجودة الرديئة والعمل على تطوير و تأهيل المعامل والصناعات المحلية • وانعاش السوق المحلية منها • العمل على جذب الاستثمار الأجنبي المتطور تكنلوجيا والرصين ذات الجودة العالية • استكمال عمليات المسح الميداني للمعادن والتحري عن الثروات • الاستفادة من كبر المساحات الإنتاجية للزراعة والعمل على قيام الصناعة الزراعية	

2-التحليل بناءً على المؤشرات السكانية :-

يعنى هذا المؤشر بتحليل الإمكانات الديموغرافية لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية من معدلات نمو سكانهم الحضر ، وتركزهم وتوزيعهم ، إضافة إلى مراكز التشتت والتركز في اتجاهات حركة السكان ، وتركيبهم النوعي والعمري والاقتصادي ، وذلك من أجل تحديد الحجم الحقيقي للمجتمع السكاني ، ومقدار دعمه للعملية التنموية .

جدول (60)

تحليل المؤشرات السكانية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية بناءً على إمكاناتها

عناصر القوة	عناصر الضعف
• ارتفاع ملحوظ بالفئة القادرة على العمل وهي فئة الشباب • ارتفاع نسبة الولادات وينماز بكونه مجتمع فتي • الكثافة السكانية تتماز بالانخفاض • يكون اتجاه السكان نحو التركز وليس نحو التشتت وبشكل مثالي	• نسبة البطالة مرتفعة بين الشباب في سن العمل • التوازن المكاني قد يكون منعدم نوع ما بين الريف والحضر • الأنشطة الخدمية هي صاحبة السيادة في العمل بين مختلف الأنشطة الأخرى
الفرص	**التهديدات**
• الاستفادة من الهجرة الوافدة للسكان والقوى العاملة واستثمار هذه الموارد البشرية • توفير فرص عمل للسكان خلال تفعيل دور القطاع الخاص وعدم الركون والاعتماد على القطاع الحكومي	• ارتفاع معدلات الهجرة من الريف باتجاه مدينتي سدة الهندية والإسكندرية مما جعل مستوى تركز السكان أعلى داخل المدن • الزيادة الطبيعية الكبيرة بالنسبة للولادات في منطقة الدراسة
الأولويات	
• العمل على توفير فرص عمل تغطي الأعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل لخفض معدل البطالة المرتفع. • السعي من أجل تقليل الفوارق بين الريف والمدن وإيجاد توازن مناسب لفرص العمل يحد من ظاهرة الهجرة من الريف إلى المدينة	

3-التحليل بناءً على المؤشرات الاقتصادية :-

تشمل المؤشرات الاقتصادية مجموعة من الأنشطة المتنوعة والهامة مثل (الصناعة، التجارة، الزراعة، السياحة) ونجد من الضروري تحليل كل قطاع من هذه القطاعات على جانب مع مؤشراته ، وذلك لتسهيل معرفة نقاط القوة والضعف وكذلك معرفة الفرص والتهديدات من أجل الخروج بأوليات لتنمية كل قطاع من هذه القطاعات، وذلك لما تتمتع به هذه الأنشطة من أهمية والتنوع في إمكانياتها وتنوع فرص تنمية هذه المدن.

أ- تحليل مؤشرات القطاع الصناعي:

بما أن الصناعة حسب رأي الكثير من الباحثين بأنها من اكثر العوامل التي أسهمت في قيام المدن لذى نجد بأن مدينتي سدة الهندية والإسكندرية تحوي على بعض الصناعات أو مقومات الصناعة كما موضح في جدول (61).

جدول(61)

تحليل مؤشرات القطاع الصناعي في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
• وفرة بعض المواد الأولية الكفيلة بقيام العديد من الصناعات ، إضافة إلى توفر الأيدي العاملة • توفر عدد كافي من السكان لتسويق المنتجات • وجود أراضي شاسعة المساحة ومناسبة لقيام صناعات كبيرة • استقرار الوضع الأمني في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية يُعدّ عامل مساعد على قيام الصناعة • وجود شبكة طرق نقل يمكن وصفها بالجيدة تساعد على عملية نقل المنتجات الصناعية من وإلى المناطق المحيطة بالمدن	• التكلفة المالية العالية تقف حائلا دون إنشاء تلك الصناعات • تعطيل وإيقاف العمل لكثير من المعامل والمصانع بسبب هيمنة مصانع خارجية على السوق وبمساعدة جهات متنفذة في البلاد • الإهمال الواضح والمتعمد من قبل الحكومة في دعم الصناعة • إغراق السوق المحلية بالمنتجات الأجنبية وعجز المنتج المحلي من منافسته • قلة جودة المنتج المحلي • طغيان الصناعات الصغيرة على حساب الصناعات المتوسطة والكبيرة
الفرص	**التهديدات**
• إعادة تشغيل المعامل الصناعية في كلتا المدينتين • السعي الجاد من أجل تحسين جودة المنتج المحلي على وفق المعايير العالمية • إعادة تأهيل البنية الصناعية • استثمار المهارات والخبرات لدى المهنيين والخريجين	• عدم قيام الدولة بوضع قوانين صارمة لحماية المنتج المحلي • ضعف جودة المنتج المحلي مقارنة مع المنتج الأجنبي ولهذا فقد قدرة المنافسة • الاعتماد الكلي في السوق على المنتج الأجنبي المستورد
الأوليات	
• وضع قوانين صارمة للحد من استيراد المنتجات الأجنبية بصورة كبيرة وغير مدروسة ودعم المنتج المحلي الوطني • دعم المشاريع الصناعية من قبل الحكومة ومن خلال توفير قروض مالية • السعي إلى تأسيس مشاريع صناعية غذائية وذلك خلال إيجاد تكامل بين قطاع الصناعة وقطاع الزراعة • إعادة تشغيل المصانع والمعامل المعطلة تمهيدا لتشغيل الأيدي العاملة ومنح الرخص الاستثمارية للمشاريع الصناعية المحلية	

ب- تحليل مؤشرات القطاع التجاري:

يُعدّ القطاع التجاري من بين القطاعات التي لا يمكن لأي مدينة أن تتخلى عنها لمّا لها من أهمية اقتصادية لقيام المدن وكذلك فائدتها للسكان كما موضح في جدول (62).

جدول (62)

تحليل مؤشرات القطاع التجاري في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
• وجود أقليم ريفي كبير مجاور للمدن • تضخم الحجم السكاني • توفر المنتجات الزراعية والصناعية التي تُعدّ ركائز قيام عملية التبادل التجاري • إمكانية الحصول على قروض مصرفية تساعد على قيام مشاريع تجارية • وجود كوادر تتماز بالخبرة والمهارة التي تمكنها من الاستثمار في القطاع التجاري	• الاعتماد على تجارة المفرد وإهمال تجارة الجملة • صغر حجم المشاريع التجارية • ارتفاع أسعار الأراضي والمحلات التجارية • انعدام التوزيع التجاري والاعتماد على تركزه في أماكن محددة • عدم إمكانية الاستثمار الأمثل وسوء التعامل والصرف للقروض المصرفية • قلة أعداد المخازن المخصصة لخزن وحفظ المواد والمنتجات التجارية
الفرص	**التهديدات**
• إمكانية زيادة نشاط العمل التجاري من خلال السياحة الدينية • ازدياد وتعدد الجهات المصرفية المانحة للقروض المالية وبرامج التمويل الحكومي • وجود رغبة لدى القطاع الخاص في إعادة العمل وتطويره	• عمليات غسل الأموال وتهريب العملة الصعبة لدول أخرى خلال فساد مزاد بيع العملة • استثمار رؤوس الأموال الكبرى الأخرى لا تمت بصلة لمشاريع التجارة
الأوليات	
• العمل الجاد من أجل إيقاف عمل بعض المصارف التي تتلاعب بعمليات غسيل الأموال وبيع العملة • إقامة مجمعات تجارية إضافية في المدن وخاصة الصغرى منها • دعم تجارة الجملة وخاصة تجارة الحبوب والتمور	

ج- تحليل مؤشرات القطاع الزراعي:

على الرغم من أن النشاط الزراعي يكون قليل داخل المدن إلّا أن هذا القطاع دور رئيس وهام في إقامة المدن، وكذلك ارتباطه الاقتصادي لتنمية المدينة وخاصة المحاصيل التي تدخل ضمن التجارة والصناعة وذات المردود المالي ، كما موضح في جدول (63).

جدول (63)

تحليل مؤشرات القطاع الزراعي في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
• وجود مورد مائي هام (نهر الفرات) وجداوله • وجود تربة خصبة • وجود مساحات زراعية • التنوع في الإنتاج الزراعي	• عدم استغلال الكثير من المساحات الصالحة للزراعة • قلة أعداد العاملين في قطاع الزراعة وانخفاض أعدادهم وخاصة في الفترات الأخيرة • الاعتماد على الطرق التقليدية في ري المحاصيل وكذلك جنيها • تردي واضح للثروة الحيوانية وضعف الرعاية البيطرية لها • قلة الخدمات في المناطق الريفية وخاصة فيما يتعلق خدمات الصحة وشبكة النقل
الفرص	**التهديدات**
• قيام الدولة بإعطاء أهمية للقطاع الزراعي وتوفير سبل النجاح خلال الدعم في الإنتاج والتسويق • قيام الدولة بتوفير قروض مالية تدعم قطاع الزراعة	• قلة معدلات الأمطار بالإضافة إلى سياسة قطع المياه من قبل دول الجوار مما أدى إلى شحة المياه اللازمة والكافية للزراعة • الزحف الصحراوي وانتشار الأراضي المتملحة والسبخات الأرضية • الاعتماد الكبير على الاستيراد الزراعي • التوسع الحضري على حساب الأراضي الزراعية • عجز الجهات الصحية من معالجة بعض الأمراض التي تصيب الإنتاج الزراعي والحيواني

الأولويات
• تحسين مستوى دخل الفلاح • الحد والسيطرة على الاستيراد ودعم الإنتاج المحلي • تأمين الاحتياجات الفلاح من العلاجات البيطرية لحيواناته والأرض الزراعية من المياه الكافية والبذور ومكافحة الغلات الزراعية من الأمراض والآفات وتوفير الآليات والمعدات الزراعية • تقديم الخدمات الصحية والتعليمية وشبكة الطرق للقرى والأرياف للحد من الهجرة الريفية

د- تحليل مؤشرات القطاع السياحي:

يُعدّ هذا النشاط أو القطاع من الأنشطة الواجب توافرها لأي مدينة مهما كان حجمها أو نوعها، بل يُعدّ مكمل للمدينة الحضرية، وأن مدينتي سدة الهندية والإسكندرية تتمتعان بمساحات كافية لإنشاء واجهات سياحية وكذلك أماكن ترفيهية واستغلال ما موجود فيها من مقامات ومراقد دينية وواجهات نهرية وغيرها من الإمكانات المتوفرة لإقامة أماكن ترفيهية وسياحية ، كما في جدول (64).

جدول (64)

تحليل مؤشرات قطاع السياحة لمدن سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
• وجود عدد من المناطق الخضراء كالمتنزهات والحدائق العامة والملاعب الرياضية وكذلك وجود مساحات ممكن استغلالها لهذا الجانب الهام • وجود عدد كبير من المراقد الدينية • وجود عدد كبير من المواقع الأثرية • الكثافة السكانية الكبيرة ، التي تتيح لها زيادة عدد الزوار الوافدين لهذه المراقد • وجود أقسام تابعة لمديرية بلدية المدن المدروسة تهتم بشكل خاص بإدارة وتنظيم وتخصيص أماكن إقامة المتنزهات والأماكن الخضراء • وجود واجهات مائية غير مستغلة • استقرار الوضع الأمني • إقامة منتجعات مائية سطحية على نهر الفرات • الكثافة السكانية المتزايدة بحاجة إلى أماكن ترفيهية	• الإهمال والتسويف لدى الجهات المختصة بعناية وتأهيل المناطق الخضراء والترفيه • قلة وعي بعض السكان للحفاظ على ديمومة هذه الأماكن • قلة وانعدام خدمات البنى التحتية داخل المناطق الترفيهية • عدم وجود فنادق سياحية حضارية في الأماكن السياحية في مدن الدراسة • انعدام المؤشرات التي تهتم بالنشاط السياحي • التأخير المتعمد من قبل الجهات المعنية بإقامة مشاريع السياحة والترفيه لأسباب شخصية وحزبية
الفرص	**التهديدات**
• إمكانية إنشاء فنادق سياحية وقرب الأماكن الدينية والأثرية • إمكانية إقامة منتجعات سياحية مائية على نهر الفرات • استثمار أماكن المواقع الأثرية والسعي لاكتشاف واستخراج ما تم رصده في الكثير من المواقع • وجود قسم يهتم بالسياحة في المحافظة • وجود هيئة ترعى المزارات والمراقد الدينية (هيئة الوقف الشيعي)	• الإهمال والتقصير والتسويف بتنقيب الأماكن التي تم رصد ما فيها من آثار إضافة لما موجود • التجاوزات والتُعدّي على المناطق الأثرية • قلة الأموال المرصودة لتنفيذ المشاريع السياحية • عدم الاهتمام بالأراضي الخضراء وإدامة المناطق الخضراء
الأوليات	
*- الاهتمام بمد شبكة طرق رصينة تربط المناطق السياحية بكل أصنافها بالمدينة والقرى والأرياف القريبة منها *- إنشاء بنى تحتية ذات خدمات عدة في الأماكن السياحية *- الاهتمام الجدي والدوري بالإدامة والتنظيف والصيانة بالمتنزهات والحدائق والجزرات الوسطية والقيام بعمليات التشجير وتشجيع المواطنين بالمحافظة على هذه الأماكن خلال الندوات والإرشادات وحثهم على ثقافة التشجير وسلامة الأشجار والمحافظة عليها	

4. التحليل بناءً على مؤشرات خدمات البنى التحتية :-

تُعدّ خدمات البنى التحتية من أهم الاستعمالات الخدمية في المدينة ، والتي حظيت باهتمام كبير من قبل المختصين لمّا لها من أهمية كبيرة في حياة السكان وتزايد أعداد السكان بشكل كبير ، وكذلك التطور في التقنيات والأساليب التي في هذه الخدمات والتي تتضمن (طرق النقل ، خدمات مياه الشرب ، والصرف الصحي ، الإتصالات ، الكهرباء)..

أ- تحليل مؤشرات قطاع النقل :-

جدول (65)

تحليل مؤشرات قطاع الطرق في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
• وجود قسم يهتم بالطرق وتوزيعها وأنواعها وترميمها في مديريات البلدية لمدن منطقة الدراسة • وجود شبكة جيدة من طرق رئيسة وثانوية وريفية • وجود مخطط متكامل للطرق الفرعية والريفية والترابية • الموقع الجغرافي للمدن الذي ساعد على ربط وتواصل المدن بالقرى والأرياف بشكل انسيابي • وجود سكة حديد • وجود الجسور والقناطر على الأنهار والجداول • وجود كراجات رئيسة وثانوية للنقل ولوقوف السيارات	• ضيق الشوارع في اغلب مناطق المدن • الاختناقات المرورية والازدحامات بسبب القطوعات وغلق بعض الشوارع والأفرع لأسباب أمنية وكذلك بسبب ضيق أغلب الشوارع • قلة وجود علامات المرور وقلة وعي المواطنين بالالتزام بها والمحافظة عليها • قدم وتهالك شبكة الطرق الحالية وتلكؤ مشاريع الجديدة والتأخر في صيانتها على الرغم من صرف استحقاقاتها المالية • إهمال النقل العام خلال عدم الاهتمام بالكراجات وخدماتها وهذا ما جعل النقل الخاص أشمل وأكثر من النقل العام
الفرص	**التهديدات**
• البنية التكوينية لإنبساط السطح ساعد على التوسع بمد شبكة سكك الحديد ومد طرق النقل البرية بكل أنواعها من رئيسة وثانوية أو فرعية أو ترابيه أو ريفية .	• المناكفات السياسية والصراع بين الأحزاب وسيطرتهم على مشاريع الخدمات حال دون اكتمال الكثير من أعمال التبليط أو إنشائها دون رقابة الجهات المختصة وأصحاب الخبرة أو إنشائها بمواد رديئة • التجاوزات المستمرة على العلامات المرورية • تغيير الكثير من مسارات الطرق بسبب سوء الأوضاع الأمنية أو من قبل بعض المسؤولين السياسيين والمتنفذين أو الأهالي
الأوليات	
• تأهيل وتطوير شبكة طرق النقل في المدن والعمل على ربط مراكز المدن مع القرى المجاورة والريف المجاور • توسعة الطرق وتزويدها بالعلامات المرورية وعلامات السلامة مع الاستعانة بكاميرات للمراقبة • إكمال إنشاء المسار الثاني ما بين سدة الهندية والحلة (المهناوية)	

ب- تحليل مؤشرات قطاع مياه الشرب والصرف الصحي :-

تُعدّ هذه الخدمات من الخدمات المهمة التي يجب توافرها لكل مدينة حضرية لما لها من حاجة مهمة وملحة لكل السكان ، ومن الجيد وقوع مدينتي سدة الهندية والإسكندرية على ضفاف نهر عذب كنهر الفرات والذي أسهم في توفير احتياجات السكان من هذا الاستعمال الهام ، أما خدمات تصريف المياه أو الصرف الصحي فهي الأخرى ذات الأهمية الكبيرة من بين الخدمات الارتكازية والضرورية للمدينة ، والتي يجب الاعتناء بها وتوسعتها وتطويرها تبعا لتزايد أعداد السكان وتوسع الأحياء السكنية ، وهي الأخرى تتمتع بعدة عناصر، كما موضح في جدول (66).

جدول (66)

تحليل مؤشرات قطاع مياه الشرب والصرف الصحي في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
• وجود شبكة مياه في كل من مدينة سدة الهندية والإسكندرية • توفر كميات كافية من مياه الشرب • وجود مشاريع مائية على نهر الفرات • وجود بعض المجمعات المائية في قرى وأرياف كلتا المدينتين	• كثرة التجاوزات على شبكة المياه • عدم وجود محطات تصفية متطورة، لذا فأن نوعية مياه الشرب رديئة جدا واعتماد المواطنين على منظومات تصفية المياه أو شرائها • قلة وجود شبكات صرف صحي وانعدامها في كثير من المناطق والاعتماد على شبكات تصريف مياه الأمطار • قلة أعداد موظفي دوائر الماء والمجاري • عدم وجود محطات معالجة المياه الثقيلة
الفرص	**التهديدات**
• العمل على مد شبكة صرف صحي في بعض مناطق منطقة الدراسة • وجود تخصيصات مالية من أجل إنشاء شبكة واسعة لتصريف مياه الأمطار وشبكات ومحطات صرف صحي في كلتا المدينتين • العمل الجاري لإكمال محطة المياه النموذجية التي تغذي مناطق المسيب والإسكندرية	• تلكؤ كثير من المشاريع بسبب التخطيط السيء وغير مثالي لها • انتشار السكن العشوائي الذي ينتج عن استمرار عمليات التجاوز على شبكات المياه والصرف الصحي • الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي حال دون استمرار عمل المحطات بمعالجة وتنقية المياه
الأولويات	
• استكمال المشاريع المتلكئة وتحويلها إلى شركات رصينة • العمل على استبدال وإصلاح كثير من الأنابيب المتهالكة والمتضررة بسبب التجاوزات التي ينتج عنها هدر كبير للمياه • إنشاء محطات إضافية لترفد التوسع السكاني الحاصل في كلتا المدينتين	

ج- تحليل مؤشرات قطاع الاتصالات:-

تُعدّ هذه الخدمة من الخدمات التي أصبحت ضرورية لسكان المدن وعلى الرغم من دخول الهاتف النقال لخدمة المدينة، إلّا أن شبكة الهاتف الأرضي لازالت قائمة وقيد الاستعمال في بعض الأحياء، كما موضح في جدول (67).

جدول(67)

تحليل مؤشرات قطاع الاتصالات في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
• وجود بدالات اتصال وشبكة خطوط الاتصال الأرضي ومن النوعية الجيدة • تُعدّد أنواع الشبكات النقالة • تُعدّد شبكات الإنترنت وكثرة أبراجها حتى وصلت إلى القرى والأرياف البعيدة	• إهمال شبكات الهاتف الأرضي وعدم الاهتمام به • عمليات التخريب والقطع لأسلاك الهاتف الأرضي والكابلات الرئيسة • ارتفاع أجور الهواتف النقالة • رداءة خدمات الأنترنت على الرغم من أجورها الباهظة • اقتصار وجود شبكات الهاتف الأرضي في المدن فقط وانعدامها في القرى والأرياف
الفرص	**التهديدات**
• رغبة حكومية من أجل توسيع وتطوير خطوط الهاتف الأرضي (الضوئي) • رغبة شركات الهواتف النقالة من توسيع وتطوير خدماتها • دعم وزارة الاتصالات لهذه الشبكات	• ضعف وقلة الخبرة لدى موظفي هذه الشركات • الارتفاع المستمر لأسعار الاشتراك لهذه الخدمات • عجز القطاع الحكومي من منافسة القطاع الخاص في تقديم الخدمات في الاتصالات والإنترنت • عدم تطبيق القوانين في العقود المبرمة بين هذه الشركات ووزارة الاتصالات • عدم تطبيق قوانين السلامة لمواقع الأبراج
الأوليات	
• الإسراع بمد شبكات الكابل الضوئي وإيصاله للقرى والأرياف • الاهتمام الجدي الحكومي بقطاع الاتصالات والإنترنت ومنافسة القطاع الخاص • وضع قوانين لأماكن الأبراج وكذلك لفواتير الشحن العالية • تطوير وتحسين خدمات الهاتف النقال والإنترنت مع ما يماثلها في بقية الدول	

د- تحليل مؤشرات قطاع الكهرباء:-

أصبحت خدمات الطاقة الكهربائية من أكبر ضروريات المجتمعات الحضرية ، لأنها أصبحت مقياسا ومؤشرا لمدى تقدم وتطور المجتمعات ورفاهيته ، لكونها تدخل في كافة مجالات الحياة وقد تُعدّدت استعمالاتها ، وهي الأخرى فيها عناصر قوة وضعف في منطقة الدراسة، كما موضح في جدول(68).

جدول (68)

تحليل مؤشرات قطاع الكهرباء في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
• وفرة المقومات الرئيسة لإنتاج الطاقة الكهربائية كالموارد المائية والنفطية • وجود خطوط نقل متكاملة لجميع مناطق المدن • وجود بنية صناعية لاستهلاك كمية الطاقة المنتجة من الكهرباء • وجود حجم سكاني مناسب لاستثمار الطاقة المنتجة من الكهرباء	• تهالك شبكات نقل الطاقة الكهربائية بسبب قدمها وتعرضها لعمليات التخريب • التجاوز والإهمال والتبذير من قبل بعض المواطنين أسهم في استهلاك كميات كبيرة من الطاقة وبشكل مفرط • نقص في الآليات والكوادر وخاصة من ذوي الخبرة والمهارة الفنية • قلة الموارد المائية التي مصادرها من الخارج بعدّهما من الموارد والمصادر الرئيسة لانتاج الطاقة الكهربائية والسياسات المجحفة من دول الجوار بحق العراق وعدم احترام القوانين والاتفاقيات بين الطرفين
الفرص	**التهديدات**
• التوجه الحكومي من أجل تجربة الطاقة النظيفة • الاستفادة من القروض المالية الكبيرة والمنح المقدّمة من قبل الدولة • انبساط السطح يساعد على مد شبكات نقل الطاقة • استثمار الغاز الطبيعي وعدم الاعتماد على الاستيراد الخارجي	• اعتراض بعض الأهالي عن عدم مد شبكات النقل عبر أراضيهم بسبب ملكية الأرض • سطوة بعض الجهات المتنفذة والاختلافات الحزبية حال دون تنفيذ كثير من الاستثمارات في مجال الطاقة الكهربائية • عمليات التخريب الإرهابية لأبراج الطاقة وسقوط الكثير منها وكذلك بسبب سوء الأحوال الجوية • الفساد الإداري والمالي وعمليات السرقة لكثير من محطات أإنتاج الطاقة ومعداتها
الأوليات	
• الإسراع بتنفيذ تجربة مشاريع الطاقة النظيفة كالطاقة الشمسية أو طاقة الرياح • نشر قوات أمنية قادرة على ردع المخربين والسراق • استقلالية وزارة الكهرباء من التحزب والانتماءات • سن قوانين صارمة خاصة بملفات الفساد المالي والإداري لقطاع الكهرباء • إنشاء محطات إضافية لسد العجز الحاصل • إجراء اتفاقيات جادة وبحضور لجنة من الأمم المتحدة مع بعض دول الجوار للحد من عمليات تقليل الموارد المائية للعراق • إيصال خطوط نقل الطاقة إلى القرى والأرياف والأحياء الجديدة كافة وتحسين واقعها المتردي	

5- تحليل مؤشرات الخدمات المجتمعية :

تشمل الخدمات المجتمعية مجموعة من المؤشرات الخدمية التي لها علاقة وثيقة بحياة الإنسان الحضرية منها (التعليمية والصحية والإسكانية) التي تعتمد عليها المدن في نشوئها وحياتها الحضرية.

أ- تحليل مؤشرات الخدمات التعليمية:-

تُعدّ الخدمات التعليمية من بين الخدمات الهامة وتُعدّ جزءاً هاماً من الخدمات المجتمعية والتي تحظى بأهمية كبيرة في الدراسات الحضرية لما تتناوله من جانب سكاني هام وهو جانب التلاميذ والطلبة ودورهم في تطوير المدن ومستواها الحضري، وبناءً على ما ذكر من واقع تعليمي لمنطقة الدراسة فقد تمتعت بعناصر قوة وضعف، وفيها فرص وعليها تهديدات ، كما مبين في جدول (69).

جدول (69)

تحليل مؤشرات قطاع التعليم في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
• الارتفاع المتزايد للتلاميذ والطلبة • وجود أبنية ومساحات كافية لبناءً مدارس إضافية • كثرة الكوادر التعليمية • وجود مدارس مهنية مختصة بالتجارة والصناعة والزراعة • وجود مديرية فرعية في القضاء • وجود طاقة شبابية تدعم الكوادر الرئيسة والمتمثلة بشريحة المحاضرين والمتعاقدين	• الزخم الحاصل في جميع المدارس وخاصة في مراكز المدن • المشاريع المتلكئة والتأخير في إعادة بناءً المدارس المهدمة من قبل الدولة • عدم وجود صفوف كافية لضم الأعداد الكبيرة من الطلاب • التقسيم غير العادل للملاك التدريسي يخلق نقصاً وعجزاً في بعض المدارس وفائضاً في مدارس أخرى • تهالك كثير من الأبنية المدرسية بسبب قدمها
الفرص	**التهديدات**
• الرغبة في إكمال مشروع بناءً العديد من المدارس ضمن عقد ال(1000) مدرسه المستثمرة من قبل الشركات الصينية مع أمانة مجلس الوزراء • وجود أراضي فارغة تابعة للدولة ممكن استغلالها لبناءً مدارس جديدة مع رغبة كثير من المواطنين ممن يتبرعون بأراضيهم الخاصة لبناءً المدارس • الاستفادة من القروض المالية والمنح وكذلك التعويضات كتعويضات الأراضي المتضررة من الإرهاب لبناءً وترميم المدارس • وجود رغبة جادة للنهوض بالواقع التعليمي باستخدام التقنيات الحديثة والأساليب المتطورة	• والإهمال وعدم ترميمها • التوزيع الجغرافي غير العادل للمدارس • النقص الواضح في أعداد رياض الأطفال • عدم تزويد الطلبة والتلاميذ بالمستلزمات المدرسية إضافة إلى تردي الأثاث المدرسي مقارنة مع بقية مؤسسات الدولة الأخرى. • عدم تطبيق قوانين حماية المعلم الأمر الذي أدى إلى امتناع كثير من الكوادر التدريسية من الذهاب إلى المناطق ذات الطابع العشائري والنعرة القبلية، وهذا أدى إلى نقص كبير في مدارس الريف • تسرب كثير من الطلبة والتلاميذ الأمر الذي يدق ناقوس الخطر في المجتمع الذي يؤدي إلى زيادة البطالة ومعدلات الجريمة • عدم ملائمة كثير من المناهج الدراسية مع مستويات وإعمار الطلبة
الأوليات	
• النهوض بالواقع التربوي والتعليمي خلال تطوير المدارس وبناءً صفوف إضافية وقاعات وورشات علمية • تأمين عدد كافي من الملاكات التدريسية وتوزيعها بشكل عادل • توزيع الطلبة والتلاميذ بشكل عادل وتقليل الزخم الحاصل وخاصة في مدارس مراكز المدن • إكمال إنشاء المدارس التي تم تهديمها وشابها صفقات الفساد المالي، وكذلك مشايع قيد الإنجاز • تفعيل قانون حماية المعلم وتطبيقه بشكل جاد • تنشيط دور المرشد التربوي والوقوف على أسباب تسرب الطلبة، وذلك خلال الاجتماعات الدورية مع أولياء الأمور والتوصل إلى حلول حقيقية	

ب- تحليل مؤشرات الخدمات الصحية:-

تُعدّ هذه الخدمات من الخدمات المجتمعة الهامة التي تناولتها الدراسات الحضرية لتقييم واقع السكان والمجتمع الحضري الصحي، وهو أيضاً له عناصر قوة وضعف، وله فرص التطور وعليه تهديدات كما في جدول (70).

جدول (70)

تحليل مؤشر القطاع الصحي في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
*- وجود الوفرة العددية الكافية للكوادر الصحية والفنية *- وجود مراكز صحية *- وجود فائض بالكوادر الصحية في عض مراكز الصحة في منطقة الدراسة وخاصة في مراكز المدن *-وجود مجمعات طبية أهلية	*- عدم وجود مستشفيات وخاصة في مدينة سدة الهندية *- قدم الأبنية الصحية الأخرى في مناطق الدراسة *- قدم الأجهزة الطبية في تلك المراكز *- عدم وجود الأطباء الاختصاص *- الفساد الإداري والمالي وسيطرة بعض الجهات على هذا القطاع وعدم الجدية ببناءً مستشفيات حكومية متطورة؛ بسبب امتلاكهم مستشفيات خاصة
الفرص	**التهديدات**
* وجود سيولة مالية قادرة على إنشاء مستشفيات ومراكز صحية *وجود مساحات كافية لبناءً المستشفيات والمراكز الصحية *توجه حكومي حقيقي للقطاع الصحي	* قلة الوعي الثقافي لدى المواطنين بالحفاظ على نظافة المراكز الصحية * قلة تجهيز هذه المراكز بالدوية والعلاجات اللازمة * ضعف الدور الرقابي لمؤسسات الصحة وخاصة العيادات والصيدليات * كثرة الملوثات وتفشي الأوبئة والأمراض المعدية
الأوليات	
* بناءً مستشفيات حديثة وكبيرة وخاصة في مدينة سدة الهندية وإضافة أخرى إلى مدينة الإسكندرية، وذلك لكبر المدينة وكثرة الكثافة السكانية * توفير كوادر طبية ذات اختصاصات دقيقة * الاهتمام بالقطاع الصحي وتأدية دوره في توعية المواطنين ونشر الثقافة الصحية وإجراء حملات وندوات دورية ومنظمة لهذا الغرض، وكذلك في دوائر الدولة والمدارس * تفعيل دور الرقابة على العيادات والصيدليات ومحاسبة الذين يستغلون المواطن من أجل المكاسب المالية	

ج- تحليل مؤشرات الخدمات السكنية

تُعدّ الخدمات السكانية من اكثر الخدمات التي شغلت اكثر نسبة من المساحة للمدينة في منطقتي الدراسة و من الممكن استغلال ما تبقى من أراضي فارغة لإنشاء مجمعات ووحدات سكنية من أجل إيواء السكان الذين يعيشون في العشوائيات وبيوت التجاوز وبيوت الصفيح ، كما موضح في جدول (71).

جدول (71)

تحليل مؤشرات القطاع الإسكاني في مدينة سدة الهندية والإسكندرية بناءً على إمكاناته

عناصر القوة	عناصر الضعف
*- وجود رغبة كبيرة للسكن في المدن *- وفرة المواد الأولية المستخدمة في البناءً *- كثرة الشركات الأهلية المتخصصة في المقاولات وبناءً الدور بنظام الأقساط *- وجود أراضي ومساحات شاسعة كافية لإنشاء مجمعات سكنية *- وفرة الأيدي العاملة والكوادر الهندسية المتخصصة بهذا المجال *- كثرة إنشاء الوحدات السكنية الحديثة *- الدعم المالي من قبل المصارف الحكومية خلال تقديم القروض الخاصة بالسكن والمتمثلة بقروض صندوق الأسكان	*- وجود عجز سكني واضح نتج بسبب الزيادة السكانية الكبيرة و الهجرة والنزوح *- الإهمال الكبير من قبل الحكومة اتجاه القطاع السكني *- عدم جدية الحكومة بوضع حلول وعلاج لأزمة السكن وبناءً التجمعات السكنية اصبح لميسوري الحال وليس العكس بسبب أسعاره الباهظة *- ارتفاع أسعار الأراضي ومواد البناءً *- قدم وتهالك البنى التحتية اصبح عائقاً يقف بوجه بناءً مجمعات ومساكن أخرى دون معالجة مشاكل البنى التحتية *- الزخم الحاصل في المدينة، بسبب هجرة سكان الريف نحوها *- قلة تمويل مشاريع الأسكان وكذلك الإجراءات المعقدة المفروضة على هذه القروض
الفرص	**التهديدات**
*- وجود دعم مالي من قبل صندوق الإعمار والأسكان *- تعدد عنوانات القروض وكثرة أعداد المصارف التي تقدم هذه القروض *- وجود الشركات والمنافذ الاستثمارية التي تعمل على توفير مواد البناء بنظام الأقساط	*- إعطاء القروض انحسرت لأصحاب الأموال ومن لديه القدرة على تسديد الأقساط الشهرية والتي لا يستطيع أصحاب الدخل المدني أو الضعيف من توفيرها وبهذا لن يستطيع أصحاب الدخل المحدود من إيجاد سكن للملك *- كثرة السكن العشوائي ومن اكبر أسبابه النقطة السابقة *- استمرار هجرة سكان الريف إلى المدينة
الأولويات	
*- السعي الحقيقي بتطبيق مشروع (داري) الذي اطلقته الحكومة، والذي يتضمن إعطاء كل مواطن لا يملك دارا قطعة أرض وتسهيل إجراءات عملية البناء خلال تقديم قروض سريعة وميسرة *- العمل على إنشاء مجمعات واطئة الكلفة وتقديمها لمستحقيها من المواطنين الذين يسكنون العشوائيات وبيوت الصفيح *- تقديم الخدمات في القرى والأرياف وخاصة خدمات الصحة والتعليم والشوارع الجيدة	

د- التحليل بناءً على إمكانات البنية الوظيفية

استغلت هذه الإمكانات نسبة ليست بالكبيرة من مساحة الأرض الكلية في المدن وتُعدّدت هذه الخدمات وتداخلت فيما بينها ، كما مبين في جدول (72).

جدول (72)

تحليل مؤشرات البنية الوظيفية بناءً على إمكاناتها في مدينة سدة الهندية والإسكندرية

عناصر القوة	عناصر الضعف
*- وجود خطط آنية ومستقبلية ودراسات تنموية للمدن *- توفر مؤسسات خدمية واقتصادية *- وجود شبكة من الطرق والخدمات *- وجود تنوع في استعمالات الأرض الحضرية *- وجود خدمات تجارية وأسواق عامة *- وجود أحياء صناعية وكراجات في المدن *- وجود بعض الخدمات الترفيهية والسياحية والنوادي الرياضية *- ارتفاع حصة الفرد من الوظيفة التجارية *- ارتفاع حصة الفرد من الوظيفة السكنية *- وجود أراضي ومساحات فارغة ومفتوحة	*- التداخل الحاصل في استعمالات الأرض فيما بينها *- حصة الفرد من الوظيفة الصناعية منخفضة *- انخفاض حصة الفرد من الخدمات العامة والمجتمعية والبنى التحتية *- انخفاض حصة الفرد من خدمات النقل *- تركز الخدمات بشكل كبير في مراكز المدن دون مناطقها الأخرى كالقرى والأرياف
الفرص	**التهديدات**
*- وجود مساحات صالحة لأزمة السكن *- اللجوء للقضاء لحل أزمة السكن *- دعم وتمويل وتفعيل المشارع التنموية *- الاهتمام بالتخطيط الأقليمي *- الالتفات إلى الظهر الريفي والاهتمام به وتطويره	*- تلكؤ كثير من المشاريع الإسكانية بسبب الفساد المالي والإداري وقلة التخصيصات المالية *- إهمال الدراسات التخطيطية للمدد الصغيرة وكذلك مراكز النواحي *- ارتفاع أعداد المساكن غير النظامية وغير قانونية (العشوائية) والتي أدت إلى زيادة نمو المدن ومساحاتها ولكن بطريقة غير مدروسة وغير نظامية
الأوليات	
*- تطوير الهيكل الصناعي والتجاري وإقامة تنمية صناعية وتجارية للمدن وكذلك تحسين الخدمات الترفيهية والسياحية منها *- تنظيم وزيادة حصة الفرد من الوظائف الحضرية م خلال الاهتمام بهذه الوظائف وزيادتها بما يلائم الزيادة الحاصلة في أعداد السكان الحضريين *- استثمار واستغلال الأراضي الفارغة استثمارا امثل من أجل توسيع وتطوير المدن بما يلائم التطور الحضري	

ثانياً: ستراتيجيات التنمية الحضرية لمدينة سدة الهندية والإسكندرية .

تقوم ستراتيجيات التنمية الخاصة بالمدن بوضع أهم أولوياتها باستغلال كافة المقومات المكانية المتوافرة ولهذه المقومات معايير اقتصادية واجتماعية تهدف إلى تنسيق عناصر التنمية الحضرية المختلفة وذلك لتحقيق الاستغلال الأمثل لمواردها ، وتسعى هذه الاستراتيجيات إلى صياغة رؤية مستقبلية للمدن المدروسة ، وتحديد نوع الاستراتيجيات التي تعمل على تحقيقها خلال عملية التحليل الاستراتيجي ، وتتضمن الاستراتيجية طرح خصائص الرؤية ومكوناتها وكيفية الخروج منها برؤية مستقبلية للمدينة وتقييمها من جوانب عدة ، وكذلك تتناول الاستراتيجيات التي لها صلة وثيقة بالمجالات التنموية وربط الاستراتيجيات بالأوليات الخاصة بهذه المدن المدروسة[1]

1- ستراتيجية النمو السكاني في مدينة سدة الهندية والإسكندرية :

تُعدّ التقديرات السكانية من أهم الركائز التي تعتمد عليها عمليات التخطيط والتنمية، والسبب في ذلك وجود علاقة ما بين نمو السكان ونمو المدن، إذ كلما زاد عدد السكان يقابله زيادة بالطلب على الخدمات واستعمالات الأرض . وبما أن عدد السكان ينمو بشكل مستمر في كلتا المدينتين ففي الوقت الذي كان فيه عدد السكان لمدينة سدة الهندية خلال عام 2021 (130812) نسمه ، وفي مدينة الإسكندرية لنفس العام كان (179296) نسمه ، كما قدره الجهاز المركزي للإحصاء والمبين في جدول (73) الذي يوضح تلك التقديرات .

(1)عبد الباقي إبراهيم ، مصدر سابق، ص4 .

جدول (73)

التوقعات المستقبلية لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية للمدة (2021-2031)

السنة / المدينة	سدة الهندية	الإسكندرية
	أعداد السكان	
2021	130806	179291
2022	133794	181144
2023	136782	182997
2024	139770	184850
2025	142758	186703
2026	145746	188556
2027	148734	190409
2028	151722	192262
2029	154710	194115
2030	157698	195968
2031	160686	197821

***الباحث بالاعتماد على قانون الأمم المتحدة $R=(t\sqrt{\frac{pt}{po}-1}*100$، تقديرات سكان محافظة بابل للمدة (2021-2031) .**

2-ستراتيجية التنمية الزراعية:-

تُعدّ مدينتي سدة الهندية والإسكندرية من المدن التي تمتلك إمكانات وفيرة من الموارد المائية الدائمة الجريان والمتمثلة بنهر الفرات وتفرعاته ضمن منطقة الدراسة ، وبفضل هذا المورد المائي والأرض المنبسطة ذات التربة الجيدة فقد احتوت منطقة الدراسة على مساحات كبيرة صالحة للزراعة ، وأن وجود هذه العوامل تتطلب العمل على تحقيق تنمية زراعية وذلك من خلال زيادة الإنتاج الزراعي وكذلك تشغيل الأيدي العاملة ، والعمل على دعم اقتصاد البلد وتحسين المنتج الوطني بما يسهم برفع مستوى دخل الفرد .

ولتحقيق ما ذكر فلا بد من اتباع أمور عدة منها :-

أ- تشجيع المزارعين ودعمهم بالآلات والبذور والأسمدة .

ب-التشجيع على الزراعة المغطاة .

ت-التنسيق مع الجهات المعنية بمنع المحاصيل ذات الاكتفاء الذاتي ودعمها محليا .

ث-العمل على زيادة وتوسع في زراعة المحاصيل ذات المردود الاقتصادي والغذائي كالحبوب ولا سيما الحنطة والشعير والذرة وذلك بعد الزيادة الهائلة والمتوقعة في أعداد السكان وما يقابلها من ارتفاع في الأسعار والنقص في الغذاء العالمي .

ج- التشجيع على زراعة الفواكه وخصوصا الحمضيات التي تكون زراعتها غير صعبة، وذلك لتوفر الإمكانات الأولية والطبيعية من تربة جيدة ومياه وظل النخيل في كلا المدينتين .

ح- التوسع والتشجيع على إنشاء مزارع تربية الأسماك وذلك خلال إنشاء أحواض وبحيرات وإن طبيعة مدينتي سدة الهندية والإسكندرية تساعد على ذلك لوقوعها على نهر الفرات .

خ- التشجيع على زراعة محاصيل العلف وتوسعتها بالقدر الذي يعمل على إمكانية إنشاء مشاريع للثروة الحيوانية .

د- التشجيع على تربية الحيوانات كالأبقار والجاموس والأغنام والأبل .

ذ- العمل على دعم الفلاحين المختصين بتربية النحل، وذلك لدعم الإنتاج المحلي ورفد السوق بأنواع عدة من العسل.

3 - ستراتيجية التنمية الصناعية :-

تمتلك منطقة الدراسة مقومات وإمكانات كبيرة تؤهلها لأن تكون مدينة صناعية وخاصة مدينة الإسكندرية التي تحوي على المادة الطينية الخام التي تستعمل في صناعة مادة الطابوق وغيرها من المواد الأنشائية ، ومدينة سدة الهندية هي الأخرى تمتلك إمكانات تجعل منها مدينة صناعية و تمتلك كل من المدينتين أيدي عاملة قادرة على مشاريع صناعية تنموية ، ولهذا فأن الاستراتيجية التنموية الصناعية تتركز على إجراءات عديدة منها:-

أ- العمل على إنشاء معامل ومصانع إنشائية في كلتا المدينتين كصناعة الطابوق والمواد الإنشائية الأخرى والأسمنت .

ب-العمل على إنشاء معامل ألبان لما تحويه المدينة من ظهير زراعي يحوي على أعداد مواشٍ كبيرة.

ت-العمل على إنشاء معامل تعليب في كلتا المدينتين لا سيما محاصيل الخضر، وكبس التمور وإنشاء معمل لإنتاج الدبس.

ث-العمل على إنشاء معمل للنسيج ففي كلتا المدينتين.

ج- العمل على إنشاء مزارع أنموذجية تحوي على معامل إنتاج اللحوم المجمدة ودعمها من قبل الدولة.

ح- دعم المشاريع الإنتاجية من قبل الجهات المختصة وتقديم العروض لها ورفدها بالمختصين وذوي الخبرة بهذا المجال وفرض رسوم على المستورد منها .

خ- العمل على تطوير البنية التحتية للمناطق السياحية.

د- تطوير معمل سمنت السدة ودعمه والاهتمام به وبالخط الإنتاجي له .

ذ- القيام بمسح ميداني متطور للسعي من أجل إمكانية إنشاء وقيام مشاريع صناعية مستقبلية .

ر- العمل على توعية السكان على دعم المشاريع الصناعية خلال عمل برامج تطرح خلالها المنتجات وخلق قوة شرائية عليها في الأسواق المحلية.

4-ستراتيجية التنمية السياحية والتجارية:-

يُعدّ القطاع السياحي والتجاري من بين القطاعات الهامة ذات المساهمة الفاعلة في تنمية المدن لا سيما مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لمّا تمتلكه هاتين المدينتين من إمكانات كبيرة تساعد على استغلالها ، ولهذا يجب على ستراتيجيات التنمية الحضرية العمل على استثمار هذه الإمكانات والخروج بنتيجة إيجابية تجعل من هاتين المدينتين ذات أهمية سياحية وتجارية ولتحقيق هذا الشيء يجب اتباع إجراءات عدة منها :-

أ- الاهتمام بالمراقد الدينية وتطوير خدماتها والعمل على توسعتها والعناية بالمراقد الدينية الموجودة بالقرى والأرياف وتوفير الخدمات من تعبيد الطرق المؤدية إليها وتطوير الأسواق المحيطة بها.

ب- الاهتمام بالسياحة الأثرية وتطوير خدماتها والعمل على استكمال عمليات التنقيب وتحفيز السكان وجذبهم لزيارتها خلال تطوير خدماتها كما هو الحال في سدة الهندية .

ت- الاهتمام بالواجهات النهرية وذلك لما تتمتع به المدينتين من مرور نهر الفرات بداخلهما وتطوير الكورنيش فيهما.

ث- الاهتمام بالسياحة وما يرافقها من مشاريع مستقبلية وتطوير البنية التحتية فيها ، وإنشاء فنادق ومراكز تجارية وغيرها، كما هو مخطط له في التصميم الأساس لكلتا المدينتين والعمل على تنفيذه .

ج- العمل على التوسع وتطوير المطاعم السياحية على الشوارع الرئيسة للمدينتين.

ح- العمل على إقامة أسواق ومجمعات تجارية كبيرة ومتطورة وعصرية حديثة في كلتا المدينتين.

خ- العمل على دعم وتشجيع التجارة ولا سيما المواد الغذائية وتجارة الحبوب، ورفد السوق المحلي فيها والاستغناء عن الإستيراد الخارجي

5-ستراتيجية التنمية المجتمعية والخدمية:-

إن أغلب المدن تعاني من الزيادة الكبيرة في أعداد السكان ، ولهذا فأن كثير من المدن لا تستطيع مواكبة التطور المستقبلي، وذلك بسبب الزيادة المستمرة بأعداد السكان، الذي يسبب خلل في خدماتها، ولوضع ستراتيجية تنموية لهكذا مدن ولا سيما مدينتي سدة الهندية والإسكندرية اللتان تعانيان من ضعف بالخدمات مقابل أعداد السكان العالية، فينبغي تحليل الخدمات بشكل منفرد وكل على جانب ، وكما يأتي:

أ- **ستراتيجية التنمية الإسكانية:**

خلال الدراسات السابقة والزيادة الملحوظة تدريجيا في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية ، فأنها ستشهد زيادة مستقبلية كبيرة في أعداد السكان ، ولهذا فأن الحاجة تتطلب إلى مزيد من الوحدات السكنية للحد من النقص الحاصل في السكن، وكذلك للحد من ظاهرة السكن العشوائي ومواكبة تطور نمو السكان ، وقد افترضت ستراتيجية الخدمات الإسكانية أن حجم الأسرة سيكون 6 أفراد ، وعلى هذا الافتراض ستحتاج مدينة سدة الهندية إلى (16019) مسكن في عام (2031) ، أما مدينة الإسكندرية فستحتاج إلى (27722) مسكن لنفس العام ، كما في جدول (74) .

إن هذه الستراتيجية لا تقتصر على توفير الوحدات السكنية فقط، بل تعمل على تطوير الأحياء والمناطق القديمة ، وتوفير سكن يلائم السكان وبالوقت ذاته يواكب حركة التطور التكنلوجي الحديث ، وأيضاً يلائم العادات والتقاليد السائدة ، وبهذا فأن التجانس بين الفرد سيتفق ويدعم إجراءات التنمية الحضرية .

جدول (74)

تقدير الوحدات السكنية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية لغاية عام 2031

المدينة	عدد الوحدات السكنية عام 2021	عدد السكان لعام 2026	معدل حجم الأسرة لعام 2026	عدد الوحدات السكنية لعام2026*	عدد السكان لعام 2031	معدل حجم الأسرة لعام 2031	عدد الوحدات السكنية لعام 2031**
سدة الهندية	13529	145746	6	10762	160686	6	16019
الإسكندرية	26178	188178	6	5248	197821	6	27722
المجموع	39707	334297	6	16010	358507	6	43741

المصدر :- بالاعتماد على جدول (73).

***عدد السكان لعالم2026/معدل حجم الأسرة 2026_عدد الوحدات السكنية لعام 2021.**

****عدد السكان لعالم 2031/معدل حجم الأسرة 2031_عدد الوحدات السكنية لعام 2026.**

ب-ستراتيجية تنمية الخدمات التعليمية :-

تهدف هذه الستراتيجية إلى وضع خطة تعمل على القضاء على ظاهرة الدوام الثنائي والثلاثي ، وذلك خلال التوسع وبناء مدارس جديدة حديثة ومتطورة وأنموذجية ، واعتماد معيار 1 بناية / مدرسة ، ورفد هذه المدارس بكوادر تعليمية كفؤة تعتمد الطرق الحديثة في التعليم التي تتلائم مع المعايير التخطيطية لخدمة التعليم ، وعلى هذا الأساس فأن مدينة سدة الهندية ستكون في عام 2031 بحاجة إلى (64) روضة أطفال و(80) مدرسة ابتدائية و(40) مدرسة ثانوية ، أما مدينة الإسكندرية فهي الأخرى ستحتاج خلال العام 2031 إلى (79) روضة و(98) مدرسة ابتدائية و (49) مدرسة ثانوية ، كما في جدول (75) .

جدول (75)

تقدير الأعداد المطلوبة من الخدمات التعليمية لغاية عام 2031

المدينة	رياض أطفال 2021	ابتدائي 2021	ثانوي 2021	عدد السكان 2026	رياض أطفال	ابتدائي	ثانوي	عدد السكان 2031	رياض أطفال	ابتدائي	ثانوي
سدة الهندية	2	58	20	145746	58	72	36	160686	64	80	40
الإسكندرية	5	62	27	188556	75	94	47	197821	79	98	49
المجموع	7	120	47	334302	133	167	83	358507	179	179	89

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (73) ، والمعايير التخطيطية التي تنص على احتساب 2500 نسمة من السكان الحضر لكل روضة أطفال ، 2000 نسمة لكل مدرسة إبتدائية ، 4000 نسمة لكل مدرسة ثانوية ومن ضمنها الإعداديات المهنية ، ينظر وزارة الحكم المحلي ، ندوة المعايير ، مختصر تقارير لجلن معايير التخطيط العمراني والإسكاني ومباني الخدمات العامة بغداد ، 1983.

ج- ستراتيجية تنمية الخدمات الصحية :-

تهدف هذه الستراتيجية إلى إيجاد عدد كاف من الخدمات الصحية المتطورة والحديثة كمستشفيات ذات أسَرة كافية قادرة على استقبال مرضى بأعداد كبيرة تواكب النمو الحاصل في عدد السكان ، ومراكز صحية إضافة إلى عيادات استشارية ومراكز تخصصية ، كما وتعمل على تطوير مهارات الكوادر الصحية ودعمها بالتخصصات الدقيقة والعمل على تقليل الفوارق ما بين مستشفيات المدن الكبرى والمتوسطة والمدن الصغيرة ، وكذلك إيجاد الحلول لتوزيع هذه الخدمات توزيعا مثالياً يتلائم مع الكثافة السكانية العالية ومناطقها وكيفية تسهيل الوصول إلى هذه الخدمات الصحية والوصول إلى الهدف الأساس وهو استفادة أكبر عدد من السكان من هذه الخدمات الصحية .

وعلى وفق الستراتيجية التي تسعى إلى تحقيق المعيار التخطيطي المقترح للخدمات الصحية ، فأن مدينة سدة الهندية ستحتاج في عام 2031 إلى (2) مستشفى عامة و(15) مركز صحي و (321) سرير و(160) طبيب و (803) ممرض 2031 ، أما مدينة الإسكندرية ستكون بحاجة إلى (3)

مستشفى عام و (18) مركز صحي و (395) سرير و(197)طبيب و (989) ممرض ، لنفس العام ، كما موضح في جدول (76) .

جدول (76)

تقدير الأعداد المطلوبة من الخدمات الصحية لغاية عام 2031

المدينة	عدد السكان لعام 2031	نوع الخدمة الصحية				
		مستشفى	مركز صحي	سرير	طبيب	ممرض
سدة الهندية	160686	2	15	321	160	803
الإسكندرية	197821	3	18	395	197	989
المجموع	358507	5	33	717	358	1792

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (73) ، والمعايير التخطيطية 50000 نسمة/مستشفى ، 10000نسمة/مركز صحي ، 500نسمة / سرير ، 1000نسمة/طبيب ، 200نسمة/ممرض.

ينظر وزارة الحكم المحلي ، ندوة المعايير ، مختصر تقارير لجان معايير لتخطيط العمراني والإسكاني ومباني الخدمات العامة ، بغداد ، 1983.

د- ستراتيجية تنمية الخدمات الثقافية والترويحية:-

تهدف خطط تنمية الخدمات الثقافية والترويحية إلى تحقيق أهداف عدة ومنها

1-العمل على إنشاء مجمعات رياضية حديثة وملائمة للحياة العصرية وتمارس فيها مختلف الأنشطة الرياضية.

2-إنشاء وتطوير المكتبات العامة ورفدها بمصادر ومراجع علمية وثقافية .

3-اعادة فتح دور السينما والمسرح في هذه المدن والعمل على تطويرها لجذب محبي الفن والسينما .

4-إنشاء مراكز اجتماعية إنسانية كدور الأيتام والمسنين.

5-إنشاء وتطوير المنشآت الرياضية بمختلف صنوفها ولا سيما ما يتعلق بالقاعات المغلقة والمسابح والتركيز على ملاعب كرة القدم.

6-العمل الجاد على تأهيل وتطوير الحدائق والمتنزهات في هذه المدن لمّا ها من دور رئيس وفعال في حياة السكان وتخفف ضغط العمل ومشاكل العيش.

وبناءً على ما تقدم فأن مدينتي سدة الهندية والإسكندرية اللتان تعانيان من نقص واضح وكبير لمثل هذه الخدمات ولا سيما ما يتعلق بمراكز رعاية الشباب ، وبالتزامن مع الزيادة الملحوظة والكبيرة في أعداد السكان فأن هذه المدن ستحتاج إلى مراكز ترفيهية كثيرة في عام 2031 ، كما موضح في جدول (77) .

جدول (77)

تقدير أبنية الخدمات الترويحية والثقافية لغاية عام 2031 في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية

المدينة	عدد السكان عام2031	مراكز رعاية الشباب	المكتبات العامة	قاعات متُعدّدة الأغراض	مسارح	سينمات	مراكز رعاية اجتماعية	مباني رياضية
سدة الهندية	160686	3	3	3	–	3	8	3
الإسكندرية	197821	3	3	3	–	3	9	3
المجموع	358507	7	7	7	–	7	17	7

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (73)، والمعايير التخطيطية التي تنص على وضع بناية وأحدة من أبنية مراكز الشباب ، المكتبات العامة ، قاعات متُعدّدة الأغراض ، السينمات ، المباني الرياضية 50000نسمة ، مسرح وأحد لكل 300000 نسمة ، ومركز اجتماعي وأحد لكل 20000 نسمة . ينظر وزارة الحكم المحلي ، ندوة المعايير ، مختصر تقارير لجان معايير لتخطيط العمراني والإسكاني ومباني الخدمات العامة ، بغداد ، 1983.

هـ- ستراتيجية تنمية خدمات النقل :-

إن الاهتمام بتطوير واقع شبكة الطرق البرية والعمل على استعمال وسائل نقل حديثة ومتطورة أمر في غاية الأهمية في التنمية الحضرية لدورها الفاعل في تقديم الخدمات الأساس، وذلك خلال ربط المدن بالقرى والأرياف والعمل على إيصال الخدمات الضرورية وإقامة المشاريع على طريقها ، وعلى الرغم من وجود شبكة نقل تعمل بشكل طبيعي ومؤدية لوظائفها ، إلّا أنها غير قادرة على مواكبة النمو الكبير والمستمر في أعداد السكان، وكذلك خدمات المدن المتنامية ، ولهذا صار لابد من وضع ستراتيجية خاصة لتنمية قطاع النقل في كلتا المدينتين، العمل على وضع آلية مناسبة واتخاذ إجراءات لحل المعوقات الرئيسة التي تواجه تنميتها التي يمكن تلخيصها بما يأتي.

1-العمل على ربط الطرق المعبدة بالشوارع الرئيسة للمدن.

2-تعبيد الشوارع في المناطق الحضرية، وذلك في عموم مدينتي سدة الهندية والإسكندرية .

3-العمل على إنشاء القناطر والجسور على الأنهار والجداول لمناطق الريف من أجل تسهيل الوصول بين المناطق المجاورة.

4-إقامة محطات استراحة أنموذجية وذات خدمات للمسافرين ورفدها بمراكز صيانة على الطرق الرئيسة والسريعة التي تمر بالمدن.

5-إعطاء دور لشبكة السكك الحديدية، وذلك خلال نقل البضائع والمنتجات الزراعية وغيرها من المناطق المختلفة.

نلحظ من خلال جدول (78) أن مدينة سدة الهندية بحاجة إلى (803.43) كم من شبكة الطرق ، أما مدينة الإسكندرية فتحتاج إلى(989.105) كم .

جدول (78)

أطوال الطرق المطلوبة لغاية عام 2031 في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية حسب مؤشر كثافة الطرق والمعيار العالمي

المدينة	عدد السكان لعام 2026	أطوال الطرق المفترضة 2026	عدد لسكان لعام 2031	أطوال الطرق المفترضة 2031
سدة الهندية	145746	728.73	160686	803.43
الإسكندرية	188556	942.78	197821	989.105
المجموع	334302	1671.51	358507	1792.535

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (73).

***أطوال الطرق المفترضة = عدد السكان لسنة التوقع * المؤشر العالمي لكثافة الطرق والبالغ 5كم مقسما على 1000**

و-ستراتيجية تنمية خدمات مياه الشرب والصرف الصحي :-

ركزت هذه الاستراتيجية على تأسيس مشاريع ضخمة للمياه تتلائم مع الحاجة الفعلية للمدن والعمل على تحسين نوعية المياه المنتجة وسلامة وصولها نقية ومعقمة للسكان وخالية من الملوثات ، وذلك خلال المتابعة الدورية للشبكة لتلافي حدوث أي خلل أو تكسر أو عمليات تجاوز وتخريب في

أنابيب الشبكة ، والعمل على صيانتها بشكل سريع لتلافي حدوث تلوث ، إضافة إلى التوسع بمد شبكة مياه للمناطق والأحياء السكنية الخاضعة للتوسع المستقبلي والمخطط لها .

أما بالنسبة لخدمات الصرف الصحي ومياه الأمطار فكانت الاستراتيجية فيها تهدف إلى تغطية جميع المناطق الحضرية والأحياء المخطط لها بشبكة تصريف مياه أمطار وصرف صحي ، وكذلك إنشاء محطات لمعالجة المياه الثقيلة والعمل على تحويلها للاستعمالات الزراعية ، وبناءً على ما قدمته الاستراتيجية من أهداف فأن مدينة سدة الهندية ستكون بحاجة إلى إنتاج (48205) م3/يوم بحلول عام 2031 ، أما مدين الإسكندرية فستكون بحاجة إلى (59346) م3/يوم لنفس العام، كما موضح في جدول (79).

جدول (79)

تقدير كمية المياه النقية لغاية عام 2031لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية

المدينة	عدد السكان لعام 2026	كمية المياه المطلوبة لعام 2026	عدد السكان لعام 2031	كمية المياه المطلوبة لعام 2031
سدة الهندية	145746	43723	160686	48205
الإسكندرية	188556	56566	197821	59346
المجموع	334302	100290	358507	358507

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (73) ومعيار 300لتر/فرد ، وتم استخراجها على وفق معادلة عدد السكان في سنة التوقع *0.3 . ينضر وزارة الحكم المحلي ،، ندوة المعايير ، مختصر تقارير لجان معايير لتخطيط العمراني والإسكاني ومباني الخدمات العامة ، بغداد ، 1983

أما كمية المياه الثقيلة التي ستكون مطروحة بحلول عام 2031، ستبلغ في مدينة سدة الهندية (19282)م3/ يوم ، أما في مدينة الإسكندرية فستكون (23738) م3/يوم لنفس العام ، كما في جدول (80).

جدول (80)

كمية المياه الثقيلة المطروحة لعام 2031 لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية حسب مؤشر كثافة الطرق والمعيار العالمي

المدينة	عدد السكان لعام 2026	كمية المياه الثقيلة لعام 2026	عدد السكان لعام 2031	كمية المياه الثقيلة لعام 2031
سدة الهندية	145746	17489	160686	19282
الإسكندرية	188556	22626	197821	23738
المجموع	334302	40116	358507	43020

المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (74) ومعيار طرح مياه ثقيلة 120بمقدارلتر/يوم.

6-استراتيجية تنمية استعمالات الأرض الحضرية:-

تهدف هذه الاستراتيجية إلى جعل المدينة تلائم وتواكب حاجات المجتمع المتنامية من خدمات متنوعة وأنشطة حضرية مختلفة ، وملبية لتطلعات المدن في المستقبل التي يجب أن تحقق التفاعل بين الإنسان وبيئته [1].

ولتحقيق ذلك فقد وضعت بعض الأهداف منها

1-العمل على تحقيق الحاجات السكنية الضرورية في المستقبل وعلى وفق التطور الحاصل في المدينة ونسبة نمو السكان المتوقع حتى عام 2031.

2-العمل على توفير سكن عصري لائق بوحدات سكنية قادرة على تغطية العجز الحاصل في الوحدات السكنية وتعويض الوحدات القديمة المتهالكة .

3-العمل على استغلال الأراضي الفارغة الصالحة للاستعمال السكني لتوسعة الوحدات والمباني الحكومية .

4-العمل على توفير أراضي لإنشاء أسواق أنموذجية ومراكز تجارية تواكب عملية التطور الحضري ونمو السكان المتزايد.

5-العمل على تأمين أراضي خاصة لأغراض الخدمات الصناعية والتخزين وغيرها من الأنشطة .

6-العمل على توفير مساحات كافية لإقامة الخدمات الاجتماعية والترفيهية .

7-العمل على إكساء الشوارع أنواعها كافة وتوسعتها وربطها مع بقية أجزاء المدينة من أجل التفاعل فيما بينها .

8-العمل على رفع الطاقة الإستيعابية لهذه المدن من أجل زيادة قدرتها على الزيادة المتوقعة للسكان، وذلك خلال الاستثمار الأمثل لهذه المساحات .

إذ تسعىستراتيجيةالتنمية لتحقيق الأهداف أعلاه، وذلك على وفق مراحل زمنية محددة وتصاميم وأسس علمية صحيحة، لذا فقد اعتمدت الدراسة على المعايير الصادرة من هيئة التخطيط الحضري التي تؤمن المساحات التي يجب توافرها للسكن الحضري ، وعلى ضوء ذلك فأن مدينة سدة الهندية ستكون بحاجة إلى مساحة (967.534) هكتار ، أما مدينة الإسكندرية فستكون بحاجة إلى مساحة تقدر (1472.146) هكتار خلال عام 2031، كما في جدول (81) .

جدول (81)

توقعات نمو استعمالات الأرض الحضرية لعام 2031 لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية

استعمال الأرض	المدينة	سدة الهندية		الإسكندرية	
	السنة	2021	2031	2021	2031
	عدد السكان	130806	160686	179291	197821
	معيار حصة الفرد م2/*	المساحة/هكتار 2021	المساحة/هكتار 2031	المساحة/هكتار 2021	المساحة/هكتار 2031
سكني	50	305.3	454.4	790.77	883.42
صناعي	10	92	120.88	187.33	205.86
تجاري	2	24.7	30.676	44.11	47.816
ترفيهي	14	95.2	137.032	97.1	123.042
زراعي	-	-	-	-	-
خدمي**	17.5	54.6	105.396	66.9	98.401
طرق نقل	25	45	119.7	67.3	113.625
أراضي فارغة	-	20.6	-	30.3	-
المجموع	118.5	637.4	967.534	1283.81	1472.146

المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (59)

***وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة بابل ، معايير التخطيط الحضري لعام2014 (بيانات غير منشورة).**

**** تشتمل على الخدمات العامة والمجتمعية والبنى التحتية.**

***** تم استخراج الحاجة المستقبلية لاستعمالات الأرض الحضرية على وفق المعادلة التالية : ((عدد السكان في سنة الهدف _ عدد السكان في سنة الأساس) × المعيار المخصص لكل استعمال + مساحة الاستعمال في سنة الأساس)).**

المصدر / صلاح حميد الجنابي ، جغرافية الحضر أسس وتطبيقات ، دار الكتاب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1987، ص213.

ثالثاً- الاتجاهات المكانية للتنمية الحضرية في مدينتي سدة الهندية والإسكندرية :-

إن السياسات التنموية تهدف إلى وضع حلول متُعدّدة للمشكلات الحالية، والعمل على استثمار أمثل للموارد المتاحة والإمكانات المتوافرة في تنمية وتحسين واقع الأحوال الحضرية لمدينتي سدة الهندية والإسكندرية .

إن التنمية الحضرية تمارس سياسة على المستوى المحلي لهذه المدن، لغرض تطوير البنية الحضرية وتقديم الخدمات التي تواكب حركة التطور والتقدم داخل حدود هذه المدن والرقعة المتوقع توسعها ، وقد تتخذ أساليب عدة للتنمية، وبما يتلائم ويناسب طبيعة هذه المدن المدروسة ومحدداتها الطبيعية والهيكلية [1].

ولهذا سنتطرق لكل مدينة من المدن المدروسة على جهة، كما يأتي :-

أ- **مدينة سدة الهندية** :- بلغت مساحة الأرض المطلوبة من أجل التنمية الحضرية لغاية عام 2031 ، ما يقارب (967.534) هكتار ، حيث مثل الاستعمال السكني النسبة الأكبر منه وبلغت (46.96) % ، وبهذا ستكون المدينة بحاجة إلى (454.4)هكتار، من الأراضي لأجل هذا الاستعمال ، لذا ترتئي هذه الدراسة على ضرورة الترشيد باستهلاك الأراضي الفارغة واستدامة عملية التنمية السكنية ، ويتم ذلك خلال استخدام جزء من هذه المساحة لغرض التوسع العمودي أي ما يقارب (488)هكتار، أي ما يقارب نصف مساحة الأرض المطلوبة ، ولهذا سيكون التوسع الحضري باتجاهات عدة وأهمها :-

1- اتجاه جنوبي شرقي أي باتجاه قضاء المحاويل وباستغلال المناطق الفارغة وغيرمأهولة بالسكان لإنشاء مجمعات سكنية لما تحويها تلك المساحات من توفر شبكات الكهرباء من الضغط العالي، إضافة إلى انبساط السطح ووجود طرق نقل رئيسة وفرعية ، كذلك إمكانية إقامة منطقة صناعية في تلك المساحات تُعدّ ظهير للمدينة وإمكانية إقامة معامل للطابوق والفرشي وغيرها من مواد البناءً والأنشاء .

2- اتجاه شمالي وشمالي غربي، أي باتجاه مدينة المسيب حيث توجد بعض المساحات الفارغة بين مدينة سدة الهندية ومدينة المسيب، إذ توجد المناطق المتنازع عليها بين المركز والناحية كحي الموظفين وحي الميثاق وحي الجامعة، وإذا ما توسعت مدينة سدة الهندية بهذا الاتجاه فهذا عامل هام بإقامة تنمية حضرية جيدة لمدينة سدة لهندية إذ ستعمل على تقليل الضغط الحاصل في مركز المدينة وإمكانية إقامة مجمعات سكنية بالنظام العامودي في تلك المساحات الفارغة ، وإمكانية إقامة تنمية

(1)عامر راجح نصر ، مصدر سابق ، ص228.

صناعية وذلك بسبب وجود معمل أسمنت السدة وكذلك الشركة العامة للصناعات البتروكيمياوية وإمكانية إقامة مجمعات سكنية للعاملين في هذه المعامل والشركات .

3- اتجاه جنوبي، أي من حي الصدر باتجاه قضاء أبي غرق وتتماز هذه المناطق بالنمط الزراعي التي من الممكن تنميتها اقتصاديا بإقامة معمل للألبان ومعمل لكبس التمور أو أنتاج الدبس أو إنشاء مجازر أنموذجية تفتقر لها حتى مركز القضاء بعد تهديم المجزرة التي كانت مقامة هناك ، وكذلك وإمكانية إقامة معمل لإنتاج الأعلاف ، وبما أن هذه المنطقة تحوي على العديد من المزارات والمراقد الدينية فمن الممكن تنميتها وتطوير هذه الوظيفة الدينية وذلك خلال توسعة بعض المراقد ورفدها بالخدمات الضرورية و تعبيد الطرق المؤدية لهذه المزارات وإقامة الفنادق والمجمعات التجارية لتعمل على تكوين بيئة خدمية حضرية ، لتكون جاذبة للاستثمار السياحي للمدينة، كما في خارطة (16).

خارطة (16)

الاتجاهات المكانية للتنمية الحضرية في مدينة سدة الهندية لغاية عام 2031.

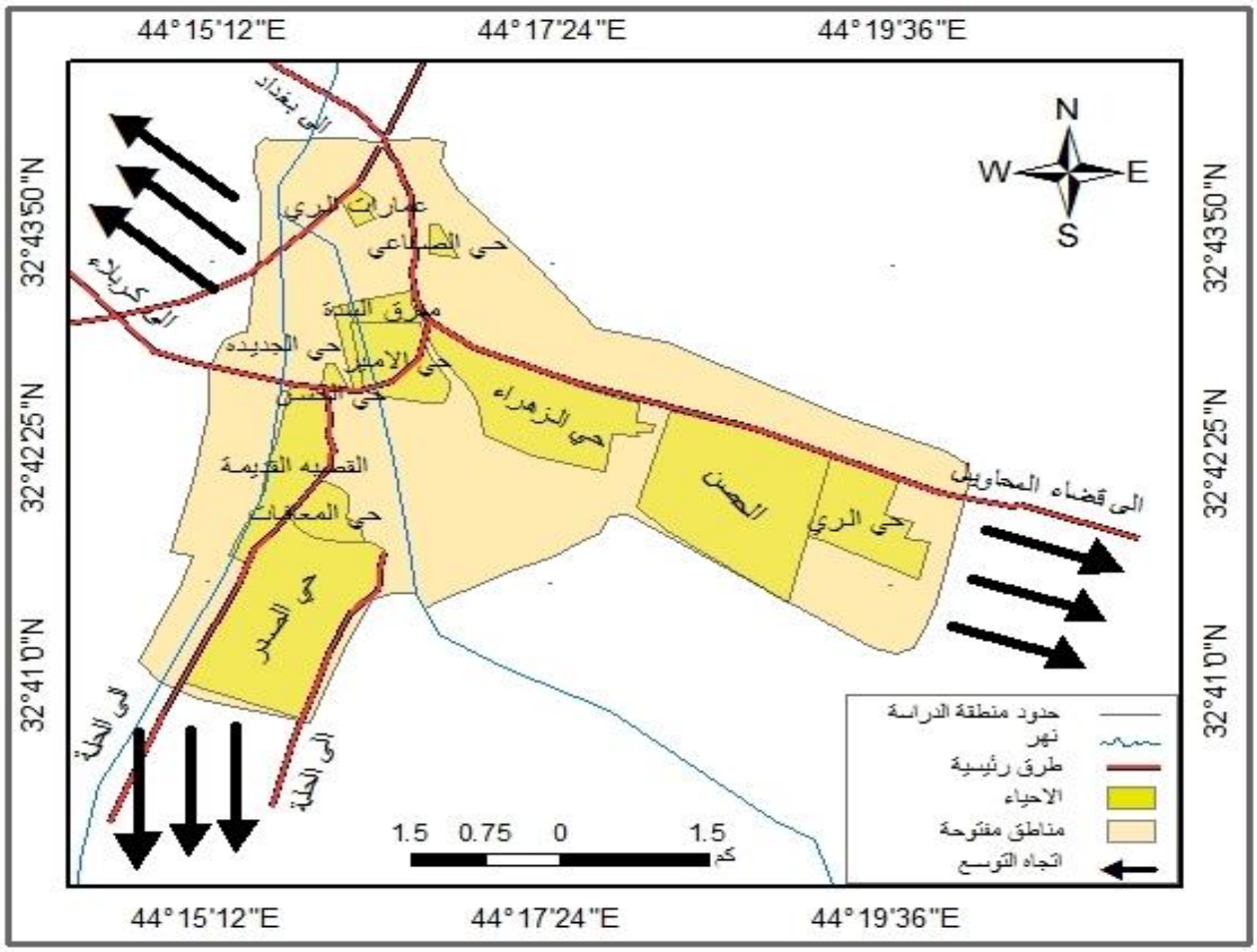

المصدر:- الباحث بالاعتماد على :1- جمهورية العراق , وزارة البلديات والأشغال العامة ،مديرية بلديات بابل، مديرية بلدية سدة الهندية ، شعبة تخطيط المدن ، GIS، خارطة المخطط الأساس لمدينة سدة الهندية ، .2021

2- الدراسة الميدانية.

2- مدينة الإسكندرية :-

بلغت مساحة الأرض المطلوبة في مدينة الإسكندرية والخاصة بالتنمية الحضرية لغاية عام (2031) حوالي (1472.146)هكتار ، التي يمثل فيها الاستعمال السكني (883.42) هكتار أي بنسبة تقدر ب(60%) ، وبهذا يكون الاستعمال السكني هو الأكبر مساحة من بقية الاستعمالات، لذا فمن الضروري أن تخصص الدراسة ما يقارب نصف هذه المساحة للتوسع العامودي والذي سيكون امتداد لمناطق المجمعات السكنية كمجمع الأسكان الصناعي ومجمع حطين السكني ومجمع دور التدريب المهني ومجمع المعهد التقني السكني ومجمع محطة كهرباء المسيب الحرارية، وسيكون امتداد توسع المدينة باتجاهات عدة منها :-

1- اتجاه شمال شرقي أي باتجاه إفرازات الميكانيك وإفرازات الطاقة واستغلال الفراغات الموجودة في تلك المنطقة، وذلك من أجل إقامة تنمية أسكانية .

2- اتجاه غربي – وجنوبي غربي- وشمالي غربي، أي باتجاه ناحية جرف النصر ومحافظة الأنبار واستغلال الأراضي الممتدة في تلك المناطق، لأجل إقامة المنشآت الصناعية والعمل على توسعت ما موجود من أنشطة اقتصادية كصناعة السيارات وصناعة الآليات والجرارات الزراعية إضافة إلى وجود مصنع الأسلحة والذخائر ، وإمكانية إضافة مصنع الآليات العسكرية والحربية .

3- التوسع باتجاه شرقي – وجنوبي شرقي، أي باتجاه حي الأنوار وحي القادسية ويمتد إلى منطقة اميلحة والجفجافة والتي يمكن تطوير طرقها وخدماتها ، وإمكانية إقامة معمل لإنتاج الألبان وكذلك إمكانية إنشاء شركة لإنتاج بيض الدجاج نظرا لوجود العديد من الدواجن في تلك المناطق إضافة إلى تربية المواشي وكذلك وإمكانية إقامة معامل للإنتاج الأعلاف الحيوانية.

4- التوسع باتجاه الجنوب، أي باتجاه مركز قضاء المسيب واستغلال المناطق المفتوحة والواسعة وخاصة في مناطق أبو لوكة والبو شمسي والطاقة وتنميتها اقتصاديا بإقامة بعض المؤسسات الخدمية، وأهمها جامعة أو معهد نظرا لكثرة أعداد الطلبة في مدينة الإسكندرية ومركز قضاء المسيب وإمكانية تشغيل الكثير من الأيدي العاملة وتعيين الخريجين وتقليل نسبة البطالة بين الشباب ، ونظرا لوفرة المساحة وما تحويها من كثرة مواشي وتوفر كثير من المقومات التي تساعد على إقامة مجزرة أنموذجية تتوسط بين مركز القضاء وما فيها من سوق كبير وبين مدينة الإسكندرية وما فيها من أعداد

سكان يكون اعتمادهم في التسوق عادة من مركز قضاء المسيب ، وكذلك إمكانية استغال جانبي الطريق الرئيس بين مدينة الإسكندرية ومركز قضاء المسيب باتجاه كربلاء المقدسة لإقامة الفنادق والمطاعم ومحطات الاستراحة النموذجية ولا سيما وأن هذا الطريق يُعدّ من أهم الطرق الداخلية في العراق لمّا له من دور كبير لنقل حجاج بيت الله الحرام عن طريق البر من العاصمة والمحافظات القريبة منها إلى المنفذ الحدودي (عرعر)، لهذا يمكن استغلال هذا الطريق الحيوي واقامة تنمية حضرية جيدة ، كما في خارطة (17).

خارطة (17)

الاتجاهات المكانية للتنمية الحضرية في مدينة الإسكندرية لغاية عام 2031.

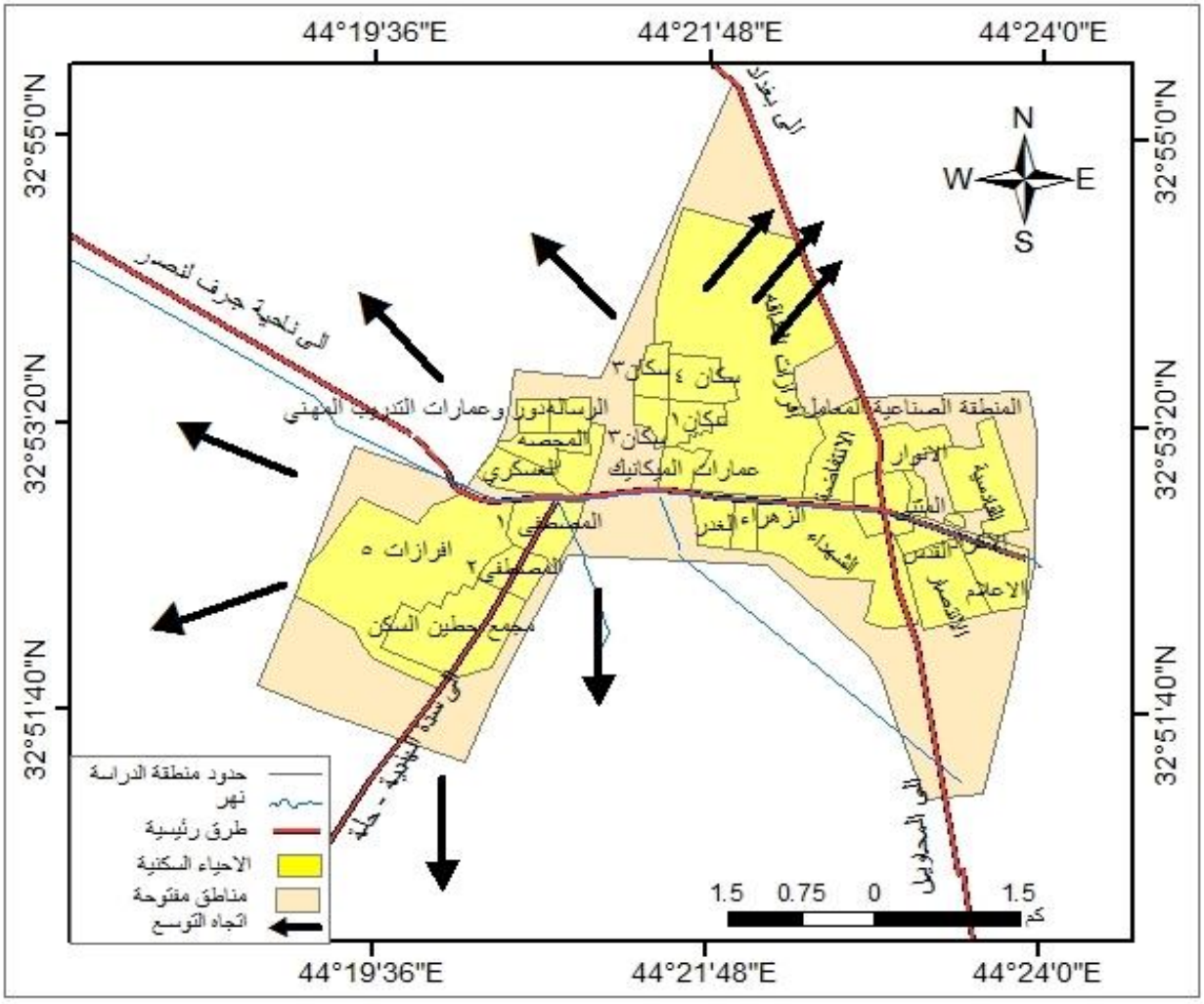

المصدر:- الباحث بالاعتماد على :1- جمهورية العراق , وزارة البلديات والأشغال العامة ،مديرية بلديات بابل، مديرية بلدية سدة الهندية ، شعبة تخطيط المدن. GIS، خارطة المخطط الأساس لمدينة الإسكندرية ، 2021

الإستنتاجات والتوصيات

الإستنتاجات والتوصيات

أولاً:- الإستنتاجات

خلال ما تمّ التعرف عليه لواقع المدينتين فقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات هي:-

1- تتمتع المدينتين بموقع جغرافي ممتاز من حيث الموارد المائية وشبكة طرق نقل برية جيدة وتوسطهما بين مدن حضرية كبرى ومتوسطة .

2- انبساط سطحهما وخلوها من التضرس، الأمر الذي أدى إلى سهولة إقامة الأبنية والمنشآت السكانية والصناعية فيهما ويشج على التوسع المستقبلي.

3- تتمتع كلتا المدينتين بظهير زراعي واسع وجيد يشجع على إقامة صناعات غذائية متُعدّدة وإمكانية إقامة تنمية زراعية وصناعية تحقق فيما بينها بنسق متكامل يجعل هذه المدن مراكز للتنمية الحضرية.

4- ارتفاع مستوى الخصوبة السكانية في كلتا المدينتين وارتفاع واضح في نسبة الفئات الشابة وسن العمل، وهذا يساعد على توفر عمالة شابة وذات كلفة رخيصة تعمل على دعم عملية التنمية الاقتصادية في هذه المدن.

5- اتضح أيضاً من اتجاه السكان نحو التركز وبشكل مثالي الأمر الذي يساعد مخططي المدن لتحقيق استخدام امثل للأرض في كلتا المدينتين .

6- وجود بعض المنشآت الصناعية الكبرى يساعد على استغلال ما موجود من مقومات لتطويرها وإنشاء صناعات أخرى لتصبح مدن صناعية.

7- وجود العديد من المراقد الدينية والمواقع الأثرية التي تُعدّ إمكانات سياحية ذات مردود اقتصادي لتنمية هذه المدن.

8- وجود مجمعات سكنية كبيرة في منطقة الدراسة ولا سيما في مدينة الإسكندرية إضافة إلى وجود مساحات وأراضي فارغة تشجع على قيام تنمية عمرانية.

9- على وفق المسح السكاني والتقديرات المستقبلية للسكان توقعت الدراسة أن مدن منطقة الدراسة ستشهد ازدياد كبير في السكان أضافة إلى تطور عمراني للوظائف الحضرية والأنشطة الأخرى.

10- على الرغم من وجود عوائق للتنمية الحضرية التي تقف حائل أمام عملية التنمية لهذه المدن الا أن هذه العوائق ممكن تجاوزها دون تأثير على وظيفتها الأساس.

على الرغم من وجود كثير من الإمكانات الإيجابية إلّا أن هناك مشكلات عدة تعيق عملية التنمية في بعض خطواتها منها :

1- قدم شبكة النقل وقلة كفائتها على الرغم من كونها تغطي أغلب أحياء المدينة كما هو الحال في شبكة المياه

2- عدم وجود شبكة صرف صحي لكلتا المدينتين والاقتصار على شبكة تصريف مياه الأمطار فقط وهذه الشبكة لم تكن تغطي كل أحياء المدينتين.

3-على الرغم من أن منطقة الدراسة ولا سيما مدينة الإسكندرية تحوي على اكبر محطات إنتاج الطاقة في البلاد إلّا أن واقع الطاقة الكهربائية متردي ولا يشجع واقعه الحالي على إقامة تنمية اقتصادية في هذه المدن.

4- نقص واضح في الأبنية الصحية وخاصة المستشفيات العامة، إذ تخلوا من وجود بناية لمستشفى، والاقتصار على مراكز صحية وعيادات شعبية فقط ، وتعاني بناياتها من التآكل في بعض أجزائها بسبب قدم بنائها.

ثانياً:- التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة نضع بعض التوصيات أو المقترحات والتي من شأنها تعمل على معالجة المشاكل المرصودة التي تعاني منها هاتين المدينتين ، وهذه التوصيات هي-:

1 -إمكانية استثمار الموقع الاستراتيجي لهاتين المدينتين، وإقامة برنامج تنموي يعود بالنفع والفائدة لهاتين المدينتين.

2 -إجراء المزيد من عمليات المسح والدراسات الاستكشافية والعلمية والبحوث الزراعية التي من شأنها تطوير التنمية الزراعية، والتي يكون مردودها لمجمل عمليات التنمية وبقية المشاريع التنموية في هذه المدن.

3 -السعي الجاد من قبل الجهات المختصة على إكمال عمليات المسح لمواقع الآثار وتطوير ما تم استكشافها والعمل على تنميتها.

4 -السعي الجاد من أجل استرجاع المصانع والمعمل إلى الخدمة وتطوير ما يعمل منها وتوسعتها لتستوعب عدد أكبر من الأيدي العاملة وتشغيل القوى العاطلة وتقليص البطالة الكبيرة في هذه المدن.

5 –التوسع في إنشاء المشاريع الصناعية الصغيرة، وذلك بالتعاون مع الجهات المختصة من مركز التدريب المهني في الإسكندرية والحكومة المحلية والإعدادية المهنية التي تضم أقسام حرفية كالحدادة وهندسة الكهرباء واللحام وغيرها من الأقسام الأخرى ، إضافة إلى ما يقدمه مركز التدريب المهني من دورات في الخياطة والحلاقة والصيانة بأنواعها وغيرها من الأنشطة الصناعية والاقتصادية.

6 –السعي الحقيقي من أجل إكمال مشاريع بناءً المدارس والعمل على ترميم ما موجود، وزيادة الصفوف فيها وتطويرها من ناحية الأثاث والأجهزة المرتبطة بالوسائل التعليمية، وذلك من أجل النهوض بالواقع التربوي والتعليمي.

7 –من الضروري النهوض وتحسين الواقع الصحي، وذلك خلال بناء المستشفيات والمراكز الصحية وتطوير أبنيتها والأجهزة المستخدمة فيها لتواكب التطور الحاصل والزيادة السكانية الكبيرة في هذه المدن.

8 –تعزيز وتحسين واقع البنى التحتية ومشاريعها، وذلك بما يتلائم مع ما تشغله من دور مكاني كبير حالي ومستقبلي ، والعمل على تطوير شبكات الطرق وتحسين واقعها في بعض المناطق وتأهيل الطرق الترابية والريفية وتعبيدها ورفدها بالإنارة.

9 –السعي من أجل إنشاء مجمعات تجارية وأسواق مركزية حضرية تلائم الواقع الحضري والقضاء على ظاهرة انتشاء الأكشاك والبسطيات غير النظامية، وذلك من خلال تقديم عروض لهم وإعطائهم محلات نظامية حضرية وبأسعار إيجار قليلة.

10 –العمل الجاد على تخطيط استعمالات ارض حضرية وذلك على وفق المعايير العراقية التي أقرتها وزارة التخطيط والأخذ بعين الاعتبار مؤشرات النمو السكاني وكذلك المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والحضاري وذلك لمنع حصول فجوة ما بين أعداد السكان واحتياجاتهم الحضرية.

11– توجيه الباحثين المختصين بدراسة المدن بمسح ميداني لمدن قضاء المسيب، ومعرفة ما موجود من إمكانات تنموية في هذه المدن والعمل على استثمارها واستغلالها وتوجيه الأنظار إليها والاعتناء بها وتطويرها لأنها ستكون مدن المستقبل التي ستكون مدن جاذبة للسكان من أجل تخفيف الضغط عن مدن المركز.

قائمة المصادر

قائمة المصادر

القرآن الكريم

أولاً : الكتب

1. إبراهيم عبد الباقي ، سكان مصر في القرن العشرين، المركز الديموغرافية، القاهرة، ٢٠٠٠ .
2. إبراهيم عبد الباقي ،ستراتيجيةالتنمية الحضرية في المدن المصرية ، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية ، القاهرة ، 2000.
3. احمد نجم الدين وآخرون، الجغرافية البشرية، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٧٩.
4. إسماعيل احمد علي ، دراسات في جغرافية المدن ، ط٢، مكتبه سعد رأفت ،١٩٨٨ .
5. الأشعب خالص ، المدينة العربية،(التطور، الوظائف البيئية، التخطيط)، مؤسسة الخليج للطباعة والنشر، الكويت،١٩٨٢.
6. ثليجة احمد نجم الدين ، جغرافية السكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٢.
7. الجنابي صلاح حميد ، سعد علي غالب، جغرافية العراق الأقليمية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩١.
8. الجنابي عبد الزهرة ، الجغرافية الصناعية، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، ٢٠١٢.
9. الجنابي عبد الزهرة ، جغرافية العراق الأقليمية بمنظور معاصر، ط١، جامعة بابل، ٢٠٢٠.
10. الحديثي طه حمادي ، جغرافية السكان، مديرية دار كتاب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٨.
11. الحساني مصطفى فلاح ، مناخ العراق أسس وتطبيقات، دار مسامير للطباعة والنشر، العراق، السماوة، ٢٠٢٠.
12. حمدان جمال ، جغرافية المدن،ط٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
13. الخفاف عبد علي ، جغرافية السكان (أسس عامة)، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٧.
14. الخفاف عبد علي ، عبد مخور الريحاني، جغرافية السكان، جامعة البصرة ،١٩٨٦ .

15. الدليمي خلف حسين ، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية، ط١، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
16. الدليمي خلف حسين علي ،تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية –اسس – معايير – تقنيات ، ط2 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،2015 .
17. الراوي صباح محمود ، عدنان هزاع البياتي، أسس علم المناخ، دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل، 1990.
18. الراوي منصور ، دراسات في السكان و التنمية في العراق ، وزارة التعليم العالي و البحث العالي، جامعة بغداد، 1989.
19. الراوي منصور ، دراسات في السكان والتنمية في العراق، مطابع التعليم العالي، جامعة بغداد، 1989.
20. السعدي عباس فاضل ، جغرافية العراق، جامعة بغداد، 2009.
21. الشامي صلاح الدين على ، الجغرافية دعامة التخطيط، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1976.
22. الشواورة علي سالم ، جغرافية المدن ،ط١،دار المسيرة للنشر والطباعة والتوزيع ، 2011.
23. الطيف بشير إبراهيم ، صلاح داوود سلمان ، جغرافية المدن ، 2017.
24. الطيف بشير إبراهيم وآخرون، خدمات المدن (دراسة في الجغرافية التنموية)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد ، ط1 ، دار البصائر للطباعة والنشر ، بيروت ، 2009 .
25. عباس حسين عبد الرزاق ، نشأة مدن العراق وتطورها، مطبعة الرشاد،1973.
26. عبد الحكيم محمد صبحي ، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، مكتبة الاعتماد المصرية، القاهرة، 1998.
27. عبد الصاحب محسن عبد المظفر وعمر الهاشمي يوسف ، جغرافية المدن مبادئ وأسس ومنهج ونظريات وتحليلات مكانية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .
28. عزيز رنا ، معوقات التنمية الحضرية(مدينة دمشق دراسة حالة)، جامعة دمشق، كلية الدراسات العليا،2021.
29. عطوي عبد الله ، جغرافية المدن، دار النهضة العربية، لبنان، ح1، 2001.

30. عطيات عبدالقادر ، جغرافية العمران (دراسة موضوعية تطبيقية) ، مطبعة دار المعارف ، الإسكندرية ، 1964 ، ص177.
31. علام ماجدة ، موضوعات في علم الاجتماع الحضري، المكتب الجامعي الحديث، 2000.
32. علي حسين موسى ، المناخ والزراعة ، جامعة دمشق ، 1994.
33. علي يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافية(دراسة سكان)،ط1،دار وائل للنشر،2010.
34. فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان ، دار الجاهات العصرية، الإسكندرية، 1977.
35. القطب بشير إبراهيم وآخرون ، خدمات المدن دراسة في الجغرافيا التنموية ، ط1 ، دار البصائر للطباعة والنشر ، بيروت 2009 .
36. كامل كاظم بشير الكناني، الموقع الصناعي وسياسات التنمية المكانية، دار صفاء للطباعة والنشر، عمان، 2008.
37. كربل عبد الإله رزوقي ، التباين المكاني لكفاية أنظمة الصرف واستصلاح الأراضي في محافظة بابل،2001.
38. لين سميث، أساسيات علم الكشاف ، ترجمة محمد سيد غلاب وفؤاد إسكندر، دار العلم للطباعة والنشر القاهرة ،1971.
39. محمود المشهداني ، أصول الإحصاء والطرق الإحصائية، ط٦، مطبعة دار السلام ، بغداد، ١٩٨٥.
40. معروف فلاح جمال ، بشير إبراهيم لطيف، سلام فاضل علي، جغرافية العراق، الطبيعية السكانية _ الاقتصادية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
41. الهيتي صبري فارس ، التخطيط الحضري ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009.
42. وهيبة عبد الفتاح محمد ، جغرافية العراق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1980.

ثانياً : الأطاريح والرسائل

1. زرنوح ياسمينة، ((إشكالية التنمية المستدامة في الجزائر دراسة تقييمية))، رسالة ماجستير ، 2007.

2. باخي جمعة علي داي ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة السليمانية وأربيل ودهوك ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ،2006.
3. التميمي محسن إبراهيم ، مدينة جلولاء (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير ، (غ –م)، كلية الآداب ، جامعة ديالى ، 2005 .
4. الجبوري هاتف لفتة ، التقويم الجغرافي لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الرميثة وآفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير (غ–م) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2009.
5. الجشعمي زينب قاسم نجم عبد الله ، التباين المكاني لتلوث مياه نهر الفرات في قضاء المسيب، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، رسالة ماجستير (غ ،م) ، 2020.
6. الجميلي رياض كاظم ، كثافة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية التعليمية – الصحية – الترفيهية – في مدينة كربلاء ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 2007.
7. الجنابي صلاح حميد ،التغيير في استعمالات الأرض حول المدن العراقية، أطروحة دكتوراه(غ ،م)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1977.
8. الجنابي فؤاد جياد مطر ، تحليل واقع استعمالات الأرض الحضرية في مدينة المسيب، أطروحة دكتوراه(غ، م)، كلية التربية، ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، 2015.
9. حمدان سوسن صبيح ، مدينة أبو الخصيب (دراسة في جغرافية المدن) ، رسالة ماجستير (غ–م) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، 1997 .
10. الدراجي وليد محمد كاطع ، خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الصدر، رساله ماجستير(غ، م)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية ،2011.
11. الربيعي عامر راجح نصر ، المدن المتوسطة ودورها في التنمية الحضرية في محافظة بابل، أطروحة دكتوراه (غ ، م) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2014.
12. الساعدي علاء هاشم داخل ، استعمالات الأرض الحضرية في ناحية بغداد الجديدة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير ، 2006.
13. الشيخ هيفاء جواد ، تخطيط المدن الصحراوية، دراسة تحليلية لمدينة السماوة، رسالة ماجستير (غ، م) ، معهد التخطيط الحضري والأقليمي، جامعة بغداد، 2006.
14. طالب علي صاحب ، دراسة جغرافية لمنظومة الري في محافظة بابل، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة البصرة، 1989.

15. عبد العظيم ناجي عبد الحميد ، التغيرات السكانية في عواصم المحافظات الرئيسة بالدلتا المصرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، أطروحة دكتوراه(غ ،م)، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2000.
16. العبدلي معن محي محمد شريف ، تحليل كفاءة الخدمات المجتمعية (العلمية والصحية والترفيهية) وفي مدينة السليمانية، أطروحة دكتوراه (غ، م) كليه التربية، جامعة الأنبار، 2016.
17. عبير أمين ، دراسة تقويمية لدورة إدارة رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كليه التربية، جامعه تشرين، د.ت.
18. عفيفي نهى حسني ، شبكات الأبنية الأساسية بمدينة الفيوم ،(دراسة في جغرافية المدن)، أطروحة دكتوراه (خ، م)، كلية التربية جامعة عين الشمس ،2010.
19. علي عبير ايسر ، تحليل جغرافي للحرمان من الخدمات في مدينة المسيب، رسالة ماجستير كليه التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل،سنة2020.
20. العوادي مرتضى مجيد ، تقييم إمكانات التنمية الحضرية للمدن الصغيرة في قضاء الهاشمية ، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، 2020.
21. الغريباوي رعد عبد الحسين محمد ، كفاءة التوزيع السكاني للخدمات التعليمية في مدينة السماوة، أطروحة دكتوراه(غ، م)، ك عواج ليه الآداب، جامعة البصرة ،2012.
22. القرعاوي حيدر عطية ناصر ، التحليل المكاني لواقع ظاهرة السكن العشوائي في مدينة الكوفة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014.
23. كربل عبد الاله رزوقي ، زراعة الخضروات ومستقبلها في لواء الحلة، رسالة ماجستير (غ ،م)، جامعة البصرة، كلية الآداب، 1972.
24. محمد عمر كامل ،السكان والتنمية في مدينة الغردقة(1973–2006)، رسالة ماجستير (غ، م) صافقة جنوب الوادي كلية الآداب ،2011.
25. المحمدي فرات حميد سريح خليفة ، اتجاهات التوزيع المكاني لمدينة هيت، رسالة ماجستير (غ ، م)، كليه التربية، جامعة الأنبار، 2011.

26. محياوي شيماء محمد خليل ، واقع واتجاهات النمو الحضري للمدن الصغيرة في قضاء المحاويل ، رسالة ماجستير (غ ، م) ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، 2015.

27. الموسوي علي صاحب ، العلاقات المكانية بين الخصائص المكانية في العراق واختيار أسلوب وطريقة الري المناسبة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1996.

28. الهيتي ثائر شاكر محمود، التوجهات التخطيطية للتنمية الحضرية في البيئة الصحراوية، أطروحة دكتوراه (غ ، م)، المعهد العالي للتخطيط الحضري والأقليمي، جامعة بغداد،2004.

ثالثاً : البحوث والدوريات

1. احمد نوري شهاب ، التعليم المهني في محافظه ديالى من وجهه نظر الهيئة التدريسية، كليه التربية، جامعة ديالى، مجله الفتح العدد(53)،2013.

2. الجبوري حسون عبود دبعون ، استعمالات الأرض الحضرية في مدينة السنية ، مجلة العلوم الإنسانية ، كلية التربية – صفي الدين الحلي ، العدد13، 2007 .

3. الجنابي هاشم خضير ، الخصائص الحضرية للمدن العرقية الصغيرة (مدينة قرة قوش دراسة تطبيقية) ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، بغداد ، 1993.

4. حسن عبدالله حسن ، استعمالات الأرض الحضرية في مدينة العباسية ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 13 ، 2008 .

5. داي جمعة على ، مشاكل المدن العربية وسبل معالجتها، مجله كليه التربية، جامعة واسط، العدد الحادي والأربعون، ح2، تشرين الثاني،2020.

6. سعيد علي لفتة ، تقييم كفاءة استعمالات الأرض في مدينة الرميثة ، دراسة في جغرافية المدن ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، مجلة البحوث الجغرافية ، العدد 16 ، 2010.

7. القطب إسحاق يعقوب ، مفهوم الترويح ونظرياته في المجتمعات الحضرية المعاصرة، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد77، 1981.

8. محمد علي عصام الدين ، تنمية المدن الصغيرة والمتوسطة بصعيد مصر (الإشكالات والإمكانات المتاحة) ، مجلة جامعة الملك سعود ، العمارة والتخطيط ، مجلد 18 ، العدد الأول ، الرياض ، 2006.
9. محمد ماجد السيد ولي ، العواصف الترابية في العراق وأحوالها، مجلة الجمعية العراقية، المجلد الثالث عشر، بغداد، 1982.
10. هيثم حسن جبار ، النمو الحضري في مدينة النجف الأشرف (المركز) الرؤية والحلول للمدة 2017_ 2027 بالاعتماد على معايير استعمالات الأرض الحضرية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 22، العدد 10، 2020.

رابعاً : المنشورات الحكومية

1. جمهورية العراق , وزارة البلديات والأشغال العامة ،مديرية بلديات بابل، مديرية بلدية سدة الهندية ، شعبة تخطيط المدن ، GIS، خارطة المخطط الأساس لمدينة سدة الهندية ، 2021.
2. جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلديات بابل ، مديرية بلدية سدة الهندية ، شعبة تخطيط المدن –GIS ، بيانات (غ ، م) ، 2022.
3. جمهورية العراق ، وزارة البلديات والأشغال العامة ، مديرية بلديات بابل ، مديرية بلدية الإسكندرية ، شعبة تخطيط المدن –GIS ، بيانات (غ ، م) ، 2022.
4. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خارطة محافظة بابل الطبوغرافية ، 2014.
5. جمهورية العراق ،وزارة التخطيط ،الهيئة العامة للتُعدّاد العام للسكان والمساكن ،تقارير الترقيم والحصر ، تقرير رقم 2،بغداد 2011،جدول ، ص520 _ 568_670_691.
6. جمهورية العراق ،وزارة الحكم المحلي ،ندوة معايير، مختصر تقارير لجان مغاير التخطيط العمراني والإسكاني ومباني الخدمات العامة ،بغداد ،1985.
7. جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة ،المديرية العامة للتخطيط العمراني ،الخطة الاستراتيجية لتطوير مدينة السدة، كراس التصميم الأساسي، ص28.

8. جمهورية العراق، وزارة التخطيط ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة بابل ، معايير التخطيط الحضري لعام2014 (بيانات غير منشورة).
9. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، المجموعة الإحصائية السنوية للعام 1997.
10. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، تقديرات سكان في محافظة بابل، بيانات غير منشوره، 2021.
11. جمهورية العراق، وزارة الصحة، دائرة صحة بابل، قسم الإحصاء، مكتب الولادات والوفيات، قضاء المسيب، بيانات غير منشوره، 2020.
12. جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خارطة محافظة بابل الإدارية ، لعام 2021.
13. جمهورية العراق، وزارة النقل، الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلازلي، بيانات (غ، م)، 2020.
14. جمهورية العراق، وزاره البلديات والأشغال العامة، المديرية العامة للتخطيط العمراني، الخطة الاستراتيجية لتطوير مدينة سدة الهندية، دراسة التصميم الاساسي،لعام2014-2035.
15. جمهورية العراق، وزاره التخطيط المركزي للإحصاء وتكنولوجيا والمعلومات، المجموعة(3) الإحصائية لعام 2020، بغداد.
16. جمهوريه العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التُعدّاد العام لسنة 1977، محافظة بابل.
17. دائرة المجاري في مدينة الإسكندرية ، بينات غر منشورة، لعام 2021.
18. دائرة المجاري في مدينة سدة الهندية ، بيانات غير منشورة ، لعام2021.
19. ديوان الوقف الشيعي في بابل ، بيانات (غ ،م) ، لعام 2022.
20. مديرية البريد والاتصالات في قضاء المسيب لعام2021.
21. المديرية العامة لتربية بابل ، قسم التخطيط التربوي ، بيانات (غ ، م) ، لعام2021.
22. مديرية تربية بابل ، شعبة الإحصاء ، بيانات (غ ، م) ، لعام 2022.
23. مديرية صحة بابل ، شعبة الإحصاء ، بيانات (غ ، م) ، لعام 2022.

24. وزارة الحكم المحلي ،، ندوة المعايير ، مختصر تقارير لجان معايير لتخطيط العمراني والإسكاني ومباني الخدمات العامة ، بغداد ، 1983.

خامساً : المواقع الإلكترونية

1- صباح حسن أبو دكه ، منشور على الإنترنت من قبل وكالة نون الخبرية، على الرابط http://non14.net/pulic.

سادساً: المقابلات الشخصية والدراسات الميدانية

1. الدراسة الميدانية ، بتاريخ 2022/4/15.
2. الدراسة الميدانية بتاريخ 2022/6/17.
3. الدراسة الميدانية بتاريخ 2022/5/20.
4. الدراسة الميدانية بتاريخ 2022/7/20.
5. الدراسة الميدانية بتاريخ 2022/5/24.
6. الدراسة ميدانية بتاريخ 2022/5/31.
7. مقابلة شخصية مع المهندس إبراهيم مسؤول شعبة الهندسة الحديثة لسكك حديد محطة المسيب، بتاريخ 2022/6/14 .
8. مقابلة شخصية مع المهندس سلمان الخالدي مسؤول المفتشية في آثار بابل ، بتاريخ 2022/4/22.
9. مقابلة شخصية مع المهندس محمد نايف ، مسؤول لجنة الصيانة في آثار بابل، بتاريخ 28/ 5/ 2022.
10. مقابلة شخصية مع المواطن حيدر عبد الخضر بتاريخ 2022/4/22.
11. مقابلة شخصية مع مدير كهرباء الإسكندرية المهندس محمد عدنان بتاريخ 2022/5/3.
12. مقابلة شخصية مع مدير ناحية الإسكندرية وكذلك مع قائمّقام قضاء المسيب وحسب طلب تقدم به قائمقام قضاء المسيب إلى مجلس ديوان محافظة بابل بضم هذه الأحياء لمركز القضاء لكونها ضمن قاطع المسؤولية ، بتاريخ 2022/6/27.

13. مقابلة شخصية مع مسؤول شعبة الحدائق والمتنزهات، المهندس عادل خضير عنون، بتاريخ 2022/5/4.

14. مقابلة شخصية مع معاون مدير دائرة مجاري سدة الهندية مهند صالح حسن ، 2022/6/7.

سابعاً: المصادر الإنكليزية

1. A,E, Smailes ,The Geo graph of town , Hutchin, London , 1953 , p 90
2. JEROMED,Fellmanm , and other , Human Geography (Landscapes of Human activities) Mc Gram Hill Higher Education, 20
3. Raymond E marphy the American City on Urban Geography New Yourk 1966 p36707,p119.
4. un, Demographic year book 1984, Issue, new york, 1986, p53

Abstract

This study dealt with one of the most important topics in modern geographical studies, which is urban development, and it was applied to the cities of Seddah Al-Hindiya and AL- Iskandariya, which share spatial, functional and administrative characteristics because they belong to a larger administrative system, which is the district of Al-Musayyib, which is administratively affiliated to Babil Governorate, which qualifies them to attract the development process. To deepen the knowledge of the geographical potentials (natural, economic, demographic, service and functional) available in the two cities and their regions, and how to invest these potentials to develop an urban development policy that works to reduce urban concentration occurring in major (crowded) cities. The study also aims at how to develop these two cities to be all Both of them are able to retain their residents, attract them, and prevent them from emigrating by providing the best services and other urban facilities, and then working to achieve a balance in growth between the urban services sector in the city and its urban extension, as well as developing the urban environment through optimal investment and best land use. Urban area.

This study used two basic approaches, namely (the regional approach), which is based on the study of all geographical characteristics in the districts of Al-Seddah and AL- Iskandariya, as they are a spatial-administrative region for urban development.

(and the functional approach), which dealt with the urban functions of each of the two cities. In terms of methods, the study relied on the descriptive method, quantitative methods, geographic information systems (GIS) software, and the use of the SWOT analysis method to analyze natural potentials, economic and service potentials, and urban land uses. In terms of means and tools for data collection, field studies and data of relevant official departments and public and private libraries have been adopted.

After the study reviewed all the available possibilities for urban development, the future vision of the two cities became clear, and development strategies and plans were developed for them. It reached a set of results, the most important of which is the possession of

The cities of Sedat Al-Hindia and AL-Iskandariya have a set of development potentials, the most important of which is the location of both cities on a network of main and secondary roads to form a link between the major cities, as well as their possession of a wide region characterized by an abundance of natural and economic resources, the most important of which is good fertile soil for agriculture, which in turn contributes to the establishment of agricultural and industrial development, and has a manpower The young woman and the working age group are supportive of her abundance in both cities, the diversity of agricultural and animal production, and the commercial and tourism potentials.

It is suitable to be polarizing elements for development, and the nature of the surface in it helps to establish a good network of foundational structures, which is considered the basic and main part in establishing urban development for any city. It also became clear how much the future need for various services and urban land uses until 2031, as the study showed spatial trends suitable for the growth of these two cities.

The Republic of Iraq

Education Ministry of Higher Education

University of Babylon

College of Education for Humanities

geographical section

Evaluation of the urban development appililies of the cities (AL-Exandria and Sedat Al-Hindiya) in Babil Governorate

theses submitted

To the Council of the College of Education for Human Sciences - University of Babylon

It is part of the requirements for a master's degree in general geography

by

Abbas Ali Hashem Kazem Al-Masoudi

Supervised by

Prof. Dr. Abbas Fadel Obaid Al-Taie

1444 AH 2023 AD